



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10477 Wednesday 15 December 2021

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10477 الأربعاء 15 كانون الأول (ديسمبر) 2021 - 10 جمادى الأولى 1443 هـ

### الخلاف حول «الهوية الجامعة» في الأردن



23

### نصف نهائي كأس العرب يثبت أن البقاء للأقوى



19

### عاصي الحلاني يعد بليدة من العمر في «دوحة الفرح»



15

### «ريش»: معطيات الإبداع الغالبة في فيلم مصري كتيب!



13

## البيان الختامي يشيد بتنظيم قطر لبطولة كأس العرب 2021 وي يدعم استضافتها مونديال 2022

# قادة دول مجلس «التعاون» يختتمون القمة الخليجية 42 باتفاق على «مواجهة التهديدات» وتنسيق المواقف



لندن - «القدس العربي»:

اختتم قادة دول مجلس التعاون الخليجي، أمس الثلاثاء، القمة الـ42، وسط تأكيد على أهمية تنسيق المواقف بينها بما يحافظ على مصالحها ويجنبها الصراعات الإقليمية والدولية. وفق ما جاء في البيان الختامي. وشارك في القمة كل من أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وعاهل البحرين الملك حمد بن عيسى، ونايب رئيس الإمارات الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وولي العهد الكويتي الشيخ مشعل الأحمد الجابر، ونايب رئيس الوزراء لثؤون مجلس الوزراء المعاني فهد بن محمود آل سعيد، وترأس ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، أعمال القمة في قصر الدرعية، نيابة عن عاهل المملكة. وتلا الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، نايف الحجرف، البيان الذي أكد على ما تضمنته المادة الثانية من اتفاقية الدفاع المشترك بأن الدول الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية تعتبر أن أي اعتداء على أي منها هو اعتداء عليها كلها، وأي خطر يهدد إحداها إنما يهددها جميعاً.

كما أكد البيان على «ما نصحت عليه اتفاقية الدفاع المشترك بشأن التزام الدول الأعضاء بالعمل الجماعي لمواجهة كافة التهديدات والتحديات».

وأضاف «تم الاتفاق على المبادئ والسياسات لتطوير التعاون الاستراتيجي والتكامل التنموي والاقتصادي لدول المجلس وتحقيق تطلعات مواطنيها، والتأكيد على ضرورة استكمال

مقومات الوحدة الاقتصادية والمنظومتين الأمنية والدفاعية المشتركة لدول الخليج». كما ركز على «تنسيق السياسات الخارجية للدول الأعضاء وبلمرسة سياسة خارجية موحدة وفعالة تخدم تطلعات ومصالحها ومكتسباتها».

وقد وافق البيان، قادة المجلس التقوا على أهمية تضامير الجهود لتنسيق وتكامل السياسات الخارجية للدول الأعضاء وصولاً لبلورة سياسة خارجية موحدة وفعالة تخدم تطلعات ومصالحات شعوب دول الخليج وتحفظ مصالحها ومكتسباتها.

القادة الخليجيون في الصورة التذكارية للقمة الخليجية 42 في الرياض أمس (تفاصيل ص 10)

## بوتين يطالب بمفاوضات «فورية» تضمن أمن بلاده ألمانيا تهدد روسيا بـ«عواقب وخيمة» لغزو أوكرانيا

مع حلف شمال الأطلسي والولايات المتحدة حول الضمانات التي ينبغي تقديمها لروسيا بشأن أمنها. وأوضح الكرملين في بيان بعد محادثة بين الرئيس الروسي ونظيره الفنلندي سولي نييستين أن «بوتين أشار إلى ضرورة أن تطلق فوراً مفاوضات مع الولايات المتحدة وحلف الأطلسي لتحديد الضمانات القانونية لأمن بلادنا». وفنلندا هي وسيط تقليدي بين روسيا وأعضائها الغربيين.

وكرر الرئيس الروسي الرسالة في محادثة فردية مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون. ويعتبر بوتين أن مثل هذه المحادثات يجب أن تسمح بـ«توسيع المستقبل للحلف نحو الشرق ونشر منظومات أسلحة تهدد روسيا في أوكرانيا وفي دول أخرى مجاورة».

لندن - وكالات: قالت وزيرة الخارجية الألمانية الجديدة أنالينا بربوك، أمس الثلاثاء، إن روسيا ستواجه «عواقب وخيمة» إذا عزت أوكرانيا، وذلك بعد اتصال هاتفي مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، قالت خلاله إن سلامة أراضي كييف يجب ألا تنتهك. وقالت وزارة الخارجية الألمانية، إن بربوك دعت خلال اتصالها مع لافروف إلى حوار «مفتوح وصادق» مع روسيا بشأن الأزمة الأوكرانية. وفي مؤتمر صحفي مشترك عقد لاحقاً في استوكهولم حيث التقى مع نظيره السويدي والنرويجي، بيثت بربوك أن أي شكل من أشكال التدخل في سيادة أوكرانيا ستكون له عواقب وخيمة ذات طبيعة اقتصادية ودبلوماسية على النظام الروسي.

في السياق، دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الثلاثاء، إلى إجراء مفاوضات «فورية» مع فرنسا - الأناضول: أعلن وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان، أمس الثلاثاء، بدء العملية القانونية لإغلاق مسجد في بوفيه، شمالي البلاد، وذلك بزعم أنه يشهد تقديم دروس ذات محتوى متطرف.

## فرنسا تعلن بدء إجراءات لإغلاق مسجد في مدينة بوفيه

باريس - الأناضول: أعلن وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان، أمس الثلاثاء، بدء العملية القانونية لإغلاق مسجد في بوفيه، شمالي البلاد، وذلك بزعم أنه يشهد تقديم دروس ذات محتوى متطرف. وأوضح أن العملية القانونية بدأت لإغلاق المسجد.

وحسب الصحافة المحلية الفرنسية، فإن ولاية إقليم واز الفرنسية أبلغت مسؤولي مسجد بلال أنه سيتم إغلاقه لـ6 أشهر. صمى بولاكي، محامي مسجد بلال، قال إن إمام المسجد أجاب عن سؤال طرح عليه حول ما إذا كانت فرنسا تعزل عن الإجراءات لإغلاق مسجد في مدينة بوفيه، بأنه «متطرف».

وواجه الحكومة الفرنسية انتقادات بسبب قانون «مبادئ تعزيز احترام قيم الجمهورية» المثير للجدل، الذي جرى التعريف به لأول مرة باسم «مكافحة الإسلام الانفصالي».

وحسب الصحافة المحلية الفرنسية، فإن ولاية إقليم واز الفرنسية أبلغت مسؤولي مسجد بلال أنه سيتم إغلاقه لـ6 أشهر. صمى بولاكي، محامي مسجد بلال، قال إن إمام المسجد أجاب عن سؤال طرح عليه حول ما إذا كانت فرنسا تعزل عن الإجراءات لإغلاق مسجد في مدينة بوفيه، بأنه «متطرف».

## اقتربت على الاشتراطات الأمنية... وكانت تتضمن طائرات أف 35 ومسيرات الإمارات تنسحب من صفقة سلاح مع أمريكا بقيمة 23 مليار دولار

الغنية والقيود على العمليات وتحليل التكاليف والغواصين أدى إلى إعادة التقييم، مضيفاً أن المحادثات بشأن الطائرات أف 35 قد يعاد فتحها في المستقبل.

لندن - «القدس العربي» - وكالات: قال مسؤول إماراتي، أمس الثلاثاء، إن بلاده أعلنت الولايات المتحدة بأنها ستعلق المفاوضات بشأن شراء طائرات أف 35 الأمريكية الصنع، والتي كانت ضمن صفقة بقيمة 23 مليار دولار، تشمل أيضاً طائرات مسيّرة، ونخائر متطورة أخرى.

## ليبيا: اشتباكات بين ميليشيات حفتر وقوات «الرئاسي» تخلف قتيلًا وجرحين

أدى إلى اندلاع المواجهات المسلحة، وعلى صعيد متصل، قالت مديرية الأمن الوطني في ليبيا، في بيان، إن «ميليشيات حفتر قامت بتعد صاخر من خلال الاستيلاء على ممتلكات المديرية وسرقة 11 مركبة وهي في طريقها للمدينة».

طرابلس - الأناضول: قتل شخص وأصيب آخرون جراء اشتباكات مسلحة اندلعت فجر الثلاثاء بين قوات تابعة للمجلس الرئاسي الليبي، وميليشيا اللواء خليفة حفتر، في مدينة سنجو جنوبي البلاد، وفق مصدر طبي.

## موريتانيا: توحيد خطبة الجمعة عن «التفاخر بالأنساب» ضمن تطهير الموروث الثقافي من العبودية

نواكشوط - ب: أ: دعت وزارة الشؤون الإسلامية في موريتانيا، أمس الثلاثاء، جميع الأئمة والخطباء إلى توحيد خطبة الجمعة المقبلة حول «الموقف الشرعي من التفاخر بالأنساب والتفاخر بالألقاب».

## الهدايا تواردت على أفراد منتخب الشباب بعد فوزه على نظيره السعودي

المباراة، حيث شهدت هدنة عفوية، من دون ترتيب مسبق، وصمت فوهات البنادق ليعبر القاطن وشاهدة المباراة النهائية بين الفريق اليمني للناشئين أمام نظيره السعودي، والتي تحمل في طياتها العديد من الدلالات الرياضية والسياسية على حد سواء.

## انتظار المصادقة على نتائج الانتخابات يعطل تشكيل الحكومة الجديدة

# العراق: عدم تجديد ولاية الرئاسات الثلاث يقرب «الإطار» الشيعي من تحالف «العزم»

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

كشفت مصادر سياسية عن تقارب بين القوى السياسية المنضوية في «الإطار التنسيقي» الشيعي، وتحالف «العزم» بزعامة خميس الخنجر، بشأن شكل وآلية تشكيل الحكومة الجديدة، وأيضاً، عدم تجديد ولاية الرئاسات الثلاث، في وقت تتواصل فيه، اللقاءات السياسية الهادفة لإيجاد تفاهات «أولية» حول الحكومة الجديدة، قبل إعلان المحكمة الاتحادية المصادقة، من عندها، على نتائج انتخابات أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

عضو المكتب السياسي لكتلة «الصادقون»، في كربلاء، سالم العبادي، رأى أن «الإطار التنسيقي»، «قريب في وجهات النظر» مع تحالف «العزم»، لاسيما بما يتعلق بعدم التجديد لأي من الرئاسات الثلاث.

وقال، في تصريح نقلته مواقع إخبارية مقرّبة من «الإطار التنسيقي»، إن «التحالفات الجارية، والتي تشكلت تأتي في مرحلة التوضيح للنهوض بالواقع السياسي، وإن الإطار التنسيقي، قريب من تحالف العزم الذي يضم 34 نائباً، ومتفقين في العديد من النقاط، أبرزها عدم التجديد للرئاسات الثلاث الحالية».

«رؤية واضحة»

وأضاف القيادي في الكتلة التي تمثل الجناح السياسي لحركة «عصائب أهل الحق»، بزعامة قيس الخزعلي أن «تحالف عزم لديه رؤية واضحة، هي أن تكون الحكومة المقبلة ممثلة من جميع مكونات الشعب، وهو مطلب من قادة الإطار». وأشار إلى أن «التحالفات التي بدأت تتشكل جاءت نتيجة لقراءة الواقع السياسي والاقتصادي المعاشي، وأن التحالفات، تسعى لترميم ما حصل في النتائج الانتخابية الأخيرة».

«مؤسسة سياسية»

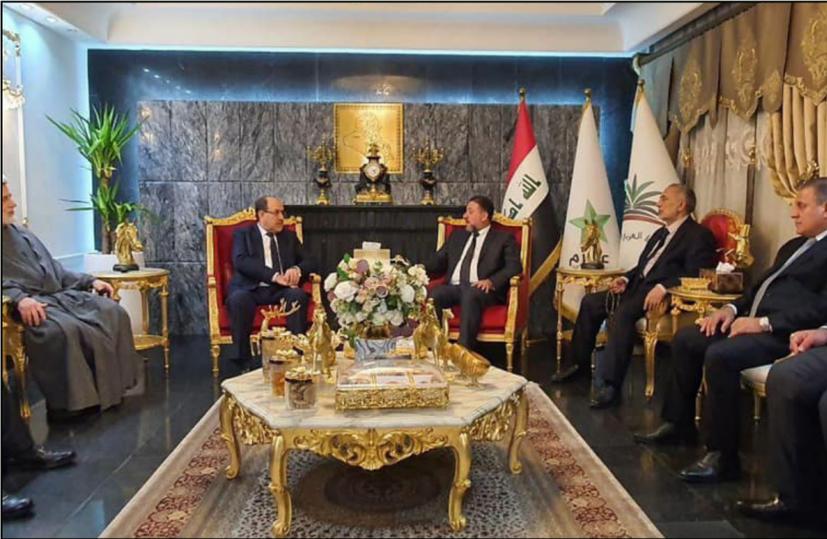
في السياق، أكد ائتلاف «دولة القانون» بزعامة نوري المالكي، أحد أبرز مكونات «الإطار التنسيقي» إنه يقرب من تشكيل ما صُفِّهُ «مؤسسة سياسية» تضم قوى «الإطار» وأخرى من بقية المكونات لتشكيل الحكومة المقبلة، مشيراً إلى أن «قرار المحكمة الاتحادية بشأن التصديق على الانتخابات سيكون متناهي لحين تهدئة الوضع السياسي».

وقالت عضو الائتلاف، عالية نصيف، إن «قرار المحكمة الاتحادية بالتصديق على نتائج الانتخابات مبرهن بالواقع السياسي بين العرضيين والداعمين لنتائج مفوضية الانتخابات» مرححة «تأخر المصادقة على نتائج الانتخابات بسبب تباين المصالح التي إيجاب مخرج سياسي لازمة».

وأضافت: «الائتلاف دولة القانون أقرب من تأسيس مؤسسة سياسية تضم قوى الإطار المنسيقي والقوى السياسية المستقلة وقوى المكونات الأخرى لتشكيل الحكومة المقبلة».

وتستبعد نصيف حصول اجتماع قريب بين قوى الإطار التنسيقي والتيار الصدري على مستوى القادة والزعماء، وإذا كان هناك لقاء، فسيتم بعد المصادقة على الانتخابات.

يأتي ذلك، وسط تأكيد رئيس تحالف «العزم» خميس الخنجر، أن تحالفه لن يكتف مع طرف على حساب آخر، وذلك عقب اجتماعه بوفد من «الإطار التنسيقي».



الاجتماع الذي جمع قادة العزم مع قادة الإطار التنسيقي

وقال الخنجر في «تدوينة»، «استقبلنا اليوم (مساء أول أمس) وفد الإطار التنسيقي برئاسة نوري المالكي، وتناولنا دعايات الانتخابات المبكرة وما رافقها من مواقف سياسية».

وأضاف: «أننا في تحالف العزم سنلتزم بالحوار الوطني مع الجميع، ولن نكون مع طرف على حساب آخر؛ فالعراق لا يحتمل لقاء مع الخلفاء».

وكان «الإطار التنسيقي»، قد أصدر بياناً عقب لقاء وفده مع تحالف «العزم»، والذي بحث آخر التطورات السياسية.

ونذكر، في بيان، بأن جرى خلال اللقاء بحث آخر التطورات السياسية والأمنية التي تشهدها البلاد، كذلك تم مناقشة تداعيات أزمة نتائج الانتخابات، وأكد الجانبان، حسب البيان على أهمية مواصلة التفاهات السياسية من أجل متطلبات المرحلة المقبلة، والعمل بما يسهم في استقرار البلاد من خلال المشاركة الفعّالة في الحكومة المقبلة والبرلمان وإيجاد تنسيق عالي بين السلطات، لضمان تحقيق الاستقرار والنهوض بالوضع الاقتصادي وتحسين الظروف المعيشية للمواطنين العراقيين.

وأظهرت صور جانباً من لقاء وفد من «الإطار التنسيقي»، بقيادة رئيس ائتلاف «دولة القانون» نوري المالكي، مع رئيس تحالف العزم خميس الخنجر، ويظهر المالكي، ورئيس المجلس الأعلى الإسلامي، همام محوي، كاينز قادة «الإطار» يزورون تحالف «العزم» فيما كان الخنجر، ورئيس كتلة «الجهاديين»

أحمد الجبوري، ورئيس البرلمان الأسبق محمود المشهداني، أبرز الحاضرين، ضمن تحالف العزم.

وأفاد المكتب الإعلامي للمالكي، أن وفداً من «الإطار التنسيقي» التقى بقيادات من تحالف «العزم».

وقال مدير المكتب هشام الركايعي، في «تدوينة»، إن وفداً من الإطار التنسيقي برئاسة نوري المالكي يلتقي تحالف العزم لبحث آخر التطورات السياسية».

«التوافق حل وحيد»

وشدد ائتلاف المالكي على «جدية» المحكمة الاتحادية في النظر بطعون نتائج الانتخابات، مؤكداً في الوقت عينه أن «التوافق» هو الحل الوحيد لخروج البلاد من الأزمة السياسية الحالية.

وحسب بيان مكتب المالكي، فقد استقبل الأخير في مكتبه اليوم (أمس) وفد الحزب الديمقراطي الكردستاني برئاسة هوشيار زبياري، وتم التداول في تطورات المشهد السياسي والأمني في البلاد، فضلاً عن تداعيات أزمة نتائج الانتخابات والمشاكل التي رافقتها.

وأكد «على أهمية التوافق الوطني للخرج اللازمة الراهنة»، مشدداً على «تقريب وجهات النظر بين القوى السياسية، والعمل على تنسيق المواقف

استعداداً لاستحقاقات المرحلة القادمة». ودعا، إلى النظر بجديّة و موضوعية للشكاوى والطعون المقدمة أمام المحكمة الاتحادية قبل المصادقة على نتائج الانتخابات.

زبياري «أثنى على مواقف المالكي، في تقريب وجهات النظر والعمل خدمة للعراق والعراقيين»، مؤكداً أن «رؤية الحزب الديمقراطي الكردستاني تسير في ذات الاتجاه، داعياً إلى مواصلة الحوارات لإيجاد حلول تنهي حالة الانسداد السياسي الحاصل»، وفقاً للبيان.

ورقة سياسية

في مقابل ذلك، عقدت قيادة تحالف «تقدم» بزعامة رئيس البرلمان المنتهية ولايته محمد الحلبوسى، اجتماعاً واتخذت قرارات عدة.

وقال التحالف في بيان، إن «قيادة تحالف تقدم عقدت، اجتماعاً لبحث رؤية التحالف خلال المرحلة المقبلة وأخر مستجدات العملية السياسية في البلاد». وكانت أبرز مقررات الاجتماع، حسب البيان أن «يعدّ التحالف ورقة سياسية تُعَرِّضُ الجسالات السياسية وتتضمن رؤية التحالف واتفاهه في إدارة الدولة، والتي تنعكس نتائجها إيجاباً على المواطن العراقي وأطياف الشعب عموماً، وعلى المناطق المحررة التي عانت كثيراً في عدة ملفات خلال المراحل السابقة».

وشدّد المجتمعون، على «الدعوة للالتزام بالتوقيات الدستورية ابتداءً من مصادقة نتائج الانتخابات ومروراً باعقاد المجلس في دورته الخامسة وتشكيل حكومة قادرة على تلبية طلععات المواطنين، فضلاً عن التأكيد على أن أي تأخير في هذه التوقيات سينعكس سلباً على العملية السياسية والشارع العراقي»، ويفرغ الانتخابات المبكرة من مضمونها، والتي كان قد طالب بها الشعب.

ورغم أهمية تلك اللقاءات والحوارات السياسية التي ستؤسس لتشكيل الحكومة العراقية الجديدة، غير أن جميع القوى السياسية من بينها الكردية، تتربّص بمصادقة المحكمة الاتحادية على نتائج الانتخابات، لتخوض مفاوضات «جدية» مع شركائها.

«سابق لأوانه»

واستبعد «الحزب الديمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود بارزاني، عقد تحالفات سياسية في المرحلة الحالية، وذلك قبيل مصادقة المحكمة الاتحادية على النتائج النهائية للانتخابات.

وذكر عضو الحزب عبدالسلام بروراي، لللقناة الرسمية، إن «الحديث عن تحالفات سابق لأوانه، لغاية الآن، وذلك لأنّ النتائج لم يصادق عليها بشكل رسمي».

وأضاف: «أن الأوان نحو الديمقراطية، حيث جرّبنا مشاركة الجميع ومعارضة الجميع، وصلنا إلى ما وصلنا إليه»، موضحاً أن «الظلم الديمقراطي يجب إيجاد معارضة قوية».

وأشار إلى أن «الانتخابات كانت مؤشراً واضحاً من قبل المواطنين العراقيين، بأنهم لا يريدون تكرار تجربة السنوات السابقة، ومن حقهم الاستجابة لندائهم» مؤكداً أن «المعارضة تقوى السلطة والنظام، وتشعر أنها مراقبة لتقديم الأفضل».

وشدّد على أن «طلب الحزب الديمقراطي الكردستاني الوحيد هو ضمان تطبيق الدستور بطريقة عادلة، مؤكداً أن إلیس لنا مطلب آخر غير الالتزام بالدستور».

## إعدام 3 عراقيين بعد إدانتهم بـ«الإرهاب»... وإرجاء محاكمة المتهم بقتل الهاشمي

بغداد - «القدس العربي» - وكالات:

تعرض إلى التعذيب لانتزاع اعترافاته.

القضاء الأعلى، قرر تأجيل محاكمة قاتل الهاشمي إلى شباط/ فبراير المقبل.

واعتبر مصدر مقرب من عائلة الهاشمي في حديث لـ«فرانس برس»، أسس التلاؤء أن «تأجيل المحاكمة لأكثر من شهرين لغرض إعادة فحص طبي هو تسويق للقضية».

وكان الباحث النشط في المجتمع المدني تبنى موقفاً قوياً لصالح الاحتجاجات التي انطلقت في أكتوبر/ تشرين الأول 2019، وطالبت بإصلاح شامل للنظام السياسي ونددت بالبقاء العراقي في العراق.

وبعد عام من اغتياله، أعلن رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إلقاء القبض على «قتلة الهاشمي».

وبث التلفزيون الرسمي إثر ذلك «اعترافات» للمتهم في القضية، هو شرطي منذ العام 2007 يبلغ من العمر 36 عاماً يدعى أحمد الكتاني.

وأكد مصدر أممي حينها أن الشرطي مقرب من «كتائب حزب الله»، أحد فصائل الحشد الشعبي الأكثر نفوذاً، وتوعد الكاظمي أكثر من مرة بمحاسبة المسؤولين عن اغتيال الهاشمي، فيما قال في كلمة الأسبوع الماضي «وعدناكم بالقاء القبض على قتلة الباحث هشام الهاشمي». وقاتل هشام اليوم في السجن ويتنظر حكم «العدالة».

وقبل الهاشمي، لقي عشرات الناشطين مصيره منذ بدء الانتفاضة التي تعرضت لقمع دموي (نحو 600 قتيل و30 ألف جريح)، في حين اختطف عشرات آخرون أطلق سراحهم بعد وقت قصير.

ومنذ عام، اتهمت ثمانى منظمات للدفاع عن حقوق الإنسان العراق في تقرير بعدم احترام التزاماته بمحاسبة المسؤولين عن الاغتيالات وهو «ما عزز عقوداً من الإفلات من العقاب».

ومطلع نوفمبر، أصدرت محكمة عراقية حكماً بالإعدام شنقاً بحق المتهم الرئيسي بقتل صحافيين مرفوقين بنشاطهما الداعم «لمتظاهرين»، ومتهمين آخرين بقتل مراهق في احتجاجات أكتوبر/ تشرين الأول 2019 في مدينة البصرة في أقصى جنوب العراق.

أعدمت السلطات المختصة، أسس التلاؤء، ثلاثة عراقيين مدانين بتهم «الإرهاب» فيما تم إرجاء جلسة محاكمة منفصلة للمتهم بقتل الباحث والنشطاء السياسي البارز هشام الهاشمي، وفقاً لما ذكرت مصادر أممية وقضائية لوكالة «فرانس برس».

وأوضح، أحد المصادر، أن الرجال الثلاثة أعدموا في سجن الناصرية المركزي الذي يعرف باسم «الحوث».

وهو السجن الوحيد الذي ينفذ فيه حكم الإعدام في البلاد، وأحدهم مدان لعلاقته بتفجير في الناصرية (جنوبي البلاد) في صيف العام 2013، وآخر مدان لارتباطه بتفجير في محافظة كربلاء وسط العراق.

وأكد مصدر أممي ثان وقوع الإعدامات، مشيراً إلى أن الثلاثة مدانون بقضايا «إرهاب».

ومنذ إعلان العراق انتصاره على تنظيم «الدولة الإسلامية» في العام 2017، أصدرت المحاكم العراقية مئات أحكام الإعدام في حق عناصر التنظيم. وهذه خامس عملية إعدام تتخذ هذا العام، وبذلك يصبح عدد الذين جرى إعدامهم في العراق منذ مطلع العام 2021، 17 شخصاً، حسب تعداد لـ«فرانس برس».

ويحتل العراق المرتبة الرابعة بين الدول الأكثر تنفيذاً لعقوبة الإعدام في العالم بعد الصين وإيران والسعودية، حسب منظمة العفو الدولية التي أحصت أكثر من 50 عملية إعدام في البلاد في العام 2020.

وبعاقب قانون صدر في 2005 بالإعدام أي شخص يدان بتهمة «الإرهاب»، وهي تهمة قد تشمل الانتماء إلى جماعة متطرفة، حتى لو لم تتم إدانة المتهم بأي أفعال محددة.

وفي سياق منفصل، أرجأت محكمة عراقية، أمس، إلى 28 فبراير/ شباط، جلسة محاكمة المتهم بقتل الباحث هشام الهاشمي، وفق ما أفاد مصدر قضائي لـ«فرانس برس». إثر اعتقاله في يوليو/ تموز بعد عام على عملية الاغتيال التي أثارَت تنديداً داخلياً ودولياً.

وقال مصدر قضائي للوكالة، إن «القاضي قرر إرجاء المحاكمة إلى 28 فبراير/ شباط المقبل بعد أن تقدم محامي المتهم بطلب إعادة الفحص الطبي الذي أجري له سابقاً»، موضحاً أن «هذه كانت الجلسة الثانية في القضية».

وأضاف أن «المتهم ادعى في الجلسة الأولى أنه

## الحبس أربع سنوات لمسؤول عراقي أدین في قضايا فساد

بغداد - «القدس العربي»:

مكافحة الفساد، تم الحكم على المتهم رعد قاسم محمد بـ«الحبس الشديد لمدة أربعة سنوات وفق الأحكام المالية 19 من قانون هيئة النزاهة والكسب غير المشروع، رقم 30 لسنة 2011، وغرامة مالية 7 ملايين (نحو 5 آلاف دولار) وقاسم محمد، على خلفية تهم «فساد ومنح رشواي» مالية. وقالت، في بيان صحفي، إن، بناءً على تحقيقات لجنة

مكافحة الفساد، تم الحكم على المتهم رعد قاسم محمد بـ«الحبس الشديد لمدة أربعة سنوات وفق الأحكام المالية 19 من قانون هيئة النزاهة والكسب غير المشروع، رقم 30 لسنة 2011، وغرامة مالية 7 ملايين (نحو 5 آلاف دولار) وقاسم محمد، على خلفية تهم «فساد ومنح رشواي» مالية. وقالت، في بيان صحفي، إن، بناءً على تحقيقات لجنة

## تحالف الحلبوسى: الميليشيات تمنع عودة المهجرين في دياتي

بغداد - «القدس العربي»:

وزارة الهجرة والمؤسسات الحكومية الأخرى تاكدنا من عدم وجود تخصيصات مالية من الحكومة لتغطية تلك الاحتياجات منذ عدة أشهر». ورأى أن «بقاء هذا الوضع دون معالجات معناها بقاء تلك العوائل بلا دعم غذائي أو صحي أو مادي لعام كامل، على اعتبار أن الوزارة للعام المقبل لم يتم قرارها ولن يتم هذا الأمر إلا بعد تشكيل الحكومة الجديدة وإرسالها للبرلمان الجديد والذي نتوقع أن يتأخر إلى حزيران/ يونيو من العام المقبل».

رئيس تحالف «تقدم» الذي يتزعمه محمد الحلبوسى، في محافظة ديالى، شدد على أنه، «في حال عجزت الحكومة ووزارة المالية عن توفير التخصيصات المالية لاي سبب كان، فعليها التحرك باتجاه توفير الأمن لمناطق تلك العوائل الأصلية وإعادتهم إلى منازلهم ليمارسوا أعمالهم وحياتهم اليومية دون الحاجة لأي جهة». وأشار إلى أن «في حال تدرست الحكومة بعدم توفير الأموال فهل تتعذر بعدم امتلاكها سلاح أو قوات أمنية قادرة على ردع الميليشيات والقتلة ممن ينعون العوائل من العودة لمناطقهم».

حذر رئيس تحالف «تقدم» في محافظة ديالى، رعد الدلكي، أمس الثلاثاء، من بقاء النزاحين دون معونات لعام كامل، مؤكداً أنهم لم يتسلموا مساعدات منذ 6 أشهر كما أنهم الميليشيات يمنع عودة المهجرين لمناطقهم.

وكشف في بيان صحفي صاغر عن مكتبه، عن «عدم استلام العوائل النازحة في ديالى أي مساعدات غذائية أو عينية منذ ستة أشهر».

ولفت إلى أن تلك العوائل «سُرقت أراضيها ومنازلها بالأسس واليوم يتم معاقبتهم بحرمانهم من قوت يومهم وغذائهم». ووفق الدلكي أن هنالك «العشرات من المناضات التي وصلت إليها من عوائل تم تهجيرها من مناطقها وتفتن الخيميات ومناطق النزوح وهي تعاني من قطع السلة الغذائية عنهم والمخصصات العينية منذ ستة أشهر، وترتكهم الحكومة وحدهم يصارعون صعوبات الحياة دون معين».

وأوضح، سبب توقف المعونات بالقول: «من خلال الاتصال بالجهات ذات العلاقة في

## تنظيم «الدولة» يختطف أربعة عراقيين في جبال حميرين

### القوات التركية تقتل مسلحين اثنين من «الكردستاني» شمال العراق

بغداد - «القدس العربي»:

مسلحة يستهدف بها مواقع مسلحي حزب «العمال» وملاحة عناصره داخل تركيا وشمال العراق. في شأن آخر، أعلنت خلية الإعلام الأمني (حكومية)، عن تعرض أربعة مواطنين للخطف على يد تنظيم «الدولة الإسلامية» في جبال حميرين.

وقالت في بيان، إن «القوات الأمنية ضمن قاطع قيادة عمليات ديالى شرعت بعملية بحث وتفتيش عن 4 مواطنين تعرضوا للخطف على يد عناصر عصابات داعش الإرهابية في جيرة حميرين بناحية السعدية في محافظة ديالى».

وأضافت أن الخطف تم «أثناء رحلة صيد بين منطقة نارين وتل العويسات».

في حين، كشفت مواقع إخبارية محلية إن من بين المختطفين ضابط برتبة عقيد يدعى ياسر علي، يعمل مدير جوازات الاغلبية في بغداد، ومنتسب في «الحشد الشعبي». ونقلت المواقع عن مصادر أمنية قولها، إن «تربات أمنية، وصلت تحدثت عن اختطاف هؤلاء المواطنين، مبيئة إن «سكان الاختطاف بين منطقة نارين وتل العويسات

أعلن الجيش التركي، أمس الثلاثاء، مقتل اثنين من مسلحي حزب العمال الكردستاني، الذي تعهده أنقرة منظمة «إرهابية»، في جبل قنديل شمال العراق. وفي حين أعلنت خلية الإعلام الأمني، عن تعرض أربعة مواطنين للخطف على يد تنظيم «الدولة الإسلامية» في جبال حميرين، قالت مواقع إخبارية أن بين المختطفين ضابط في «الحشد الشعبي».

وذكر بيان للجيش التركي، أن «وحدة من استخبارات الجيش التركي تمكنت من قتل اثنين من مسلحي حزب العمال الكردستاني خلال عملية أمنية نفذتها في جبل قنديل شمال العراق».

وأشار إلى أن «العملية الأمنية جاءت ردا على هجمات مسلحة نفذها حزب العمال الكردستاني، داخل تركيا بين الحين والآخر، سببتهفا للندبين وعناصر الأمن والجيش التركي». وبنفذ الجيش التركي بين الحين والآخر عمليات

## أمريكا تؤكد أن أبرز مهام التحالف ضمان عدم عودة تنظيم «الدولة» للعراق

بغداد - «القدس العربي»:

كما هنا ماذكور الشعب العراقي بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس الدولة، مؤكداً «التزام الولايات المتحدة بوفد الامد تجاه العراق وفقاً لإطار الاتفاق الاستراتيجي».

في السوارة، أكد قوباد طالباني، نائب رئيس حكومة اقليم كردستان العراق، أن الاجتماع الذي عقد بين بافل جلال طالباني، وبريت ماغورك، كان مهماً.

وقال عبر صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، «تحدثنا مع بافل جلال طالباني وبريت ماغورك عن مخاطر تنظيم داعش الإرهابي وخطط مواجهة تلك الممايج الإرهابية، والتي يجب القضاء عليها من الجوانب العسكرية والفكرية».

وأضاف: «كما تحدثنا خلال الاجتماع عن جهود تشكيل حكومة جديدة في العراق، ونحن اكدنا باننا نريد أن يتوجه نواب إقليم كردستان برفيق موحد نحو طولة الحوار في بغداد من أجل ضمان الحقوق الدستورية، وأهمية الاتفاق على سياسة حكم رشيدة وخدمية».

وكان بافل جلال طالباني، اجتمع أول أمس، مع ماغورك في أربيل.

وقال إن «قوات التحالف المتبقية في العراق موجودة بنساء على دعوة الحكومة وتقتصر مهامها على تقديم الشورة ومساعدة القوات الأمنية العراقية للحرص على ألا يعود تنظيم داعش مجدداً»، وفقاً

وحضر الاجتماع كل من قوباد طالباني نائب رئيس حكومة اقليم كردستان، وماتيو تولر، السفير الأمريكي في العراق، وروبرت بالدينو القنصل العام المنحدر بوفد الامد تجاه العراق وفقاً لإطار الاتفاق الاستراتيجي».

ويحث الجانبان «للمستجدات السياسية والأمنية والاقتصادية في العراق بعد الانتخابات، حيث اكدنا ضرورة حل المشكلات باللجوء إلى الحوار».

وأكد بافل جلال طالباني «أهمية تعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة وخاصة فيما يتعلق بدعم قوات البيشمركة وتدريبتها وتعزيز قدراتها اللوجيستية للقضاء على الارهاب وتحقيق استقرار أكثر في المنطقة».

وتبادل الجانبان «وجهات النظر فيما يتعلق بمرحلة ما بعد الانتخابات في العراق وتشكيل الحكومة المقبلة، حيث جرى التأكيد على بدء خطوات تشكيل حكومة خدمات نشطة وفاعلة وتكون في مستوى طلععات مكونات الشعب العراقي».

وأشار بافل جلال طالباني، إلى جهود الاتحاد الوطني الكردستاني، «لتوحيد الصف الكردي والتوجه برفيق موحد إلى بغداد، والحوار على اساس

والدستور والدفاع عن حقوق الكرد». في حذ البيان، إقليم كردستان العراق، شورش اسماعيل، ورئيس الفريق الاستشاري الرفيع للتحالف في العراق واقيم كردستان، الجزائر دوسيج، الخاطر الحالية للتحالف، وكا على التنسيق والعمل معا لمواجهة «الإرهابيين في المنطقة».

وقالت وزارة البيشمركة، في بيان صحفي، «جرى خلال اجتماع الوضع الأمني في إقليم كردستان العراق، سواء كان في مجال الصحة أو التعليم أو البنية التحتية التي تقوم بها قوات البيشمركة ضد التنظيم والقضاء عليه، ومارء الفرعات الأمنية».

وقال وزير البيشمركة: «تواصل مواجهة إرهابيي داعش بالتنسيق مع الجيش العراقي والدعم المستمر لقوات التحالف، وسنحاول أيضا تنفيذ المزيد من العمليات مع الجيش العراقي في تلك المناطق»، مضيفا: «نشكر أيضا الدعم المستمر للقوات الأمريكية، التي تواصل التعاون بشكل أكبر مع وزارة البيشمركة، حيث إنهم يرون أنفسهم مجرد رئيسيين من مواجهة الإرهاب والقضاء عليه في هذه المنطقة».

## اعتبره مواصلة في شرعنة الانقلاب وقطع الطريق أمام الانتقال الديمقراطي السودان: مركزي «الحرية والتغيير» ينفي صلته بإعلان سياسي قدم لحمدوك



من التظاهرات الراضية للانقلاب والتي خرجت أول أمس

### الخرطوم – «القدس العربي»

من ميخاد مبارك:

سلمت مجموعة «قوى الحرية والتغيير» الميثاق المقسمة عن المجلس المركزي لقوى «الحرية والتغيير»، رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، مسودة إعلان سياسي، في حين سارع «المجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير» إلى النأي بنفسه عن الخطوة.

وقال القيادي في مجموعة «الميثاق»، محمد وداعة، لـ «القدس العربي» إن «حمدوك تسلّم الإعلان السياسي، الإثنين، لإبداء الملاحظات حوله، ولم يحدد موعداً للرد عليه»، مشيراً إلى أن «الإعلان يأتي في إطار تطوير اتفاق البرهان – حمدوك، وأنه مقبول من العسكريين وينتظر أن يكون حمدوك طرفاً فيه».

### فرصة

واعتبر الإعلان «فرصة لإعادة ترتيب المشهد دون الخروج عن مسار الثورة»، مؤكداً أن «الإعلان السياسي المرتقب يضم غالبية أعضاء قوى الحرية والتغيير، ما عدا بعض الأحزاب».

لكن «المجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير» نفى وجود أي علاقة له بالإعلان المطروح، مؤكداً أنه «لا يزال يعمل على خريطة طريق للانتقال الديمقراطي تناقش الحد الأدنى من القضايا ولا تركز على قضايا السلطة فقط، ينتظر أن يعلنها خلال الأسبوعين المقبلين».

وأكد رئيس حزب «المؤتمر السوداني»، عمر الدين، في بيان، أمس، أن «الإعلان المطروح لا علاقة له بالمجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير»، مشدداً على الإعلان «حتى ولو جوى بعض مطالب قوى الثورة، فذلك لا يمنحه مقبولية عندها».

وقال «أي إعلان أو ميثاق سياسي يبقى رهيناً لسراديب التي أفرزته والبيئة التي ولد فيها والإطار القانوني الذي يحكمه، وتبعاً لذلك فإن هذا الإعلان لا قيمة له، مهما كان محتواه، طالما أنه لا يرفض انقلاب 25 أكتوبر – بل يعترف به ضمناً – ويستند على اتفاق 21 نوفمبر المؤسس على قرارات الانقلاب».

### «هروب للأمام»

وشدد على أن ذلك «ينسف كل ما جاء في هذا الإعلان ويجسبه في المسافة بين زهو الشعارات الرنانة والقدرة على الفعل»، ويضع تحت عنوان الهروب إلى الأمام ومحاولة تسويق القبول بالأمر الواقع.

فيما قال القيادي في المجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير، شهاب الدين الطيب، لـ «القدس العربي» إن الإعلان المطروح «يمثل المجموعات التي كانت جزءاً من اتفاق حمدوك – البرهان، مشدداً على «عدم جدوى عمل أي إعلان سياسي دون حدوث مراجعات لما حدث خلال الفترة الماضية من الانقلاب».

وأضاف «الإعلان المطروح ليس ذا قيمة وهو مجرد امتداد لمطالب المجموعة التي دعمت الانقلاب، المتمثلة في قيام حكومة كفاءات واستمرار الشراكة مع العسكريين، والمهام التنفيذية للحكومة التي طرحها هي مهام الحكومة نفسها ما قبل الانقلاب».

وتساءل «ما ضرورة تقويض المسار الديمقراطي إذن وإهدار حياة العشرات في مسائل كان يمكن أن تحل عبر المزيد من الحوار».

واعتبر «الإعلان المقترح مواصلة في شرعنة الانقلاب وقطع الطريق أمام الانتقال الديمقراطي»، لافتاً إلى أن «الإعلان الجديد يحاول منع المزيد من مراكز القرار، ليصبح حمدوك جزءاً منها فقط»، مؤكداً على أن حمدوك إذا أراد حل الأزمة يجب أن ينتقل من حالة الشراكة مع الانقلاب لحالة إسقاطه».

وشدد على أن «المطلوب الآن ليس إعلاناً سياسياً

فقط، وإنما رؤية تفصيلية لبناء وطني تناقش الحد الأعلى من القضايا وليس الحد الأدنى الذي يركز على قضايا السلطة»، مشيراً إلى أن «ذلك سيؤدي بالضرورة إلى النتائج الحالية نفسها ولزهد من الانتكاسات المشابهة».

وحسب الطيب «تأقش المكتب القيادي للمجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير مسودة خريطة طريق في اجتماعه الأخير، وكانت لديه ملاحظات عديدة عليها وإحالتها للمزيد من المراجعات خاصة في مسألة مراجعة التجربة السابقة لقوى الحرية والتغيير في الحكم، وطريقة اتخاذ القرار في المجلس المركزي والأخطاء التي حدثت وسبب خروج بعض مكونات المجلس، وما حدث من اختلاف للقرارات فيه والحاصصات التي حدثت في الحكم».

ولفت إلى أن «تأخير إعلان الخريطة هو أيضاً للمزيد من النقاش والحوار المستند على مطالب الشارع مع القوى الثورية وعدد من تسييسات لجان المقاومة لتقريب وجهات النظر، في ظل المواقف المتباينة بينها في الوقت الراهن».

وبيّن أنهم «أنخرطوا في حوار مع القوى السياسية التي دعمت اتفاق البرهان – حمدوك، ولكنها مقيدة بالتزامات مع العسكريين يجب أن تتحرر منها»، على حد قوله.

واعتبر الإعلان المطروح «مجرد موقف تكتيكي من قادة الانقلاب، لا يركز على قضايا استراتيجية»، مؤكداً أن «الانقلاب في كل خطوة يخطوها يزيد الكفة الجماهيرية الراضية له، وأنه قد قُدرت أسلحته، ولن يستطيع تكوين أي حاضنة سياسية متماسكة إلا

إذا تراجع عن قراراته الانقلابية»، واستبعد حدوث ذلك لخاوف العسكريين من المحاسبة. وحسب وثيقة أعلنت عليها «القدس العربي»، تنص مسودة الإعلان السياسي الذي قدمته مجموعة «الميثاق» لحمدوك، على أن تكون الوثيقة الدستورية الموقعة في عام 2019، تعديل 2020 المرجعية الأساسية للفترة الانتقالية، مع الإعلان السياسي، موضوع الوثيقة.

وبيّن الوثيقة أن المكون العسكري ممثلاً في أعضاء مجلس السيادة من القوات المسلحة والقوى السياسية الموقعة على هذا الإعلان سيعملون معاً لتطبيق أهداف الثورة ومستحقاتها كما نصت عليها الوثيقة الدستورية في أجالها وأزمانها المنصوص عليها، بما في ذلك نقل رئاسة المجلس السيادةي للمكون المدني.

ونصت الوثيقة المكونة من 13 بنداً، على إكمال تكوين هيكل السلطة الانتقالية بالتوافق مع المجلس العسكري في أقرب وقت، وأن يتم تقليص المجلس السيادةي إلى (6) أعضاء فقط، وأن يتم تكوين المجلس التشريعي من قوى إعلان الحرية والتغيير ولجان المقاومة وقوى الثورة.

وأكدت على دعم الحكومة الانتقالية التي سيشكلها رئيس الوزراء من كفاءات مستقلة، من جميع أطراف الشعب السوداني باستثناء المؤتمر الوطني، والقوى السياسية التي كانت مشاركة له حتى سقوطه ودون تدخل من أي جهة تحكم خلال الفترة الانتقالية وفق الوثيقة الدستورية وإلغاء مجلس شركاء الفترة الانتقالية وأيضاً التحضير للانتخابات حسب الوقت المحدد لها في الوثيقة الدستورية.

وتتمثل أبرز مهام الحكومة، حسب الإعلان المقترح،

إذ تراجع عن قراراته الانقلابية»، واستبعد حدوث ذلك لخاوف العسكريين من المحاسبة. وحسب وثيقة أعلنت عليها «القدس العربي»، تنص مسودة الإعلان السياسي الذي قدمته مجموعة «الميثاق» لحمدوك، على أن تكون الوثيقة الدستورية الموقعة في عام 2019، تعديل 2020 المرجعية الأساسية للفترة الانتقالية، مع الإعلان السياسي، موضوع الوثيقة.

وبيّن الوثيقة أن المكون العسكري ممثلاً في أعضاء مجلس السيادة من القوات المسلحة والقوى السياسية الموقعة على هذا الإعلان سيعملون معاً لتطبيق أهداف الثورة ومستحقاتها كما نصت عليها الوثيقة الدستورية في أجالها وأزمانها المنصوص عليها، بما في ذلك نقل رئاسة المجلس السيادةي للمكون المدني.

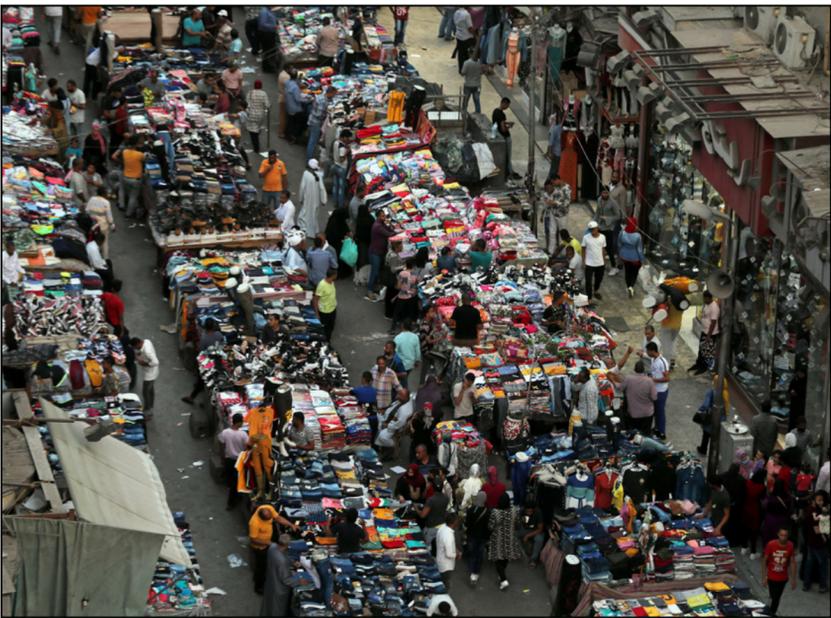
ونصت الوثيقة المكونة من 13 بنداً، على إكمال تكوين هيكل السلطة الانتقالية بالتوافق مع المجلس العسكري في أقرب وقت، وأن يتم تقليص المجلس السيادةي إلى (6) أعضاء فقط، وأن يتم تكوين المجلس التشريعي من قوى إعلان الحرية والتغيير ولجان المقاومة وقوى الثورة.

وأكدت على دعم الحكومة الانتقالية التي سيشكلها رئيس الوزراء من كفاءات مستقلة، من جميع أطراف الشعب السوداني باستثناء المؤتمر الوطني، والقوى السياسية التي كانت مشاركة له حتى سقوطه ودون تدخل من أي جهة تحكم خلال الفترة الانتقالية وفق الوثيقة الدستورية وإلغاء مجلس شركاء الفترة الانتقالية وأيضاً التحضير للانتخابات حسب الوقت المحدد لها في الوثيقة الدستورية.

وتتمثل أبرز مهام الحكومة، حسب الإعلان المقترح،

### شملت المسارح والملاهي والمشروبات الغازية... و100 جنية لمغادرة البلاد

## برلمان مصر يوافق مبدئياً على ضرائب جديدة رغم اعتراضات المعارضة



أحد الأسواق الشعبية في القاهرة

من المشروبات الروحية المصرح بها للاستعمال الشخصي بحد أدنى 12 دولاراً.

ويطفي من هذا الرسم أعضاء السلكين الدبلوماسي والقنصلي الأجانب العاملون المقيدون في الجداول التي تصدرها وزارة الخارجية، وتلتزم شركات الأسواق الحرة بتحميل الرسم وتوريده إلى مصلحة الضرائب المصرية.

كما فرضت التعديلات 3 بنود جديدة على رسوم تنمية موارد الدولة، السلع المعمرة: 2% من قيمة المنتج النهائي للسلع المعمرة بأنواعها، للمشروبات الغازية بأنواعها سواء كانت مشروبات غازية صودا أو مشروبات غازية معطرة ومحلاة أو غير محلاة معبأة في زجاجات أو أوعية أخرى سواء كانت منتجة محلياً أو مستوردة، بحد أدنى 25 قرشاً.

وفرضت رسم تنمية بقيمة 10% من قيمة الفاتورة الجمركية على بعض أنواع الأسماك المستوردة والقشريات والأجبان والبن والشيكولاتة والفواكة الطازجة أو المحففة.

جانحة فيروس كورونا والتي أثرت بالسلب على عدد من القطاعات في الدولة، مما يستدعي تكاتف كل مؤسسات الدولة للخروج من هذه الأزمة بأقل الخسائر.

وتنص المادة الأولى بمشروع القانون على أن تضاف مادة جديدة برقم 50 مكرر لقانون ضريبة الدمغة الصادر بالقانون رقم 111 لسنة 1980.

وتضمنت التعديلات دفع 100 جنية عند مغادرة البلاد، فيما عدا الأجانب القادمين لغرض السياحة فقط لحافظات (البحر الأحمر، جنوب سيناء، الأقصر، أسوان، مطروح) ويكون الرسم 50 جنياً.

ويستثنى من ذلك سائقو سيارات نقل الركاب والبضائع العمومية المصريون والأجانب العاملون على خطوط أو شاحنات تعاد عبور حدود جمهورية مصر العربية.

وفرضت التعديلات 3% ضريبة من قيمة كل سلعة تشتري من الأسواق الحرة بحد أدنى دولار ونصف بما فيها لتأ واحد من المشروبات الروحية، ويتم تحصيل 10% من قيمة كل لتر إضافي

سياسات تعليمية، ثم نفاجئهم بإعفاء مالية جديدة.

وأضاف: في الفصل التشريعي الأول صدر قانون ضريبة القيمة المضافة في إطار خطة الإصلاح الاقتصادي، وقولنا للناس إن فترة الحصاد قد وصلت، لكن مع موجة تضخمية خارجية، فالأسهل فرض أعباء جديدة، والإعفاءات توجهها الدولة للاكثر قدرة.

وأيضاً، أعلن النائب عبد المنعم امام، أمين سر لجنة الخطة والموازنة، ورئيس حزب العدل، رفضه تعديلات قانون ضريبة القيمة المضافة.

وقال خلال الجلسة العامة، الثلاثاء: طوال الفترة الماضية كنا نسمع من وزارة المالية أن الدعم سيجوه للطبقات المتوسطة، وأن قانون الصكوك السيادية سيثبت الإنفاق من حصيلته على المشروعات التنموية، إلا أن لائحته التنفيذية لم تصدر حتى الآن رغم انتهاء مدة إصدارها منذ 3 أشهر.

وأضاف: قانون القيمة المضافة دخل المجلس للتعديل 3 مرات منذ صدورها ولم تات التعديلات بما هو مطلوب منها، هناك تعديلات في هذا القانون ستسبب أزمات لا نهائية.

### المواطن يتحمل الضريبة

وتابع: التكليف العكسي في القانون مرفوض، كيف أجعل المواطن يدفع ضريبة القيمة المضافة بدلاً عن تاجر خارج البلاد أو باع سلعة على الإنترنت، من الطبيعي ألا يذهب المواطن ليدفع الضريبة بدلاً عن التاجر، (كده هنخلي الشعب المصري كله متهرب من الضريبة)، وهذا القانون مرفوض من حيث المبدأ.

في المقابل، رد وزير المالية، محمد معيط، على الاعتراضات بالقول: لم نأت لإضافة أعباء، لكن لتحفيز اقتصاد يعانى من صناعات مثقلة تخفف عليها.

ودافع عن دخول المنطقة الاقتصادية لقناة السويس في إطار الإعفاءات، وقال إن هدفها الرئيسي أن تقام فيها صناعات تنجح ويتم تصديرها.

وأضاف: نحن مع جلب موارد إضافية للدولة دون إنقال كاهل المواطن، نحصل على ضريبة من أعلاف الدواجن والثروة الحيوانية، أعفينا اليوم لأنها صناعة حريمون عليها.

وجاءت التعديلات على بعض أحكام قانون ضريبة الدمغة الصادر بالقانون رقم 111 لسنة 1980، والقانون رقم 147 لسنة 1984 يفرض رسم تنمية الموارد المالية للدولة، والقانون رقم 74 لسنة 1999 يفرض ضريبة مقابل دخول المسارح والملاهي.

وقالت لجنة الخطة والموازنة إن الدولة تسعى إلى استدامة جهود تطوير منظومة الإيرادات العامة، بما يسهم في توفير التمويل المطلوب لتلبية احتياجات أجهزة الموازنة على جانب الإنفاق، وضمان قدرتها على تحقيق مستهدفاتها، الأمر الذي يقتضي إعادة النظر في بعض القوانين القائمة بإجراء بعض التعديلات على بعض أحكامها، والتي من شأنها زيادة موارد الخزائن العامة للدولة.

وأضافت أنه نظرًا لما تمر به البلاد في هذه الفترة من تداعيات

### القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

وافق مجلس النواب المصري بشكل مبدئي، أمس الثلاثاء، على مشروع على القانونين المقدمين من الحكومة، بتعديل بعض أحكام قانون الضريبة على القيمة المضافة الصادر بالقانون رقم 67 لسنة 2016، لفرض مزيد من الضرائب على بعض السلع المعمرة والمشروبات الغازية ورسوم السفر للصريين والسائحين.

وخلال المناقشات رفضت النائبية، أميرة صابر، مشروع تعديل قانون تعديل ضريبة القيمة المضافة، مشددة على أن الوقت غير مناسب.

### ضيق الوقت

وانتقدت، خلال كلمتها في الجلسة العامة، ضيق الوقت لقراءة ودراسة مشروع القانون، وتزوله في ملحق جدول الأعمال قبل الجلسة العامة، وإرساله للنواب قبل الجلسة بوقت قصير لم يمكن النواب من دراسته وإجراء حوار مجتمعي عليه.

وقالت: نحن مع الإصلاح الضريبي، لكن نرفض الضريبة على من، فنكر في الضرائب على الثروة والضرية على التراكات، لكن لماذا نرفض ضريبة على سيارات ذوي الإعاقة، ونفرض أعباء على الناس؟ الناس لا تتحمل جنيتها إضافة على ما تدفعه، الناس تحملت كثيراً، ونحن لم نأخذ وقتاً كافياً لدراسة التعديلات والمواقف عليها.

كذلك رفض النائب إيهاب منصور، ممثل الهيئة البرلمانية للحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، تعديلات قانون ضريبة القيمة المضافة.

وقال: نرى بعض الإعفاءات في التعديلات، متسائلاً عن تأثير الإعفاءات على أرض الواقع، مضيفاً: رفضنا الأصل في هذا القانون منذ 5 سنوات، واليوم نرفض الفرع أيضاً.

### ضريبة عمياء

النائب أحمد الشراوي قال: إن ضريبة القيمة المضافة معروف أنها (عمياء) لا توجه لفئة، ولا أصحاب الأعمال يحنون أرباحاً، هذه ضريبة على الاستهلاك، ويجب قبل فرض ضريبة على سلع جديدة أن تكون في ذمتنا آثار سلبية للأحداث التي تتم على مستوى العالم، وموجة التضخم، مضيفاً: لهذا أثر مباشر على ارتفاع الأسعار، يجب ونحن نرضض ضرائب جديدة على بعض السلع، أن يكون في ذمتنا هذا الأمر.

وتابع: أننا مع إعفاء بعض السلع، لكن ضد إضافة قيمة مضافة على أخرى جديدة، أرفض القانون من حيث المبدأ.

في السياق، قال النائب ضياء الدين داوود: كان الناس في انتظار طلبات إحاطة لوزير التعليم، لتخفف الأعباء الناتجة عن

## مذكرة اعتقال للنائب علي حسن خليل في إطار تحقيقات انفجار مرفأ بيروت لبنان: حماس تشييع الضحايا الفلسطينيين في حادث إطلاق النار في «برج الشمالي» ... وهنية: نتعامل بمسؤولية لقطع الطريق على محاولات تفجير ساحة الخيميات



موكب تشييع ضحايا حماس في صيدا جنوب لبنان أمس

عندما كان البرلمان غير منعقد، لكن قوات الأمن أوقفت تنفيذها مما دفع ببيطار إلى مطالبتهم يوم الجمعة بالتنفيذ أو الخضوع للتحقيق هم أنفسهم.

انثناء الدورة التشريعية ما لم يجز ضيغهم متلبسين أو يتم التصويت على السماح بمقاضاتهم.

وهو أيضا عضو في البرلمان، فور انتهاء الدورة البرلمانية الحالية في الأول من يناير/ كانون الثاني وفقا للدستور.

وأصدر بيطار في بئادئ الأمر مذكرة الاعتقال ويحظر الدستور القبض على أعضاء البرلمان

الأسرى معركة مفتوحة في كل الأماكن والأزمة والساحات، ولن نصبر طويلا على بقاء أسرانا في سجون الاحتلال.» وأضاف أن «ما لدى القسم من أسرى الاحتلال لن نبعثوا برؤية الشمس إلا إذا نتمع بها أسرانا وعانقوا شمس الحرية.» وتابع قائلا: «إن غزة التي تحتضن هذا الكنز (الأسرى الإسرائيليين) وهي ما زالت محاصرة منذ 15 عاما تؤكد اليوم أنه لا مفاضلة على رفع الحصار وإعادة الإعمار ولا مفاضلة من أجل إنصاف القتيل.»

وأصدر طارق بيطار، قاضي التحقيقات في انفجار مرفأ بيروت قسي العام الماضي، في البداية مذكرة لاعتقال علي حسن خليل وهو وزير مالية سابق في 12 أكتوبر/ تشرين الأول بعدما تخلف عن الحضور للاستجواب.

وخليل هو الزراع البعني لنيبيه بري وواحد من عدة سياسيين ومسؤولين أمثيين حاليين وسابقين متهين بالعمال بالانفجار الذي أسفر عن مقتل أكثر من 215 شخصا. ورفضوا جميعا المثول للاستجواب أمام بيطار. قائلين إنه لا يملك سلطة كافية لذلك وغير محاسب.

وطالبته مذكرة الاعتقال، التي أحالها بيطار إلى رجال الأمن أمس الثلاثاء بتوقيف خليل،

في الأثناء قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية أمس الثلاثاء إن الحركة تتعامل بمسؤولية لقطع الطريق على تفخيخ الخيميات الفلسطينية في لبنان. وأضاف، في كلمة متلفزة أوردتها قناة الأقصى التي بثت من غزة بمناسبة ذكرى انطلاقه حماس الـ34، أن الحركة ترفض «محاولات تفجير ساحة الخيميات الممتدة إلى لبنان.» وأشار إلى أن حماس «تتظر بخطر البرج الشمالي في لبنان، بإطلاق نار من قبة من شأنها أن تقسم الظهر وأن تضع عقبة أمام الوحدة الفلسطينية.»

وأكد نتعامل بمسؤولية عالية مع تلك الأحداث لقطع الطريق على تفخيخ الخيميات أو تفجير ساحة الخيميات الممتدة إلى لبنان الشقيق، ونحن متعاونون مع السلطات اللبنانية من أجل تسليم الجناة إلى الدولة اللبنانية.» ولت هنية إلى أن «ثوابت وحقوق القضية الفلسطينية تستوجب من القضاة أن تكون في خندق واحد، فحركة حماس في كل مواقعها منذ أن انطلقت وحتى اليوم ومستقبلا، ترى أن الوحدة الوطنية ضرورة وطنية وشرعية.»

ووجد استعداد حماس لبناء وحدة وطنية حقيقية، مشيرا إلى أنها «أرسلت لأشقاء في مصر رؤيتنا لبناء قبالا إن «قوات الأمن الوطني التابعة للحركة فتح» باتت تشكل خطرا على الأمن الوطني الفلسطيني في الخيميات.» وطلب بتسليم «كل القتل المعروفين بالاسم للسلطات اللبنانية.» وأضاف أن «حماس تتعامل مع الكمين الغامر بحكمة لتفويت الفرصة على أصحاب الفتنة.»

بيروت - وكالات: شجعت حركة حماس في لبنان، أمس الثلاثاء، ضحايا حادثة إطلاق النار في مخيم «برج الشمالي» للاجئين الفلسطينيين جنوبي لبنان، التي وقعت عصر الأحد، فيما قال رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية إن الحركة تتعامل بمسؤولية لقطع الطريق على تفخيخ الخيميات الفلسطينية في لبنان. وطلقت مسيرة التشييع، التي شارك فيها الآلاف، بعد الصلاة على الضحايا من مسجد الشهداء في صيدا جنوب لبنان بمسيرة راجلة في اتجاه مقبرة سيروب القريبة، وحضر تشييع الضحايا الثلاثة حشد من العلماء وقادة الفصائل والشخصيات اللبنانية، وهدف المشاركون، الذين جابوا الطرقات في صيدا عبارات تأييد المقاومة وتأكيد الوحدة الوطنية، وحملوا أعلام فلسطين ورايات حركة حماس.

والضحايا الثلاثة، أحدهم من مخيم عين الحلوة والأخران من مخيم مية، وقد كانوا ينشأرون في تشييع حمزة شاهين أحد قياديي حماس الذي سقط في حادثة انفجار في أحد مساجد مخيم برج الشمالي، وتوجهت أصابع الاتهام إلى عناصر من حركة فتح في المخيم. وتحدث في التشييع مسؤول حماس في صيدا، أمين شاذة قائلا إن «قوات الأمن الوطني التابعة لحركة فتح» باتت تشكل خطرا على الأمن الوطني الفلسطيني في الخيميات.» وطلب بتسليم «كل القتل المعروفين بالاسم للسلطات اللبنانية.» وأضاف أن «حماس تتعامل مع الكمين الغامر بحكمة لتفويت الفرصة على أصحاب الفتنة.»

لكن قائد قوات «الأمن الوطني الفلسطيني» في المخيم، طلال العبد قاسم، نفى عقب تلك الاتهامات، أن يكون مطلق النار من حركة «فتح» أو من قوات الأمن الوطني، معربا عن استعداده لفتح تحقيق في الحادث.

## الدولار يحلق فوق 28 ألف ليرة... وعون يرد على تعطيل الحكومة: مع عقد جلسة حتى لو تمت مقاطعتها

يُستَـمَى بذلك، أما عن العلاقة مع حزب الله، فهناك أمور يجب أن تقال بين الأصدقاء، ونحن ننادي بما يقوله الدستور، لأن عدم احترامه يعني أن تسود الفوضى.» وهكذا في ظل لامبالاة القوى السياسية المسككة بمفاصل السلطة والاستخفاف بمعاناة المواطنين، يراقب اللبناني المختر والمنهك ارتفاع الأسعار التي تلحق بالبدولار والتي تخضت قراته الشرائية، وقد بلغ سعر صفحة البزيتن 318 ألف ليرة وسعر صفحة المازوت في عز موسمي الخريف والشتاء 338 ألفا وسعر قارورة البنز 293 ألفا.

وأثناء انعقاد الدورة التشريعية ما لم يجز ضيغهم متلبسين أو يتم التصويت على السماح بمقاضاتهم.

وهو أيضا عضو في البرلمان، فور انتهاء الدورة البرلمانية الحالية في الأول من يناير/ كانون الثاني وفقا للدستور.

وأصدر بيطار في بئادئ الأمر مذكرة الاعتقال ويحظر الدستور القبض على أعضاء البرلمان

أكثر من ذلك، يرتفع سعر الدولار وتلتهب أسعار المواد الغذائية والميزين والملازوت في ظل فشل حكومي وتهديد بيشل برلماني، فرأى على تعطيل جلسات مجلس الوزراء بسبب إصرار الثنائي الشعبي على تحذية المحقق العدلي في قضية تفجير مرفأ بيروت القاضي طارق البيطار، يبدو أن رئيس الجمهورية ميشال عون ليس في وارد فتح دورة استثنائية للمجلس النيابي الذي ينتهي في 31 كانون الأول/ديسمبر الحالي عقده العادي. ودرجت العادة على فتح عقد استثنائي يرمس موقعه رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة لوصول العقد العادي الثاني في نهاية السنة بالعقد العادي الأول الذي يبدأ في أول لثاء بعد 15 آذار/مارس من السنة الجديدة، غير أن المناكفات السياسية بين الرئيس عون ويري تلعب دورها في هذا المجال على حساب مصالح الدولة والمواطنين، علما أن انعقاد المجلس في جلسات تشريعية وانعقاد مجلس الوزراء سيكون

حلق الدولار الأمريكي في السوق السوداء في لبنان وبلغ رقما قياسياً جديدا لاس 28 ألف ليرة لبنانية للدولار الواحد، ومقتربا من عتبة الثلاثين لفسا للمرة الأولى. ويأتي هذا الارتفاع في غياب أي ضوابط أو حلول حكومية، وفي ظل ردود فعل شيعية محدودة تقتصر على رفع الصوت والاعتراض على مواقع التواصل الاجتماعي من دون أن تتراقق قطع عدد من الطرقات في الشمال والجنوب والبقاع ومرورا ببيروت كما حصل الثلاثاء في البداوي وكورنيش المزرعة وخلد.

بيروت - «القدس العربي»  
من سعد الياس:  
حلق الدولار الأمريكي في السوق السوداء في لبنان وبلغ رقما قياسياً جديدا لاس 28 ألف ليرة لبنانية للدولار الواحد، ومقتربا من عتبة الثلاثين لفسا للمرة الأولى. ويأتي هذا الارتفاع في غياب أي ضوابط أو حلول حكومية، وفي ظل ردود فعل شيعية محدودة تقتصر على رفع الصوت والاعتراض على مواقع التواصل الاجتماعي من دون أن تتراقق قطع عدد من الطرقات في الشمال والجنوب والبقاع ومرورا ببيروت كما حصل الثلاثاء في البداوي وكورنيش المزرعة وخلد.

## النظام السوري يلاحق «نباشي القمامة» في اللاذقية بحجة رمي محتوياتها في الشوارع

وقال الناشط الإعلامي في «شبكة الثورة السورية» مجدي أبو ريان، من اللاذقية، إن عندا كبيرا من العائلات تعتمد على الأموال القليلة التي يدرها العمل بنيش القمامة، لتأمين قوت يومها. وأضاف لـ«القدس العربي» أن الناشئين يجتفون عن البلاستيك والكرتون وغيرها من المواد التي يمكن توريها، لبيعها بأسعار زهيدة. ولقت أبو ريان، إلى أن عندا من العائلات تعتمد على الكرتون والتاليسون لأغراض الطبخ والتدفئة، في ظل ارتفاع وعدم توفر المحروقات والغاز، وانقطاع التيار الكهربائي، بمعدل أكثر من 20 ساعة يوميا. من جانب آخر، أشار أبو ريان إلى وجود حسابيات أمنية وراء التعميم بملاقة الناشئين، مبينا أن «هناك خوفا من جانب النظام من اختراقات أمنية، وعمليات اغتيال.»

وقال الناشط الإعلامي في «شبكة الثورة السورية» مجدي أبو ريان، من اللاذقية، إن عندا كبيرا من العائلات تعتمد على الأموال القليلة التي يدرها العمل بنيش القمامة، لتأمين قوت يومها. وأضاف لـ«القدس العربي» أن الناشئين يجتفون عن البلاستيك والكرتون وغيرها من المواد التي يمكن توريها، لبيعها بأسعار زهيدة. ولقت أبو ريان، إلى أن عندا من العائلات تعتمد على الكرتون والتاليسون لأغراض الطبخ والتدفئة، في ظل ارتفاع وعدم توفر المحروقات والغاز، وانقطاع التيار الكهربائي، بمعدل أكثر من 20 ساعة يوميا. من جانب آخر، أشار أبو ريان إلى وجود حسابيات أمنية وراء التعميم بملاقة الناشئين، مبينا أن «هناك خوفا من جانب النظام من اختراقات أمنية، وعمليات اغتيال.»

التي تشييع حمزة شاهين أحد قياديي حماس الذي سقط في حادثة انفجار في أحد مساجد مخيم برج الشمالي، وتوجهت أصابع الاتهام إلى عناصر من حركة «فتح» أو من قوات الأمن الوطني، معربا عن استعداده لفتح تحقيق في الحادث.

## درعا والسويداء تنتصردان جرائم القتل الطب الشرعي: انخفاض حالات الانتحار في سوريا

كشفت مديرية العام للهيئة العامة للطب الشرعي زاهر حجوع انخفاض حالات الانتحار في سوريا مقارنة بالعام الماضي، مشيرا إلى تسجيل نحو 150 حالة انتحار منذ بداية العام الجاري. وقال حجوع، إن حالات الانتحار انخفضت في سوريا حتى 10 في المئة مقارنة بالعام الماضي الذي سجل 197 حالة انتحار، مؤكدا أنه تم تسجيل حتى بداية الشهر الحالي 157 حالة انتحار في البلاد 109 من الذكور و48 من الإناث.

كشفت مديرية العام للهيئة العامة للطب الشرعي زاهر حجوع انخفاض حالات الانتحار في سوريا مقارنة بالعام الماضي، مشيرا إلى تسجيل نحو 150 حالة انتحار منذ بداية العام الجاري. وقال حجوع، إن حالات الانتحار انخفضت في سوريا حتى 10 في المئة مقارنة بالعام الماضي الذي سجل 197 حالة انتحار، مؤكدا أنه تم تسجيل حتى بداية الشهر الحالي 157 حالة انتحار في البلاد 109 من الذكور و48 من الإناث.

كشفت مديرية العام للهيئة العامة للطب الشرعي زاهر حجوع انخفاض حالات الانتحار في سوريا مقارنة بالعام الماضي، مشيرا إلى تسجيل نحو 150 حالة انتحار منذ بداية العام الجاري. وقال حجوع، إن حالات الانتحار انخفضت في سوريا حتى 10 في المئة مقارنة بالعام الماضي الذي سجل 197 حالة انتحار، مؤكدا أنه تم تسجيل حتى بداية الشهر الحالي 157 حالة انتحار في البلاد 109 من الذكور و48 من الإناث.

صحافة عالية

# الهجمات تعكس قلق تل أبيب إثر استيراد الجيش السوري مادة مهمة لتصنيع غاز السارين «واشنطن بوست»: إسرائيل استهدفت مواقع في سوريا... وتتهم الأسد بالعودة إلى برنامج الأسلحة الكيميائية

لندن - «القدس العربي»

إبراهيم درويش:

نقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤولين أمريكيين وغربيين قولهم إن إسرائيل شنّت بداية الصيف الماضي غارات على سوريا استهدفت منشآت كيميائية. وفي التقرير، الذي أعده جوبي واريك وسعاد مخنيت، قال إن المقاطات الإسرائيلية قامت في منتصف ليلة 8 حزيران/يونيو الماضي بالتحليق فوق الجبهة الشمالية من سوريا وأطلقت صواريخ على ثلاثة أهداف عسكرية قرب دمشق وحمص، مما أدى لقتل سبعة جنود من بينهم عقيد وصفه الإعلام المحلي بـ «الشهيد البطل».

وفي الوقت الذي رفض فيه سلاح الجو الإسرائيلي التعليق إلا أن المحللين والمراقبين لاحظوا تميزاً في هذه العملية عن الغارات الإسرائيلية التي استهدفت قوات وكيلة عن إيران وشحنات أسلحة، فقد استهدفت الغارة في 8 حزيران/يونيو منشآت عسكرية سورية، وكهيا مرتبطة بالبرنامج الكيميائي السابق. وتم تقديم تفسير للغارات بعد أسابيع، حسب مسؤولين حاليين وسابقين في الاستخبارات على معرفة بالهجوم الذي كان جزءاً من حملة إسرائيلية، كما زعموا، لوقف محاولة أولية من سوريا لإعادة إنتاج غازات الأعصاب بالهجوم وأمر المسؤولون الإسرائيليون بالهجوم وحجم مماثل قبل بناء على معلومات أمنية تفترح أن الحكومة السورية تحاول الحصول على سلائف كيميائية ومواد أخرى ضرورية لإعادة بناء قدراتها الكيميائية التي تخلت عنها قبل 8 أعوام، وذلك بناء على مسؤولين أمريكيين وغربيين ممن اطعموا في حينه على المعلومات الحساسة.

وتضيف الصحيفة أن الهجمات تعكس قلقاً داخل مؤسسة الاستخبارات الإسرائيلية بدأ قبل عامين عندما نجح الجيش السوري باستيراد مادة كيميائية مهمة لتصنيع غاز السارين، وزاد القلق عندما لاحظ مسؤولو استخبارات نشاطات في عدد من المواقع التي تشير إلى جهود إعادة القدرات الكيميائية. وعندما طلب من المسؤولين الإسرائيليين التعليق لم يذكروا الهجمات أو يقدموا تفسيراً، وشجيت الحكومة السورية الغارات في حينه ونفت بشدة أي نشاط في مجال السلاح

الكيميائي منذ تخليها عن برامجها في عام 2013. وفي كلمة أمام مجلس الأمن الدولي قال السفير السوري في الأمم المتحدة مروان صباغ إن «سوريا تشجب وترفض بشكل كامل أي استخدام للأسلحة الكيميائية وتحت أي ظرف ومن أي جهة، في أي وقت وأي مكان».

وتقول الصحيفة إن منظور إعادة بناء البرنامج الكيميائي السوري يمثل تهديداً لإسرائيل وربما جيرانها. ورغم استخدام بشار الأسد الأسلحة الكيميائية عدة مرات، منذ بداية الحرب الأهلية ضد مواطنيه ومعارضيه، إلا أن الترسنة الكيميائية السورية كان يقصد منها ردع إسرائيل واستخدامها في أي حرب معها. وقال مسؤول غربي «إنها سلاح استراتيجي للنظام».

وتشير إلى أن أول هجوم تم في 5 آذار/مارس 2020 واستهدف فيلدا مجمعا في ضواحي مدينة حمص التي تبعد مسافة 100 ميل عن دمشق، وكانت حمص مركزا سابقا لإنتاج الأسلحة الكيميائية، وارتبطت الغارة بشراء سوريا عام 2019 كميات كبيرة من مادة فوسفات ثلاثي الكالسيوم، وهي مادة كيميائية لديها استخدامات متعددة، منها كعادة مضادة للطعام، لكن يمكن تحويلها بسهولة إلى مادة فسفور ثلاثي كلوريد، وهي مادة مفيدة وممنوع تصديرها إلى سوريا نظرا لاستخدامها كسلائف في إنتاج السارين وعوامل غازات الأعصاب الأخرى. وكان المستقبل النهائي لمادة فوسفات ثلاثي الكالسيوم هو الفرع 450، وهو قسم في المختبر العسكري، مركز الدراسات والأبحاث العلمية، وأشرف المركز على إنتاج المواد الكيميائية السورية من ثمانينيات القرن الماضي حتى عام 2014، وهو العام الذي تم فيه تفكيك البرنامج رسمياً بناء على اتفاق بين الولايات المتحدة وروسيا.

اكتشاف مواقع إضافية

وقال مسؤولان غربيان إن الرسائل، التي اعترضت في الأشهر التي أعقبت غارات آذار/مارس 2020، أدت إلى اكتشاف مواقع إضافية. اعتقدت المخابرات الإسرائيلية أنها جزء من جهود متواصلة لإعادة القدرات الكيميائية السورية، وقال أحد المسؤولين: «هناك إشارات من سوريا، واستهدفت غارات 8 حزيران/يونيو مخزناً تحت الأرض قرب الناصرية، وهي بلدة صحراوية شمال دمشق



حاويات في ميناء اللاذقية السوري تحترق جراء غارة جوية إسرائيلية الأسبوع الماضي

بالإضافة لوقعين آخرين قرب حمص، ووصف واحد من الموقعين في مصيف، التي تبعد 40 ميلاً شمال - غرب حمص، بأنه منشأة مساعدة للمختبر العسكري، مركز الأبحاث والدراسات العلمية، وذكرت وسائل الإعلام السورية أن حصيلة القتلى كانت سبعة من بينهم عقيد، رفق بعد مقتله إلى درجة عميد وتكثف عن اسمه «الشهيد البطل» أيهم إسمايل. لكن نجاح الغارات في عرقلة الإنتاج السوري أمر غير واضح، ويعتقد المسؤولون الغربيون أن الغرض من الهجومين والاطلعت على المعلومات الأمنية بعد وقت قصير من الغارة، كما قال مسؤولون سابقون، وطالما شك المسؤولون الأمريكيون باحتفاظ سوريا بعناصر أساسية من قدراتها

الكيميائية إن لم تقم بإعادة بنائها، واتهم مسؤولو الخارجية الأمريكية سوريا علناً في 2019 بمواصلة برنامجها الكيميائي سرا، وأشاروا إلى هجوم بالكلور ضد مناطق المعارضة في ذلك العام.

ضرب المعارضة بالغازات

وتقترب إدارة بايدن من إكمال مراجعة شاملة لسياساتها إزاء سوريا والتي ستدعو لمعاينة النظام السوري على عرقلة الجهود تقصي واللاحقة لمعاهدة الأسلحة الكيميائية. وقال السفير والدبلوماسي المخضرم، جيمس جيفري: «قالت الإدارة إنها ستعمل الأسد مسؤولياً لفعاله، ويشتمل هذا على أدلة قدمها وزير الخارجية في حينه مايك بومبيو وغيره من أن الأسد يحاول إعادة بناء أسلحته

الكيميائية». واتهمت منظمات حقوق الإنسان ومحققين الأسد بحفاظه على قدرات كيميائية وضرب المعارضين له بالغازات السامة، ونقلت الصحيفة عن ستيف كوستاس من مبادرة المجتمع المفتوح للعدالة «لا تزال سوريا تحتفظ بمخزون من الأسلحة الكيميائية ولديها القدرات لإنتاج الأسلحة الكيميائية اليوم وتستطيع القيام بهجمات بالأسلحة الكيميائية ضد المدنيين». وأشار كوستاس إلى «الإنتاج غير المعلن» والرفض المستمر وعرقلة جهود فرق تقصي الحقائق التي أرسلتها منظمة حظر الأسلحة الكيميائية ومقرها فيع. ومع اندلاع الحرب الأهلية عام 2011 كان لدى سوريا أكبر مخزون من الأسلحة الكيميائية والأكثر تقدماً، بما في ذلك أطنان من السارين وفي إكس، وهما عاملان يعتبران الأكثر فتكاً في الحروب، وأعدت

## «نيويورك تايمز»: خلافات أمريكية - إسرائيلية

### حول صفقة طائرات التزود بالوقود لضرب المنشآت النووية الإيرانية

أخبرت الولايات المتحدة إسرائيل أنها قد توفر لها طائرات لتوفير الوقود حول قوا عام 2024 وبسط توتر بين البلدين حول كيفية التعامل مع إيران، ففي تقرير نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» وأعدده ديفيد سمانغر وروبن بيرمان وهلين كوبر، جاء أن إسرائيل طلبت من إدارة جو بايدن في الأسبوع الماضي تسريع تسليم الطائرات لتوفير الوقود، والتي قد تكون مهمة في أي عملية ضد المنشآت النووية الإيرانية، لكنها أخبرت أن الطائرات المطلوبة نفذت مؤقتاً من المخزون وهناك احتمال لا تسلم الطائرة الأولى منها قبل عام 2024، وذلك نقلاً عن مسؤولين أمريكيين وإسرائيليين.

ميزانية كبيرة للتدابير

وتقدم وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس بالطلب الأسبوع الماضي عندما التقى مع وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن والمسؤولين الأمريكيين البارزين في واشنطن. وفي الوقت الذي أخبر فيه المسؤولون الأمريكيون غانتس أنهم سيعملون على زيادة الإنتاج إلا أن وقت التسليم مهم للغاية، وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الإسرائيلية تفاصيل النقاشات الأولى من ذلك.

وتخفى إدارة بايدن من إحياء رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت التهديدات لضرب المنشآت النووية الإيرانية بعد حديثه عن فشل المسار الدبلوماسي وأن إيران باتت قريبة من الحصول على قدرات

المقاتلات الإسرائيلية على الطائرات القديمة أو الهبوط في الإمارات أو السعودية، وكلا البلدين منافس لإيران، لكن أيًا منهما لا يريد التورط في الهجوم والمساعدة فيه. وأشارت الصحيفة إلى أن تمويل الطائرات هذه سيأتي في النهاية من أموال دافع الضريبة الأمريكية، وسيتم دفع ثمنها إلى شركة بوينغ من حزمة المساعدات السنوية الأمريكية إلى إسرائيل.

«اللعاب الأولمبية»

وتعلق الصحيفة أن النقاش حول ما يجب تقديمه من قدرات لإسرائيل وسرعة توفيره قديم، ففي عام 2008 تجاهل الرئيس جورج دبليو بوش طلباً من رئيس الوزراء إيهود أولمرت لتزويد إسرائيل بمقاتلات متخصصة خارقة للملحاح وقاذفات قابل بي-2 مع استئجار 10 طائرات تزويد وقود والتي قال أولمرت إنها ضرورية في أي عملية إسرائيلية ضد المفاعل النووي الرئيسي ناتنز. وقام جزء من العملية على اقتراض قدرات الولايات المتحدة لتزويد المقاتلات بالوقود. وطلب نائب الرئيس في حينه ديك تشيني بتقديم كل ما طلبته إسرائيل، لكنه خسر النقاش، وبلغ بوش وتشيني إلى الحادثة في منكراتهما لكنهما لم يذكرها أيهما أخيراً الإسرائيليين عن عملية سرية تهدف لتخريب الجهود الإيرانية عبر أجيل جديدة من الأسلحة الإلكترونية، وأعطى للعملية اسم «اللعاب الأولمبية».

## «وول ستريت جورنال»: زيارة بينيت لأبو ظبي جزء من حراك دبلوماسي

### تحسباً لانتهاء المفاوضات النووية ودفن قضايا خلافية كخاشقجي

العشرة من 2021 وبمعدل 874.5 مليون دولار، وهذا الرقم لا يعكس العقود الضخمة التي وقعت بين إسرائيل والإمارات بما فيها بيع شركة دايك دريلينج حصص من حقل تامار للغاز الطبيعي إلى الصندوق السيادي الإماراتي «مبادلة» بمليار دولار. وجاء لقاء يوم الاثنين بعد سفر الشيخ محمد إلى تركيا الشهر الماضي من أجل إصلاح العلاقة مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي دعم الحركات الإسلامية التي تعاديا الإمارات وترأها خطراً أمنياً، وبشكل منفصل توصلت قطر بين السعودية وتركيا لعقد لقاء لم يكن متخلياً بين الرئيس التركي وولي عهد السعودية الأمير محمد بن سلمان، في إشارة عن تقارب ورأب للصداع الذي قسم المنطقة لسنتين، وحاول المسؤولون القطريون جمع الزعيمين في الدوحة الأسبوع الماضي، لكن دون نجاح، عندما زارا العاصمة في أيام تفصل بينهما، ويقول أناس عارفون إن المسؤولين يحاولون البحث عن وقت مناسب ومكان مناسب لجمعهما في الأسابيع المقبلة.

ويقول الدبلوماسيون في الشرق الأوسط إنهم يتحدثون مع المتنافسين الذين تجنّبوا بعضهم البعض وسط مخاوف وعدم وضوح من الإدارة الأمريكية لحو بايدن والتزاماتها للمنطقة. وفي أعقاب الخروج الأمريكي المفاجئ من أفغانستان وتركيز سياستها الخارجية على الصين، وبعد الهجمات بالصواريخ والطائرات المسيّرة ضد المنشآت النفطية السعودية عام 2019، وهو الهجوم الذي ترك أسئلة دون أجوبة وأدى لتخفيض الدور الأمريكي في العراق، وجد المسؤولون في المنطقة أن التزام أمريكا وغيبتها في البقاء في المنطقة تراجع. وقال يونيل غوزانسكي، الباحث البارز في معهد دراسات الأمن القومي في تل أبيب «لا مجال للشك من أن السياسة الأمريكية في

الشرق الأوسط والفهم بأنها تريد الخروج من هنا، تقول الكثير». وراقب الخليج وإسرائيل بلق المحادثات التي تجريها الصين وروسيا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة في فيينا مع إيران لإحياء الاتفاقية النووية الموقعة عام 2015 والتي تم فيها رفع العقوبات مقابل الحد من النشاطات النووية الإيرانية. ولم يتحقق أي تقدم خلال الأسابيع الماضية وهناك مخاوف من أنها ربما يشكّل يؤدي إلى أزمة في المنطقة، ويقول جوشوا تيتلباوم، أستاذ دراسات الشرق الأوسط في جامعة بار إيلان «كل اللاعبين - إسرائيل والإمارات، والجميع يتنافسون على موقع»، مضيفاً «هناك إدارة جديدة وسياسة جديدة ولا تزال نحسد حول إيران وإن كانت قد وصلت مرحلة الحصول على السلاح النووي، وهو ما يجبر كل طرف على إعادة تجديده علاقاته».

ومع تجدد الحوار في الشرق الأوسط، لا تزال إسرائيل في موقع غير متميز، فرغم اتفاقيات إبراهيم إلا أن صلاتها قليلة مع بقية دول الخليج، مما يجعلها أكثر اعتماداً على الإمارات العربية المتحدة، ولا تقيم إسرائيل علاقات رسمية مع السعودية، رغم اللقاء السري في الصحراء بين الأمير محمد ورئيس الوزراء السابق بنيامين نتانياهو. وينظر الإماراتيون في العلاقة مع إسرائيل كشراكة، وبخاصة أن الأخيرة دافعت عن حقها في ضرب إيران، وكوسيلة لتعزيز الأمن. لكن الإماراتيين يخشون من أن يؤدي هجوم ضد المنشآت النووية الإيرانية وبدون تنسيق مع بقية الحلفاء في حرب في المنطقة، وتقول ستام وكيل، مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في تشاتام هاوس في لندن «ما تحاول دول الخليج عمله بطريقة مختلفة في هذه المرحلة الجديدة علاقات قوية مع الدول المخالفة ومحاولة إضعاف إيران».

سري «اللعاب الأولمبية»، وتحول إلى جهد أمريكي - إسرائيلي مشترك أنتج فيروس «سناكتيت» ودمر أكثر من ألف جهاز طرد مركزي. وطورت إسرائيل لاحقاً قدرات أخرى وتدرت عليها، وفي أثناء إدارة باراك أوباما، اقترب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أكثر من مرة من القيام بعملية ضد إيران، وذلك حسب مسؤولين إسرائيليين ومقابلة الصحفية مع نتانياهو عام 2019، ولكنه تراجع في اللحظة الأخيرة، خوفاً على ما يبدو من ضرر لا يمكن إصلاحه في علاقات إسرائيل مع الولايات المتحدة. وفي عام 2017 عندما قررت إسرائيل أنها بحاجة لاستبدال طائرات التزود بالوقود جوا، لم تقدم حكومة نتانياهو طلباً مباشرة، وكان البرنامج النووي تحت السيطرة، وهذا بسبب نقلها نسبة 97٪ من الوقود النووي خارج أراضيها، بناء على اتفاقية 2015 والتي عارضها نتانياهو بشدة. وانبطحت إسرائيل في هذه الفترة عمليات التخريب في العراق، وأجبا الخططون العسكريون الإسرائيليون الخطط، حسب مسؤولين سابقين وحاليين قالوا إن تنفيذ غارة ضرب المنشآت عدة مرات، وبخاصة مفاعل فورو، مركز تخصيب اليورانيوم الخبأ داخل جبل في قاعدة عسكرية إيرانية، لكن الوقت سيكون قصيراً وعلى المقاطات التزود بالوقود جوا وبشكل سريع، ويعتقد المسؤولون الأمريكيون أن الهجوم على المنشآت الإيرانية ليس قريباً، وأن تحضير بينيت وبشكل علني لعمل عسكري هو محاولة منه للحصول على شروط متشددة في أي اتفاق بين الغرب وإيران.

وهناك حوار متجدد يعطي زخماً في اتجاه تخفيف النزاعات التي نتجت عن انتفاضات الربيع العربي. فالسعودية مثلاً، تحاول تخفيف بصماتها في حرب اليمن التي خسرت فيها المملكة الحرب تقريبا أمام الحوثيين الذين تدعمهم إيران. وبدأت بعض الدول العربية بالدفع نحو الاعتراف بشرعية الرئيس السوري على أمل وقف الحرب الوحشية التي مضى عليها عقد، والتقى وزير الخارجية الإماراتي الأسد في دمشق الشهر الماضي، وقد توجه الدعوة إلى سوريا لحضور القمة العربية في الجزائر ولأول مرة منذ تعليق عضويتها عام 2011، وعقدت السعودية جولات مع المحادثات مع إيران وبوساطة عراقية على أمل إعادة العلاقات التي توقفت منذ 6 أعوام.

وسافر شقيق محمد بن زايد، مستشار الأمن الوطني، طحلون بن زايد إلى طبرن هذا الشهر واجتمع مع الرئيس ابراهيم رئيسي ووجه له دعوة لزيارة أبو ظبي. ويقول المحللون أن الحوارات المتعددة لا تهدف بالضرورة لإصلاح العلاقات ولكن فتح قنوات اتصال حالة انهارت المحادثات النووية، وبالنسبة لأردوغان فلؤاؤه مع الأمير محمد هو فرصة لحل عدد من القضايا وبخاصة التي أدت لتوتر العلاقات مثل مقتل الصحافي جمال خاشقجي الذي قتل في القنصلية السعودية في إسطنبول عام 2018. لكن محمد بن سلمان يريد تعهداً من أردوغان بأن لا يذكر موت خاشقجي وكذا وقد الصحافة التي تظل تنشر عن الموضوع، حسب مسؤولين سعوديين وقطريين، وبالنسبة لأردوغان فالصياحات المتعلقة أكثر بالمال وليست الجيوسياسية، فهو يبحث عن شرهان حياة وسط أزمة العملة التركية.

مخططات غير مسبوقة لسرقة عقارات القدس

## وزير إسرائيلي يعترف بـ «عنف المستوطنين»... ومسؤول يطالب بهدم 95 ألف منزل فلسطيني



المزيد من البناء الاستيطاني

الاستيطانية.

في صور باهر، بناء حي استيطاني آخر، غير أن الأخطر مما تكشف هو تخطيطه في منطقة باب العمود، على طول الشارع المسمى "هاتفين"، وهي المنطقة التجارية والاقتصادية في القدس الشرقية، حيث تم "توطين" عائلات يهودية خلف هذا الشارع، وتشمل الخطة تطوير وتوسيع البؤرة الاستيطانية في المنطقة.

وفي هذا السياق، قال مدير وحدة مراقبة الاستيطان القدس عام 1967، أن هذا المشروع سيؤدي إلى إضعاف

القدس عام 1967، ويضم أسكالا لليهود قبل عام 1948 في ستقام عليها 470 وحدة استيطانية، تم إقرارها في اللجنة الحلئية للتنظيم والبناء".

وجاء في الوثائق أن هذا الحي معد لليهود فقط، ما يعني اعتناح سياسة "الابرتهايد"، حيث تبين أن المسؤول يعنى "أملاك الغائبين" في وزارة "القضاء" الإسرائيلية بدير 900 عسار في القدس الشرقية، حيث تم إقرار ذلك في قانون عام 1970، ويضم أسكالا لليهود قبل عام 1948 في القدس الشرقية، تم نقلها إلى "وحدة أملاك الغائبين" عام 2017، وتم تحويل ملف القدس الشرقية لإدارة خانثليل غورفينسكل، وهو يعيني متطرف أقام جمعية لتهوديد القدس.

واستنادا لما كشف، فإنه منذ أن عين غورفينكل في منصبه وهو يتعاون مع المنظمات الاستيطانية مثل "العاد"، و"عطيرت كوهنيم" في القدس الشرقية، ومن خلال أعمالهم المشتركة تم إخلاء عدد كبير من المنازل الفلسطينية، وإدخال عائلات يهودية معهم، حسب تقرير هارتس.

وفي حي بيت حنينا يخطط غورفينكئيل لبناء على استيطاني على 6 بومسات تقع قرب معسكر ليشي الاحتلال الإسرائيلي، وأجرى اتصالات مع "وزارة الجيش" لتسهيل عملية البناء الاستيطاني، كما يذوي بتصرف بألف عقار في القدس الشرقية، لافتا إلى أنه

### الناصرة - «القدس العربي»

### من وديع عاودة:

دعت مجموعة من الخبراء الإسرائيلييين في الشؤون السياسية والاستراتيجية في معهد السياسة والاستراتيجية في تل أبيب بلورة استراتيجيية أمن قومي شاملة وجديدة لإسرائيل تعرف الرؤيا، والاهداف والمرامي وسلم الأولويات الوطني. وتحذر من أن تجاهل المسألة الفلسطينية لن يؤدي إلى إخفاؤها، بل إلى تغطية التهديد الذي سيزداد على مدى السنين، مشددة على الحاجة لخوض نقاش عميق حول مستقبل العلاقات مع الفلسطينيين، مخدرة من الاستكائة لإدارة الصراع والوهم بأن يتحول الوضع المؤقت الراهن لوضع دائم، مخدزين من استمرار التوجه الفعلي نحو "الدولة الواحدة".

كما دعوا في ختام يوم دراسي نظمه "المعهد" أن تكون هذه الاستراتيجية المقترحة بوضلة للمنظمة الأمنية والعسكرية التي على أساسها يمكنها أن تقرر سلم الأولويات، وتوزيع المقدرات وتحديد المهام والأهداف. ويشارك في اليوم الدراسي الجنرال في الاحتياط عاموس جلعاد والجنرال في الاحتياط الباحث في الشؤون الفلسطينية والصراع دكتور ميخائيل ميشلتاين، والدكتور دانا وولف، والدكتور ميخا غودمان وآخرون من خبراء مختصين بدراسات الصراع.

وضمن ضماينها ضرورة قيام إسرائيل بتثبيت التزام الولايات المتحدة بأنها من خلال توثيق التعاون الاستراتيجي، وحفظ التفوق النوعي، وضمان الدعم لسكسات بناء القوة العسكرية. كذلك يراي هؤلاء الباحثين، أن على إسرائيل أن تحاول التأثير على المفاوضات في فيينا نحو صياغة الاتفاق النووي مع إيران في ظل التعاون مع الإدارة الأمريكية وليس ضدها، انطلاقا من فهم سلم الأولويات الوطني الأمريكي، والأثمان المحتملة للملاقات بين الدول في سيناريو معارضة إسرائيلية علنية ضد خطوات الرئيس بايدن.

### بناء القوة العسكرية

الى جانب ذلك، ينبغي برأيهم تسريع بناء القوة العسكرية لغرض تطوير رد مستقل ومصداق للبرنامج النووي الإيراني وقيادة معركة سياسية شاملة في واشنطن وفي أوروبا تبرز الثمن الباهظ لـ"إيران النووية" للساحتين الإقليمية والعالمية، وقالوا إنه في ضوء التقدم المثابر للبرنامج النووي الإيراني يراعية استئناف المفاوضات مع القوى العظمى في فيينا إنه من المطلوب فحص النقطة الزمنية الحالية لما هو الحل الأقل سوءا للمصلحة الأمنية-القومية لإسرائيل. ويرون أن التوقيع على اتفاق نووي سيفرض شرعية دولية لحيازة قدرات نووية حقيقية لدى إيران في غضون نحو خمس سنوات وسيمس شرعية إسرائيل للعمل في المستقبل.

في المقابل فإن عدم التوقيع على الاتفاق سيدفع إيران الى مكانة دول الأطراف، وفي سيناريو خطير حتى الى

قنبلة نووية بسرعة نسبية وبلا عواقق.

وفي إطار هذا ترى هذه المجموعة أنه على إسرائيل أن تعمل على التوقيع على اتفاق نووي فاعل مع الولايات المتحدة والقوى العظمى يعطي جوابا لكل الجوانب المتعلقة بوقف التقدم في النووي، في تصدير زامن الانتقام (عند قرار استراتيجي إيراني، والغالب بند "السماح سئيت" في ضوء التداعيات الخطيرة وبعيدة المدى لإيران نووية على المنطقة والعالم.

الإيراني في الشرق الأوسط (مسيرات، نشر قدرات نار باليستية متطورة، دقة، مسابير هجومي وغيرها) يعزز مكانة إسرائيل كلاعب مركزي مهم لاستقرار وأمن الساحة الإقليمية، كما يرون أنه ينبغي السعي لتطوير القدرة الكامنة على إقامة منظومة دفاع جوي اقليمية، التي تناولها قائد الجوّ وستوتقفت التعاون الاستراتيجي مع الدول السنية، تعزز أهمية إسرائيل، وتؤدي الى تعميق العلاقات الدولية مع العالم العربي،

### غزة - القدس - «القدس العربي»:

لم تكف سلطات الاحتلال الإسرائيلي بالكشف عن مخططات الاستيطان الجديدة، التي تلتهم مساحات جديدة من أراضي الضفة الغربية، بل خرجت دعوات من مسؤولي الاستيطان لهدم عشرات آلاف المنازل الفلسطينية، في المناطق المصنفة "ج" في الضفة الغربية، وهو أمر دفع بوزير إسرائيلي للاعتراف بتنفيذ المستوطنين اعتداءات ضد الفلسطينيين.

وفي تصريحات عنصرية ثبت مدى الهجمة التي يتعرض لها الفلسطينيون في الضفة لتهب أراضيهم، طالب رئيس مجلس "يشع" الاستيطاني في الضفة الغربية ديفيد الحياثي، بهدم 95 ألف منزل فلسطيني تم بناؤها في السنوات الأخيرة في المنطقة "ج".

ونقل موقع "عكا" المختص بالشأن الإسرائيلي عن هذا المسؤول الاستيطاني قوله "نحن في حاجة إلى التوقف عن التفكير فيما يفعله الفلسطينيون والبدء في التفكير فيما يتعين علينا القيام به". وأضاف "تعرف إسرائيل كيف تتعامل مع البناء غير القانوني، كما فعلت بعد الموافقة على قانون كامبنيش، لكنها لا تريد ذلك ولا تتعامل الحكومة الإسرائيلية الحالية مع هذا الموضوع".

وزعم أن رؤساء المجالس الاستيطانية "ترعوا وحدهم في الحملة ضد البناء الفلسطيني وليست لدينا الأدوات القانونية للتعامل مع الاستيطان الذي يحدث ضدا في مناطق سلطانتا كل يوم".

جاء ذلك في وقت اعترف فيه وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي عومر بارليف بأن المستوطنين يعتدون على الفلسطينيين وأملاكهم.

وكشفت صحيفة "هآرتس" العبرية أن بارليف التقى مع مساعدة وزير الخارجية الأمريكية، فيكتوريا تولاند، وندد بعنف المستوطنين قائلا: "إن هذا العنف غير مقبول". وفي السياق، حذر وزير شؤون القدس فادي الهدمي، من اقدام سلطات الاحتلال على إخلاء المواطنين من منازلهم في القدس المحتلة، لتنفيذ مشاريع استيطانية. وأشار في بيان صحفي إلى الحديث عن مشاريع استيطانية جديدة في بيت حنينا والشيخ جراح وباب العمود، وصور باهر وبيت صفايا يتزامن مع تصاعد شبح الهدم في الطور وسلون وغيرها من الأحياء بالمدينة المحتلة.

ولفت إلى اقدام سلطات الاحتلال على تجريف أرض بمساحة 4700 متر مربع في حي الشيخ جراح "يضاعف من المخاطر التي تتهدد عشرات العائلات المقدسية المهجرة بالإخلاء من منازلها التي تقيم فيها منذ عقود". مؤكدا أن

### البرد ينهش أجساد المعتقلين وحرمان أسير من الجرعات الكيميائية

## الأسير أبو هوش يدخل شهره الخامس في الإضراب وسلطات الاحتلال تهمل المرضى ...

### غزة - «القدس العربي»:

دخل الأسير الفلسطيني هشام أبو هوش شهره الخامس في الإضراب المفتوح عن الطعام طلبا للحرية، حيث تواصل سلطات الاحتلال والمحاكم العسكرية، رفض طلبه بالبدء في اعتناح، رغم تدهور وضعه الصحي، بشكل يهدد بومته بشكل مفاجئ، وفي الوقت الذي يتجرع فيه باقي الأسرى عذابات السجن الإسرائيلي بأشكال مختلفة.

ودخل المشافي المدنية الإسرائيلية "معركة" الأدمعء الخاوية، ويقاوم بجسده المريض المقلق بالآلام، أغلال السجن الإسرائيلي، ويرقد حاليا على سرير العلاج في عيادة "سجن الرملة"، بعد إخراجه من أحد المشافي المدنية الإسرائيلية.

وقال المتحدث باسم هيئة شؤون الأسرى والمحررين حسن عبد ربه، إن تلك العيادة تنفق لأدنى مقومات الرعاية الصحية، الأمر الذي يهدد حياته، مؤكدا تهرب إدارة سجون الاحتلال من جهازها القضائي، ورفضها البت في قرار نهائي حول تعليق اعتقاله الإداري، والإفراج عنه، أو نقله إلى أحد المستشفيات المدنية.

وأشار إلى أن الاحتلال يمارس سياسة المعاملة في البت في قضيته، بهدف كسر إرادته، وإخضاعه لسياساتهم، مؤكدا أن عدم الاستجابة لمطالب الأسرى المضربين هي سياسة مقصودة لكبح أي محاولات للإضراب عن الطعام، ووضع حد لها.

وكانت المحكمة العسكرية الإسرائيلية قد رفضت طلب استئناف قدم عبر محامي أبو هوش لإطلاق سراحه، في عملية تكررت أكثر من مرة خلال الأسبوعين الماضيين، وقال المحامي جواد بولس "إن ما يجري في قضية أبو هوش أمر خطير ومنهج، والتأجيل المتكرر ما هو الا لتسويف يهدف إلى إبطال المضرب إلى مرحلة الخطر الشديد، والتسبب له بمشاكل صحية مزمنة، عدا عن المردود السلبي الحاصل على تجربة الإضراب عن الطعام".

كذلك قالت عائلته إن إدارة مستشفى "أساف هروفييه" الإسرائيلي رفضت بقاء الأسير داخل المستشفى، وقال رفيقه عماد "إن إدارة المستشفى ادعت أنها رفضت بقاء هشام بسبب ترددي وضعه الصحي ورفض أخذ اللقاحات"، وأضاف أنه وبموجب القرار، أقدمت إدارة سجون الاحتلال على إعادة هشام إلى "سجن" عيادة الرملة"، رغم خطورة حالته الصحية.

يذكر أن سلطات الاحتلال اعتقلت هشام أبو هوش (40 عاما) من مدينة دورا جنوب الخليل في الـ 27 من شهر أكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي، وأصدرت بحقه ثلاثة أوامر اعتقال إداري مدة كل أمر 6 أشهر، وتم تخفيض الأمر الأخير من (4-6) أشهر قابلة للتمديد، وهذا الأسير متزوج وأب لخمسة أطفال وتعرض للاعتقال عدة مرات سابقا، حيث بدأت مواجهته للاعتقال منذ عام 2003 بين أحكام واعتقال إداري، وبلغ مجموع سنوات اعتقاله (8) سنوات منها (52) شهرا رهن الاعتقال الإداري.

ورفضا لهذا النوع من الاعتقال، أعلن نادي الأسير أن خمسة أسرى إداريين، هم عايد دودين، ويوسف قزاز، وأحمد أبو سندس، وياسر بدرساي، إضافة إلى بشير الخيري، يواصلون مقاومتهم لحاكم الاحتلال، حيث يتمتع عدد منهم من أخذ الدواء، رفضا لاستمرار اعتقالهم الإداري، منهم أربعة مقاطعين منذ 100 يوم.

وفي سياق الحديث عن عذابات الأسرى، قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن خمسة أسرى يقعون بمعقلتي "عسقلان" و"نحعة"، يشككون من أوضاع صحية غاية في السوء وفي حاجة ماسة لرعاية طبية

"يعيني استيطاني، وبدأ بالتلاعب في تصنيف الأملاك في القدس الشرقية، لتم السيطرة عليها عبر المشاريع الاستيطانية".

وأكد أن حكومة إسرائيل كانت قد أعلنت عن مناطق كثيرة في القدس الشرقية كمناطق خضراء، وأخرى كحداائق عامة، لكن يتم بعد ذلك إلغاء تصنيف هذه الأراضي لإقامة وحدات استيطانية. وأشار إلى أن هذه المناطق أغلبها في البلدة القديمة، وحول القدس، ويتم تحويلها إلى الجمعيات الاستيطانية بشكل واضح وصريح، دون أن يتمكن أصحاب هذه الأراضي من المطالبة بها، موضعا أن حكومة إسرائيل تريد إعادة رسم حدود القدس من الخارج والداخل أيضا، خاصة "الحوض المقدس"، للاستيلاء عليه، وطرد أصحابه الشرعيين.

وأوضح أن إسرائيل تعمل حاليا من أجل إخلاء المنطقة

### مجموعة خبراء استراتيجيين يحذرون:

## إسرائيل بلا استراتيجية بعيدة المدى وتواصل الانزلاق نحو الدولة الواحدة

وتتج عمقا استراتيجيا لازما للتصدي ضد ايران. وبراى هذه المجموعة الإسرائيلية تشكل "المعركة ما بين الحروب" (الهجمات المتتالية على أهداف إيرانية في سوريا وغيرها) اداة حيوية لكبح التموضع الإيراني في المنطقة وتعزيز الردع الإسرائيلي، الذي يلزم تنقيته بل وتطويره.

في هذا السياق يرون ضرورة لحفاظ إسرائيل على العلاقة الاستراتيجية مع روسيا، بما في ذلك علاقات العمل بين الرئيس بوتين ورئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينيت، الى جانب تعزيز التنسيب الأمني الجاري، حفاظا على حرية العمل العملياتية في سوريا، ومنعا لسوء تقدير لا داعي له.

#### القضية الفلسطينية

كذلك يرى هؤلاء أنه يجب بلورة استراتيجية بعيدة المدى في المسألة الفلسطينية في ظل الفهم بان سياسة"ادارة النزاع" ليست أمام الاقتراب من واقع "الدولة الواحدة" وتدرج حل الفصل و"الدولتين" الى هوشن التاريخ، ويقولون ان حقيقة أن فكرة الدولة الواحدة تتمتع في أوساط الفلسطينيين وتشكل تحديا لهوية الدولة اليهودية، ولكانتها في الساحة الدولية. وبالتالي يجب العمل برأيهم على سياسة فاعلة تعزز فكرة الفصل بين السكان من الطرفين – ماديا وفكريا وتعمل على تصميم وهندسة الواقع في ظل الحفاظ على أفق سياسي يتناسب واعتبارات الأمن القومي الإسرائيلي، ويعتقدون أن إسرائيل ملزمة في سياق قطاع غزة والتصدي لحماس، بأن تتبلور سياسة أكثر تصلبا من تلك التي تنتهج حتى الآن، واساسا لطلبية حماس بتنازلات حقيقية ولا سيما في موضوع الأسرى والمفقودين، مقابل الخطوات المدنية (شروط تعدد) في أثناء عملية حارس الاسوار ولكنة لم يتحقق عمليا).

ويحذرون أن مثل هذه السياسة من شأنها ان تؤدي الى استئناف الاحتكاك الأمني في القطاع ولكنها واجبة لتثبيت قواعد لعب متصلة من ناحية إسرائيل والحفاظ على قوة الردع حيال حماس.

#### المناعة القومية

واعتقد هذه المجموعة من الخبراء الإسرائيلييين أن الحصانة القومية تشكل رأس الحماور في تصدي إسرائيل للتحديات الخارجية المعقدة: إسرائيل ملزمة بان تعيد قدرتها على الحكم والسيادة على كل أراضيها وان تعزز على المستوى الداخلي التكافل والتضامن المتبادل بين عموم الطوائف والأسياط في داخلها، الى جانب استثمار مختلف في تقليص التفرق الاجتماعي –الاقتصادية المتعمقة بين الضواحي والهوامع الجغرافية والثقافية وبين المراكز الإسرائيلية. ويحذرون أنه دون حصانة قومية لا يمكن لإسرائيل ان تصمد في وجه التحديات المعقدة التي يفرضها أعداؤها عليها من الخارج بالذات.

إسرائيل والفلسطينيون: دولة واحدة، دولتان أو... ثلاث؟

وترى هذه المجموعة ضمن رؤيتها وتشخصيها الواقع أن علاقات إسرائيل والفلسطينيين تشهد اليوم مفتقر طرق مصريا يستوجب فهم عميقا للواقع المتفرد للسيناريوهات التي قد تتطور، وليس أقل أهمية – بحث عميق، موضوعي وشجاع حول مسألة هل السياسة الحالية المتبعة (بدمية الرؤيا او العقق الاستراتيجي عمليا) كفيلة بان تمنح إسرائيل الأمن على مدى الزمن وان لم يكن، فما هي التداعيات التي قد تكون لمل هذه السياسة وما هي القرارات الوطنية التي يتوجب العمل عليها؟ ويرون أنه على مدى ثلاثة عقود تارجح الشعيان بين قطبين متعارضين وتمسكا باستراتيجيات متنوعة تراوحت بين التعاون بينها، عبر طريق المواجهة المباشرة وانتهاء باتخاذ خطوات من طرف واحد. وبرأيهم شهدت التسعينيات من القرن الماضي إحساسا لدى الكثيرين من بين الشعيين بالاقتراب من تسوية النزاع طويل السنين، في منتصف

الصناعية في منطقة وادي الجوز، وستهدم 200 منشأة صناعية لإقامة مبان في "وادي السيليكون"، كذلك أقامت مراكز سياحية في الصوالة للسيطرة عليها، وتهجير سكانها، لافتا إلى أن المشروع الإسرائيلي في باب العمود يهدف إلى إغلاق المنطقة أمام الوجود الفلسطيني كليا في هذه المنطقة، وتحويل منطقة الحوض القدس" إلى مشاريع استيطانية، وهدم المعالم العربية كليا.

ولفت إلى أن هناك ثلاث شخصيات يهودية كانت ولا تزال تقوم بدفع أموال كثيرة للاستيلاء على الأراضي في هذه المنطقة، وتحويل منطقة الحوض القدس" إلى مشاريع استيطانية، وهم: شلدون إبلسون، وأرفن موسكوفتش، ورومن أبروفتش، ولهم بصمة حقيقية في الاستيطان الإسرائيلي اليهودي في القدس الشرقية، مؤكدا في الوقت ذاته على ضرورة تعزيز الدعم للوجود الفلسطيني في القدس.

### تجميد الوضع الراهن.. حتى متى؟

وتقول مجموعة الخبراء الإسرائيلية إنه في نقطة الزمن الحالية يسود في أوساط الكثير من الإسرائيليين والفلسطينيين ياس من إمكانية تحقيق تسوية بعيدة المدى، فأفراغ الذي نشأ في أعقاب ذلك تملاء استراتيجية بديلة تتمثل بـ"إدارة النزاع" التي تنطوي على عدم ثقة الشعيين بالقدرة على تحقيق قرارات تاريخية، بدلا من ذلك، يجسد واضحا الذهاب نحو تنمية نسيج الحياة كوسيلة للحفاظ على الهدوء، وذلك حتى الوقت الذي تتضح فيه الظروف لاتخاذ القرارات الحاسمة التاريخية وعلى اقتراض انه يمكن "تجميد الوضع" لزمن طويل، ويقول هؤلاء من أصحاب الرؤية النقدية مقابل المؤسسة اليهودية إنه من الجانب الإسرائيلي أيضا يظهر واضحا تقدم دائم، في الغالب ليس بالإرادة او بالتخطيط نحو واقع الدولة الواحدة، ضمن أمور أخرى في أعقاب توفيق العلاقات الاقتصادية والبنوية – المدنية المتزايد بين إسرائيل والصفة.

#### طمس الخط الأخضر

ويتابع هؤلاء في تلخيصاتهم هكذا بينما تحفز إسرائيل لتحقق سيناريوها مهدة بانتفاضة ثانية أو بتفكك السلطة الفلسطينية – ضمن أمور أخرى يتأثير تهديدات المنصبي او في ضوء تحليل الواقع من زوايا ضيقة نسبيا ودون فهم للتيارات العميقة في الساحة الفلسطينية – يخيل ان التحدي المركزي الحقن بها يكمن بالذات في الهدوء الذي يعكس دمجا زاحفا بين المجتمعين في ظل طمس "الخط الأخضر". ويحذرون من أن الانشغال الإسرائيلي في الموضوع الفلسطيني يستوجب نظرة واضحة وحديثة أيضا تجاه تحدي قطاع غزة، ويرون أن التسوية التي تعمل عليها إسرائيل مع حكم حماس تشكل عمليا اعترافا بوجودها حقيقة على المدى الطويل، والتسهيلات غير المسبوقة التي تسمح بها إسرائيل تساعد الحركة على تعزيز سيطرتها في المنطقة – والاستعداد للتحديات المرتقبة لها في المستقبل في الصراع على قيادة الساحة الفلسطينية)، وتقلل الاحتمال في أن تتطور بدائل في شكل سيطرة متجددة للسيطة الإسرائيلية، وعلى خلفية ذلك يعتقدون أنه على إسرائيل في هذا السياق بلورة سياسة أكثر تصلبا مما تعمل عليه حتى الآن ولا سيما مطالبة حماس بتنازلات حقيقية، واساسا في موضوع الأسرى والمفقودين مقابل الخطوات المدنية حتى يتمن تصعيد التوتر والاحتكاك معها.

#### تجاهل القضية الفلسطينية كيد مرتد

وتخلص هذه المجموعة للقول إنه في نظرة الى الأمم في السنوات الأخيرة يخيل أن الاهتمام في إسرائيل تجاه الموضوع الفلسطيني يتضاءل باستمرار، سواء كان في ضوء الانشغال بمشاكل أخرى او الياس من إمكانية تحقيق التسوية في السياق الفلسطيني. ويحذرون في السطر الأخير من أن تجاهل المسألة الفلسطينية لن يؤدي إلى إخفاؤها، بل إلى تغطية التهديد الذي سيزداد على مدى السنين.

وتتابعت تلخيصاتهم "الجمهور والحكومة في إسرائيل ملزمان باستيعاب فهم كندا وفي ضوءه أيضا الشعور بال حاجة إلى حوض نقاش عميق حول مستقبل العلاقات مع الفلسطيني. هذا النزاع، كما أسلفنا، لا يمكنه ان يتخلص بحلول عملية بروخ "إدارة النزاع" وإيمان وهم بان هذه الحلول كفيلة بان تصعب حولا دائما".



## المنادون بحقوق الإنسان في المغرب ينتقد التعامل الرسمي مع تقارير المنظمات الدولية

الرباط - «القدس العربي»:

انتقد أحمد شوقي بنبيو، المنادون بحقوق الإنسان في المغرب، بيانات السلطات الرسمية التي ترد على تقارير المنظمات الدولية، وقال: «خبرتنا الوطنية تتجاوز هذا المستوى». ودعا إلى اعتماد أسلوب جديد في التعامل معها، من خلال جمعها وتحليلها ثم إصدار تقرير مفصل. وفي لقاء نظمه معه وكالة الأنباء المغربية صباح الإثنين، كشف المسؤول الحقوقي أنه جمع تقارير منظمة «العفو الدولية» و«هيومن رايتس ووتش» و«مراسلون بلا حدود»... وقام بتجليلها رفقة فرقة المختص، وفي كل مرة يهيئون مسودة للتقرير، مشيراً إلى أنهم قد يكونون وصلوا إلى النسخة العاشرة من المسودة، وأعلن أنه سيصدر التقرير النهائي خلال آذار/ مارس أو نيسان/ أبريل المقبل، وفق ما نقل عنه الموقع الإخباري «تيل كين».

من جهة أخرى، أعلن المنادون بحقوق الإنسان عن تنظيم المؤتمر العلمي الجامعي حول حقوق الإنسان في دورته التأسيسية نهاية نيسان/ أبريل المقبل. وقال إن تنظيم هذا المؤتمر العلمي يأتي كامتداد للحوارات التي جرت سابقاً حول خطة العمل الوطنية في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان. وأضاف المنادون الوزاري أن المؤتمر العلمي الجامعي حول حقوق الإنسان سينظم بالتعاون مع الجامعات والكليات المعنية، وبشراكة مع المسالك والوحدات المتخصصة في مجال حقوق الإنسان، وكذا مع المواطنين، مبرزين أن المؤتمر سيشكل فضاء لتبادل الرأي وستكون له دورة وطنية سنوية ودورات أخرى جهوية، بحسب تقرير لوكالة الأنباء المغربية.

وقال بنبيو إن تقرير «الاستعراض الخاص في مجال حماية حقوق الإنسان» دعا إلى التفاعل الإيجابي مع مبادرة الحكومة في شأن مراجعة القانون المتعلق بالجمعيات، وإلى تنظيم حوارات رسمية هادفة بين المختصين وبالإستعانة بأهل الرأي والخبرة، من شأنها بلورة مقترحات تخص مراجعة التشريعات القانونية المتعلقة بموضوع تأسيس الجمعيات وتنظيم التجمع والتظاهر، «مقترحات متفاعلة مع ما انتهت إليه



احتجاج ضد الحكومة المغربية (أرشيفية)

خطة العمل الوطنية للديمقراطية وحقوق الإنسان في هذا المجال». كما دعا تقرير الاستعراض الخاص، يضيف المنادون الوزاري، إلى استثمار الرصيد النوعي للحوارات والنقاشات التي جرت سابقاً حول القضايا الخلافية ذات الصلة بالحماية القانونية الجناحية، فضلاً عن التفكير في تنظيم حوارات تخص حرية الرأي والتعبير.

في سياق متصل، استعرضت أمينة بوعياش، رئيسة «المجلس الوطني لحقوق الإنسان»، المسارات الجديدة لحقوق الإنسان بالمغرب، في ضوء التطورات المتلاحقة التي يشهدها المجتمع. وقالت في ندوة نظمتها «بيت الصحافة» في طنجة الإثنين، إن المغرب اليوم في مجال حقوق الإنسان ليس هو مغرب الأسس، وذلك بفضل

توجهات ومبادرات وقرارات العاهل محمد السادس. واعتبرت أن المغرب انخرط بقوة في الدفاع عن حقوق المواطنين على اختلاف مواقفهم الاجتماعية، وعمل على رض البناء الديمقراطي والمؤسساتي، مما عزز موقع المغرب في الساحة الحقوقية العالمية وفرض احترام الكثير من المؤسسات المرجعية لها، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء المغربية.

وأوضحت بوعياش أن المغرب قام بخطوات مهمة في تدبير الشأن الحقوقي على المستويين العملي والقانوني، كما أحرز إنجازات مهمة تكرس القناعات الحقوقية للمغرب، وتجسد تمسكها بالتشريعات والمواثيق الدولية واحترامها التام للمعايير المعمول بها في بلدان العالم الديمقراطي. إلى جانب الإشكالات الحقوقية التقليدية، أشارت بوعياش إلى أن المجلس الوطني لحقوق الإنسان يتكبد أيضاً على «إشكالات حقوقية ناشئة» تتعلق بالرقمنة والنكث الاصطناعي وتطور وسائل التواصل الاجتماعي، وعلاقة ذلك بقضايا حقوق الإنسان والحريات الفردية والجماعية والتطور السياسي والديمقراطي والقانوني الذي يشهده المغرب، إلى جانب تنامي الوعي الحقوقي.

وتابعت أنه يتم التركيز أيضاً على التعاطي بشكل خاص على قضايا المرأة وحقوق الطفل والحوادث في الولوج إلى الخدمات الصحية خاصة في الظرفية الاستثنائية الحالية، إلى جانب بعض القضايا المثارة على مستوى الرأي العام الوطني من قبيل عقوبة الإعدام وزواج القاصرات والاعتقال الاحتياطي والنقاش حول تحسين القانون الجنائي. وأضافت أن المجلس الوطني لحقوق الإنسان في إطار الاختصاصات الموكولة إليه يقدم، بحيادية وموضوعية، توصيات مهمة حول عدد من القضايا ذات الصلة بالتنمية الثقافية ودعم الانتقال الديمقراطي وتعزيز المسار التنموي والبناء المؤسساتي والعدالة الترابية والحد من التفاوتات

## ألمانيا ترسل إشارات إيجابية تجاه المغرب وتعتبر خطة الحكم الذاتي «مساهمة مهمة» في حل نزاع الصحراء

الرباط - «القدس العربي»:

بعد البيان الصادر عن سفارة برلين في الرباط، الأسبوع الماضي، والذي أعطى إشارات إيجابية في أفق استئناف العلاقات الدبلوماسية بين المغرب وألمانيا، أكدت الخارجية الألمانية هذا الموقف الذي يترجم توجهاً جديداً لها في عهد المستشار الاتحادي الجديد أولاف شولتس. فقد شهدت الإثنين، على موقعها الإلكتروني الرسمي، بياناً حول العلاقات الثنائية بين ألمانيا والمغرب، أكدت فيه أن المملكة المغربية تعدّ حلقة وصل مهمة بين الشمال والجنوب على الصعيدين السياسي والثقافي والاقتصادي، مؤكدة أنها شريك رئيسي للاتحاد الأوروبي وألمانيا في شمال إفريقيا، ومدترة بيان البلدين يقيمان علاقات دبلوماسية منذ عام 1956. وأضاف البيان أن المغرب أطلق إصلاحات واسعة

التطابق خلال العقد الماضي، وأشار إلى أن هذه الدولة تلعب دوراً مهماً في الاستقرار والتنمية المستدامة في المنطقة، وقدم مثالاً بالتزامها الدبلوماسي في عملية السلام الليبية. ويضيف البيان، تعمل الأمم المتحدة تحت إشراف البعث الشخصي المعين حديثاً للأمين العام للأمم المتحدة، ستافان دي ميستورا، لإيجاد حل لقضية الصحراء الغربية. وأكدت الحكومة الفدرالية الألمانية في بيانها أن موقفها من النزاع ظل دون تغيير لعهود، فهي تدعم المبعوث الشخصي في مسعى تحقيق نتيجة سياسية عادلة ودائمة وقبولة للطرفين على أساس قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 2602 (الصادر عام 2021). وأشارت على مبادرة المغرب قائلته إنه «قدم المغرب مساهمة مهمة في هذا المجال عام 2007 مع خطة الحكم الذاتي».

الكبيرة التي تجمع بين المغرب وألمانيا، إذ احتلت ألمانيا المركز السابع في الميزان التجاري المغربي لعام 2019. وفي العام نفسه استوردت ألمانيا بضائع بقيمة 1.4 مليار يورو من المغرب، في حين تم تصدير بضائع بقيمة 2.2 مليار يورو، وذكر المصدر نفسه أن ما يقرب من 300 شركة برأس مال ألماني ممثلة في المغرب، لا سيما في السدائر البيضاء وبنجيعة، كما أن هذا البلد يعد وجهة سفر مفضلة، إذ بلغت نسبة السياح الألمان 6 في المئة من بين الوافدين على أقاليم المغرب عام 2019. وتدعم ألمانيا المغرب في مسار التحديث، وهي واحدة من أكبر المانحين الثنائيين مع التزام إجمالي يقارب 1.2 مليار يورو في عام 2020، ويركز التعاون الإنمائي الألماني المغربي على مجالات التنمية الاقتصادية المستدامة والتوظيف والطاقات المتجددة وإدارة المياه. وفي 2020، دعمت ألمانيا المغرب ببرامج مساعدات

طارئة مكثف لمواجهة أزمة كورونا. وتطرق البيان إلى التعاون الثقافي واللغوي والألماني الموجود بين البلدين، حيث تتوفر عدة مؤسسات ألمانية على مكاتب لها في المغرب (فريدريش إيبيرت، وكوترواد أديناور، وفريدريش ناومان، وهانز سيديل، وهانزيش بول ليهن...). علاوة على ذلك، يجري تعزيز اللغة الألمانية والتعاون العلمي من خلال معهد غوته وعدة جمعيات ومدارس شريكة.

وكانت «القدس العربي» نشرت الأسبوع الماضي تقريراً في الموضوع، استطلعت فيه رأي المحلل السياسي محمد بونين، رئيس «مركز أطلس لتحليل المؤشرات السياسية والمؤسساتية»، حيث اعتبر البيان الصادر عن السفارة الألمانية في الرباط فيه، يحمل نوعاً من الإشارة بخصوص إمكانية استعادة العلاقات لسارها الطبيعي. وذكر الخبير أن العلاقات المغربية الألمانية كانت قوية

## أرصفة تتحول إلى محلات تجارية في المغرب: «الفراشة» يبيعون كل شيء والدولة تبحث عن حلول للظاهرة

الرباط - «القدس العربي»:

من عبد العزيز بنعبو:

بداية من الساعات الأولى للمساء، يصبح السير فوق أرصفة المدن المغربية صعباً للغاية بل مستحيل، مثل السير وسط أمواج من الأجسام المتألمة التي لا تجد غير مرصيف بين الجانب الأيمن وحتى اليسار، بعد أن يكون الباعة المتجولون قد استقرروا به وعرضوا بضاعتهم المنوعة التي تشمل كل شيء، من الملابس الرخيصة والأحذية إلى معدات المطبخ، وحتى السامير لها مكان في هذه البضاعة الغربية والعجيبة.

المواطنون يعبرون، وهم يرمون نظراتهم بين الباعة، قد تبرز سلعة جيدة وتمتدحها بمناسبة جداً، وكثيرون يتسبون أنفسهم من ملابس عبارة الزلمان والمكان، ويبحثون عن «الهرزة» وسط كام الأحذية التي يخضع أمامها البائع مثل كومة من المبهلات.

إنه يفتس يومياً أن تجد على طول الرصيف باعة يعرضون بضاعتهم متناسف نظيرتها في المتاجر، والحديث هنا عن منافسة غير متوازنة ولا تستقيم، فصاحب المحل يحمل فوق كامله مصاريف زائدة مثل الكراء والضريبة، أما البائع

سابق حول اللباس، لقد صار الموضوع مشكلة حقيقية، في كل مرة تستدعي تنظيم ندوة أو لقاء دراسي، وفي كل مرة تأتي دراسات وأبحاث واستطلاعات تكشف حجم «الفراشة» وتناميها الظاهرة في شوارع المغرب، طبعا الظاهرة ليست مغربية فقط، فحتى بعض دول أوروبا تعيش الوضع نفسه، أما الدول العربية فبعضها أيضاً له نصيب من ذلك وهي تمثل حالة كسب لفة العيش في إطار الاقتصاد المنظم.

هذه الظاهرة شكلت موضوع لقاء دراسي نظمه مجلس المستشارين (الغرفة الثانية للبرلمان المغربي) و«المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي»، أول أمس الإثنين، ونحور حول «الإدمان الاقتصادي والاجتماعي للباعة المتجولين».

اللقاء استند إلى تقرير أعده المجلس المذكور، وسلط الضوء عن كثر على هذه الظاهرة التي تتنامى يوماً بعد يوم، وفي كل مرة يضاف بائع متجول إلى زملائه في مهنة غير قانونية، وهو ما تجتته مؤسسات الدولة ذات الصلة.

وطالب المجلس في التقرير بالاستفادة من تنفيذ مشروع تعميم نظام «الحماية الاجتماعية»، وانخراط الباعة المتجولين في نظام «المقاوم الذاتي»، كما اقترح تمكين الباعة المتجولين من بطاقة مهنية، مؤكداً على ضرورة إحداث برامج

تدريبية مونة لفائدة الباعة المتجولين في مجالات محو الأمية والرقميات والصحة والسلامة وخدمة الزبائن.

السلطات المختصة تجد نفسها في موقف لا تحسد عليه، فهي وصية على تطبيق القانون وإخلاق الملك العمومي الذي هو الرصيف في هذه الحالة، كما أنها من المفروض فيها محاربة الأنشطة غير القانونية كتهذ التجارة غير المنظمة، وفي المقابل تعلم جيداً أن بعض هؤلاء الباعة اضطرتهم بومياتهم إلى اقتراض الرصيف لكسب لفة العيش، وهنا مربط الفرس حول الاجتهادات المؤسساتية تسير في اتجاه إيجاد حل لهذه الظاهرة، حل يمكن مؤلاء من الاحتفاظ ببورج زرقهم ويصون حرمة القانون أيضاً.

الأرقام تتوارد بخصوص ظاهرة «الفراشة»، والتحليل تجتهد في باب إيجاد مخرج لهذا المشكل، ومنها إنشاء أسواق نوذجية تجمع البيع في محلات تتجوز لهذا الغرض، يكون مثل ملقني عشاق البضاعة «الريفية» هناك إن صح التعبير، عموماً لا يمكن لوجلة سبائعية بداية من الساعة الخامسة وربما السادسة مساءً، أن تمر دون «فراشة»، ولا يمكن لخطواتك أن تسير على الرصيف بكل ارتياح وهكذا دونك.

في الجهة القابلة، لا يمكن أن ننسى أبداً التجار ومحلاتهم المزينة التي تنتظر بدورها



أصحاب الفراشات التجارية على الأرصفة في المغرب

تعرف وجود «الفراشة» تعرف انخفاض الإقبال على المحلات، والعهدة دائماً على الثمن، وحتى الوهم، بأن هذا أرحص من ذاك بينما في كثير من الحالات، لا فرق إلا في بضعة دراهم معدودات.

ببضاعتهم موضوعة باناقة وبعناية خلف الواجهات الزجاجية، أنهم جزء من المشكل، فهم مواطنون يدفعون واجباتهم المهنية للقيام بنشاطهم التجاري، ورغم ذلك فكل الشوارع التي

## صدمة كبيرة لشعب مدمن على الشاي الأخضر وضريبة التجارة الصينية خبراء في المهجر: عينات الشاي المستهلكة في موريتانيا ملوثة بالمبيدات

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

صدمة كبيرة أصابت الموريتانيين أمس بعد أن كشفت تقارير لخبراء موريتانيين مختصين ومقيمين في المهجر، عن نتائج تحليلات أجروها ما بين شهري مارس/ آذار وأبريل/ نيسان الماضيين، وأكدت تلوث عينات كثيرة من الشاي الأخضر، المشروب السحري الأول في موريتانيا.

وأجرى الخبراء هذه الدراسة بعد مخاوف أثارها قبل أشهر، حديث عن وجود ملوثات في علامات تجارية في الشاي الأخضر المستورد من الصين، مستهلكة في جمهوريتنا مالي الجاورة وفي موريتانيا.

وأكد الخبراء في تقريرهم «أن التحليلات المخبرية للشاي أجريت في مختبر «فيوتو كونترول» (Phytocontrol) بمدينة «تيم» في فرنسا، وهو مختبر معتمد من طرف اللجنة الفرنسية للاعتماد ومتخصص في تحليل المواد الغذائية.

وأوضح التقرير أن التحاليل المخبرية أجريت على عينات من عشرة علامات تجارية للشاي الأخضر الصيني المستهلك في موريتانيا من أصل ثلاث وعشرين عينة، حيث وقع اختيار هذه العلامات، على أساس معايير «أولها اختيار خمس علامات مستهلكة بشكل كبير، والثاني اختيار عشوائي لخمس أخرى.

وأكدت نتائج التحاليل لغض على ستة وعشرين ميديا في صلب العينات العشر التي أخذت للتحليل، منها ثلثي عينات تتجاوز معدلات تلوثها الحد الأقصى المسموح به مما يستوجب إيقاف توريدها إلى الأسواق الموريتانية، وفقاً لمعايير السلامة الأوروبية».

وكشفت التحاليل عن «وجود ثلاث مبيدات في (كروبريفوس وسيهالوترين وتولفينيراد) في عشر عينات وذلك بمعدلات تتراوح ما بين 200 و11000% من الحد الأقصى المسموح به».

وأضافت الدراسة «أن هذه المبيدات المكتشفة تتكون أساساً من مبيدات حشرية تستخدم للنقل والتخزين».

وخلصت الدراسة إلى أن «المبيدات التي اكتشفت والتي توجد بمعدل يفوق الحد الأقصى المسموح به، تعد خطراً على الصحة العمومية حيث تحدث مضار مزمنة، فهي إما مسرطنة أو محتملة للمسرطنة، وإما مسببة لاضطرابات في الغدد أو مضررة بالجينات أو الأصباب».

وأوصت بتعزيز «الرقابة على استيراد الشاي، خصوصاً عند وصوله إلى موريتانيا، والطالبة بتكديف بيان تحليل مسلم من طرف السلطات المخولة عند كل استيراد جديد، يتحمل المستورد تكاليفه».

كما أوصت بإنشاء «هيئة رقابة قوية مكلفة بتابعة الأغذية ورقابة جودتها، علاوة على «توعية الرأي العام حول المخاطر التي يتعرض لها المستهلك بإجراءات من شأنها تقليل المخاطر».

وأوصت الدراسة كذلك «بتأخذ الإجراءات المناسبة المتمثل في تعليق السوريات وسحب المنتجات من السوق مع منع بيعها، وسحب الكميات التي تم بيعها ولم تستخدم من طرف المستهلكين».

وعلاوة على الصدمة التي عجز عنها الموريتانيون من مرتادي شبكات التواصل، أكد منتدى المستهلك الموريتاني «أن التقرير الذي صدر عن منتدى الخبراء الموريتانيين في المهجر، حول تلوث الشاي، تقرير صادم جدا ويتطلب إجراءات جديدة، وعلى وزارتي الصحة والتجارة أن تتحمل المسؤولية في مراقبة كميات الشاي المستوردة لحماية للمواطنين».

وقد دخل الشاي الأخضر إلى ربوع موريتانيا قادماً من مزارع الصين في القرن التاسع عشر عبر دول الشرق العربي، ثم عبر المغرب.

ونقل مؤرخ موريتانيا المختار بن حامد، عن الباحث الفرنسي المهتم بالشأن الموريتاني البير ليريش، أن أول دخول للشاي إلى موريتانيا كان على يد تاجر يسمى عبد المعلي السباعي، في حدود 1858-1875 وكان عن طريق المغرب.

وتتجاوز كلمة الشاي أو «أتاي» كما يسمى محلياً، في مدلولها الحقيقي حدود مشروب يومي بذاته، لتحيل إلى عالم رحب من القيم الاجتماعية والثقافية، مرتبط

بالإمتاع والمأنسة والضيافة. ويتم إعداد الشاي الموريتاني قدماً بطريقة خاصة، تقوم على غلي الماء على فحم منقذ، ثم وضع الشاي الأخضر في كأس صغيرة، وإضافة الماء الساخن عليه لتلطيفه أو (وهي خطوة تسمى التشارال)، كما صب فيه في الإبريق وإضافة الماء الحار عليه حسب عدد الندماء، وبروية وتمهل هذه المرة، ثم تحليته بالسكر وصبه بين الكؤوس والإبريق مرات عديدة حتى يتزخج السكر بالشاي (الورقة)، ثم توزيعه على الندماء بعد ذلك، والموريتانيين قدماً طقوس محددة تمثل قوانين للسلام يجب التقيد بها عند إعدادها، ويمكن التعبير عنها اختصاراً بـ «الجمبات الثلاثة»، وتعني «الجمبر والجماعة و«الجر»». فلا شاي دون نار يخلى عليها أصلاً، ولا شاي مكتمل الأركان معنوياً دون وجود نداء في المستوى ذاته عقلاً ومعرفياً وعمراً، فضلاً عن «الجر» الذي يقصد به التمهّل والتؤدة في الإعداد، حتى يطول الأسن والإمتاع ويقضي ما أمكن من الوقت، لأن المجلس ليس «للسرب» فقط، بقدر ما هو لحظات للندرة والسمر وتناشد الأشعار والمفاخرة بين الأصدقاء.

وانتقل الشاي الموريتاني عبر الزمن من كونه مشروباً يومياً عادياً، إلى مصاف الوائد التي تقدم للضيوف إمعاناً في إكرامهم وتقديرهم والإعلاء من شأنهم، فمثلاً يمكن أن تقدمه للضيف مع قليل مما يتسر من الطعام، دون أن تهتم بالتفصيل في حقه أو عدم إكرامه، لكن كثرة المسائل وتنوعه لا يمكن أن تقوم مقام الشاي بحال، وهذا ما قد يفسر مركزية الشاي في ثقافة الموريتانيين.

و«أتاي» مع ذلك يساهم في توعية الأواصر داخل الأسرة الواحدة، فالهبة تهفو نفوس الموريتانيين عموماً؛ ذلك أن له موعيد يومياً محددة، أصبحت بمثابة ملقنى يجمع كل من فرقتهم دروب الحياة في موعد لا يخلفه معظم الموريتانيين؛ وفي مجلسه تحكى الأشعار العربية والشعبية، ويحلو لقاء الأصدقاء والخلان، وعلى أنغامه تعاطى السياسة، وبه أيضاً يقتل البطالون من الشباب معظم أوقاتهم الطويلة.

## هل هو احترازي أم يعتمد على معلومات استخباراتية؟ سفارتا أمريكا وفرنسا تحذران مواطنيهما من ارتياد ناد رياضي في نواكشوط

نواكشوط - «القدس العربي»

حذر بلاغان لسفارتا الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا في نواكشوط منشورين بالالتزام على موقعيهما الرسميين على فيسبوك، المواطنين الأمريكيين والفرنسيين من ارتياد نادي «إيليت فيتنس» (Elite Fitness) الرياضي، الواقع غرب العاصمة نواكشوط بسبب ما اعتبرته السفارتان «تهديداً إرهابياً محتملاً». ودعت السفارتان مواطني بلديهما «إلى تجنب زيارة النادي الرياضي المذكور، كإجراء احترازي، ما دامت تعليمات القنطرة المعتادة سارية المفعول». ويحظى هذا النادي بإقبال ولافت من طرف مقيمي الدول الغربية في موريتانيا.

وأعدت السفارة الفرنسية نشر بلاغ التحذير أمس الثلاثاء بعد أن كانت قد نشرته بالالتزام مع نشر السفارة الأمريكية له، على صفحاتيهما الرسميتين على فيسبوك يوم العاشر من كانون الأول/ ديسمبر الجاري.

ولم تتضح الأسباب التي جعلت السفارتين الفرنسية والأمريكية تنشران هذا التحذير؛ فهل نشر التحذير يعتمد على معلومات استخباراتية تحصلت عليها الدولتان بخصوص هجوم مديبر أو متوقع؟ أم إن الأمر إجراء احترازي سببه ملاحظة السفارتين لإقبال مواطني الدول الغربية المقيمين في موريتانيا، على ارتياد هذا النادي ما يجعله هدفاً محتملاً وبسماً لعمل إرهابي؟

ومما يعزز التخوف الأمريكي الفرنسي تغير

العطيات العسكرية والأمنية في الساحل، وبخاصة على مستوى جمهورية مالي بؤرة العطبليات الجهادية المسلحة بالساحل وعلى مستوى منطقة الحدود الثلاثة بين مالي والنيجر وبنوركيتافاسو. وتتحدث معلومات استخباراتية غريبة هذه الأيام عن توسع مخيف لنشاط الجماعات الإرهابية في غرب إفريقيا وعلى توسع محتمل لهذا النشاط صوب بنين وساحل العاج.

معلوم أن موريتانيا لم تسجل فيها منذ عام 2011 أي عملية إرهابية، وذلك بعد أن تجنبت موريتانيا التهديدات الأخذة في الانتشار والتنوع التي تفرضها المجموعات الإسلامية المسلحة، وبعد أن استطاعت موريتانيا استعادة سلطتها وسيطرتها على المناطق الحدودية، التي طالما استغلتها المجموعات الإسلامية المسلحة لصالحها في منطقة الساحل.

وأكد الرئيس الغزواني، في مقابلاته الأخيرة مع مجلة «لويين الفرنسية» في رد على سؤال حول هذا الموضوع، أن «الإرهابيين ارتكبوا ما بين عامي 2005 و2007 عدداً من الهجمات واحتجاز الرهائن في الأراضي الموريتانية، وبصرف النظر عن أجهزة الدفاع والأمن، شعرت هياكل الدولة الأخرى السكان أنه لا دور لهم في مكافحة الإرهاب، لذلك تم إشراك مختلف الدوائر الوزارية والمواطنين في هذه المعركة، مع وضع استراتيجية شاملة، استغرقت وقتاً طويلاً لكنها سرعان ما أسفرت عن نتائج».

## اتحاد الشغل يرفض استهداف الرئيس له... ومنظمة الأعراف تشيد بقانون المصالحة الجزائرية

## خطاب سعيد يقسم الطبقة السياسية في تونس... وشخصيات سياسية تؤسس «اللقاء الوطني للإنقاذ»



الرئيس التونسي قيس سعيد

أن كل مصلحة هي إيجابية، ومن المهم جداً إغلاق كل الملفات من هذا النوع خاصة وأنها تراكمت لـ10 سنوات بصفة إرادية من بعض الأطراف.

وأعلنت 14 شخصية سياسية، بينها طارق الفقيتي نائب رئيس البرلمان، وعدد من النواب وزوار سابقين ونشطاء سياسيين، تأسيس «اللقاء الوطني للإنقاذ». بهدف إخراج البلاد من الأزمة التي تعيشها في ظل تدابير الرئيس قيس سعيد.

وقال أحمد نجيد الشاذلي، رئيس حزب الأمل (أحد المشاركين في اللقاء الوطني للإنقاذ) إن الرئيس سعيد لم يقدم في خطابه خارطة طريق للفترة القادمة وإنما قدم روزنامة وفق أجندته الخاصة لتنفيذ إرادته في الخروج بتونس من الديمقراطية التمثيلية وجمع السلطات وما ينتج عنها من تهديد للحريات والحقوق.

واعتبر الوزير السابق وعضو اللقاء الوطني للإنقاذ فوزي عبد الرحمن، أن خطاب سعيد يحمل إجابة مغايرة ومخالفة لما طالب به الشعب التونسي، مضيفاً: «التونسيون يطالبون اليوم بحاجات اقتصادية واجتماعية ومالية بالأساس مع مخاوف من الإفلاس، في حين أن إجابة رئيس الدولة قيس سعيد كانت اعترافه بتغيير الدستور بعد سنة في إجابة مخالفة تماماً، حسب قوله ما طالب به الشعب والشارح التونسي».

وأضاف: «الرئيس اليوم ضد الكل بما فهم من ساندوا وسانتقل من الدفاع عن الديمقراطية إلى المقاومة نظراً لكون تونس دخلت منعرجاً خطيراً جداً سيؤدي بالبلاد إلى التهلكة، خاصة أن خارطة الطريق التي اقترحها لم تأخذ بعين الاعتبار الوضع الاقتصادي والاجتماعي في البلاد».

## الطوبوي ينتقد

وقال نور الدين الطوبوي، الأمين العام لاتحاد الشغل، إن من يريد أن يحكم البلاد عليه أولاً وقبل كل شيء أن يقرأ جيداً تاريخ البلاد وتاريخ الاتحاد العام التونسي للشغل، مضيفاً: «تاريخ العمل النقابي للاتحاد مشرف يدافع عن العباد والبلاد وعن القضايا الوطنية والإنسانية العادلة».

وأضاف: الاتحاد يقود الصوف وتحن ملاءة ولسنا كراية (أجراء) في هذه البلاد ولن نخشى لومة لائم وإذا كان البحر هاجماً اليوم فلن نفرط في المركب الذي هو مركب نجات تونس لأنه محصن، مشيراً إلى أن «السهم الذي تم توجيهها (خلال خطاب الرئيس) إلى الاتحاد لم تكن في محله ولن نتركيها تمر هكذا».

وكان سعيد انتقد الخيار الثالث الذي اقترحه اتحاد الشغل، حيث قال: «صار الحديث متواتراً عن صف ثالث، وإن أرادوا فلينزيدوا صفّاً رابعاً أو خامساً. أما الصف الوحيد الذي انتمى إليه فهو صف الشعب وليس الاصطفاة مع من يريدون صناعة الصوف ثم بعد ذلك الاصطفاة».

واعتبر حزب التيار الشعبي أن الإجراءات التي أعلنها الرئيس سعيد، الإثنين، هي «خطوة أخرى متقدمة في مسار 25 يوليو لتحقيق أهدافه وتفكيك منظومة الفساد والإرهاب وفتح المجال أمام الشعب لإعادة بناء وطنه على أسس سياسية سليمة».

وأضاف، في بيان أصدره أمس الثلاثاء: «إن تشكيل لجنة الإصلاح السياسي بناءً على ما ورد في الأمر عدد 117 وضبط تركيبته وصلاحياتها ومدة عملها وإدارتها للحوار المجتمعي لا بد أن تضمن إلى جانب خبراء القانون اختصاصات أخرى ذات الصلة باعتبار أن لكل دستور أو نظام سياسي أو قانون انتخابي خلفية سيولوجية وثقافية».

كما دعا إلى توسيع دائرة الحوار والتشاور مركزياً وجوهياً ومحلياً مع كل الفعاليات السياسية والمدنية وعموم فئات الشعب التونسي من عمال وفلاحين وأصحاب مؤسسات وطلبة ومعلمين عن العمل من خلال حوار مفتوح تشترك فيه كل الفئات الضميمة والفعاليات السياسية والمدنية يشفع بتوصيات تتولى اللجنة المذكورة صياغتها لتعرض لاحقاً على الاستفتاء الشعبي بما يضمن دفع الشعب إلى قلب العملية السياسية والانخراط العملي في معركة التنمية والعدالة الاجتماعية التي هي معركة تحرر وطني بالأساس. فيما اعتبر حزب التحالف من أجل تونس أن خطاب الرئيس سعيد يعبر عن تطورات غابلية لبناء الشعب لنحري البلاد من الفاسدين والبعلاء ممن تسلسلوا المؤسسات الحكم والدولة والذين ثبت أنه لا يهمهم الحكم إلا بقدر ما يحقق لهم من امتيازات ومصالح خاصة، معتبراً

## تونس – «القدس العربي»:

أثار خطاب الرئيس التونسي قيس سعيد انقساماً واسعاً داخل تونس، فبينما رفضته أغلب الأحزاب السياسية على اعتبار أنه يسهم في تقسيم التونسيين ويزيد عزلة الرئيس، اعتبرت أحزاب أخرى أن الخطاب هو الإعلان عن نهاية منظومة فاشلة، فيما انتقد اتحاد الشغل استهداف الرئيس له، وأشادت منظمة الأعراف بقانون المصالحة الجزائية، في حين أعلنت شخصيات سياسية تأسيس اللقاء الوطني للإنقاذ.

وكان الرئيس قد أعلن، في خطابه موجه للتونسيين مساء الإثنين، عن قرارات جديدة تتضمن تجديد عمل البرلمان حتى تنظيم انتخابات برلمانية جديدة في السابع عشر من كانون الأول/ديسمبر المقبل، فضلاً عن تنظيم استشارة شعبية (إلكترونية ومباشرة) مع بداية العام وحتى العشرين من آذار/مارس المقبل، لتكتمل التونسيين من التعبير عن آرائهم حول الوضع العام في البلاد، يتبعها استفتاء شعبي عام في 25 تموز/يوليو حول «اصلاحات دستورية» ستعدها لجنة خاصة، وتراعى فيها نتائج الاستشارة الشعبية السابقة.

كما أشار إلى أنه سيتم وضع مرسوم خاص يتعلق بالصلاح الجزائي مع رجال الأعمال وفق التصور الذي تم الإعلان عنه عام 2012.

## النهضة: خطوة لا تلزم سواها

واعتبرت حركة النهضة أن القرارات التي أعلن عنها سعيد هي «خطوة أحادية لا تلزم سواها»، فيما أكدت تنسيقية الأحزاب الديمقراطية الاجتماعية (التيار الديمقراطي والجمهوري والنكتل الديمقراطي) رفضها لهذه الإجراءات التي قالت إنها تزيد عزلة الرئيس.

وقال الأمين العام للحزب الجمهوري، عصام الشابي، خلال مؤتمر صحافي الثلاثاء، إن الرئيس قيس سعيد يواصل في منهج تقسيم التونسيين والمضي في الانقلاب على الدستور وعلى الديمقراطية.

ودعا إلى «تكثيف الضغط رفقة كل القوى المدنية والسياسية الديمقراطية من أجل التصدي للانحرافات الخطيرة التي يقوم بها قيس سعيد والتي تنتسف مقومات الدولة المدنية الديمقراطية».

كما دعا إلى إجراء انتخابات سابقة لأوانها بعد إيجاد توافق وطني واسع بين جميع القوى الوطنية، منتقداً «استثناء رئيس الجمهورية قيس سعيد نفسه من الانتخابات التي تحدث عنها».

وقال غازي التوشاشي، الأمين العام لحزب التيار الديمقراطي: «ستكون في شوارع الحبيب بورقيبة احتفالات بذكرى انطلاق الثورة ودفاعاً عن الديمقراطية المهتدة في تونس ورفضاً لكل حكم فردي أو انفرادي بالسلطة كما يقوم بذلك سعيد»، مضيفاً: «الحكم الفردي لا يمكن أن يعالج الفساد بل بالعكس هو بوابة للفساد وهو مدخل لانتشار الفساد، وكل الحزب القارئة تثبت ذلك».

وصف وزير الشؤون الخارجية، خليل الزاوية، خطاب سعيد بـ«الانقلاب الناعم الذي داس من خلاله على الدستور»، داعياً كل القوى الوطنية والمدنية للتصدي له.

## تحمل تشديداً على إجراء الانتخابات في موعدها

## اجتماعات متتالية تعقدتها وليامز بعد يومين من وصولها للعاصمة الليبية

حول احتمالية وضع خريطة طريق جديدة للانتخابات وتاجيلها، استجابة للضارب اللذين حصل بإرادة المجلسين: النواب، «والأعلى للدولة»، لضيق الوقت، نظراً لأن الدعاية الانتخابية لم تنطلق بعد.

وقد أثار نيبا احتمال تأجيل الانتخابات ردمو فصل محلية ودولية، حيث قال الناطق باسم الاتحاد الأوروبي لمنطقة الشرق الأوسط، لويس ميغل، إن تأجيل الانتخابات من عدمه في ليبيا قرار سيادي للمفوضية الوطنية العليا للانتخابات.

وأعرب ميغل عن دعم الاتحاد فرض عقوبات على أي طرف يريد عرقلة العملية الانتخابية، حسب تصريح إلى قناة «الجزيرة مباشر»، نقلته صفحة البعثة الأوروبية لدى ليبيا على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

وأكد جوهري الانتخابات كونها فرصة نادرة للخروج من الأزمة الليبية، مبدئياً استعداداً أوروبا لتوفير الدعم اللوجستي والتقني لإنجاحها، كما شدد على أن المرتزقة مصدر لعدم الاستقرار في ليبيا، لافتاً إلى مساندة الجهود الداعية لإنسحابها.

وفي وقت سابق، أعلن 16 مرشحاً للانتخابات الرئاسية، مساء الأحد، عن مبادرة تهدف إلى عدم تأجيل الانتخابات المقررة يوم 24 كانون الأول/ديسمبر الجاري، وذلك من خلال عدة خطوات واجتماعات داعمة لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في موعدها.

كما أكد نائب رئيس المجلس الرئاسي، موسى الكوني، أهمية إجراء الانتخابات في موعدها 24 ديسمبر الجاري.

جاء ذلك خلال جلسة تشاورية مع مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة بشأن ليبيا، ستيفاني وليامز، الثلاثاء، حسب تدوينة على حساب الكوني في موقع تويتر.

وصرح الكوني أن الشعب ينتظر هذا الاستحقاق الذي يمثل حاجة تاريخية للليبيا، التي تنتشد اختيار رئيس واحد يحارو العالم كافة.

وأضاف: قد يبدو ذلك رهائاً عسيراً، لكنه الأجدر بالالتزام، وهو ما سيصنع الفرق.

والاثنين الماضي، أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، تعيين الأمريكية ستيفاني وليامز مستشارة خاصة له بشأن ليبيا، لتقوم بدور في دعم إجراء الانتخابات المقبلة.

وجاء في بيان صادر عن مكتب الناطق الرسمي لغوتيريش، أن وليامز ستقوم بجهود المساعي الحميدة والوساطة والتواصل مع الأطراف المعنية الليبية والإقليمية والدولية لمتابعة تنفيذ مسارات الحوار الليبي.

وأضاف البيان أن المسارات المقصودة هي السياسية والأمني والاقتصادي، فضلاً عن دورها الرقابي في دعم إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في ليبيا، حسب البيان. إلا أن حضور وليامز أشار للشائعات



ستيفاني وليامز

طرابلس، واصفة اللقاء بالملتزم. وأشادت بلقاء السواء الحداد مع اللواء عبدالرزاق الناظوري، الذي عقد قبل يومين في مدينة سرت، مبررة عن أملها بأن يشكل اللقاء منتدى للمضي قدماً في توحيد المؤسسة العسكرية.

تهيئة الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات، وذلك بالعمل على جميع المسارات، السياسي والدستوري والأمني، بشكل متواز لدعم إجراء انتخابات حرة ونزيهة.

وقال المتحدث باسم مجلس النواب عبد الله بليح، إن الطرفين بحثا خلال لقائهما في مقر فرع ديوان مجلس النواب في مدينة طرابلس، تطورات الأوضاع في ليبيا على كافة الأصعدة، في مقدمتها السياسية والأمنية.

وتابع أن اللقاء تناول أيضاً ما يمكن أن تقدمه بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا وديورها في تهيئة المناخ لإقامة انتخابات نزيهة ودعم تحقيق الأمن والاستقرار في البلاد.

كما اجتمعت مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الليبية ستيفاني وليامز، مع رئيس مفوضية الانتخابات، وعبرت عن دعم الأمم المتحدة للانتخابات، باعتبارها السبيل الوحيد والأمثل لتحقيق التداول السلمي للسلطة، وتحقيق تطورات الليبيين نحو دولة ديمقراطية آمنة ومستقرة.

وحسب المفوضية، فقد جاءت تصريحات وليامز، خلال استقبالها من طرف رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات عماد السايح، في ديوان مجلس المفوضية، بحضور عضو مجلس المفوضية عبد الحكيم الشهاب.

وأوضحت أن اللقاء استعرض مستجدات العملية الانتخابية وآخر التطورات في المشهد السياسي الليبي، وتداعياته على الانتخابات

## طرابلس – «القدس العربي»

## من نسرين سليمان:

منذ تسلّم ستيفاني وليامز منصب تسيير وقيادة البعثة الأممية في ليبيا مجدداً، ورغم مضي يومين فقط على وصولها للعاصمة طرابلس، فقد عقدت سلسلة من الاجتماعات مع عدد من المسؤولين على سعيد الحكومة والمجلس الرئاسي والمؤسسة العسكرية.

أبرز هذه الاجتماعات كان مع رئيس حكومة الوحدة الوطنية المكلف رمضان أبوحنّاج، الذي أكد استعداد الحكومة التام للاستحقاق الانتخابي في 24 كانون الأول/ديسمبر الجاري.

وقال في لقائه مع المستشارة الخاصة للأمين العام لسلام المتحدة، ستيفاني وليامز، إن الحكومة حريصة على الاستحقاق الانتخابي بوصفه الحل الوحيد، مجدداً الدعم الكامل للمفوضية العليا لإنجاح هذا الاستحقاق الوطني.

ولفت وليامز إلى ضرورة أن يعمل الجميع على إنجاح العملية الانتخابية، وأهمية التواصل المشترك بين بعثة الأمم المتحدة وحكومة الوحدة الوطنية لتحقيق الأهداف المنشودة.

كما ناقشت مع رئيس مجلس النواب المكلف فوزي النوري، ضرورة العمل على

## في تحول غير متوقع خلال عشر سنوات من الفوضى والصراع منذ الإطاحة بوالده وقتله بالرصاص

## ترشح سيف الإسلام القذافي لرئاسة ليبيا ينكأ جراح الماضي

المناطق الجنوبية وفي سرت مسقط رأسه، وبين بعض المجتمعات التي كانت تؤيد النظام السابق، وسواء أجريت الانتخابات أم لا، فإن عودته للظهور لها أثر بالغ.

ويقول تيم إيتون، خبير شؤون ليبيا في مركز تشاتام هاوس: «الناس كما ترى، يسعون لتشكيل تحالفات معه أو ضده بطرق مختلفة. معظم الناس لا يصدقون أنه يمكن أن يفوز. لكن من الواضح أنه سيحصل على عدد كبير من الأصوات».

ومن المتوقع أن يتحرك كثيرون للحشد ضده، بما في ذلك جماعات انتقدت على القذافي عام 2011.

وتقول حنان صلاح، كبيرة باحثي شؤون ليبيا في منظمة هيومن رايتس ووتش، إن على المرشحين الليبيين والشعب الليبي أن يقرروا ما إذا كانت تتوفر لديه معايير

الترشح، وما إذا كانوا يريدون المضي قدماً مع شخص لديه مثل هذا الإرث الثقيل.

وأضافت: «هذا لا يغير شيئاً من حقيقة أنه ما زال مطلوباً بموجب مذكرة اعتقال قائمة... إنه هارب، والسلطات الليبية ملزمة قانوناً باعتقاله وتسليمه إلى المحكمة الجنائية الدولية».

سيف الإسلام لا يزال مشتبهاً به في ارتكاب الجرائم، وأنها تعول على تعاون الدول في أنحاء العالم لاعتقاله ونقله إلى مقر المحكمة.

وسبق للمحكمة أن قضت بأن رؤساء الدول لا يتمتعون بحصانة من الملاحقة الجنائية أمام المحاكم الدولية.

وإثناء تسجيل اسمه الشهر الماضي كمرشح في انتخابات الرئاسة، كان سيف الإسلام يرتدي عباءة تقليدية و يضع عمامة مطاة لزي القذافي الذي كان يُشاهد به في كثير من الأحيان. وكان ذلك أول ظهور علني لسيف الإسلام منذ قرابة عشر سنوات.

## استبعاد في البداية

وتم استبعاده في البداية لأن محكمة ليبية أذنته غيابياً في 2015 بجرائم حرب مزعومة ارتكبت أثناء الانتفاضة، وهي محاكمة قالت منظمة هيومن رايتس ووتش، إن انتهاكات منظمة هيومن رايتس ووتش، إن انتهاكات الإجراءات القانونية الواجبة تسببت في تقويضها. وألغت محكمة الاستئناف بعد ذلك قرار الاستبعاد.

ويتمتع الضمير المؤيد لسيف الإسلام، المعروف باسم الأخضر، بدعم في بعض

يعد أن أجروا عملية، قاموا بتعذيب وفك الغرز الحربية.

وأضاف أفطيس، وهو أب لثلاثة أطفال ويعمل حالياً موظفاً في الحكومة التي مقرها طرابلس: «سيف الإسلام هذا قاتل وقتلنا في 2011، ونحن قاتلناه بعدها، إذا أتى للحكم هل سيعتقلنا في حالنا، هذه مستحيلة».

وترشح سيف الإسلام أحد القضايا الخلافية العديدة التي تلقي بظلالها على الانتخابات التي تمثل جزءاً من عملية سلام تدعمها الأمم المتحدة.

## انتخابات في بلد مقسم

ويتساءل منتقدون عن كيفية إجراء الانتخابات في بلد ما زال مقسماً مناطق سيطرة تابعة لأصائل مسلحة متنافسة، كما لا تزال القواعد الأساسية حول من يمكنه الترشح في الانتخابات محل نزاع. وهناك مخاوف من النزاع على النتيجة، وبالتالي تقاسم الصراع.

وكان يُنظر إلى سيف الإسلام (49 عاماً)، خريج كلية لندن للاقتصاد، على نطاق

الموجهة له وتأكيدات أفطيس التي لم يتسن التحقق منها من مصدر مستقل.

وبعد مرور عشر سنوات، يطّح سيف الإسلام إلى أن يصبح زعيماً لليبيا في الانتخابات الرئاسية المقررة يوم 24 كانون الأول/ديسمبر، في تحول غير متوقع خلال عشر سنوات من الفوضى والصراع منذ الإطاحة بوالده وقتله برصاص المعارضة المسلحة في عام 2011.

وقال لصحيفة نيويورك تايمز، في مايو/أيار، إنه على ثقة من أن قضاياه القانونية، التي تشمل إدانة محكمة ليبية له غيابياً في 2015 بارتكاب جرائم حرب مزعومة، يمكن التفاوض بشأنها إذا تم انتخابه زعيماً لليبيا.

وفي حين أن من المحتمل أن تؤجل الانتخابات وسط خلافات بخصوص قواعد إجرائها، فإن محاولة سيف الإسلام العودة لتكأ بالفعال جراح ذكريات مؤلمة لدى ضحايا حملة 2011 والقمع الذي اتسم به حكم عائلته على مدى عشرات السنين.

وقال أفطيس، وعينه مملوءة بالدموع: «في 2011 كانت معاناة بكل معنى الكلمة، ولم نتوقع أن يحدث هذا القتل». وأضاف:

## البيان الختامي شدد على استكمال مقومات الوحدة الاقتصادية

# القمة الخليجية: اتفاق على تنسيق المواقف وتطوير التعاون الاستراتيجي



قادة مجلس التعاون الخليجي خلال قمة الرياض أمس

■ لندن – «القدس العربي»: اختتم قادة دول مجلس التعاون الخليجي، أمس الثلاثاء، القمة الـ42، وسط تأكيد على «على أهمية تنسيق المواقف بينها بما يحافظ على مصالحها ويحفظها الصراعات الإقليمية والدولية، وفق ما جاء في البيان الختامي.

وبشارك في القمة كل من أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وعاهل الإمارات الملك حمد بن عيسى، ونائب رئيس الإمارات الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وولي العهد الكويتي الشيخ مشعل الأحمد الجابر، ونائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء العناني فهد بن محمود آل سعيد، وترأس ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، أعمال القمة في قصر الدريعية، نخبية عن عاهل المملكة.

وتلا الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي نايف الحجرف، البيان الذي «أكد على ما تضمنته المادة الثانية من اتفاقية الدفاع المشترك بأن الدول الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية تعتبر أن أي اعتداء على أي منها هو اعتداء عليها كلها، وأي خطر يهدد إحداها إنما يهددها جميعاً».

كما أكد البيان على «ما نصحت عليه اتفاقية الدفاع المشترك بشأن التزام الدول الأعضاء بالعمل الجماعي لمواجهة كافة التهديدات والتحديات».

وأضاف: «تم الاتفاق على المبادئ والسياسات لتطوير التعاون الاستراتيجي والتكامل التنموي والاقتصادي لسدول المجلس وتحقيق تطلعات مواطنيها، والتأكيد على ضرورة استكمال

## مفاوضات النووي: إيران تتهم الأطراف الغربية بممارسة «لعبة إلقاء اللوم»

■ فيينا – رويترز: اتهمت إيران، أمس الثلاثاء، الأطراف الغربية في اتقاقها النووي البرم عام 2015، بالاستمرار في «لعبة إلقاء اللوم» بعد يوم من قول دبلوماسيين أوروبيين إن الاتفاق سيكون، قريباً، عديم الجدوى إذا جاءه الجهود الرامية لإحيائه بالفشل.

وفي تقييم متشائم للمحادثات بين إيران والقوى العالمية الجارية في فيينا، حذر دبلوماسيون بريطانيون وفرنسيون وألماني، الإثنين، من أن الوقت يتنهد، لإنقاذ الاتفاق، الذي قالوا إنه، قريباً جداً، سيصبح بلا جدوى ما لم يتم إحراز تقدم في المفاوضات.

«طريق ذو اتجاهين»

ورد كبير المفاوضين الإيرانيين علي باقري كتي، على تويتر قائلًا إن «بعض الأطراف الفاعلة ما زالت تمارس لعبة إلقاء اللوم بدلاً من الدبلوماسية الحقيقية. طرحنا أفكارنا مبكراً، وعملنا على نحو بناء ومرن لتضييق الخواتم».

وفي إشارة إلى الولايات المتحدة واسباعها من الاتفاق النووي عام 2018، قال كتي: «الدبلوماسية اسطرحة ذو اتجاهين. إذا كانت هناك إرادة حقيقية لتصحيح خطأ الجاني، فسيصبح الطريق ممهداً لاتفاق سريع وجيد».

ومع ذلك، قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، الثلاثاء، إن واشنطن تواصل انتهاج الوسائل الدبلوماسية مع إيران، لأنها «لا تزال حتى هذه اللحظة الخيار الأفضل، لكنه أضاف أن بلاده «تشارك بغالبية مع الحلفاء والشركاء بشأن بدائل».

والخاطر كبيرة، ففشل المفاوضات ينطوي على خطر نشوب حرب جديدة في المنطقة، إذ تضغط إسرائيل لانتهاج سياسة مشددة في حال فشلت الدبلوماسية في كبح أنشطة إيران النووية.

وبدأت مباحثات غير مباشرة بين إيران والولايات المتحدة في أبريل/ نيسان، لكنها توقفت في يونيو/ حزيران بعد انتخاب إبراهيم رئيسي، وهو من غلاة المحافظين، رئيساً لإيران. وعاد فريق التفاوض الذي شكله الرئيس الجديد إلى فيينا بعد خمسة أشهر بموقف غير قابل للمساومة.

وفي عام 2019 بدأت إيران في انتهاك القيود النووية التي فرضها الاتفاق ردا على قرار الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب في عام 2018 الانسحاب من الاتفاق وإعادة فرض عقوبات صارمة على إيران شلت اقتصادها.

وقال مسؤول إيراني بارز: «من انتهاك الاتفاق؟ الأمريكيون. من الذي يجب أن يعرض عن ذلك ويكون مهذأ؟ الأمريكيون بالطبع». ووفق محللين ودبلوماسيين، حكام إيران يعتقدون أن الموقف المتشدد الذي يقوده الزعيم الأعلى آية الله علي خامنئي، قد يجبر

## الأمم المتحدة تتهم «طالبان» بإعدام 72 شخصاً خارج إطار القضاء «البنيتاغون» لن يعاقب عسكريين أمريكيين شاركوا في قتل مدنيين في أفغانستان

■ واشنطن – وكالات: أعلن البنتاغون أنه لن تتم معاقبة العسكريين الأمريكيين الذين شاركوا في غارة شنتها طرفة مسيرة وأسفرت عن مقتل 10 مدنيين بينهم سبعة أطفال، في كابول في نهاية آب/ أغسطس، خلال الانسحاب الفوضوي للقوات الأجنبية من أفغانستان، فيما اتهمت الأمم المتحدة «طالبان» بتبنيذ ما لا يقل عن 72 عملية إعدام خارج نطاق القضاء منذ آب/ أغسطس، رغم وعدها بإصدار عفو عام، الأمر الذي نفته الحركة جملة وتفصيلاً.

وقال المتحدث باسم البنتاغون، جون كيربي: «لم تكن هناك أدلة قوية كافية لتحصيل مسؤوليات شخصية»، وأضاف: «ما حدث كان خلافاً في عملية اتخاذ القرار والتفكير، ولم يكن نتيجة إهمال أو خطأ أو قيادة سيئة».

ونفذت هذه الضربة في 29 آب/ أغسطس، عشية المغادرة الفعلية لآخر جندي أمريكي من مطار كابول، بعد أيام عدة من الارتباك الهائل الناجم عن الاستيلاء السريع لطالبان على كابول، وضعت مغادرة الجنود الأمريكيين حداً لأطول حرب في تاريخ الولايات المتحدة، وأبلغ الجيش الأمريكي بهجوم إحتمل أن يفضله تنظيم «الدولة الإسلامية» لاستهداف عمليات الإجلاء قرب مطار كابول، فقرر استهداف ما اعتقد أنها إحدى سيارة مليئة بالمتفجرات.

وكان يقف بالقرب من السيارة وهي بيضاء من طراز تويوتا، إزمري أحمدى، وهو أفغاني كان يعمل مع منظمة «التعليم الدولية» غير الحكومية الأمريكية، إضافة إلى تسعة أفراد من عائلته، بينهم سبعة أطفال.

وأعرب أهل الضربة (32 عاماً) الذي اوتت الضربة بحياة ابنته البالغة ثلاث سنوات وشقيقه وستة من أبناء أخته، عن غضبه الثلاثاء، إزاء القرار الأمريكي، وقال إنهم «للسهولة مقتنعون لنا، ماذا لو فقدت الولايات المتحدة طفلاً؟ كيف سيكون رد الفعل؟».

«اعتذارات أمريكية»

وتأخذ وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، القرار بعدم معاقبة العسكريين بعد تلقيه تقريراً من اثنين من كبار الضباط، هما كينيث ماكنزي وريتشارد كلارك، وبشكل الأول منصب قائد القيادة المركزية «سنتكوم»، المنظمة العسكرية التي تضم أفغانستان، مسؤول عن العمليات الخاصة.

وأوضح كيربي، أنه لم تصدر عن أي من الضابطين توصية بغرض عقوبات فردية، وأعلن البنتاغون في 2 تشرين الثاني/ نوفمبر أن الضربة على كابول في 29 آب/ أغسطس كانت خطأ مسامحياً، مؤكداً رغم ذلك أنها لم تنتهك قوانين الحرب، وقال المسؤول بوزارة الدفاع للثلاثاء جنرال سامي سعيد، في تقرير، إن «التحقيق لم يحدد أي انتهاكات للقانون، بما في ذلك قوانين الحرب».

وأضاف أن أخطاء تتعلق بالتبنيذ مصحوبة بانقطاعات في الاتصال «أسفرت عن خسائر مؤسفة في صفوف المدنيين».

وكان وزير الدفاع الأمريكي قد قدم «خالص تعازيه» و«اعتذاره» عن هذا الخط الفاجح، وشنت الضربة عشية الانسحاب الأمريكي من أفغانستان الذي انتهى في 30 آب/ أغسطس، بعد 20 عاماً من الوجود في البلاد في أطول حروب الولايات المتحدة على الإطلاق. في تشرين الثاني/ نوفمبر، وصفت منظمة التبنيذ والتعليم الدولية، تحقيق البنتاغون بأنه «مخيب للأمل للغاية

وغير كاف»، ووعد البنتاغون بدفع تعويضات للأفغان الذين عملوا في هذه المنظمة غير الحكومية ولعائلاتهم، وساعدتهم على مغادرة البلاد، لكن لائحة المستفيدين من هذه التعويضات لم تنهت بعد، وفقاً لمسؤولي البنتاغون.

وقال كيربي، الإثنين: «مزيد أن نتأكد من أننا نقوم بذلك بأكثر الطرق أماناً ومسؤولية، حتى تكون متأكدين من أن الأشخاص المناسبين سيستفيدون منها وحدهم».

«ضرورة معاقبة الجناة»

وحضت حكومة «طالبان» الثلاثاء، الولايات المتحدة على العودة عن قرارها بعدم معاقبة الطاقم المسؤول عن الضربة.

وقال المتحدث باسمها، بلال كرمي: «إذا كان هناك أي عدالة واحترام لحقوق الإنسان واحترام الكرامة للإنسان، فمن مسؤوليتهم معاقبة الجناة وتعويض الضحايا»، ورفض كرمي التعليق على مقال نشرته صحيفة «نيويورك تايمز»، الإثنين، ذكر تفاصيل حول وحدة عسكرية أمريكية سرية تسببت في أضرار مدنية خلال شنّها غارات بطائرات مسيّرة على أهداف تابعة لتنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا. وزاد: «نتعامل مع قضايا الضرر بالمدنيين على محمل الجد، عندما لا ننفذ عملياتنا بالشكل الصحيح، نريد التحقيق في هذه الأخطاء».

في الموازاة، اتهمت الأمم المتحدة حركة «طالبان» بتبنيذ ما لا يقل عن 72 عملية إعدام خارج نطاق القضاء منذ آب/ أغسطس، رغم وعدها بإصدار عفو عام، الأمر الذي نفته الحركة جملة وتفصيلاً.

وأعلنت نائبة مفوضة حقوق الإنسان في المنظمة الدولية، ندى الناشف، أمام مجلس حقوق الإنسان في جنيف، «بين آب/ أغسطس وتشرين الثاني/ نوفمبر، تبلغنا من مصادر موثوقة بتبنيذ أكثر من مئة عملية إعدام بحق عناصر سابقين في قوات الأمن الوطني الأفغانية وآخرين مرتبطين بالحكومة السابقة، ونُسب 72 منها على الأقل إلى طالبان».

وأضافت: «لنني قلقة من التقارير المتواصلة التي تتحدث عن عمليات إعدام خارج نطاق القضاء في جميع أنحاء البلاد، على الرغم من العفو العام الذي أعلنته حركة طالبان بعد 15 آب/ أغسطس».

وأشارت إلى أن في عدة حالات، تم عرض الجثث على الملأ، وأدى ذلك إلى إثارة الخوف لدى جزء كبير من السكان».

كما أوضحت أنه في ولاية نغرهار وحدها، يبدو أنه تم ارتكاب ما لا يقل عن 50 عملية إعدام خارج نطاق القضاء لأشخاص يشتبه في انتمائهم إلى تنظيم الدولة الإسلامية -ولاية خراسان». في المقابل، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية في حكومة «طالبان» عبد القهار بلخي، لوكالة «فرانس برس»، إن «الشائعات التي لا أساس لها يجب ألا تؤخذ بعينها المظاهر».

وأضاف أن قادة طالبان «يحترمون بشكل كامل مرسوم العفو، والموظفون في الحكومات السابقة ليسوا مضطهدين، مؤكداً أنه ستجرى تحقيقات حول كل حالة على حدة، وأن كل عنصر من طالبان متهم بانتهاك العفو «سيحاكم ويعاقب».

## تعيين ممثلين للبلدين وإطلاق رحلات جوية بعد تبادل رسائل إيجابية تطبيع العلاقات بين تركيا وأرمينيا؛ هل تنجحان في تجاوز العداء التاريخي؟

ومنذ أسابيع تبادل البلدان تصريحات ورسائل إيجابية مختلفة، لكنها المرة الأولى التي تجري الحديث فيها عن البدء بإجراءات عملية على الأرض في إطار خطوات تطبيع العلاقات بين البلدين وهو ما يشير إلى أن المسار تجاوز مرحلة الرغبة وتبادل الرسائل وانتقل إلى مرحلة البدء بالخطوات العملية التي يمكن أن تنجح في تحقيق اختراق ولو طفيفاً في العلاقات بين البلدين.

وعلى الرغم، من وجود متغيرات مهمة تدفع الطرفين نحو تقديم تنازلات لتجاوز الخلافات، إلا أن مؤرخين وسياسيين يرون أن الإرث التاريخي الثقيل والتباعد الكبير في المواقف يجعل من الصعب التفاوض والتكهن بإمكانية حصول اختراق حقيقي كبير مع التأكيد على أهمية التصريحات والخطوات الأخيرة في بلاء أرضية قد تمتعها الجانب أمام حوار حقيقي بين الجانبين وخطوات إيجابية تدريجية قد تؤسس بالفعل لصيغة جديدة، وإن كان ذلك عبر خطوات صغيرة وتدرجية وطمئة.

ويعتبر ملف «مذابح الأرمن» من أبرز الخلافات التاريخية العميقة بين البلدين، حيث تطالب أرمينيا، باعتبارها ما جرى في الدولة العثمانية بالحرب العالمية الأولى «إبادة جماعية» واعتراف تركيا بها، ودفع تعويضات عن مقتل قرابة 1.5 مليون أرمني، لكن تركيا تعتبر ما جرى في تلك الحقبة «مأساة جماعية للطرفين» وتشير إلى وقوع مذابح من الطرفين وسقوط ضحايا بمئات الآلاف من الجانبين، وتطالب بإبراعه الملف عن التجاذبات السياسية والعمل عليه في إطار المورخين مؤكداً استعدادها لفتح الأرشيف العثماني بشكل كامل للمؤرخين، كما تدعو إلى طي صفحة الماضي والعمل على صفح صفحة جديدة في العلاقات بين الجانبين.

ونهاية الشهر الماضي، أعلن وزير الخارجية الأرمني، آرارات ميرزويان، أن بلاده ترفض شروط اتفاقية إقامة علاقات طيبة بين البلدين، بما فيها شق ممر عبر أراضي أرمينيا ليريد أنذربيجان بتركيًا.

وقال في حوار مع صحيفة «بوليفياره» الفرنسية: «قلنا دائماً أننا مستعدون لتطبيع علاقاتنا بدون شروط مسبقة، وذلك على الرغم من المساعدة الهائلة التي قدمتها تركيا لأذربيجان أثناء الحرب على قره باغ، والمتسلة بدعم السياسي وتوفير الأسلحة ومرزقات بين الجانبين». لافتاً إلى أن «أرمينيا تسلمت رسائل إيجابية من تركيا بشأن استئناف الحوار بين البلدين لكن هناك ما يعرقله».

وفي آب/ أغسطس الماضي، وجهه الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، «رسالة سلام إلى الشعب الأرمني» قائلاً: «سنفتح أبوابنا الموصدة أمام أرمينيا إن اتخذت خطوات إيجابية» لافتاً إلى أن تركيا يعيش فيها أكثر من 100

ألف مواطن من أصول أرمينية.

كما تحدث رئيس الوزراء الأرميني، نيكول باشينيان، عن «بعض الإشارات العامة الإيجابية القادمة من تركيا فيما يتعلق بالسلام الإقليمي».

وقال خلال اجتماع مجلس الوزراء: «سنستفيد هذه الإشارات وسنرد عليها بشكل إيجابي» وفق ما نقلت تاس الروسية لأنايا.

وتعقبها تصريحات باشينيان، آر دوغان عن استعداد بلاده للتطبيع التدريجي مع أرمينيا، في حال «أقدمت حكومتها على انتهاج موقف واقعية وتبعثت عن كبل الاتهامات الأحادية»، وأضاف: «بدلاً من الاتهامات أحادية الجانب يجب أن تسود الأساليب الواقعية الاستشرافية، ويمكننا العمل على تطبيع علاقاتنا تدريجياً مع حكومة أرمينية تبدي استعدادها للحرك في هذا الاتجاه» لافتاً إلى أن المنطقة بحاجة إلى مواقف بناءة جديدة.

واعتبر اردوغان أنه «على الرغم من وجود اختلافات في الرأي والتطلعات فإن بذل جهد صادق لتطوير علاقات حسن الجوار على أساس الثقة بما في ذلك احترام وحدة أراضي وسيادة كل طرف سيكون مسار عمل مسؤول» مشدداً على أنه «ينبغي ألا يكون التاريخ الحديث مسدداً للعداء ويجب اتخاذ خطوات ببناءة من أجل السلام الدائم والتعايش» وتابع: «يجب أن نجعل السلام والاستقرار دائمين، وأن نوفر الظروف للتمتع الاقتصادي والتعاون الإقليمي».

وسبق أن نجحت أنذربيجان في تحرير إقليم قره باغ وطرد القوات الأرمينية من مناطق واسعة من أراضيها، ويبقى أن ملف احتلال أرمينيا لجزء من الأراضي الأذربيجانية كان أحد أبرز ملفات الخلاف بين البلدين بعد العداء التاريخي بينهما، وكان من شأن انتهاء الحرب وإعلان أنذربيجان استعدادها أراضيها أن يشكل فرصة للبلدين للتخلص من أحد أبرز نقاط الخلاف والتطلع إلى مستقبل، حيث وجه اردوغان أكثر من دعوة لأرمينيا لتجاوز الخلافات والجلوس إلى طاولة الحوار لصفحة جديدة بين البلدين.

زلزال سياسي في أرمينيا

في المقابل، فإن معارك قره باغ الأخيرة خلفت زلزالاً في التركيبة السياسية الداخلية في أرمينيا ودعت المستوى السياسي الحاكم للبحث عن اتخاذ خطوات غير تقليدية لرسم مستقبل البلاد وبناء التحالفات بعدما فشلت في الحصول على الدعم المتوقع خلال الحرب التي خسرتها بتكلفة باهظة جداً، الأمر الذي قد يدفع نحو إعادة النظر في جدوى «الحلفاء» التقليديين وإعادة بناء علاقات متوازنة مع القوى الدولية ودول الجوار ومحاوله التغلب على

مقومات الوحدة الاقتصادية والمظومتين الأمنية والدافعية المشتركة لدول الخليج».

كما ركز على «تنسيق السياسات الخارجية للدول الأعضاء وبلاورة سياسة موحدة تخدم شعوبها وتحفظ مصالحها ومكتسباتها».

ووفق البيان، اتفق قادة المجلس على «أهمية تضاصر الجهود لتنسيق وتكامل السياسات الخارجية للدول الأعضاء وصولاً لبلاورة سياسة خارجية موحدة وفعالة تخدم تطلعات وطموحات شعوب دول الخليج وتحفظ مصالحها».

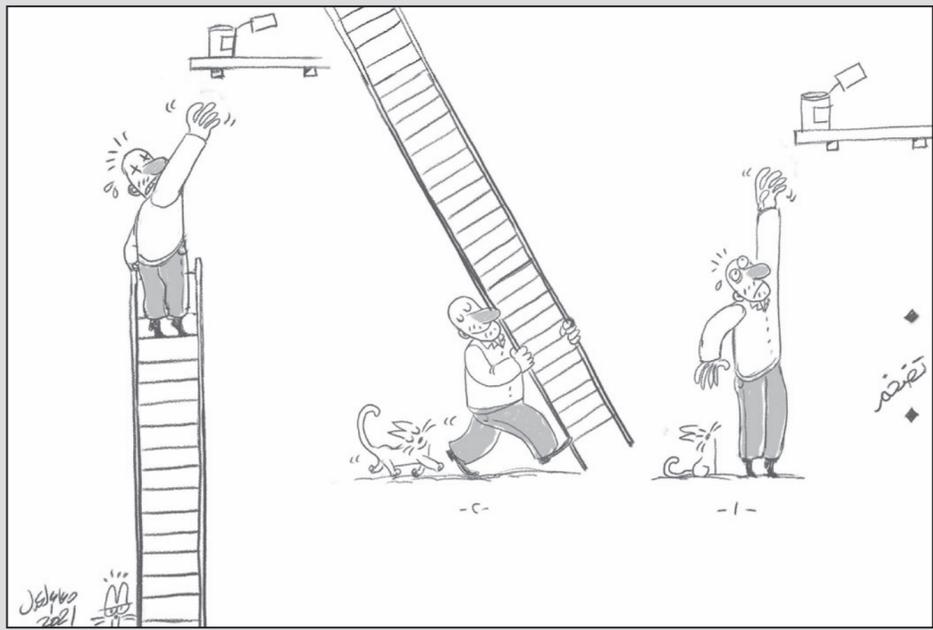
وتابع أن القادة اتفقوا على «أهمية متابعة إنجاز أهداف الرؤى الاقتصادية لدول مجلس التعاون لتحقيق التنوع الاقتصادي وتعظيم الاستفادة من الإمكانيات الاقتصادية».

كما أشار إلى الاتفاق على «تطوير تكامل شبكات الطرق والقطارات والاتصالات» بين دول المجلس، وتنسيق الجهود لمكافحة التغير المناخي والأوبئة والأمراض».

وترأس أمير قطر وفد بلاده إلى القمة، وسبق لوكالة الأنباء القطرية أن أكدت أنه من المنتظر أن تتناول هذه القمة مسيرة المجلس التي بدلت عقدها الخامس، ويتم استعراض أبرز مشاريعه ومحطاته بهدف تعزيز دوره ودعم خطواته وتطلعاته بما يحقق مصالح دوله ومواطنيه، كما ينتظر أن تتطرق مداوات القمة إلى أبرز الملفات والقضايا الراهنة على الساحتين العربية والدولية، بهدف اتخاذ موقف موحد ومسئق حيالها بما يخدم مصالح دول المجلس وشعوبه، ويحافظ على أمن وسلام المنطقة واستقرارها

# الإثيوبيون يتوعدون بتحويل مصر لدولة صحراوية... ومفاعل الضبعة لن يتسبب في كوارث... وشعب الكنيسة يكسر للهولنديين رئيس مجلس النواب لن يمنح الكلمة إلا لمن يسجل إلكترونياً... والمعارض على الكمبيوتر يلجأ إلى القضاء

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:



استيقظ المصريون أمس الثلاثاء 14 ديسمبر/ كانون الأول على عودة التهديدات المزعجة بشأن الغضب المناخي الخطر له من قبل الإثيوبيين، إثر الأنباء المقلبة من ساحة الحرب في إثيوبيا، التي لا تبشر بالخير، على الأقل بالنسبة لكتاب وأهنا على هزيمة آبي أحمد، ومن ثم النجاة من شبح أعنى أزمة تواجهها مصر، حيث يراد لها وفقاً لشهادة مسؤول إثيوبي بارز أن تتحول لبلد صحراوي.. لأجل ذلك خلقت صفح أمس الثلاثاء، بهجوم من قبل آبي أحمد وآبي أحمد العائد للواجهة بمزيد من التهديدات لأبناء وادي النيل.

كما خلقت صفح أمس بهجوم واسع على اليوتيوب عبد الله الشريف الذي هاجمه كثير من الكتاب ورجال الأعمال.. ومن الشائعات التي حرص مجلس الوزراء على نفيها: أكدت الحكومة أنه لا صحة لافتقار محطة الضبعة النووية لمعايير الأمان، أو تنسبها في الإضرار بالبيئة وتلوث السطحات المائية، مُشده على أن المشروع يعد أحد أهم المشروعات الكبرى لتوليد الكهرباء من الطاقة النووية، التي تجمع بين أحدث التقنيات العالمية وأعلى درجات الأمان. ومن أخبار القصر الرئاسي: أصدر الرئيس عبد الفتاح السيسي قراراً جمهورياً بتعيين الفريق أحمد عباد حسن مسعيد قائداً للقيادة الاستراتيجية ومشرفاً على التصنيع العسكري بدرجة نائب وزير. ومن تقارير الحكومة: نفى الدكتور محمد معيط وزير المالية، أن تكون تعديلات قانون ضريبة القيمة المضافة، جاءت إضافة أعباء على المواطن، وقال خلال الجلسة العامة لمجلس

النواب أثناء مناقشة تعديلات القانون، «لسنا قادمين لإضافة أعباء، إنما لتحفيز اقتصاد يعانى، وللتحفيز عن صناعة مثقلة، أنا جاي هنا أخف على الناس». ومن أخبار البرلمان: وافق مجلس النواب، برئاسة المستشار الدكتور حنفي جبالي، نهائياً على مشروع بتعديل بعض أحكام القانون رقم 82 لسنة 2006 بإنشاء الهيئة المصرية لضمان جودة التعليم، ويهدف مشروع القانون إلى تطوير أداء منظومة التعليم في مصر والنهوض بمستوى التعليم على مستوياته كافة، وتحديد الرسوم التي تتقاضاها الهيئة في سبيل إتمام الزيارات للمؤسسات التعليمية باختلاف أنواعها. وفي سياق مواز رفض المستشار الدكتور حنفي جبالي رئيس مجلس النواب، منح الكلمة لأحد الأعضاء، لعدم التسجيل عبر التابلت للحصول على الكلمة. جاء ذلك أثناء الجلسة العامة، مناقشة مشروع قانون بتعديل أحكام قانون الضريبة على القيمة المضافة، بحضور الدكتور محمد معيط، وزير المالية. وقال رئيس المجلس: «المعارض على الكمبيوتر يلجأ إلى القضاء». وأكد رئيس المجلس، في أكثر من جلسة على أنه لن يمنح الكلمة إلا لمن يسجل إلكترونياً، ورفض إعطاء الكلمة لمن يقوم برفع اليد، ومن المشروعات الجديدة: قال أمين سليمان، الرئيس التنفيذي لصندوق مصر السيادي، إنه من المستهدف افتتاح أول مصنع لإنتاج الهيدروجين الأخضر في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، تزامناً مع مؤتمر المناخ في شرم الشيخ، مشيراً إلى أن مصر لديها موارد طبيعية ومقومات واعدة في مختلف القطاعات.

يكون نوعاً من العقاب الذاتي الذي تعاقب المرة به نفسها في حالة فقد ابنها أو زوجها أو أختها، أو إحساسها بالذنب نتيجة للضغط النفسي، الذي يمارس عليها من الأسرة أو المجتمع المحيط بها. عقاب المرأة عبر العصور المختلفة.. ألم يُخلق شرعاً عن دارك في النصف الأول من القرن الخامس عشر، التي قادت الجيش الفرنسي لعدة انتصارات مهمة من أجل إنزالها قسراً إلى يتم إرحاها بعد الحكم عليها بتهمة العيوان والترذقة؟ وفي القرن العشرين تم تعذيب المناضلة الجزائرية جميلة بوحريد بالصعق بالكهرباء، وتم حلق شعرها لكسر إرادتها وعزيمتها.. وفي القرن الواحد والعشرين خلقت نجمة البوب الشهيرة بريتني سبيرز شعر رأسها أثناء خوضها معركة الطلاق وتعرضها لضغوط نفسية شديدة كادت تذهب بعقلها، وقد أزدادت بحلق رأسها أن تحترق نفسها من الألم. وهكذا فعلت شيرين عبدالوهاب ذات الصوت الذهبي، عندما صدمت الجميع بظهورها حلقة الراس تاماً «يرو» في حفلة الغناء التي أقيمت في الإمارات، ولم يكن قرار شيرين تصرفاً لحظياً ندمت عليه، لأنها كانت تستنطق ارتداء «باروكا شعر» قبل ظهورها، بل تعتمد إن كانت لها صورة في الكواليس قبل صعودها على المسرح، وكانها تريد أن تخبير العالم كله بأنها تتحرق من الحمل الثقيل الذي ينوء به كاملها، تتحرق من قبضة تجربة زواج مريرة خرجت منها بجراح داخلية، وجهد نفسي كبير، كبر عزم وإرادة في أرجاء أرض الفريوز. اعتمدت موارد لروحها المتسكرة، ودعم لصحتها النفسية، والعودة للفعل الأصلي لديها وهو الغناء.. إنها رسالة جادة وحادة إلى المجتمع، وإلى جمهورها بشكل عام، وإلى الرجال الجوف بشكل خاص، بأن لا أحد يستطيع إرخاس صوتها وثروتها، إنها قوية وقادرة على التخلص من العلاقات العاطفية غير السوية.

تتوحد نحو الشأن الثقافي بصحبة عبلة الرويني في «الأخبار» حصلت مؤسسة (ديوان) على الحقوق الصحفية لنشر أعمال نجيب محفوظ الكاملة (ورقياً وصوتياً والإلكترونياً) لمدة 15 عاماً، ابتداءً من مايو/ أيار 2022.. بعد انتهاء مدة عقد نشر أعمال محفوظ في دار (الشروق) التي سبق أن وقعها نجيب محفوظ نفسه قبل عشرين عاماً. المدير والمه في عقد مؤسسة ديوان، تم تصريحه بتقديم أعمال نجيب محفوظ (منقحة دون أخطاء)، وتشكيل لجنة من التخصصين لراجعة الأعمال على الأصل قبل الطباعة.. التصريح بالطبع يتغير الجدل حول مدى صواب الأعمال المنشورة فعلياً لحفوظة وحجم الأخطاء والتجاوزات في كل الطباعات السابقة؟ وهو ما يؤكده الكتاب محمد شعير، خاصة وهو يعمل منذ سنوات على مراجعة مخطوطات وأعمال نجيب محفوظ. يرى شعير أن أعمال محفوظ تعرضت لأخطاء وتجاوزات من المصححين والرقباء ومن الناشرين أيضاً، الذين تدخلوا بحذف بعض الفقرات وبعض العبارات من الروايات، لضمان دخول كتب محفوظ في المدارس العربية. وسبق أن رصد الباحثون 177 خطأ في طبعات رواية «السمان والخريف» و60 خطأ في طبعات «أصداء السيرة الذاتية».. كما أن أعمال محفوظ التي صدرت قبل سنوات، عن سلسلة (الكتاب الهبني) تعرضت لاعتداءات رقابية صريحة، وسبق أيضاً الناقد الدكتور حسين حمودة أن رصد العديد من الأخطاء في أعمال محفوظ المنشورة، وقام بتصويبها وإرسالها إلى الناشر في ذلك الوقت (مكتبة مصر) ورغم ذلك قاموا بنشر الأعمال دون تصويب، حتى (دار الشروق) الناشر للأهم لأعمال محفوظ منذ عشرين عاماً، قامت بنشر كثير من الروايات، متضمنة الأخطاء والمخالفات، يفتح عقد «الديوان» ملف النشر لأعمال الكتاب والمبدعين، وحجم تدخل الناشرين في الإبداع؟ وحجم الأخطاء والتجاوزات المطبوعة؟ والأهم ضرورة المراجعة والتدقيق والتنقيح والتصويب ليس فقط أعمال نجيب محفوظ، لكن لكل كتابنا ومبدعنا، صيانة لثقافتنا وراثتنا الأدبي.

تعتقد أنه حتى في السيناريو الذي ستواجه فيه إسرائيل كل المنشآت ذات الصلة بالبرنامج النووي سيتمكن الإسرائيليون من مرحلة ما من استعادة العروة والقدرات. لكن ما هو أهم هو قدرة إيران على مواجهة الضربة الثانية؟ في حرب شاملة، قد لا تستطيع إسرائيل تحمل تبعاتها، خاصة على مستوى «الجبهة الداخلية»، وخلاصة رأي كبار المحللين في المؤسسة العسكرية هو أن «علا عسكرياً يجب تنفيذ فقط إذا كانت نتائجنا لا تتمكن إيران من استعادة برنامجها النووي»، وبالتحديد يجب أن تكون هذه العملية «سهيماً في قلب المشروع النووي الإيراني»، وهذا ما يقر الخبراء بافتقار إسرائيل إليه.

## ليست سهلة

أوضح الدكتور محمد المسعود إدريس، أن استحالة، تحقق هذا الشرط جاءت على لسان الخبير العسكري القريب من المؤسسة الأمنية عاموس هارثيل في صحيفة «هارتس» التي كتبت أن التقارير والتصريحات الإسرائيلية التي جرى الترويج لها خلال الأيام الماضية خلقت «تلعاباً مقللاً» بأن محادثات فيينا سنتهي بنتيجة سيئة لإسرائيل، وأنه من المؤكد أن تهاجم إسرائيل المنشآت النووية الإيرانية، لكن الوضع يختلف كثيراً عن هذا الترويج، مشيراً إلى أن الخطط العملياً التي يجري الحديث عنها لضرب إيران ربما تتضمن بضع سنووات قبل أن يتم فحص هذا الأمر مجدداً، ما دعاه إلى تقديم توصيف بليغ ودقيق في الوقت ذاته لما يراه «هياجاً إسرائيلياً» بخصوص الخيار العسكري ضد إيران الذي يفتخرون به. وأنهى هارثيل تحليله بتساؤل حرج يستند إلى تحديات جدادة القدرات الإيرانية والإسرائيلية في حال نشوب حرب شاملة كره فعل على عنوان تدبر له إسرائيل ضد المنشآت النووية الإيرانية، يقول هارثيل في هذا التساؤل: «لماذا يجب علينا مهاجمة المواقع النووية داخل إيران والمخاطرة بنشوب حرب شاملة؟» الإجابة بسيطة، إليها المحلل الاستراتيجي الإسرائيلي يوسي ييلمان المعروف بصلاته الوطيدة مع المؤسسة الأمنية، وقد أجاب بالنتي في مقال نشره في صحيفة «هارتس» وقال إن «إسرائيل لا تملك القدرة العسكرية لتوجيه ضربة للبرنامج النووي الإيراني».. مشدداً، نقلاً عن مصادر أمنية، وبيعة في تل أبيب، أنه أنه في حال تنفيذ الهجوم فإن عواقبه ستكون وخيمة»، ولذا اقترح على قادة كيان الاحتلال الإسرائيلي «تثني استراتيجية جديدة وشجاعة لمواجهة البرنامج النووي الإيراني» ملخصها التوصل إلى تفاهم إسرائيلي مع الولايات المتحدة لتجنيح «مطلقة نووية»، مؤكداً أن هذه هي الاستراتيجية المطلوبة الآن لأن هذه المطلة النووية تعني أن أي تهديد نووي تشكله إيران تجاه إسرائيل، حتى لو كان لتجنيح، سيواجه تهديد أمريكي ضد إيران باستخدام أسلحة نووية كما هو الحال مع كوريا الجنوبية التي تواجه غريمها النووية أي كوريا الشمالية.

## يراعي أنها امرأة

قال الفنان مصطفى فهمي أنه يعلم العديد من الأسرار عن طليقته فانت موسى، لكنه لا يرغب في أن يفصح عنها لأنها سيدة وسوف تزوج في يوم ما من رجل يحقق لها أحلامها التي لم يستطع هو تحقيقها، على حد قوله، وأضاف وفقاً لتصريحات متلفزة، وحسب ما جاء في «المصري اليوم» أن «طليقته السيدة فانت موسى دخلت شقة الزوجية عنوة وقيم فيها حالياً واستعانت بفرد من الحراسية وأنه استعان أيضاً بفرد أمن، وطليقته ادعت أن هذا الشخص ادعى عليها مع حارس أمن العقار، وتم حبسهم في قسم الدقي، وهذا الأمر غير صحيح ولا يمكن أن أحضر في الاعتداء، وأرجو من النائب الباع التحققي في الواقعة أن يعلن أنها غير صحيحة.. وقال الفنان مصطفى، إن هناك عدة أسباب كثيرة أدت إلى الطلاق، خصوصاً أن هناك أموراً لم تخبرني بها قبيل الزواج، على سبيل المثال، جاءت اتصال هاتفي من دبي، أنها حصلت على مبالغ مالية كبيرة على هيئة قروض من دبي، وأنها يجب أن تدفع تلك الأموال، وأكدوا لي أي مُرُء يدفع مبالغ مالية، وعندما وجهتها قالت لي أية المشكلة ما كل الناس يتأخذ قروض من دبي وتمشي، وأردف أنه لتفاجأ بالأخبار في الصحف بأنه تم القبض عليه بسبب محاولة قتل فانت موسى، وقال: «أصبحت مهتماً على أبنائي وأقيم حالياً في فندق»، وأضاف فهمي، خلال لقائه في برنامج «الحكاية» الذي يقدمه الإعلامي عمرو أديب، إنه قال لطليقته إن تعلقها وطموحاتها أكبر من إمكاناتها، المادية، وهل يُعقل أنني أجيب شقة على منطقة الروشة متفهماً 3 ملايين دولار، وأضاف، أنه لم يوجه لها أي كلام، وكادة لإطلاق الإتهام والاشتباه على شخص خوض في عرض واحدة كانت مراتي في يوم من الأيام.

## تعيش أرزاً

أكدت عزة كامل في «المصري اليوم» أنه فهي كثير من النقافات، يعتبر «الشعر» دلالة على الهوية، سواء بالنسبة للجنس أو الرجال، وهذه النقافات تحفي وتقدس شعر المرأة الطويل، وهي النقافات نفسها التي تستخدمه أيضاً قادة لإطلاق الإتهام والاشتباه على الشخصين، وأكدت بحلق شعرها، لتعزيز السلطة والعصمة الذكورية، وقد

منير الديواني، قال مرسي عطا الله: بصرف النظر عن أن مرسلها مواطن مصري من اليوم، أم أن ذلك اسم مستعار لأحد أفراد الكاثب الإلكترونية التي تحركها آديس آبابا في معظم دول العالم ضد أي صوت يعارض سياسات آبي أحمد يهمني أن أقول: إن مقالي يوم السبت الماضي كان مقلاً سياسياً تحليلياً مجرداً، ولم يتضمن حرفاً واحداً يحسم شمامة، فذلك الذي يجري في إثيوبيا محزن وصادم لنا كاشفاً أفارقة، فضلا عن أن هذا القلم لا يعرف الشمامة.

## فليعتبر الهولنديون

يرى حمدي رزق في «المصري اليوم» أن هبة شعب أثيرية الكنيسة القبطية في هولندا، للرد على مزامع التقرير الصادر عن وزارة الخارجية الهولندية بشأن تطورات الحالة السياسية والاقتصادية في مصر، جدير بالاحتراف والتقدير، المصريون الأقباط في الخارج ينادون عن وطعنهم بشغل عجز اللسان عن شكرهم، البيان المكتوب الصادر باسم الأثيرية ويتبعه فيديو شديد اللهجة للنائب البايو في هولندا أنثيا أرسانى (أسقف الكنيسة القبطية في هولندا وبلجيا)، ليس بيانا متناسباً، إنه بيان قوي صيغت عباراته بوظيفة الأثيرية في هولندا، بل بلغ بالثقافت والأرقام على تقرير عوامته هووندي وصفه البيان نصاً مكادب وغير دقيق ويحمل نهجا غير متوازن، واستمررا لنهج وادعاءات ومغالطات باطلة يتبستد إلى تقارير مشوهة ومعلومات كاذبة لا أساس لها من الصحة تنشر عن مصر منذ ثورة 2013 حتى الآن.. البيان الهام لم يمرر البيان الهولندي الكاذب مسروق الكرام، ولم يصمت على كتب في حق الدولة المصرية، صدح بالمقائلي أن أرض الحرسية التي غابت عمداً عن بيان الحكومة الهولندية الكاذب، شعب الكنيسة القبطية في هولندا ينوذ عن الحياض المقدسة، كما شعب الكنيسة في باق المعمورة، مستعطين قول بابا العرب، البابا تواكلاً الثالث: «مصر ليست وطناً تعيش فيه لكنه يعيش فيها»، ويعيشونه في المهجر كما يعيش إخوتهم المسلمون والمسيحيون في الحرسية.

## أرضي عصورهم

واصل حمدي رزق الإحتفاء بالبيان: بصوت عال، ينطق البيان «باسم شعب الكنيسة القبطية في هولندا تطالب وزارة الخارجية الهولندية وزارة العدل بمراجعة موقفها واحترام سيادة مصر، والابتعاد عن الكاذب (مركبت في التقرير)، كما تؤكد الكنيسة أن هذه المعلومات كلها غير صحيحة، بالنظر المزعوم، الذي أعدته وزارة العدل والأمن من أجل مصير اللاجئيين المصريين في هولندا، ذكر بالثقافت والأرقام على تقرير عوامته هووندي وصفه البيان نصاً مكادب وغير دقيق ويحمل نهجا غير متوازن، واستمررا لنهج وادعاءات ومغالطات باطلة يتبستد إلى تقارير مشوهة ومعلومات كاذبة لا أساس لها من الصحة تنشر عن مصر منذ ثورة 2013 حتى الآن.. البيان الهام لم يمرر البيان الهولندي الكاذب مسروق الكرام، ولم يصمت على كتب في حق الدولة المصرية، صدح بالمقائلي أن أرض الحرسية التي غابت عمداً عن بيان الحكومة الهولندية الكاذب، شعب الكنيسة القبطية في هولندا ينوذ عن الحياض المقدسة، كما شعب الكنيسة في باق المعمورة، مستعطين قول بابا العرب، البابا تواكلاً الثالث: «مصر ليست وطناً تعيش فيه لكنه يعيش فيها»، ويعيشونه في المهجر كما يعيش إخوتهم المسلمون والمسيحيون في الحرسية.

## جبهة مفتوحة

نتوجه نحو ساحة الحرب في الهيبشة بصحبة محمد عصمت في «الشروق»: من انقلاب موازين الحرب الأهلية في إثيوبيا إلى حد ما لصالح الجيش الحكومي في مواجهة جبهة تحرير تيغراي، فإن كل التوقعات تشير إلى أن الجبهة المستتراج إلى داخل إقليمها، لكي تستعد لصد هجوم قوات آبي أحمد المؤكد عليها، الذي ستواجهه بالقطع بالجوء لأساليب حرب العصابات، بعد أن نجحت بمقتضاها في تحقيق انتصارات مدوية على الجيش الإثيوبي إلى حد تهديدها بدخول آديس آبابا، قبل أن يستعيد الجيش زمام الأمور بمساعدات خارجية، أيا كانت نتائج المعارك العسكرية - مستغل الجبهة شوكة في خاصرة على توجهه ضربات موجهة للجيش بإعادة سيطرتها على بلدة «الليبلا»، الاستراتيجية بعد أسبوعين فقط من انسحابها منها، وهذا ما يبركه أي أحمد جيداً، حيث ما بعد عودته من ميدان القتال الذي قاد فيه قواته في الحرب ضد تيغراي، أي عقد حوار وطني يناقش مطلع الشهر المقبل ما سماه «صمان أمن واستقرار إثيوبيا»، تشرّف عليه وتديره لجنة مستقلة بعيدة عن أي تدخل حكومي، دون أن يشتر من قريب أو من بعيد للحرب مع جبهة تيغراي، قد تكون هذه اللجنة في الباب الخلفي الذي يدخل من خلاله آبي أحمد في مفاوضات مع جبهة تحرير تيغراي، بعد أن ينتج - كما يخطط - في تقليص آثارهم عسكرياً، ولكنه قد يوافق مطرلاً على إعطائهم كماً ذاتياً كما طالبون، رغم أن هذا يعارض مع توجهاته ببناء مؤسسات حكم مركزية في بلاده، إذا فلتت مغامرته العسكرية في القضاء على تيغراي، وتنحّي أمامه جبهة سد النهضة، التي يضع المسامات الأخيرة عليه لتوليد الطاقة الكهربائية منه، انتقاراً للعلم الثالث المقرر في فضان العالم المقبل، ليستثمر هذا «الإجاز» سياسياً في زيادة شعبيته وسط الإثيوبيين، أو ليغطي على أي إخفاق قد يوجه في معاركه العسكرية أو السياسية مع تيغراي.

## المقبل مخيف

استند محمد عصمت، لتقرير بثته قناة «الجزيرة»، مدعوماً بصور من الأقمار الصناعية، شغف عن نجاح إثيوبيا خلال الأسابيع الماضية في تركيب مولدات في جسد المسد تكفي لإنتاج 700 ميغاوات من الكهرباء خلال الأسابيع المقبلة، وهو ما سبق أن أعلنته الحكومة الإثيوبية السابقة، وهو ما يفرض تحدياً جديداً على مصر والسودان، في تبرير أي عمل قد تفكران بالقيام به ضد السد أمام الرأي العام العالمي، فضلا عن الحكومات الغربية، ما ينبغي علينا أن ندرکه جيداً في مصر، إن المفاوضات مع إثيوبيا للتوصل لاتفاق قانوني ملزم لتفكيك السد، صعبة جداً وقد تقرب من الاستحالة، والأخطر من ذلك أن آبي أحمد بمجرد اختتام بناء السد، سوف ينفذ تدهداته بإعادة تقسيم مياه النيل، وساعتها علينا أن نتفكّر من كوننا دولة صحراوية، كما قال أحد وزرائه، لأن حصتنا ربما تقل بمقدار النصف! بهور الوقت تقل خياراتنا في مواجهة أخطار السد، وتضع من بين أيدينا الفرصة لتلو الأخرى لحسم هذا الموضوع، وهو ما يفرض علينا أن نلجأ للبدائل الخشنة في التعامل مع إثيوبيا، وهي كثيرة ومتنوعة أمامنا، ليكف أي أحد من اللعب بالنار مع ملايين المصريين.

## أمراء الحرب

تحست عنوان: هل ما يجري في إثيوبيا «حرب أهلية»؟ وصلت مرسي عطا الله هذه الرسالة في «الأهرام»، من منعت يفسك الكاتب في إنه إثيوبي متخف تحت اسم مستعار: السيد عطا الله... «جبهة تحرير تيغراي» حركة انفصالية تشنها مليشيا مسلحة ضد الحكومة المركزية (المتخذة) بدعم من قوى خارجية تسعى إلى هدم إثيوبيا. هذه الحركات الانفصالية أصبحت متفشية في كثير من دول شرق أفريقيا (من الصومال إلى دارفور) ويتزعما من يمن وصفهم بأمرء حرب وبالطبع تستغل سوء الأوضاع الاقتصادية لتجنيد الطبيعة لترويع الأهالي، وعمليات القتل والنهب والاعتصام، على الرغم من خلافات مهمة المؤقتة مع حكومة إثيوبيا حول الجدول الزمني لسد النهضة، فمثل إثيوبيا كونه أوقفتها إلى دوليات ليس في صالح مصر الاستراتيجية على المدى الطويل. العلاقات التاريخية التي تربط مصر وإثيوبيا تمتد إلى عصر الفرانعة، ولا يصح أن يظهر في الإعلام المصري ما يمكن وصفه بـ «الشمامة»، نتيجة للخلافات مع حكومة آبي أحمد، الكيان الشراعي الوحيد في إثيوبيا. موقف الولايات المتحدة من هذا النزاع لا يخلو من مصالحها لمواجهة تزايد نفوذ الصين في شرق أفريقيا في العقود الأخيرة، فتبنت السودان والإثيوبيا دوليات يعتبر جزءاً من الاستراتيجية الأمريكية، يسهل التعامل معها وتظهر الولايات المتحدة في صورة «الآب الروحي» لدول العالم. على سبيل المثال وصف الولايات المتحدة لوبقاء الحكومة الإثيوبية في عدم التقاض مع حركة التمرد (بغضاً اعتراف رسمي بأنه «معتد» بخدم المصالح الأمريكية، دعنا نتخيل على سبيل المثال، ظهور حركة انفصالية في مصر مثل حركة تحرير سيناء، سيكون موقف الحكومة المصرية متماشياً لوقف الحكومة الإثيوبية، وتعليقاً على الرسالة التي أطلق صاحبها على نفسه اسم

## أرحمها تاريخه

تتحول نحو الشأن الثقافي بصحبة عبلة الرويني في «الأخبار» حصلت مؤسسة (ديوان) على الحقوق الصحفية لنشر أعمال نجيب محفوظ الكاملة (ورقياً وصوتياً والإلكترونياً) لمدة 15 عاماً، ابتداءً من مايو/ أيار 2022.. بعد انتهاء مدة عقد نشر أعمال محفوظ في دار (الشروق) التي سبق أن وقعها نجيب محفوظ نفسه قبل عشرين عاماً. المدير والمه في عقد مؤسسة ديوان، تم تصريحه بتقديم أعمال نجيب محفوظ (منقحة دون أخطاء)، وتشكيل لجنة من التخصصين لراجعة الأعمال على الأصل قبل الطباعة.. التصريح بالطبع يتغير الجدل حول مدى صواب الأعمال المنشورة فعلياً لحفوظة وحجم الأخطاء والتجاوزات في كل الطبعات السابقة؟ وهو ما يؤكده الكتاب محمد شعير، خاصة وهو يعمل منذ سنوات على مراجعة مخطوطات وأعمال نجيب محفوظ. يرى شعير أن أعمال محفوظ تعرضت لأخطاء وتجاوزات من المصححين والرقباء ومن الناشرين أيضاً، الذين تدخلوا بحذف بعض الفقرات وبعض العبارات من الروايات، لضمان دخول كتب محفوظ في المدارس العربية. وسبق أن رصد الباحثون 177 خطأ في طبعات رواية «السمان والخريف» و60 خطأ في طبعات «أصداء السيرة الذاتية».. كما أن أعمال محفوظ التي صدرت قبل سنوات، عن سلسلة (الكتاب الهبني) تعرضت لاعتداءات رقابية صريحة، وسبق أيضاً الناقد الدكتور حسين حمودة أن رصد العديد من الأخطاء في أعمال محفوظ المنشورة، وقام بتصويبها وإرسالها إلى الناشر في ذلك الوقت (مكتبة مصر) ورغم ذلك قاموا بنشر الأعمال دون تصويب، حتى (دار الشروق) الناشر للأهم لأعمال محفوظ منذ عشرين عاماً، قامت بنشر كثير من الروايات، متضمنة الأخطاء والمخالفات، يفتح عقد «الديوان» ملف النشر لأعمال الكتاب والمبدعين، وحجم تدخل الناشرين في الإبداع؟ وحجم الأخطاء والتجاوزات المطبوعة؟ والأهم ضرورة المراجعة والتدقيق والتنقيح والتصويب ليس فقط أعمال نجيب محفوظ، لكن لكل كتابنا ومبدعنا، صيانة لثقافتنا وراثتنا الأدبي.

تعتقد أنه حتى في السيناريو الذي ستواجه فيه إسرائيل كل المنشآت ذات الصلة بالبرنامج النووي سيتمكن الإسرائيليون من مرحلة ما من استعادة العروة والقدرات. لكن ما هو أهم هو قدرة إيران على مواجهة الضربة الثانية؟ في حرب شاملة، قد لا تستطيع إسرائيل تحمل تبعاتها، خاصة على مستوى «الجبهة الداخلية»، وخلاصة رأي كبار المحللين في المؤسسة العسكرية هو أن «علا عسكرياً يجب تنفيذ فقط إذا كانت نتائجنا لا تتمكن إيران من استعادة برنامجها النووي»، وبالتحديد يجب أن تكون هذه العملية «سهيماً في قلب المشروع النووي الإيراني»، وهذا ما يقر الخبراء بافتقار إسرائيل إليه.

## لن نتركها

من المؤكد والكلام لركي القاضي في «اليوم السابع»، إن سنياءة لم تشهد عملية تعمير وتنمية وتطوير طوال تاريخها، مثلما حدث فيها خلال السنوات الماضية، وتحديدًا منذ 30 يونيو/حزيران 2013، وحتى تلك اللحظة التي تستمر فيها العداات العامة في التطوير والتنمية مستمرة بكل عزم وإرادة في أرجاء أرض الفريوز. اعتمدت موارد التنمية الجديدة في قلب سيناء على 6 أنفاق منها 5 أنفاق جديدة ونفق الشهيد أحمد حمدي الذي تم تطويره، تحقيقاً لعدالت التنمية التي فرضتها طموحات وأحلام الجمهورية الجديدة، جعلتها ترصد ما يقرب من 700 مليار جنيه على مدار السنوات السبع الأخيرة، لعمليات التعمير التي شملت منحاً الحياة كافة، منها 225 مليون فقط رصدها الجهاز المركزي للتعمير والإنسان خلال العام الجاري، بهدف زيادة معدلات البناء والتشييد في أرجاء أرض الفريوز. تعتبر سيناء هدفاً رئيسياً لدولة مصر، ففي ظل الحرب الكبيرة والصخمة على بقايا فلول الإرهاب في شمال سيناء، كانت هناك يد قوية في التعمير مستمرة بالأدوات كافة، فنشأت مجتمعات بدوية جديدة، وتم توزيع عدد كبير منها على أهالي سيناء، بواقع 5 فدادين للفرد، بالإضافة لزراعة ملقحة، وكلها تم تجهيزها وترفيقها بالشكل الكامل من الجهات المعنية في الدولة، بالإضافة لذلك كان هناك توجه قوي في الدولة في وضع كثير من الأمور الجاذبة لزيادة عدد السكان في سيناء، سواء بالمزارع الحديثة والجمعات والمصانع التي يتم إنشاؤها، كما تم إنشاء عدة من جديدة منها مدينة رفح الجديدة، وغيرها على مساحات كبيرة تستوعب كل المقبلين على الاستقرار في أرض سيناء، كما تقوم الدولة حالياً بإنشاء 26 مؤسسة نموذجية بالجمعات النووية، وتعتمد الزرعة التي تبدأ مساحتها من 25 فدانا على مياه الآبار وتستخدم في زراعة الخبز واليوسون والبقا، كما تم تربية الأسماك في الأحواض وكلها مسارات توفر فرص عمل وتعليم لأهالي في هذه التجمعات.

## سائق التاكسي

ليست المرة الأولى والكلام لجلال عارف في «الأخبار» التي يتحدث فيها الرئيس الروسي بوتين عن تجربته الاليمية مع سقوط الاتحاد السوفيتي قبل ثلاثين عاماً، سبق أن وصف ذلك بأنه «أكبر كارثة جيوسياسية في القرن العشرين»، وتحدث طويلاً عن «المأساة» التي عاشها المواطنون الروس بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وما تلاه من فوضى ومهانة، ونهب منظم للمال العام، وتهديد رهيب لأمن المواطنين، بالأمن تم الكشف عن تصريحات جديدة لبوتين في فيلم وثائقي عن روسيا، كشف خلالها بوتين أنه عقب انهيار الاتحاد السوفيتي اضطر للعمل سابق تاكسي، مؤكداً أن الحديث عن ذلك ما زال مؤلماً للعامة، وكاشفاً عن يقينه بأن انهيار الاتحاد السوفيتي كان يعني انهيار روسيا، وأن دول الغرب كانت تستعد لتفكيك مخطط لتفكيك روسيا نفسها في ذلك الأيام، وقبل أن يفاجئ بوتين الجمع بالصدور السريع ليقود روسيا في رحلة صعبة لاستعادة الاستقرار، والعودة كقوة أساسية في العالم. تأتي تصريحات بوتين في ظل الأزمة الخطيرة حول أوكرانيا بين روسيا من جانب، وحلف «الناتو» ودول أوروبا والولايات المتحدة من جانب آخر، التي لم تنجح الجهود السياسية حتى الآن في إنهائها، بما في ذلك القصة لالعرا والتكشير بالمرأه، يعتقدت بين الرئيس الروسي والرئيس الأمريكي بايدن،



سعید يقطين \*

## أسئلة الدراسات السردية الغربية

مع بدايات الثمانينيات بدأت الدراسة الأدبية الغربية تعرف تحولاً كبيراً، وتطوراً ملحوظاً، بانتقالها من تبني الدراسات الاجتماعية والأدبولوجية للادب، والتعبية لما ينشر في المشرق العربي، إلى الانحياز إلى النجرات البنوية، والتعامل بشكل مباشر، مع الأدبيات الفرنسية مهد البنوية بامتياز. ساهمت عدة عوامل في هذا الانحياز. لقد بدأ للجمع أن الدراسات الأدبولوجية تفرض على النص ما يجول في ذهن دارسه، وكان التفكير في الانطلاق من النص في ذاته نقطة الانطلاق من سلطة الأيديولوجيا عن طريق العمل على التعامل مع النص تعاملًا جديدًا ومختلفًا. وكان للتطور الذي عرفته الرواية الغربية في السبعينيات وهي تقترح تجربة جديدة في مسيرتها عنوانها التجريب، والخروج على نمط الكتابة التقليدية.

إذا كان هذان العاملان يتصلان بما هو ذاتي في التجربة النقدية الغربية، نجد عوامل موضوعية ساهمت في ذلك التحول والتطور. فمن جهة أولى كان لفتح مساق «الرواية» سنة 1981 للحصول على شهادة استكمال الدروس، في كلية الآداب في الرباط، تحت إشراف أحمد البيوري ومحمد برة أثره الكبير في توجيه الدراسة الأدبية إلى الرواية وتجاوز الدراسات التقليدية حول الشعر أو تاريخ الأدب. وبما أن دراسة الرواية تستدعي وعياً مختلفاً، ومرجعية تباين ما كان سائدًا، كانت منجزات البنوية منطلق تجديد الدرس الأدبي، عمومًا، والروائي بصفة خاصة. ومن جهة ثانية، وفي السنة نفسها، تم إدخال مادة السيميائية، داخل شعبة اللغة العربية وآدابها، في الرباط أيضًا، وتدرسيها مع محمد مفتاح، الأثر نفسه في التجديد وتطوير الدرس الأدبي عمومًا، والروائي بصفة خاصة.

لقد ارتبط النقد الغربي، في السبعينيات، أي ما قبل النيوي، بالمساحة الثقافية، حيث كانت الملاحق الثقافية، والجلات، والندوات، فضاءه المناسب، وكانت كتابات نجيب العوفي، وإدريس الناظوري، وعبد القادر الشاوي، ومحمد برة، وغيرهم مهيمتها. لكن التطور والتحول حصل بالانتقال إلى الجامعة، وبالأخص داخل شعبة اللغة العربية، في الوقت الذي ظلت شعب اللغات الحية، بما فيها الفرنسية، تعتمد الدراسات التقليدية للادب.

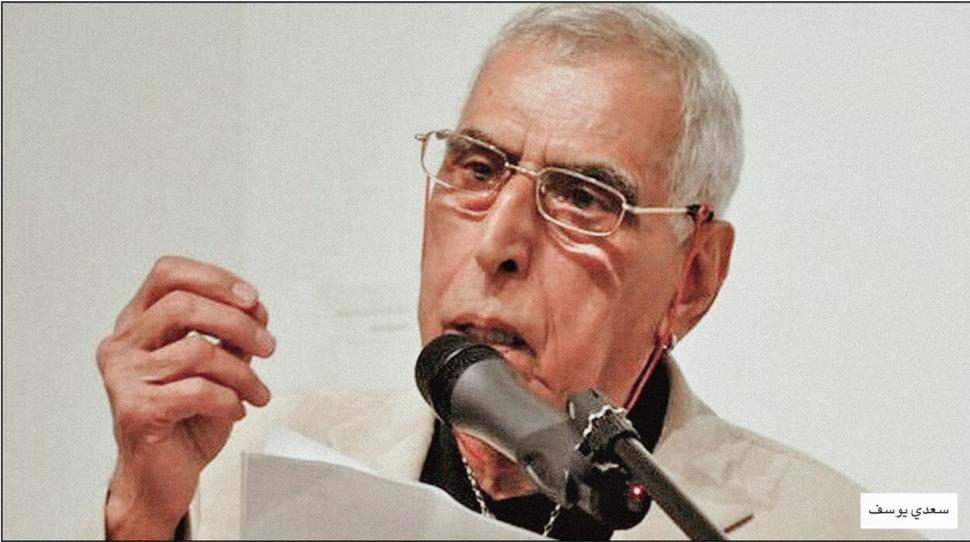
تبدو ملاحظ هذا التطور على مستوى الساحة الثقافية، قبل أن تتجسد من خلال رسائل دبلوم الدراسات العليا، فكانت الترجمات المغربية لكتابات النشكلايين توفيرا وولان بارث، وتودوروف وجيرار جنتي، وكريستيفا وغيرهم، تتسطر على الملاحق الثقافية والجلات والجرائد الثقافية والندوات، التي عرفت ازدهارا كبيرا منذ أواسط الثمانينيات. كما كانت تظهر بين الفينة والأخرى مقالات تنسب في الاتجاه نفسه، وهي تسعى إلى الاستفادة من هذا الإبدال الجديد، خاصة في تحليل بعض النصوص الروائية أو القصصية. نجد ذلك واضحا في دراسات المرحوم بشير القفري وحسن بحدوي، وعبد الحميد عقار وحديد العمادي ورشيد بنحدو وغيرهم. كانت هذه الدراسات تركز على الرواية، مستفيدة في ذلك، بالدرجة الأولى، من منجزات السرديات، ولكل طريقتها في التعامل مع أدبياتها وأصولها. وبالقابل نجد لدى فئة أخرى اهتماما مختلفا، في دراسة الرواية، ينطلق، بصورة خاصة من المنجزات السيميائية، وبعضهم تجرّج من جامعات فرنسية. نذكر في هذا النطاق سعدي بركاء، وعبد المجيد النوسي، والطابع الحادوي، وعبد الرحيم جبران وعبد الطيف محفوظ. وفي الكتابة بالفرنسية نجد لحسن موزوني ومصطفى الشاذلي، توزعت اهتمامات السيميائيين المغاربة بين الاتجاين الكبيرين: الفرنسي مع غريماس، والأمريكي مع بورس.

مع ظهور جامعات جديدة، وتخرج فئات جديدة من الطلاب الذين نهلوا من هذا التقليد الجديد، بدأت تنوع التجارب والاتجاهات، والاجتهادات، وهي ترمي إلى الاشتغال بالنصوص السردية القديمة والحديثة، وفي ظرف عقدين من الزمن ظهرت أسماء جديدة، وتوعدت الإصدارات التي بدأت تقرأ نفسها عربيا، وكان للكثير منها أثره البالغ في تطوير الدراسات الأدبية العربية، هل يمكننا الحديث عن أجيال من الباحثين، أم عن استمرار الأجيال الجديدة في تطوير ما دشنته الرواد في الثمانينيات؟ لم تكن المسافة الزمنية بعيدة لتتحدث عن أجيال لكل منها ملامحها المميزة، كما يمكننا القيام بذلك، ونحن نميز بين الشغافين بالأدب في السبعينيات والثمانينيات. إن الكثير ممن ساهموا في هذه التجربة الجديدة في الثمانينيات والتسعينيات ما زالوا يشتغلون بالسرور إلى جانب من جاء بعدهم إلى الآن. في أواخر الثمانينيات، وأواسط التسعينيات، بدأت الدراسات البنوية تتطور، مع ما صار معروفًا في تاريخ الأفكار بما بعد البنوية. ويمكننا الحديث مغربا عن نزوعين كبيرين. أحدهما ظل يشتغل بالأدوات السردية، سواء كانت مرجعيتها هي السرديات أو السيميائية، وبعضها الآخر بدأ يتبنى ما صار يعرف في الدراسة الأدبية العربية بـ«النقد الثقافي» منذ أواخر التسعينيات. وبينهما من يسعى للجمع بين ما تقدمه الدراسات السردية عمومًا، ويسعى إلى تعظيمها بما تقدمه له الأدبيات الثقافية.

هذه الصورة الإجمالية لواقع الدراسات السردية الغربية تفرض علينا أسئلة مثقفة، ودون طرحها يصعب توقع مستقبلها.

\* كاتب مغربي

## سعدي يوسف: ذاكرة الأرض والشجر



سعدي يوسف

دأب الشاعر سعدي يوسف منذ بواكير شعره على الارتقاء باليومي إلى مصاف الشعر وملكوته. فمفردات قيمات النصوص تقوّب برهافة، بين الأجزاء المستقلة من الواقع. كون الشاعر برصفت مفردات الواقع واليومي- البيئي، إنما يؤكد نظريته الأسطورية عبر حاضنة النص، فالمفردات هنا محض لبنات بناء تتواشج في ما بينها، لتشكل صورة جديدة تحيط المشهد بالمعاني والدلالات. لاسيما ما يستخدمه من مفردات الموروث الشعبي، التي شكلت وعي الشاعر المبكر، من خلال بيئة يكون كل شيء فيها خصبا، هي بيئة الجنوب، ذات العمق الأسطوري والتاريخي والميثولوجي. وحصرًا بيئة ريف مدينة البصرة الجنوبية.

### حركة الواقع

إن متشكلات حركة الواقع، ابتداء من أشجار ونخيل وأنهار وسواقي وإبشانات ومزارع، عبورا إلى المعتدات والطقوس، سواء كانت النابعة من ميثولوجي- ديني تتصدره الفاجعة، وصولاً إلى التشكل الأيديولوجي الذي بدا في شعره مرشحا عبر صورة الواقع وحركته. وحضور الإنسان بفعاليته الواضحة والمؤثرة، بمعنى أن الشاعر بدأ منحازا إلى الطبقات الأكثر استغلالا وحاجة إلى دفع الحاجة عن كاهلها. البيئة الريفية المصبية والمخبية، أثرت المعاني الدالة على تأثيرات الأيديولوجيا، لإرتباطها بفعالية الخصب وآلبته في حضارة وادي الرافدين، لذا فتفاعل الشاعر مع الأسطورة نابع من الحاجة لتخصيب النص الشعري أولا، ثم الحاجة للساقفة بالتعبير عن الحس الطبقي- البيئي، المطلق من بواكير

الوعي وتطوره ثانيا. فالشاعر استدعى الأسطورة من مهدها البيئي، وصاغها في شعره توظيفا، لكي يتمكن من تجسير المعاني، وملاحقتها معرفيا، لحظة ادرك مدى غنى البيئة، وحاجته لثقافة شعبية- شعرية خالصة. لاسيما إذا عرفنا أن الأسطورة والشعر متلازمان تماما، كنسجين يتعاملان مع الجواني من منطلق الوعي الطوري- البيئي قبل العرفي.

ويبدو أن تجربة الشاعر في المنافي أغنت تجربته الشعرية في هذا الضمار، بسبب صعود نبذة الحنين التي تنشط الذاكرة العرفية والبيئية. تلك التجربة الطويلة، ابتداء من وجوده في الجزائر، وما تلاها في السبعينيات من القرن الماضي، وصولاً إلى استمرار غربته إلى رحيله. إن القلع الذي حدث في منفي الشاعر، وأقصود عودته إلى الوطن، هي الأخرى شكلت معنى آخر داخل الوطن، بسبب الملاحقة السياسية. لذا فإن قصيدة سعدي لا تحيي إلا في مناح الشرح والتقصي عن الاندماج، لا بد لقصيدته من منفي، ولا بد من شريطي أو سجن، أو وطن بعيد وامرأة بعيدة عنه، أو أخذت بعيدا عنه... ترى هل يمكن أن يؤثت مشهد قصيدته بتفاصيل آخر، أو خلفية غير الذي

عودنا؟ وفي سؤال وجه إلى الشاعر عن المنفي أجاب: في كونه أمراً شكّل المنفي أرضه الفعلية زمنًا ومستقراً لثلاثة عقود، فهو لا ينظر إلى المنفي من خارجه، لأنه وطنه الخاص والشخصي، ويعني فيه الريف الإنكليزي، لذا فأمر حلمه في العودة إلى الوطن الأول مرقون جملة أمور.. فهو ينتظر منذ ثلاثين عاما، لكنه يقوم الحنين المفترض- النوستالجي- التي لها تأثير مباشر في شعره، أو كما أكد: إن مثل هذا يؤثر في التوازن العصبي المفترض توافره لدى المبدع، في أزمات

من أزمات وعبره إلى التعبير عنها بوسائل شعرية شديدة

## الهوية الأثنية وتجليات الجسد في مجموعة ريم القفري «حياة أخرى لعمر مضى»

المشوحون بالعاطفة، كما هو ظاهر على ظهر الغلاف، لتتلعج حياة أخرى تتردد أصداؤها الخفية، بعد أن تتجاوز صلب الحكاية، لتسلك الوجهة السردية الموارية، بما يحقق مأرب الذات، بين الواقع والتخييل، برصد أحزان وابعاء متشعبة في الذاكرة، وهو ما اختزلته في صيغة الإهداء «الذين تسربت حكاياتهم إلى روعي، كتبتهما لأخفهن من أعباء الذكريات، جدي، أبي وآخرون مروا من هنا» فلا أحد ينجو من الحنين مثلما رسمته في عنوان قصتها الثانية عشر. من هنا، استندت الكاتبة إلى الضمير السردية الأثني في استحضار أغلب النصوص، وإذا كان البعد الذاتي يعنق ويغري شخصياتها، كضرب من الرؤية التي توّأب اصبالها للقرآن، ولعل القفري كشفت عن وجهة سرديّة، خاصيتها توليد مفارقات زمنية، واحتمالات مفتوحة أيضا على المنظور السوسولوجي، لتشكّل معناها ورباطها في ما بينها، رغم اختلاف الشخص، كمجامع من ضروب الاسترجاعات والاستيقاقات، للتوحيح بما تنشد من تعرية للواقع دون ترتيب مسبق.

مثل كل الرجال الذين يستوطن في فصل الخيلاء، تجديهم في كل مرة أجساد شبقية جديدة، يلهثون وراء لذة يعتقدون أنهم سيصلونها في سباقهم المحوم ذاك، وهم يتنقلون عبر أجساد متعبة، مثقلة، أجساد تنتقل فوق أسرة مؤقتة، وراء شهوة عابرة، تخلف مرارة دائمة.. وتذهب القاصّة إلى توظيف الجسد كثيمة استثنائية ومهيمة في أغلب نصوصها، بحسن درامي وخلق، وهذا النهج قوامه حضور طاع في السردي، ليستوعب طاقة القفرة الجنسية بصفة فاعلة ومنجّمة، وغير منفصلة عن قوانين

صدرت مؤخرا عن دار الكتاب في تونس، مجموعة قصصية للشاعرة والقاصة ريم القفري بعنوان «حياة أخرى لعمر مضى» وتضم بين دفتيها 15 قصة طويلة وقصيرة. وتتأبّد القصص في مجملها، حزمة من القضايا الاجتماعية، لينتهي بها المطاف إلى تسلط الضوء على العطب الأخلاقي والانحراف الفكري، وفي كثير من الحالات تتجسّر إلى المرأة بشدّة، لتسري معاناتها، وترتكز على الحكايات الأثنية ذات الأبعاد المختلفة، وتلك التشوّهات المتعددة من قبل المجتمع الذكوري والمغلّلق. فقد تطرقت بجرأة إلى جهاد النكاح في



ريم القفري



القصّ المتجانس بين مشاعر الحب والغرام والتدفق الحسي، ما يجعل القفرة جزءا أصيلا من نسج السردي وليس مقحما، بل يتراءى القصيد، إلى استدعائه، من قبيل الاستثمار الإبداعي داخل منظومة العمل القصصي، خصوصا على صعيد القيمة التعبيرية، التي تبدو جريئة وصريحة، لكن دون إثارة سطحية، وفوق الفهم الإيرويكي، وربما ضرب أمثلة من شأنها أن تبين الأثر «مكت مثل قطعة خشب متجمدة فيهما، بلا روح، أحرق في سقف الكهف وأسرع وحوحيتها، تمدد أحدهما وأولجه في الخلف، ثم بارشني الثاني من أمام، وشرع الاثنان في الرهز بقوّة، حين انتهيا خرجت ارض نحو كهفي منكسرة، ينقاهي إلى أين أمي وبكاؤها»، «كانت تجهل الطاقة الكامنة داخلها، اللذة النائمة تحت جلدها، النشوة الساكنة في اعضائها، استلمت له، وكانت كلما التحم جسدها بجسده أحسست انها تخلق من جديد، وتحلق عاليا خارج المكان والزمان».

وهي رصد لمعظم الشخص، تعبر عن تعظيراتها الجنسية من خلال معطيات ثقافية وإنسانية، إذ لا ينتكّب الجسد وحده تلك الفاعلية، بل يتكسر له خلفية فكرية، وجغرافية حسية، باعتبار الجسد الأثني عنوانا لهوية المرأة، وأساس كينونتها ووجودها، لينعش من وظائفه البيولوجية، ويتوحد مع منطق تحرير الذات وإقامة علاقة جالبية مع الأشياء والعالم، فكان اشتغال القفري المكثف والمعيق على موضوع الجسد الأثني لا يتباطه الوثيق بقضايا المرأة «المنتهكة» والواقع الذي يستبيحه عبر تمثلات المسخ الإنساني، ليترك إلى زاوية الاغتراب والمتابعة.

وهذه الرؤى الهيمية في المنجز السردية



جاسم عاصي \*

الذكاء، تفجّر في الحدث اليومي شاعريته الكامنة، وترتبط بين الذكرى وعذاب الوهن. وهذا ما يلفت النظر إلى معماره الشعري، كما في قصيدة (الطيوطي)، فشعوره في المنفى يدفعه إلى فتح الكوة في المشهد اليومي المدعوم بمفردات الذاكرة، فهو لا يذكر حيزًا من مكان إلا ويكون ما يقابله في حيز آخر داخل الوطن. وتكاد تقترب تجربته وتتماثل مع تجربة محمود درويش، الذي يقاسمه ظروف المنفى، سواء كان حسيا أو واقعا، كما أكد إدوارد سعدي في تصنيف المنافي.

### التراث الشعبي

والطيوطي طائر متداول في المفهوم الشعبي العراقي باسم (الططوة) له صيغة منندة مفادها: (شيلو.. شيلو..). بالمعنى الدارج في العمامة الشعبية العراقية، أي هاجروا أو غادروا المكان على عجلة فقد حل الخراب، أو قدّم غطار أو قل دق ناقوسه. وحين يسمع صوت هذا الطائر وهو يمزج ملحقا في الفضاء، تطلق الأمهات والجذّات قول (الله يستر) أي هو الحافظ من نذير هذا الطائر. والشاعر تمكن من توظيف هذه القيمة الشعبية في قصيدته، وكما دأب على توظيف غيرها في شعره، ذلك لأنه من المهتمين بهذا الضرب من الثقافة العراقية والإنسانية، ويشفع له عمله لسنتين في مجلة متخصصة في مجلة «التراث الشعبي» العراقية سكرتيرا لها. في هذا استفاد الشاعر من اقتناص الدلالة الكامنة في المفردة الشعبية، باعتبارها علامات دالة على مفاهيم أخرى مماثلة في الواقع، فقصيدة (الطيوطي) بما فيها من حين طاع حد الكناية، فإزنها ذات صور متقابلة تتداول الماضي والحاضر في دورة شعرية متواصلة، يتداخل فيها الممكن الذي أصبح غير ممكن، بمعنى الحضور والغياب. حضور الأني وغياب الماضي بكل صورته، لكن فضيلة ذاكرة الشاعر، هي في كونها حيوية ومتحركة، وذات رهافة حسية، وهي بمقابلة الأني تحيي الصور الماضية، لتكون شاهدا على الحاضر لما فيها من إشراق، على الرغم من ضبابية الحزن والتراجيديا التي تصوغ بها نظرتها وحسها الصوفي هذا، والمتعلق أساسا في المكان.

إن حاضنة القصيدة هذه وغيرها، بمثابة الرايا المتقابلة، فالحاضر يشعّف في الماضي ويستعيد. وهذا ما يشير أو يكشف عن أن الشاعر في لحظاته الصغيرة جدا يشهد ذهنه الشعري بالمتعلقات المكانية، فهي بمثابة الأزرار التي توفر الضوء لحضور ذلك الغياب والغياب، متجسدا بحضور الماضي بحيوية وشفافية متناهية.

\* كاتب عراقي



هدى الهرمي \*

ظهرت جليا في قصصها «شكرا للصور»، و«البصل» لاسيما في قصة «حياة أخرى لعمر مضى» (أنتك رانعا في لفتك، أنت عشيق مثالي لكنني امرأة معطوبة جدا، إني مستهلكة، لم أكن أملك يوما حياتي أو قرار، كان يجب أن ألتقيك لاسترجع أوثوقي، قبل أن أستسلم لهايها لفكرة شبيخة جسدي)، عمر البحث في عاجزة، أن ذلك القاصه نحت منحى انهمايا قائما على العطب والانكسار، فأغلب الشخصوز مهزومة ومستسلمة لقرنها وعاجزة، لذلك كثرت شواهد الموت ونطق الاضمحلال، بدل مواجهة الواقع وتغيير المسير.

«قبل أن ينخر اللغم ويحوّل جسدي إلى أشلاء، كنت أبتسم للفكرة بسعادة وبدأت في كتابة الرسالة لك»، «أبتسم لي في لا مبالاة، وكانت نظرتة غامضة، تنهد وقال في ما يشبه الهمس: عمر الزهور وقال بئي، ربما هذا قدرها ولا نملك حيال ذلك أي حيلة».

لكن استطاعت القاصة أن توزع الضوء على ما وقع من تحولات في المجتمع، والإشارة إلى أبعادها الأيديولوجية والثقافية، من خلال البحث في عالم الشخصيات، بالشق العميق والبتكار دينامية التعبير الحسي والوجداني، خصوصا المنطق بالمرأة، لكنها عادت بنا أيضا إلى الجذور الحقيقية، وكشف سوابق الذات الإنسانية قبل أن تعثرها للواحق وتجتثها من عالمها الحي، كضرب من التحدي الوجودي من أجل الهوية وتحقيق الذات.

## أسيل تركي \*

بكل فخر واعتزاز، هؤلاء الأحرار كوكبة من أقمار ونجوم أنارت سماء الوطن وسلاطات في لياليه المظلمة، حينما كان الطغاة يصلون ويجولون، يسرحون ويمرحون، بسرفق قوت الشعب ويزجونهم في حروب طائفية عبثية، لا ناقة لهم فيها ولا جمل.

\* كاتبة من العراق

## «ريش»: مَعْطِيَات الإبداع الغائبة في فيلم مصري كئيب!



كمال القاضي \*

■ الجوائز التي تمنحها المهرجانات الأوروبية لبعض الأفلام المصرية والعربية، يعتبرها الكثير من السينمائيين اعترافاً صريحاً بتميز تلك الأفلام، وهذه مغالطة كبرى لأن الجوائز وحدها ليست دليلاً قاطعاً على أهمية الفيلم أو جودته، خاصة إذا جاءت الجوائز من مهرجانات، تعتبر دول العالم الثالث قاطبة، دولاً متمدنة والثقافة والإبداع.

وبناءً عليه لا يُنظر لأفلامها، إلا إذا حملت مفاهيم تتفق مع الفكرة السلبية المسبقة، وأكدت دونية المستويات الاجتماعية، ومُشكلات المواطنين المزمّنة، فلا تحتفي دول الغرب إلا بالمنتجات الفنية والإبداعية، التي تطرح أسوأ ما في المجتمعات المصرية والعربية، لاسيما المصرية، لأن هذا الاحتفاء يساعدها على توسيع دائرة التشهير والفصح المتوارين خلف الجوائز المغرقة والمشجعة على شيوع الأنماط الفاضحة والسبئية، بغض النظر عن واقعيتها أو افتراضها.

آخر التجليات السينمائية في هذا الصدد تمثلت في فيلم «ريش» للمخرج عمر الزهيري، الذي أثار عرصة في مهرجان الجونة في الدورة الفائتة زوبعة شديدة، نظراً لما تضمنته الفكرة من إساءة بالغة للمجتمع المصري، أدت إلى انسحاب عدد من النجوم، شريف منير وأشرف عبد الباقي وأحمد رزق والمخرج عمر عبد العزيز، وحسب تبرير الزهيري والمُنتج محمد حفظي، فإن الفيلم تم عرضه في الدورة مُنفصلاً، والسبعين مهرجان «كان» السينمائي، وحصل على جائزة في أسبوع النقاد، وهذا يعني من وجهة نظرهما تميزاً خاصاً للفيلم المثير للجدل، وهي الحجة الواهية التي لم يجد أي من المخرج والمنتج غيرها، لتكون نقطة الدفاع القوية في مواجهة الهجوم الضاري على العمل الثقافي، بشهادة الجمهور المذكورين والمنسحبين من العرض الخاص.

تصور صُناع فيلم «ريش» أن جائزة التقاد التي مُنحت له في مهرجان كان،

سُتقل من نبرة الهجوم عليه، لكن ما حدث جاء عكس الظن، فالبعض اعتبر الجائزة دليل إدانة وبرهانا على الاتهام، لأن الفيلم لم يحمل من القيم الإبداعية والفنية شيئاً يُذكر، فمعظم المشاهد عكست صوراً مُشوّهة للمجتمع المصري، إرضاءً لجهة الإنتاج الفرنسية، التي دفعت بسخاء للشركة المنفذة في مصر، فشركتها فيلم كئيب ما هي إلا وجهة لشركة الإنتاج الفرنسية الأصلية «ستل موفينغ» التي مُثلها جولييت روبرتر، وببير مناهيم، وفق ما هو منشور في بعض المواقع الإخبارية.

أما عن عرض الفيلم في مهرجان الجونة، في دورته المنقضية، واعتباره واحداً من الأعمال المتميزة، فهذا أمر غير مُستغرب، حيث تشجع إدارة المهرجان كل التجارب المشابهة، وتهتم بعرضها وفوزها بالجوائز تحت زعم الانفتاح على كل الأفكار والثقافات والتوجهات السينمائية، وهذا ممكن الخلاف، لأن المهرجان يولي التجارب السلبية اهتماماً خاصاً، ولا يكتفّر عادة بردة الفعل، وأظن أن الدورة السابقة على دورة فيلم «ريش» شهدت جدلاً واسعاً بسبب دعوة أحد المخرجين الأمريكيين المعروفين بانحيازهم ودعمهم المستمر لإسرائيل، وقد سبب ذلك أزمة حادة في حينه، لكن مرت الأزمة مرور الكرام وعادت الحياة سيرتها الأولى وانتظمت الفعاليات، وكان شيئاً لم يكن: وهذا امتدت سلسلة الأخطاء في مهرجان الجونة مُتصلة مُتصلة، وإذا اعتبرنا أخطاء التنظيم خطأً عارضاً، تحدث في أحسن المهرجانات، فمن غير المعقول اعتبار عرض فيلم مُختلف عليه من كبار النجوم والنقاد السينمائيين المهين، خطأً عارضاً أيضاً، لأن المشكلة تمس الجوهر، فالمتجارة بسلبيات المجتمع وخصوصياته تجارة ممنوعة، فلا معنى لتصوير المجتمع المصري على الحالة المزمنة من الفقر المدقع والعوز، سوى الإساءة، فالنقد المباح الذي يرد في الأعمال الإبداعية يكون مشروعاً، إذا جاء في سياقه

## فلسفة «الحفر في المناطق الوسطى» في أعمال النحات العماني يوسف الرواحي



النحات العماني يوسف الرواحي

■ فن النحت Sculpture واحد من أقدم الفنون الذي ارتبط وجوده بالحياة الأولى للإنسان، ولصيق به وبأغراضه الحياتية ولا يمكن عزله عن الغرضية الحياتية للإنسان القديم، فالنحت هو صنيعة حرفية ترتبط بحاجات الإنسان، بدءاً من صناعته اللآلئ التي تساعده على الصيد والبناء والزراعة، ودرء الأخطار عنه، ثم تأخذ النحت والنقش إحدى وسائل طقوسه الدينية، التي يحتمس بها من المخاوف والتحديات التي تواجهه، فصنع أدوات الصيد وحفر الجبال، ليسكن فيها واستعمل الطين والخشب والقصب والبردي والحجارة ليُشيد بيوته وأديرتة ومعابده، منذ سلالات العصور السومرية الأولى، وبعدها بحث في كل أشكال الوسائل التي تؤمن له عيشه وحمايته وتبعث الطمأنينة له، فصنع القوارير والأواني الفخارية والخزفية والأثاث وغيرها، في بدايته الحرفية النحتية، ومن ثم نقش على الجدران والفراغات والكهوف كطقوس دينية وثقافية وعملية.

عندما نتناول تجربة الفنان يوسف الرواحي، مع التكوين والصياغة الشكلية، فإننا نتحدث عن تجربة فنان يعي التاريخ والتراث، واطع على الحداثة لفن النحت والرسم واتجاهاتها، فتتمتع من صياغة خطابها الجمالي برؤية معاصرة تستلهم الأثر والبيئة وثقافتها الجمال، في مدارات حواضنه الثقافية البيئية، فهو يحاول استنطاق الحجر بانواته ليشكل ما يحنث بصيغة فنية حدائثة، فهو يحاور الحجر وصمته وصلابته وكتله، الكبير منها والصغير، في حجومه ليشكل رؤاه وأخيلته، وما تصطده ذاكرته من مفردات حياتية، وذاكرته به الطبيعة الغامضة المتنوعة الثرية في تشكيلاتها التضاريسية والناخية والطبيعية الخلابة، فتعد هذه المكونات التي

اهتمت الفنان يوسف على إعادة تشكيلها بروح جمالية فنية مبدعة، بأعمال عدة ومتنوعة ينصب وتمائله النحتية، وبمختلف الحجوم، فشرّب ونهل من منابع هذه البيئة المثقفة في البحر والسهل والجبل، والبادية والبساتين الغناء، فانس دوحته لفنية أسلوبه على ضوء ما ترسب في ذاكرته وثقافته ودراسته، لبناء مشهدة التشكيلي وعطائه ومواظبة على تقديم كل ما هو

يحاول الرواحي أن يحاور الحجر Dialog stone من (رخام وكاربت وأخشاب وحديد) فينشئ علاقات حوارية بين أفكاره وخاماته ليجسد مجسمات شكلية في أعماها الثلاثية، لتعطي منظراً ومشهداً مرئياً جاذباً للمشاهد بتقائمه وعفوية، من خلال الشكل والمضمون، فهو لا يعتمد على التعقيد الشكلية والموضوعات

### رياض ابراهيم الدليمي \*

وواجهات ومدخل وأزوقة الأبنية، لما تتمتع به من حداثة الصنع والحرفة وجمالية التكوين. العمل النحتي لدى الرواحي، ظاهرة تجريدية تعبر عن الروح والهيام والمحاكاة، فهو يجسد منحوتاته كالتطور والورود والجسد الإنساني، أو الأثر العمري، من خلال بواباته وواجهاته وحروف اللغة كتجريدات ناطقة وليست صماء، فهي إيحائية تهدف إلى لفت نظر المتلقي واستفزاز ذاكرته وحده، ومدى التعالق بين الذاكرة الحية والذاكرة المدفونة، بإيقاظ معالم الجمال في الطبيعة العمانية، وكذلك لإنشاء نص شكلي نحتي تجريدي abstract أو expressive سيماني Simology وتعبري expressive للمكونات الشخصية للفنان ومعارفه وثقافته وعيه، فهو فنان حالم ومهووس لتكوين علاقات بين الأحجار والمعادن والطبيعة الخضراء والفضاء المكاني للدلالة على عمق الارتباط بين الوجود المكاني بنوعاته، والإنسان منذ القدم وأنيته التاريخية، لذا تجد (طائر الفلامنكو والوردة والمرأة والحروف والسلم الموسيقي والأبواب والواجهات والأثر والشعلة) هي مواد العرفية، وثيمته الثقافية والملمة له، فنشأ منها نصوصاً وتحفا شكلية نحتية في مختلف الأساليب النحتية والحجمية، فتراها شاخصة كأعماله، كذلك جسد نحواً، مثل انسجام ونغمة وحرف وعلامات.

### لغة النص

الخطوط الهندسية من خلال القوائم المتعامدة وقواعدها وشدة الضوء المسلط عليها أو المظلة Shaded الهندسة أحياناً، هي لغة النص الشكلي التي خاض فيها بالحذف والاختزال deletion and shorthand لتكثف النص، أو ركب أجزاءها بشكل هندسي، وهذا ما نلاحظه في أعماله (عنايش وبوابات وألقة) فالفن النحتي لديه هو لغة بصرية Visual glance وشفيرة ومختزلة للمعنى، فهو لا يؤمن بالاستعراق، بل يعتمد على الوضوح البصري في التشكيل، فيخرج ويصمم منحوتاته بطريقة الفيديو كليب المركزة أساساً على اللحظة السريعة، كأنها لغة برق ووضحة غام، وهذا بطبيعة الحال يدل على أن الفنان الرواحي يوسف، يتبنى في تصوراتهِ ورؤاه التعبيرية للأسلوب الحدائثي وما بعد الحدائثي في أعماله وعدم الركود في تجربته بالنقل، والمحاكاة للمشاهد الواقعية ومقارنتها تقنياً وشكلياً وفكرياً، بطرق تقليدية وشائعة بالفن النحتي.

ينتقل الرواحي بين الهندسة التعبيرية الشكلية Cubist Geometry Modular Geometry ويحرص لخلق مشهد مرئي يعدي، في زوايا النظر لأعماله، فيترك المشاهد النظر إلى أعماله من أي زاوية يرتئها دون أن تفقده فرصة التمتع لكيفية العمل، فأيضاً يفتك سينمائي المظهر الكلي لنحوته دون تجزئة أو مقطعية، خاصة أن بعض أعماله يستغل فيها كل جهات الكتلة ليشغل عليها، سواء كانت واجهتها الأمامية أو الخلفية ومستوياتها العمودية والأفقية، بل حتى قاعدة الكتلة النحتية، لم يتركها تؤدي وظيفة استناد وقاعدة يركز عليها الشكل وحسب، بل يحاول أن يجد تعلقاً واتصالاً بين الكتلة القائمة وقاعدتها، فيشتغل على القاعدة كالحفر والحذف والإضافة، لتنسجم وتتناغم مع المشهد الكلي للعمل.

\* كاتب عراقي



مشهد من الفيلم



## استعارة الشاعر وخيانة الرأية

الثابت، إذ لم يعد أمام الشاعر سوى وظيفة التهرب، أي تهرب الأفكار عبر اللغة، أو إلى اللغة لكي تسرب الأفكار التفصيل المنووعة، بما فيها ممنوعات الفكر، والحلول والشفف كما عند «الصفويين» ولكي تنفض القصيد عنها بقايا الرمل والحكايات والغازي والنسائب، ولتبدو مهمة أدونيس الاستعارية واضحة باتجاه تقويض المعاني القديمة، وإعادة النظر بيهلكة النظام الشعري، والسيطرة على الترخيخ الشعري الذي ما زال عائماً، ومهدداً للسكتي بجوار اللغة، ومواجهة هذيانها، التي تحولت عند كثيرين إلى طقس، وإلى توصيف، وإلى منابر تحتاجها الحكومات العربية مثل حاجتها للفق، بهدف تغذية خطاب السيطرة على الناس، عبر خداعهم الاستهلاكي، أي عبر تقويض مركزياتهم القديمة، أو خلق دوافع عدوانية وعنصرية، تتغول فيه اللغة بوصفها خطاباً استعلائياً له حراسه، ومنابر، ومنصاته، وسردياته.

السووات داخل القصيدة، حتى لا تكون لعبة، أو بياناً مضاداً، أو مقبرة.. الهروب إلى الاستعارة هو خيار القصيدة، هو سرها، هو بحثها عن وهج المعنى، وعن سحر الفكرة، وعن أناقة البناء، إذ تؤذي القصيدة المذرة باستعارة نوعاً من «عرض الأزياء» أو نوعاً من الهتاف، والاعتراف، فكتابتها طقس، وتصرف بإباحي بخزائن، وبما يجعل القصيدة أمام رهائن، إما أن تذهب للأثر، أو للمحو، فالنتيبي وأبو تمام رغم الصحراء والمركزية السياسية، إلا أن أثر قصائدتهما كان صامحاً وعابراً للزمن، وأدونيس رغم تعدد مركزياته الثقافية، إلا أن قصيدته تحولت إلى مركبة فضائية، أو إثنية وثيقة لقوتها الشعر، بوصفه تعالياً، وتهديباً للمزاج، ومراجعة الأفكار والمواقف من خلال القصيدة ذاتها..

أدونيس أكثر شعرائنا العرب الذين يعمدون، ويقصدية فاضحة إلى تهرب الاستعارات، ربما لأنه لا يطمئن لكوت الشاعر العصبي في الثابت اللغوي والتاريخي، أو أدائه في نظامها البلاغي العام، لذا يدرك أهمية أن يكون الشاعر قلقاً، مُهزباً، وليس حارساً للغة، ليوأبها القوية، وأن تكون القصيدة «غير مستريحة» لوجه، هاتان الوظيفتان صارتا علامتاً ل«الحداثة» ولوضع الشاعر عند خيارات الشك، وتقويض ذلك



محمد الماغوط

علنا وظاهراً، حتى يبدو الأمر وكأن الشعر مُمَمَّ لأن يكون مجالاً للتأويل، وللاختباء على حقله التعبيري شبيهاً بحقل الأنعام، يذهب بصاحبه إلى مخالفة المقدس والسائد والمهيم في النص الحكومي أو الديني.

### الشاعر ولعبة التهرب الاستعاري

علاقة الشاعر باللغة محفوفة بالإزاحات، وبالتوجس من الوضوح دائماً، وهذا ما يجعل حقله التعبيري شبيهاً بحقل الأنعام، ويحسب بالغموض، وحافلاً بالإثارة، وبعائناً على الارتباب، هذا المركب العلائقي يضعه عند لعبة أكثر خطورة، تبدأ من استفزاز النوايا، وتحول لعبة الحواس، ولا تنتهي بالوقوف عند مكر الاستعارة، على فقه الطاعة، وعلى أن السروق بالقول يشبه المروق بالفعل، وهذا ما يجعل الشاعر العربي محكوماً بالبحث عن مزيد من الحيل النسقية، ومن الخفايا الاستعارية، التي تسترّه وتحميه، وتبث لغته الشعرية بعض سطوع الخفي، وسحر الأسرار والطلاسم والتوريات..

الشعر نظام لغوي خاص، لكنه لا يقترح تعبيراً لها هو واضح وجلي، بل يضع صورته في سياق ما تصنعه الاستعارات، وأن تعنيها لفكرة خرق المألوف والإزاحة، سيضعه أمام رهانات خلاقية، أولها فقدان البراءة، وثانيها إخفاء وإرجاع معنى ما، وثالثها الانحياز إلى موقف أيديولوجي آخر، ما يجعل هذا التأويل محكوماً بتحول الفقد، والإخفاء والانحياز إلى تورية سياسية، أو أيديولوجية للرفض أو الاحتجاج، أو لصياغة أفكار معارضة، وليد الإيهام، عبر صور وشفيرات من الصعب بث رسائلها



علي حسن الفوزان \*

طريقة محمد الماغوط، الذي يسخر من خداع الكثيرين، ومن وهامهم عن التاريخ والأوطان، التي يحكمها طغاة مستبدون، والتي تجعل من مفهوم «الخيانة» أمام اختبار وجودي، وعلى نحو يجعلها وكأنها نوع من المواجهة مع الاستبداد والكرهية والسجن والمنفى، وحتى القدس بوصفه مهيمناً مركزياً، والذي سيصنع بالمقابل نصاً مركزياً. حديث الشاعر المعارض، وقصائدهما تنطوي على استعارات مكشوفة من خطاب الطاعة، والخلو، وحيث يكون فيها الشاعر خائناً لذاته، مقابل أن لا يخون الرأية، والرأية هنا بوصفها مجالاً أيديولوجياً وعصابياً، وليس شأنًا مكتفياً بذاته.

كتساب الشاعر العراقي فوزي كريم «شاعرٌ المتاهة» وشاعرُ الرأية، الشعْرُ وجدوزُ الكراهية» آثار أسئلة صادمة حول علاقة الشاعر بالسلطة، وبخائنها، أو بالأيديولوجيا والتمرد عليها، إذ أدرك علاقته بالتاريخ والنمط، مقابل علاقته بذاته، أو بمتاهته الشخصية التي تصطنع للغة خطاباً، وللقصيدة أفقا، وتكشف عن أثر طبيعة مركزية الأدلجة، وحتى «الوطنية» على الشاعر، ليس يكونيتها قيوداً، بل لأنهما تحولتا إلى «مقدس» ينطوي على مرجعيات وعلى ضواغط، تدفع الشاعر لتأليه، وللقبول بنوع من ما زوخيا التلذذ ب«خيانة الذات الشعرية»، مقابل إشباع «الذات المؤدلجة» والذوايا في إيهاماتها الباذخة، مهما كانت إيهامات هذه الرأية وطنية أو قومية أو أممية.

شاعر السلطة، أو شاعر الرأية، أو شاعر الحرب، أو شاعر الأمة

\* كاتب من العراق



فريق عمل فيلم «بلفاست»



فريق عمل فيلم «قوة الكلب»

## «بلفاست» و«قوة الكلب» يتصدران الترشيحات لجوائز «غولدن غلوب»

الأمر مزيداً من الوقت ونأمل في أن تواصل الاستوديوهات والصناعة دعمنا». إلا أن إصلاحات الرابطة قوبلت إلى الآن بالتشكيك أكثر مما أثارت الخفاء. فالنجمان مارك رافالو وسكارليت جوهانسون، اعتبرا عنصراً مهماً غير كافياً، بينما أعاد توم كروز، إلى الرابطة جوائز، غولدن غلوب، الثلاث التي فاز بها تعبيراً عن احتجاجه.

### إهمال اختيار الممثلين والمخرجين

و غالباً ما اُتهمت جوائز «غولدن غلوب» في الماضي بإهمال اختيار الممثلين والمخرجين غير البيض رغم كون عدد منهم مشارك في أعمال بارزة، وضمت لائحة المرشحين لأفضل ممثل في فيلم درامي هذه السنة ثلاثة من السود هم ويل سميث، وديزل واشنطن، عن «ترجيدي أوف ماكبث»، وماهر شالا، علي عن فيلم خيال علمي ذي موازنة محدودة هو «سوان وستغ»، ورشش الفرنسي عمر سي، أيضاً ضمن فئة أفضل ممثل عن مسلسل «لوين»، الشهير عبر «نتفليكس».

أما المخرجات اللواتي لم يكن لهن حضور بارز في «غولدن غلوب»، سابقاً، فأندرجت منهن في قائمة الترشيحات لسنة 2022 كل من كامبيون وماغي جيلنهال «لوست دوتر»، ومع أن البرامج الصحافية لحطات التلفزيون الأمريكية الكبرى درجت على عرض ترشيحات «غولدن غلوب» اقتصر الأمر هذه السنة على نقلها عبر قنواتها على «يوتيوب» ووسط لأميلا لافة، واعتبرت صحيفة «لوس أنجليس تايمز» الإثنين أن «رد فعل هوليوود كان صفاً جماعياً».

لكي تبت برائته، والوسخترن السويدي «باور أوف ذي دوغ» للنيوزيلندية جين كامبيون، إذ حصل كل منهما على سبعة ترشيحات لجوائز «غولدن غلوب». وشملت أبرز الترشيحات ضمن فئة أفضل فيلم درامي الرئيسية فيلم «كودا» الأمريكي المقتبس من الفيلم الفرنسي «لا فامي بيبييه» وأوبرا الفضاء «دون» لدوني فيلنوف و«كينغ ريتشارد» الذي يؤدي فيه ويل سميث دور والد بطلي كرة الضرب الشقيقتين سيرينا و فينوس وليامز ومدربهما. أما صيفة ستيفن سبيلبيرغ الجديدة لفيلم «وست سايد ستوري» فتسعى إلى جائزة أفضل فيلم كوميدي، سواء أكان غنائياً أو عادياً، أما على الصعيد التلفزيوني، فيبدأ مسلسل «سكيسين» الأوفر حظاً، إذ حصل على خمسة ترشيحات.

### صمت جماعي

وتشكل جوائز «غولدن غلوب» عادة إشارة الانطلاق لموسم الجوائز السينمائية في هوليوود وتعتبر بأهمية جوائز الأوسكار، لكن مستقبلها يبدو على المحك في الوقت الراهن، ووجه أكثر من مئة وكيل في آذار مارس الفائت رسالة إلى رابطة الصحافة الأجنبية في هوليوود طالوها فيها بوضع حد للسلوك التمييزي وغير المهني والتقصير الأخلاقي والانتهاكات بالفاسد.

وسارعت الرابطة في مواجهة هذه الضجة إلى اعتماد سلسلة من الإصلاحات، من بينها ضم أعضاء جد إليها لتحسين تمثيل الأقليات فيها. وقالت هوهني: «تلقينا ردود فعل جيدة إلى حد ما على إصلاحاتنا، علمنا بجد ونفخر بهذه الإصلاحات لكن العمل لم ينته (...). سيستغرق

لوس أنجليس - أ ف ب: تصدر فيلماً «بلفاست» للمخرج كينيث براناه و«باور أوف ذي دوغ» (قوة الكلب) لجين كامبيون، قائمة الترشيحات لجوائز «غولدن غلوب» التي أعلنت وسط موجة انتقادات ومقاطعة تعرض لها لانتقادها إلى التوعو على أساس الجنس والفساد. وواجهت رابطة الصحافة الأجنبية في هوليوود التي تعتبر أيضاً لجنة تحكيم الجوائز اتهامات في الأشهر الأخيرة بالعضوية والتمييز على أساس الجنس والفساد. وأعلن عدد من النجوم والاستوديوهات الكبيرة مثل «وورنر براذرز» و«نتفليكس» و«أمازون» أنهم لن يتعاونوا بعد اليوم مع الرابطة ما لم تتخذ تغييرات «كبيرة».

ويجذب احتفال «غولدن غلوب» عادة جميع النجوم العالميين، إلا أنه من المتوقع أن تغيب الوجود هذه السنة عن الأسبسية التي أعلنت قنوت «أن بي سي» عزيمتها التوقف عن نقلها.

ولم يتضح بعد ما إذا كان احتفال توزيع الجوائز في 9 كانون الثاني/يناير، وهو التاسع والسبعون، سيقام أصلاً بصيغة حضورية، وحتى ما إذا كان الفاعزون سيستلمون جوائزهم. وقالت رئيسة رابطة الصحافة الأجنبية في هوليوود، هيلين هوهني، خلال إعلانها الترشيحات في بيغرفي هيلز ليل الإثنين بحضور مفاجئ لغني الارب سنوب دوغ «ن يكون الاحتفال نفسه كالعادة، لكننا قلنا دائماً إننا نستعني الترشيحات ونمنح الجوائز مهما حدث».

وأضافت: «لاحتفالنا لتوزيع الجوائز تاريخ طويل وأردنا فقط أن نستمر جرياً على عاداتنا». وتصدر قائمة الترشيحات كل من «بلفاست» المستوحى من الطفولة الإيرلندية الشمالية

## وفاة المخرج والممثل المصري محمد نبيه عن 91 عاماً

اتجه بعد ذلك للتأليف والإخراج وقدم فيلمه التلفزيوني الأول (جريمة في الظلام) بطولة شويكار ومحمد توفيق وجلال الشرفاوي كما قدم أفلام (أصعب جواز) و(الشيطان يدق بابك) و(المتهم) و(المشاغب ستة).

وفي عام 1988 أخرج فيلم (أنا وأنت وساعات السفر) من تأليف وحيد حامد وبطولة يحيى الفخراني ونيللي، وبعدها بطولة محمد صبحي.

وفي التلفزيون أخرج مسلسلات (عائلة شلش) و(فيه حاجة غلط) و(الرجل الغامض) و(متابع المهنة) و(المدنية الهادئة) و(بنت الأسويطي) إضافة إلى سهرات تلفزيونية كثيرة. كرمه مهرجان جمعية الفيلم ومهرجان المركز الكاثوليكي المصري للسينما والعديد من المهرجانات الأخرى.

القاهرة-رويترز: توفي المخرج والممثل المصري محمد نبيه عن 91 عاماً بعد مشوار فني امتد لأكثر من ستة عقود قدم خلالها أفلاماً سينمائية ومسلسلات تلفزيونية بارزة وكان أحد أبطال الفيلم الأيقوني «المومياء».

وقالت نقابة المهن السينمائية في بيان إن جنازة الفنان الراحل شيعت أمس الثلاثاء بعد صلاة الظهر. ولد محمد نبيه في 1930 وكانت بدايته المهنية مهندساً للصوت ثم توجه إلى التصوير والمونتاج قبل أن يتخذ أولى خطواته في مجال التمثيل بفيلم (حكم قراقوش) عام 1953. شارك في عدة أفلام منها (أين عمري) و(صوت من الماضي) و(مع الأيام) و(ساحر النساء) لكن دور تاجر الآثار مراد في (المومياء) للمخرج شادي عبد السلام ظل أبرز علامة في مشواره التمثيلي.

## تحف من فن الرسم الصيني القديم تُعرض في أوروبا للمرة الأولى

الخامس ومطلع القرن الثامن عشر، وهي حقبة شهدت «شرحاً تاريخياً عميقاً وتعاقباً بين السلالات الحاكمة». وتصور التحف الفنية ثلاثة قرون من مرحلة الزروة إلى التراجع التدريجي لسلالة مينغ، وسقوط بكين في قبضة المتطرفين سنة 1644 وتقدم قوات المانشو نحو جنوب الإمبراطورية، وقيام سلالة تشينغ الحاكمة. وتسترجع هذه الرحلة الفنية التي تحمل عنوان «الرسم خارج العالم» مسار الرهبان الصينيين التواقين إلى الاختلاء في الغابات والجيال هرباً من مكامن القلق والغطائع المرتبطة بسقوط الإمبراطورية.

وتتركز التحف الفنية حول مواضيع عدة تظهر مشاهد طبيعية للسماء والأرض والجبال والأشجار والأنهر والبحيرات. كما أن الشخصيات المرسومة عليها غالباً ما تكون مجسدة بحجم مصغر، على طريق أو على جسر. وقد جُمعت هذه التحف الفنية على يد هاوي الجمع هو لو-كونغ (1907-2006) قبل تقديمها سنة 2018 إلى متحف هونغ كونغ الذي يشارك في تنظيم المعرض، وعنون هو مجموعته «جناح السعادة المطلقة». وتشهد هذه الأعمال على مراحل حورية في التاريخ الصيني، بين أواسط القرن

باريس- أ ف ب: تُعرض حوالي مئة تحفة من فن الرسم الصيني القديم أُنجزها معلوم من حقبة سلالتي مينغ (1368-1644) وتشينغ (1644-1912) للمرة الأولى في أوروبا في متحف سيرنوشي في باريس حتى السادس من آذار/مارس.

وأوضح مدير المتحف وأحد مؤسسي المعرض، إريك لوفيفر، أن هذه الأعمال المرسومة بالحبر الأسود المأخوذ أحياناً من ملونات بالأزرق أو الأخضر أو الزهري ويحيط بها أحرف مخطوطة على لفائف من ورق الحرير «توازي بالنسبة للأوروبيين التحف العائدة إلى عصر النهضة الإيطالي».

## الخط العربي مرشح لقائمة اليونسكو للتراث غير المادي

لقائمة الخط العربي، الذي تسعى 16 دولة مسلمة أو غالبية سكانها من المسلمين، إلى اختياره. ووصفت المنظمة التابع للأمم المتحدة الخط العربي بأنه «فن الكتابة بالعربية بطريقة سلسلة تعبيراً عن التناسق (...) والجمال».

وقال عبد المجيد محبوب، المدير التنفيذي للجمعية السعودية للمحافظة على التراث، وهي هيئة غير حكومية مشاركة في المشروع، إن «الخط العربي شكّل منذ القدم رمزاً للعالم العربي الإسلامي». لكنه لاحظ أن «الكثير من الناس ما عادوا يكتبون باليد بفعل التطور التكنولوجي» بينما سُجّل تراجع كبير في عدد الخطاطين التخصصيين.

### إدراج الخط العربي

ورأى محبوب أن إدراج الخط العربي ضمن قائمة اليونسكو للتراث غير المادي سيسهم في «توعية» العرب بهذه المشكلة وسيسكون له «أثر إيجابي اجتماعياً» في جهود الحفاظ على هذا الفن.

وبين التقاليد المعروضة على اليونسكو أيضاً المبارزة في مدينة نامور (بلجيكا) بين أشخاص ممتكنين على ركائز متينة، وهو تقليد يعود تاريخه إلى ستة قرون على الأقل، بدأ عندما اضطرت السكان إلى استخدام عصي من الخشب لعبور هذه المدينة البلجيكية التي كانت المياه تغمرها بانتظام. ومن هذه الطريقة التي تلبى حاجة عملية «ولدت رياضة»، لم يعد يمارسها بعد 600 عام سوى نحو مئة شخص، على الرغم من شعبيتها الواسعة، على ما شرّح مقدم الترشيح رئيس اتحاد «إشاسور نامورا» باتريك ديسامير.

ورأى ضرورة «أن تبقى قائمة لعبة المبارزة على ركائز متينة»، ولذلك من الضروري إشراك السكان قدر الإمكان..



وقدمت دول أو مجموعات دول نحو 60 ترشيحاً يُحدّد مصيرها بين الثلاثاء والخميس، ويُتوقع أن توافق المنظمة على ثلاثة أرباع الطلبات، وفق ما أفادت مصادرها. وتعزّف اليونسكو التراث الثقافي غير المادي أو «التراث الحي» بأنه «الممارسات والتقاليد والمعارف والمهارات -وسما يرتبط بها من آلات وقطع ومصنوعات وأماكن ثقافية - التي تعتبرها الجماعات والمجموعات، وأحياناً الأفراد، جزءاً من تراثهم الثقافي». ومن أبرز أنواع «هذا التراث الثقافي غير المادي المتوارث جيلاً عن جيل» تقاليد الشفوية وفنون الأداء والممارسات الاجتماعية والطقوس والمناسبات الاحتفالية.

### التراث الثقافي

وقال أمين سرّ اتفاق اليونسكو لصون التراث الثقافي غير المادي، نيم كيريس، إن تصنيف الممارسة الثقافية على أنها تراث ثقافي غير مادي يستلزم أن تكون ديناميكية... وأن يكون لها معنى في حياة الناس». ومنذ توقيع الاتفاق عام 2003 أدرج نحو 500 تقليد في قائمة الأمم المتحدة. ومن أشهرها موسيقى المارياتشي المكسيكية والساونات الفنلندية وفن صنع البيززا في نابولي أو حتى التديك التايلندي. ومن التقاليد الأخرى ضمن القائمة ما هو أقل شهرة، كصيد الروبيان على ظهور

## المسيك تبكي أيقونة الغناء الشعبي

### فينتسنتي فرنانديس



مكسيكيون يتعزون وفاة المطرب

ولاية كاليفورنيا اليكس باديا عبر تويتر مساء الإثنين «فيسينتي كان أكثر من مغن استثنائي، هو كان ينقل قلب المكسيك وروحها للايين الأشخاص حول العالم» واصفاً المغني الراحل بأنه «أيقونة». وقد أشعلت أغنيات المغني الذي كان يعزف دائماً وتضاداً إحدى أخطر كارتيلات المخدرات الناشطة في البلاد.

وفي صيد فرنانديس الكثير من الأغنيات الضاربة بعينها «فولفير، فولفير» و«بور تو المديتو أمور» («من أجل حيك للموسم») و«كي تي فايا بونيتو» («أتمنى لك الأفضل»). وفي مصادفة رمزية، توفي فرنانديس في يوم احتفال عشرات آلاف الحجاج المكسيكين بعيد سيدة غوادالوبي، إذ يتوافدون إلى مكسيكو لزيارة مزار شفيقة البلاد هذه ومصدر الإلهام لغني المارياتشي.

غوادالوخارا - أ ف ب: وجهت غوادالوخارا، ثاني كبرى مدن المكسيك، تحية إلى روح أحد أكبر أيقونات الموسيقى الأمريكية اللاتينية فيسينتي فرنانديس الذي لقي إسهادة من الرئيس الأمريكي جو بايدن، متزامناً مع احتفال بانها بأول لقب كروي وطني لناديا في كرة القدم منذ سبعة عقود. وتوافد آلاف الأشخاص من داخل المكسيك وخارجها لمعاينة نعش المغني الملقب «فرانك سيناترا فرق المارياتشي» خلال قداس أقيم في قاعة للحفلات أنشأت بجانب مزرعه القريبة من غوادالوخارا، بعد وفاته عن 81 عاماً. وقالت الكولومبية غابريلا غوزاليس التي أتت خصيصاً بالطائرة للمشاركة في المناسبة «نحن هنا فقط لواكبة المكسيك في فترة الحداد الربعية هذه». ويعد 70 مليون نسخة أسطوانات فرنانديس خلال مسيرته المتعددة على نصف جوائز «غرامي» عدة، كما نال إشادة رؤساء دول بينهم جو بايدن، وكتب رئيس الولايات المتحدة التي ينطق عشرات الملايين من سكانها بالإسبانية، الأحد عبر تويتر أن «موسيقى فيسينتي فرنانديس أوجدت ذكريات لآلاف الأشخاص».

كذلك كعضو مجلس الشيوخ الأمريكي عن

## حل العدد السابق

7	1	4	3	8	2	5	9	6
9	8	3	5	6	4	2	7	1
6	2	5	9	1	7	8	4	3
1	6	7	8	3	5	4	2	9
8	3	9	2	4	1	6	5	7
5	4	2	6	7	9	1	3	8
2	9	1	7	5	6	3	8	4
4	7	8	1	2	3	9	6	5
3	5	6	4	9	8	7	1	2

**الجدلي**  
يسهل لك هذا اليوم الاتصالات ويجعل مقاربتك للأمور والمفاوضات أكثر إيجابية، وتضي الوقت بعيداً عن ضجيج الزملاء

**الدلو**  
قد تكون على استعداد لتغيير نمط طعامك والسير بما يتناسب ووضعك الصحي الدقيق

**الحوت**  
احذر الخلافات المهنية: فقد تشعر بالغربة وتضطر إلى مسابرة الأوضاع، انسحب من الساحة والأضواء الآن

**الميزان**  
مصارحة الحبيب لك تعيد الطمأنينة وراحة البال إلى المنزل وتعزز العلاقة بينكما وتتوضح الأمور أكثر فأكثر

**العقرب**  
اعتمد على نفسك ولا تتوقع مساعدة أحد، أنت قادر على حل كل مشاكلك والتوصل إلى النتائج التي تتوخاها

**القوس**  
لا تكثر من الحديث عن مغامراتك العاطفية السابقة، فهذا قد يقلق الشريك كثيراً، فتقنع بعض الخلافات

**السرطان**  
لقاءات ونقاشات مثمرة، وخصوصاً لجهة تحديد مسار الأمور مستقبلياً وعلى نحو يضمن لك وللشريك حقوقكما

**الاسد**  
تتمسك بالشجاعة والقوة لكي تواجه كل المستجدات بلا خوف وتطلق جديداً وتحضرنفسك للخطوة التالية

**العذراء**  
تتأزم مسألة بسيطة وترتفع نبرة الصوت، لكنك لن تصطدم مع الشريك، تتعامل على نفسك وتتجنب المواقف الاستغزائية

## أبراج

**الحمل**  
عالج المشاكل التي تواجهك ابتداء من اليوم بحكمة وتعقل لتصل إلى الطريق السليم وتتخلص من الصعوبات

**الثور**  
في انتظارك مشاريع جديدة وتغييرات مهنية مهمة، تذكر أنك تستطيع أن تلتقط الفرصة التي تركز عليها

**الجوزاء**  
لا تعرّض جهودك للضياع: يجب أن تخرج من أي امتحان منتصراً، الظروف ضاغطة لكنها مهمة

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

9	5		2					6
				7				5
					5	4		
					3	9		1
						6		5
					9	1		
					4		7	5
8	4							
					1	7		
							3	
								8



## مضامينات وأرضيات

### انتصار المحبة على الكرة بين الجزائر والمغرب ... والتكنولوجيا قلب القيم: حبة وكارولين مثالا

#### مريم بوزيد سبابو\*

نسبتنا قبلا عودة كورونا، التي قدمت عطلة الشتاء، والله أعلم إن كانت المدارس ستفتح أم لا بسبب إغلاق العديد من المؤسسات التربوية. نسبتنا قبلا عودة غلاء الخضّر والفواكه، فالكثير يتابع مقابلات الفريق الوطني في مقر في جولات البطولة العربية.

أبدينا على أولينا أن تتكرر مسألة اللقاء بين مصر والجزائر، في لقاء الجزائر والمغرب، لكن «مباري الصحراء» و«أسود الأطلس» لعبوا بحرفية عالية، ولا يهم من انتصر بقدر ما تهتم بقاء الوحدة والمحبة بين البلدين الشقيقين.

قبل المباراة تحدثنا أحلام مستغانمي على صفحتها الرسمية على الفيسبوك: «تغفرتي سعادة عارمة، كلما تصالح شعبان عربيان، كانتني أنتمي لهما، فانا من جبل تولة الخصومات العربية. سأظل أعتقد بان «بلاد العرب أوطاني، وإن لم أشعر محبتي لها عن حباء، فانا أفرح لإنجازاتها، وأحزن لما يحل بها، وأدعو أن يوحده الله كلمتها، فالأدعاء كثر».

وشهدت الكاتبة ترقص على أهازيج أغنية المطرب اليمني، حيث دونت قائلة:

ميروووووك علينا هذي البداية وما زال... ما زال... وهي أغنية للفنان المرحوم راجح درياسة للمنتخب الوطني. ثم أضافت: «جبتوها يا الولاد جبتوها... ميروك تاملنا للنصف النهائي... ميروك أيضا لإخوتنا المغاربة، فقد كانوا راعوا في مقر أذانهم وأخلاقهم (شكرًا للمطرب اليمني الشقيق على هذه الأغنية الجميلة التي تعود لأيام كاس إفريقيا).

التدوينات عبرت مواقع التواصل فعبرت عن الفرح والمحبة وأن نقبى أشقاء، فأكفّر لا يمكن أن نفقد ود المغرب. تدوينة أخرى على صفحة تحمل اسم «je vais essayer» التي جاء فيها: «لنا لقاء ونقبى أشقاء حتى لو فارت الجزائر أو خسرت المغرب».

كما ترددت على العديد من الصفحات على الفيسبوك، عبارات مثل: «يا أهل الجزائر أيها أهل المغرب، لقاقتنا الكبرى مجرد لعبة، جوارنا أقرب وإسلامنا أرسخ وتاريخنا أعمق وروابطنا أمتن، من أن تحدث فيه لعبة شيئا، دعوها فإنها منتقاة، تابعوا بروح كروية لا بكراهية (جميلة بن لوفوق ورقة بيضاء وقلم شارن).

اشفقنا لوحدة ولو على مواقع التواصل الاجتماعي. رغبة الجميع، سواء مغاربة أو جزائريين أن تكون المناقشة كروية فقط، ولا تمدد السنة الششط والحمية والتعصب إلى الروابط والوشائج التي تربط الشيعين والبلدلين، لقد كان الرهان بحجم المحبة بين الشيعين، مهما كانت حدة الخصومات السياسية. الكل يهنيئ الكل، بينما هنا المغاربة الجزائريين على الفوز. دونت الفلانة الكبيرة «لطيفة راقت»، فتهنئة بمناسبة فوز الفريق الجزائري: «مبارفو أسود الأطلس إنها مجرد لعبة وتنتوي في المستوى وقدتموا انتم والفريق الجزائري عرضا كرويا مثالا ما شفقنا خشونة لآي شيء يمس الكرة المغربية، بشهادة الجميع كانت ميابة راقية وبرهنتوا للعالم أن كرة القدم مجرد لعبة... ميروك للجزائريين».

اشفقنا لوحدة ولو على مواقع التواصل الاجتماعي. رغبة الجميع، سواء مغاربة أو جزائريين أن تكون المناقشة كروية فقط، ولا تمدد السنة الششط والحمية والتعصب إلى الروابط والوشائج التي تربط الشيعين والبلدلين، لقد كان الرهان بحجم المحبة بين الشيعين، مهما كانت حدة الخصومات السياسية. الكل يهنيئ الكل، بينما هنا المغاربة الجزائريين على الفوز. دونت الفلانة الكبيرة «لطيفة راقت»، فتهنئة بمناسبة فوز الفريق الجزائري: «مبارفو أسود الأطلس إنها مجرد لعبة وتنتوي في المستوى وقدتموا انتم والفريق الجزائري عرضا كرويا مثالا ما شفقنا خشونة لآي شيء يمس الكرة المغربية، بشهادة الجميع كانت ميابة راقية وبرهنتوا للعالم أن كرة القدم مجرد لعبة... ميروك للجزائريين».

اشفقنا لوحدة ولو على مواقع التواصل الاجتماعي. رغبة الجميع، سواء مغاربة أو جزائريين أن تكون المناقشة كروية فقط، ولا تمدد السنة الششط والحمية والتعصب إلى الروابط والوشائج التي تربط الشيعين والبلدلين، لقد كان الرهان بحجم المحبة بين الشيعين، مهما كانت حدة الخصومات السياسية. الكل يهنيئ الكل، بينما هنا المغاربة الجزائريين على الفوز. دونت الفلانة الكبيرة «لطيفة راقت»، فتهنئة بمناسبة فوز الفريق الجزائري: «مبارفو أسود الأطلس إنها مجرد لعبة وتنتوي في المستوى وقدتموا انتم والفريق الجزائري عرضا كرويا مثالا ما شفقنا خشونة لآي شيء يمس الكرة المغربية، بشهادة الجميع كانت ميابة راقية وبرهنتوا للعالم أن كرة القدم مجرد لعبة... ميروك للجزائريين».

اشفقنا لوحدة ولو على مواقع التواصل الاجتماعي. رغبة الجميع، سواء مغاربة أو جزائريين أن تكون المناقشة كروية فقط، ولا تمدد السنة الششط والحمية والتعصب إلى الروابط والوشائج التي تربط الشيعين والبلدلين، لقد كان الرهان بحجم المحبة بين الشيعين، مهما كانت حدة الخصومات السياسية. الكل يهنيئ الكل، بينما هنا المغاربة الجزائريين على الفوز. دونت الفلانة الكبيرة «لطيفة راقت»، فتهنئة بمناسبة فوز الفريق الجزائري: «مبارفو أسود الأطلس إنها مجرد لعبة وتنتوي في المستوى وقدتموا انتم والفريق الجزائري عرضا كرويا مثالا ما شفقنا خشونة لآي شيء يمس الكرة المغربية، بشهادة الجميع كانت ميابة راقية وبرهنتوا للعالم أن كرة القدم مجرد لعبة... ميروك للجزائريين».

اشفقنا لوحدة ولو على مواقع التواصل الاجتماعي. رغبة الجميع، سواء مغاربة أو جزائريين أن تكون المناقشة كروية فقط، ولا تمدد السنة الششط والحمية والتعصب إلى الروابط والوشائج التي تربط الشيعين والبلدلين، لقد كان الرهان بحجم المحبة بين الشيعين، مهما كانت حدة الخصومات السياسية. الكل يهنيئ الكل، بينما هنا المغاربة الجزائريين على الفوز. دونت الفلانة الكبيرة «لطيفة راقت»، فتهنئة بمناسبة فوز الفريق الجزائري: «مبارفو أسود الأطلس إنها مجرد لعبة وتنتوي في المستوى وقدتموا انتم والفريق الجزائري عرضا كرويا مثالا ما شفقنا خشونة لآي شيء يمس الكرة المغربية، بشهادة الجميع كانت ميابة راقية وبرهنتوا للعالم أن كرة القدم مجرد لعبة... ميروك للجزائريين».

اشفقنا لوحدة ولو على مواقع التواصل الاجتماعي. رغبة الجميع، سواء مغاربة أو جزائريين أن تكون المناقشة كروية فقط، ولا تمدد السنة الششط والحمية والتعصب إلى الروابط والوشائج التي تربط الشيعين والبلدلين، لقد كان الرهان بحجم المحبة بين الشيعين، مهما كانت حدة الخصومات السياسية. الكل يهنيئ الكل، بينما هنا المغاربة الجزائريين على الفوز. دونت الفلانة الكبيرة «لطيفة راقت»، فتهنئة بمناسبة فوز الفريق الجزائري: «مبارفو أسود الأطلس إنها مجرد لعبة وتنتوي في المستوى وقدتموا انتم والفريق الجزائري عرضا كرويا مثالا ما شفقنا خشونة لآي شيء يمس الكرة المغربية، بشهادة الجميع كانت ميابة راقية وبرهنتوا للعالم أن كرة القدم مجرد لعبة... ميروك للجزائريين».

اشفقنا لوحدة ولو على مواقع التواصل الاجتماعي. رغبة الجميع، سواء مغاربة أو جزائريين أن تكون المناقشة كروية فقط، ولا تمدد السنة الششط والحمية والتعصب إلى الروابط والوشائج التي تربط الشيعين والبلدلين، لقد كان الرهان بحجم المحبة بين الشيعين، مهما كانت حدة الخصومات السياسية. الكل يهنيئ الكل، بينما هنا المغاربة الجزائريين على الفوز. دونت الفلانة الكبيرة «لطيفة راقت»، فتهنئة بمناسبة فوز الفريق الجزائري: «مبارفو أسود الأطلس إنها مجرد لعبة وتنتوي في المستوى وقدتموا انتم والفريق الجزائري عرضا كرويا مثالا ما شفقنا خشونة لآي شيء يمس الكرة المغربية، بشهادة الجميع كانت ميابة راقية وبرهنتوا للعالم أن كرة القدم مجرد لعبة... ميروك للجزائريين».

اشفقنا لوحدة ولو على مواقع التواصل الاجتماعي. رغبة الجميع، سواء مغاربة أو جزائريين أن تكون المناقشة كروية فقط، ولا تمدد السنة الششط والحمية والتعصب إلى الروابط والوشائج التي تربط الشيعين والبلدلين، لقد كان الرهان بحجم المحبة بين الشيعين، مهما كانت حدة الخصومات السياسية. الكل يهنيئ الكل، بينما هنا المغاربة الجزائريين على الفوز. دونت الفلانة الكبيرة «لطيفة راقت»، فتهنئة بمناسبة فوز الفريق الجزائري: «مبارفو أسود الأطلس إنها مجرد لعبة وتنتوي في المستوى وقدتموا انتم والفريق الجزائري عرضا كرويا مثالا ما شفقنا خشونة لآي شيء يمس الكرة المغربية، بشهادة الجميع كانت ميابة راقية وبرهنتوا للعالم أن كرة القدم مجرد لعبة... ميروك للجزائريين».

اشفقنا لوحدة ولو على مواقع التواصل الاجتماعي. رغبة الجميع، سواء مغاربة أو جزائريين أن تكون المناقشة كروية فقط، ولا تمدد السنة الششط والحمية والتعصب إلى الروابط والوشائج التي تربط الشيعين والبلدلين، لقد كان الرهان بحجم المحبة بين الشيعين، مهما كانت حدة الخصومات السياسية. الكل يهنيئ الكل، بينما هنا المغاربة الجزائريين على الفوز. دونت الفلانة الكبيرة «لطيفة راقت»، فتهنئة بمناسبة فوز الفريق الجزائري: «مبارفو أسود الأطلس إنها مجرد لعبة وتنتوي في المستوى وقدتموا انتم والفريق الجزائري عرضا كرويا مثالا ما شفقنا خشونة لآي شيء يمس الكرة المغربية، بشهادة الجميع كانت ميابة راقية وبرهنتوا للعالم أن كرة القدم مجرد لعبة... ميروك للجزائريين».

اشفقنا لوحدة ولو على مواقع التواصل الاجتماعي. رغبة الجميع، سواء مغاربة أو جزائريين أن تكون المناقشة كروية فقط، ولا تمدد السنة الششط والحمية والتعصب إلى الروابط والوشائج التي تربط الشيعين والبلدلين، لقد كان الرهان بحجم المحبة بين الشيعين، مهما كانت حدة الخصومات السياسية. الكل يهنيئ الكل، بينما هنا المغاربة الجزائريين على الفوز. دونت الفلانة الكبيرة «لطيفة راقت»، فتهنئة بمناسبة فوز الفريق الجزائري: «مبارفو أسود الأطلس إنها مجرد لعبة وتنتوي في المستوى وقدتموا انتم والفريق الجزائري عرضا كرويا مثالا ما شفقنا خشونة لآي شيء يمس الكرة المغربية، بشهادة الجميع كانت ميابة راقية وبرهنتوا للعالم أن كرة القدم مجرد لعبة... ميروك للجزائريين».

اشفقنا لوحدة ولو على مواقع التواصل الاجتماعي. رغبة الجميع، سواء مغاربة أو جزائريين أن تكون المناقشة كروية فقط، ولا تمدد السنة الششط والحمية والتعصب إلى الروابط والوشائج التي تربط الشيعين والبلدلين، لقد كان الرهان بحجم المحبة بين الشيعين، مهما كانت حدة الخصومات السياسية. الكل يهنيئ الكل، بينما هنا المغاربة الجزائريين على الفوز. دونت الفلانة الكبيرة «لطيفة راقت»، فتهنئة بمناسبة فوز الفريق الجزائري: «مبارفو أسود الأطلس إنها مجرد لعبة وتنتوي في المستوى وقدتموا انتم والفريق الجزائري عرضا كرويا مثالا ما شفقنا خشونة لآي شيء يمس الكرة المغربية، بشهادة الجميع كانت ميابة راقية وبرهنتوا للعالم أن كرة القدم مجرد لعبة... ميروك للجزائريين».

اشفقنا لوحدة ولو على مواقع التواصل الاجتماعي. رغبة الجميع، سواء مغاربة أو جزائريين أن تكون المناقشة كروية فقط، ولا تمدد السنة الششط والحمية والتعصب إلى الروابط والوشائج التي تربط الشيعين والبلدلين، لقد كان الرهان بحجم المحبة بين الشيعين، مهما كانت حدة الخصومات السياسية. الكل يهنيئ الكل، بينما هنا المغاربة الجزائريين على الفوز. دونت الفلانة الكبيرة «لطيفة راقت»، فتهنئة بمناسبة فوز الفريق الجزائري: «مبارفو أسود الأطلس إنها مجرد لعبة وتنتوي في المستوى وقدتموا انتم والفريق الجزائري عرضا كرويا مثالا ما شفقنا خشونة لآي شيء يمس الكرة المغربية، بشهادة الجميع كانت ميابة راقية وبرهنتوا للعالم أن كرة القدم مجرد لعبة... ميروك للجزائريين».

اشفقنا لوحدة ولو على مواقع التواصل الاجتماعي. رغبة الجميع، سواء مغاربة أو جزائريين أن تكون المناقشة كروية فقط، ولا تمدد السنة الششط والحمية والتعصب إلى الروابط والوشائج التي تربط الشيعين والبلدلين، لقد كان الرهان بحجم المحبة بين الشيعين، مهما كانت حدة الخصومات السياسية. الكل يهنيئ الكل، بينما هنا المغاربة الجزائريين على الفوز. دونت الفلانة الكبيرة «لطيفة راقت»، فتهنئة بمناسبة فوز الفريق الجزائري: «مبارفو أسود الأطلس إنها مجرد لعبة وتنتوي في المستوى وقدتموا انتم والفريق الجزائري عرضا كرويا مثالا ما شفقنا خشونة لآي شيء يمس الكرة المغربية، بشهادة الجميع كانت ميابة راقية وبرهنتوا للعالم أن كرة القدم مجرد لعبة... ميروك للجزائريين».

اشفقنا لوحدة ولو على مواقع التواصل الاجتماعي. رغبة الجميع، سواء مغاربة أو جزائريين أن تكون المناقشة كروية فقط، ولا تمدد السنة الششط والحمية والتعصب إلى الروابط والوشائج التي تربط الشيعين والبلدلين، لقد كان الرهان بحجم المحبة بين الشيعين، مهما كانت حدة الخصومات السياسية. الكل يهنيئ الكل، بينما هنا المغاربة الجزائريين على الفوز. دونت الفلانة الكبيرة «لطيفة راقت»، فتهنئة بمناسبة فوز الفريق الجزائري: «مبارفو أسود الأطلس إنها مجرد لعبة وتنتوي في المستوى وقدتموا انتم والفريق الجزائري عرضا كرويا مثالا ما شفقنا خشونة لآي شيء يمس الكرة المغربية، بشهادة الجميع كانت ميابة راقية وبرهنتوا للعالم أن كرة القدم مجرد لعبة... ميروك للجزائريين».

اشفقنا لوحدة ولو على مواقع التواصل الاجتماعي. رغبة الجميع، سواء مغاربة أو جزائريين أن تكون المناقشة كروية فقط، ولا تمدد السنة الششط والحمية والتعصب إلى الروابط والوشائج التي تربط الشيعين والبلدلين، لقد كان الرهان بحجم المحبة بين الشيعين، مهما كانت حدة الخصومات السياسية. الكل يهنيئ الكل، بينما هنا المغاربة الجزائريين على الفوز. دونت الفلانة الكبيرة «لطيفة راقت»، فتهنئة بمناسبة فوز الفريق الجزائري: «مبارفو أسود الأطلس إنها مجرد لعبة وتنتوي في المستوى وقدتموا انتم والفريق الجزائري عرضا كرويا مثالا ما شفقنا خشونة لآي شيء يمس الكرة المغربية، بشهادة الجميع كانت ميابة راقية وبرهنتوا للعالم أن كرة القدم مجرد لعبة... ميروك للجزائريين».

اشفقنا لوحدة ولو على مواقع التواصل الاجتماعي. رغبة الجميع، سواء مغاربة أو جزائريين أن تكون المناقشة كروية فقط، ولا تمدد السنة الششط والحمية والتعصب إلى الروابط والوشائج التي تربط الشيعين والبلدلين، لقد كان الرهان بحجم المحبة بين الشيعين، مهما كانت حدة الخصومات السياسية. الكل يهنيئ الكل، بينما هنا المغاربة الجزائريين على الفوز. دونت الفلانة الكبيرة «لطيفة راقت»، فتهنئة بمناسبة فوز الفريق الجزائري: «مبارفو أسود الأطلس إنها مجرد لعبة وتنتوي في المستوى وقدتموا انتم والفريق الجزائري عرضا كرويا مثالا ما شفقنا خشونة لآي شيء يمس الكرة المغربية، بشهادة الجميع كانت ميابة راقية وبرهنتوا للعالم أن كرة القدم مجرد لعبة... ميروك للجزائريين».

اشفقنا لوحدة ولو على مواقع التواصل الاجتماعي. رغبة الجميع، سواء مغاربة أو جزائريين أن تكون المناقشة كروية فقط، ولا تمدد السنة الششط والحمية والتعصب إلى الروابط والوشائج التي تربط الشيعين والبلدلين، لقد كان الرهان بحجم المحبة بين الشيعين، مهما كانت حدة الخصومات السياسية. الكل يهنيئ الكل، بينما هنا المغاربة الجزائريين على الفوز. دونت الفلانة الكبيرة «لطيفة راقت»، فتهنئة بمناسبة فوز الفريق الجزائري: «مبارفو أسود الأطلس إنها مجرد لعبة وتنتوي في المستوى وقدتموا انتم والفريق الجزائري عرضا كرويا مثالا ما شفقنا خشونة لآي شيء يمس الكرة المغربية، بشهادة الجميع كانت ميابة راقية وبرهنتوا للعالم أن كرة القدم مجرد لعبة... ميروك للجزائريين».

اشفقنا لوحدة ولو على مواقع التواصل الاجتماعي. رغبة الجميع، سواء مغاربة أو جزائريين أن تكون المناقشة كروية فقط، ولا تمدد السنة الششط والحمية والتعصب إلى الروابط والوشائج التي تربط الشيعين والبلدلين، لقد كان الرهان بحجم المحبة بين الشيعين، مهما كانت حدة الخصومات السياسية. الكل يهنيئ الكل، بينما هنا المغاربة الجزائريين على الفوز. دونت الفلانة الكبيرة «لطيفة راقت»، فتهنئة بمناسبة فوز الفريق الجزائري: «مبارفو أسود الأطلس إنها مجرد لعبة وتنتوي في المستوى وقدتموا انتم والفريق الجزائري عرضا كرويا مثالا ما شفقنا خشونة لآي شيء يمس الكرة المغربية، بشهادة الجميع كانت ميابة راقية وبرهنتوا للعالم أن كرة القدم مجرد لعبة... ميروك للجزائريين».

اشفقنا لوحدة ولو على مواقع التواصل الاجتماعي. رغبة الجميع، سواء مغاربة أو جزائريين أن تكون المناقشة كروية فقط، ولا تمدد السنة الششط والحمية والتعصب إلى الروابط والوشائج التي تربط الشيعين والبلدلين، لقد كان الرهان بحجم المحبة بين الشيعين، مهما كانت حدة الخصومات السياسية. الكل يهنيئ الكل، بينما هنا المغاربة الجزائريين على الفوز. دونت الفلانة الكبيرة «لطيفة راقت»، فتهنئة بمناسبة فوز الفريق الجزائري: «مبارفو أسود الأطلس إنها مجرد لعبة وتنتوي في المستوى وقدتموا انتم والفريق الجزائري عرضا كرويا مثالا ما شفقنا خشونة لآي شيء يمس الكرة المغربية، بشهادة الجميع كانت ميابة راقية وبرهنتوا للعالم أن كرة القدم مجرد لعبة... ميروك للجزائريين».

توضيح: كتبت في ملابس شاب وشعري مرفوع وجربت أعمل مثل الشباب وتحرشت ببنت.. ففضرتني كفا وطرحتي أرضا».

كانت وفاة تسوي قصتها من مركز «دفي» المجتمعي، وهو جمعية لإعادة التأهيل في دمشق لتجلب إليها النساء ويبدأن في تعلم الحياكة والتصوير ومهارات أخرى. يقول موظفو المركز إن وفاة وشيماء وضعتا أقدامهما على طريق التعافي من الإدمان بعد أن دفعتهما الحياة إلى عالم المخدرات.

بدأت الصديقتان حياة جديدة أكثر استقراراً. وبعد أن بدأت تستعيد بعضاً مما سلبته الحياة، تقول وفاة: «انتقلت إلى الشام ولأول مرة كنت أجلس مع بنات، وكنت وقتها مثل الشباب، وبعد قليل تأثرت بهن وصارت المشرفة تقول لي: أنت بتحلوة وما لازم تبقى في شخصية شاب. فتعلمت وصرت ألبس ثياب البنات، وعن جد حسيت حالي إني بنت».

وتقول فداء الدقوي، رئيسة مجلس إدارة دار دفي: «لما وصلت هنا كانتا تتدربيان في رقص الباليه، لكننا اتبعنا نظامنا، ممنوع التدخين. وضغنهما دائماً تحت الإشراف، ولم يكن هذا أمراً سهلاً، فتمنعين وطلين الدخان والمخدرات، لكن الحمد لله، قدرنا نسيطر في النهاية».



وفاء

واشتريت ثياب شباب ثم تعودت على ذلك من وقت كان عمري 13-14 صرت أعمل حالي شباب، وتضيف بلهجة ساخرة أنها انطلاقاً من الرغبة في حيك القصة وإيقان الدور، حاولت ذات مرة التحرش بفتاة.

■ دمشق-رويتز: تلملم وفاة (20 عاماً) جراحها، وتحاول من جديد إعادة بناء حياتها المزقة في ملجأ تابع لإحدى الجمعيات في دمشق.

خذلت الحياة وفاء لأول مرة عندما كانت رضيعية في المهد وعثروا عليها على عتبة دار للأيتام في حلب، وهي الدار التي التقى فيها مع شيماء التي أصبحت فيما بعد صديقة العمر.

في 2011 عندما اندلعت الشرارة الأولى للحرب الأهلية في سوريا، أخذت الحياة الصديقتين وفاء وشيماء مرة أخرى، واضطرت الصديقتان للقتل من ملجأ إلى ملجأ ومن دار أيتام إلى دار جديدة، والتشرد في الشوارع بين الحين والآخر.

ولأنهما فتاتان بلا أهل ولا مأوى، التجأتا إلى حيلة لمرابحة قسوة الحياة على من يعيش في مثل ظروفهما.

تقول وفاء إنها وصديقتها هداهما تفكيرهما لإرتداء ملابس الصبيان والتصرف مثل الأولاد الذكور في محاولة لتفادي التحرش الجنسي الذي كانتا تتعرضن له باستمرار في الشوارع بين حلب ودمشق. تقول وفاء: «عملت حالي شباب لأن شعري كان طويلًا وكان الشباب يحترشون بي. فصررت أحلق شعري وأعمل حالي شاب...»

## لبنان: تضامن واسع مع بائع كعك تعرض لـ(تنمر) على يد صانع محتوى

وعبر الناشط «إيهاب» عن تضامنه مع بائع الكعك، ونشر صورة له عبر تويتر، وأرفقها بتعليق قال فيه: «هذا العم هيمت ضناوي صاحب أعين كعكة طرابلسية في عاصمة الشمال، موجود عند مستديرة ساحة النور ولم يفارقها منذ 24 سنة».

وقال الكاتب الروائي سليم اللوزي عبر حسابه على فيسبوك، إن «بائع الكعك تعرض للتنمر، لذلك نريد الدعم له يا أهل الكرم، من خلال زيارته والقطاط صورة معه، وشراء الكعك منه، كي ترسم البسملة».

ويصف البائع بالبخيل، المشهد آثار غضب العديد من النشطاء والصحافيين، الذين عبروا عن رفضهم «للاهانة» و«التنمر» الذي تعرض له بائع الكعك من قبل مصور الفيديو، مؤكدين تضامنهم معه.

وقال الكاتب الروائي سليم اللوزي عبر حسابه على فيسبوك، إن «بائع الكعك تعرض للتنمر، لذلك نريد الدعم له يا أهل الكرم، من خلال زيارته والقطاط صورة معه، وشراء الكعك منه، كي ترسم البسملة».

بيروت - الأناضول: أطلق نشطاء لبنانيون حملة تضامن واسعة مع «بائع كعك» متجول، بعد تعرضه للتنمر، من قبل أحد صناع المحتوى على مواقع التواصل الاجتماعي، من خلال فيديو تم تصويره ونشره عبر إنستغرام.

وأظهر الفيديو الذي نشره الإثنين، قيام الأخير، بشراء كعكة من بائع متجول في مدينة طرابلس شمالي لبنان، قبل أن يعترض بطريقة «غير لائقة» على عدم وجود كعكة كافية من الجبن في الكعكة،

## عاصي الحلاني

### يُعد بليلة من العمر في «دوحة الفرح»

#### بيروت - «القدس العربي»

#### من ناديا الياس:



#### بيروت - «القدس العربي»:

تواصل مديرة البرامج في «صوت بيروت انترناشيونال SBI» الإعلامية ديانا فاخوري تقديم برنامجها الجديد «البوم حياتي» على شاشة «أم تسي» بالتعاون مع عرضة على منصة «صوت بيروت» التي يملكها رجل الأعمال بهاء الحريري.

وقد استضافت ديانا في الحلقة الثالثة الموسيقي عازف البيانو غي مانوكيان بعد استضافتها في الحلقة الأولى نائب رئيس مجلس النواب إليس الفرزلي وفي الحلقة الثانية الفنان وائل جشّار. وتبدو ديانا متألقة وورضية في إدارة الحوار بعيداً عن السياسة ومهمها التي تتولى تقديمها في نشرات الأخبار السنائية وفي أحد برامجها على المنصة. وتقوم فكرة البرنامج على استعراض سيرة

والبرنامج الذي يُعرض مساء فاخوري، من إنتاج مندى مويريس متسي، إخراج مفيد حداد، إعداد ديانا وهبة ومنتج كارلا بجاني.

وهذا البرنامج هو الأول من نوعه الذي يُعرض بالشراكة بين «صوت بيروت انترناشيونال» ومحطة «أم تسي» في وقت تعرض قناة «أل بي سسي» أكثر من برنامج بينها وبين المنصة.

غير أن قسم الأخبار في المنصة يرض من «أم تسي» فريقاً من المحررين والمراسلين ومذيعي الأخبار برئاسة رئيس التحرير وليد عبود.



## صانع مكاس القش في الضفة يتحدى البدائل الحديثة ويواصل عمله

■ نابلس-رويتز: في ورشة متواضعة قرب نابلس في الضفة الغربية المحتلة، يجتمع صبري أبو حاتم أكوام القش. يصفها بغاية ويضمها لبعضها البعض قشة قشة ليصنع منها رؤوس المكاس.

يقول أبو حاتم إنه هو وعائلته من أواخر الفلسطينيين الذين لا يزالون يشتغلون بصناعة مكاس القش التقليدية، ويبيعون معظمها لسكان القرى في أسواق الضفة الغربية.

يقول الرجل البالغ من العمر 73 عاماً «أنا متمسك بهانشفة، هي 50 سنة. وقت صار في بديل من هالصناعة خف الشغل عنا شوي. كنا نشغل 400 مكسة في النهار، اليوم أنا وأخوي منشغل أبو 100 وحدة ومبيعها للأسواق في محافظات الضفة الغربية».

ويضيف «أكثر شوي بيعشتروها اليوم القرويين. لأنه المدن أكثرها شقق وسكنهم فيش عندهم (لا يحتاجونها)، في عندهم مكاس كبريا... أما القرويين بيعشتمولوها اليوم»، وفي سوق في نابلس، قال صاحب متجر يدعى جميل الرمحى إنه على الرغم من أن حركة البيع والشراء ليست كما كانت من قبل بسبب البدائل الحديثة، إلا أن المكاس جزء من التراث الثقافي الفلسطيني وأصبحت تستخدم في كثير من الأحيان لأغراض الزينة في الوقت الحالي.

يضيف الرمحى من أمام متجره حيث يعرض مكاس القش وسط الأواني الفلسطينية التقليدية وأعمال التطريز «تراث، كانوا زمان أباؤنا وأجدادنا يكسبون فيها. اليوم الجيل الجديد صعب شوي بس ما حدا مستغني عنها». رغم تسمة بالهنة، لا ينكر صبري أبو حاتم تأثير البدائل الحديثة والتغيير الكبير الذي ترتب على انتشارها.

يقول «كانوا يعملوها (مكاس القش) أكثر من هلق (أكثر من الأذن). أكثر من بيت كانوا يعملوها جواز بيلدنا هون كان أكثر من 20 ورشة يعملون فيها». يبلغ سعر مكسة القش في السوق 10 شيلقات (3.22 دولار).

الجميع في بلداننا، ولا يسمن ولا يسمن ولا يخفي من جوع... كما لا م صاحب هذه الصفحة Fred Botي البروفيسور حية «عمي بلقاسم حية الله يوفقه لا هو أحسن في فيديو من يفتين ونصف وهو يتكلم عن عدم أهمية الفرنسية استعمال هذه كلمات فرنسية». ويضيف «لأنه حسب اعتقادي يؤمن بفترة ونسوق لفرقة، لكنه لا يعيشها. ما امتنا هو أن نتقن اللغة العربية ويتعلم شيايبنا اللغات أيا كانت، إنكليزية، إسبانية، فرنسية، ألمانية، اللغات تقدم إضافة»، والباحث بلقاسم حية لم يقص تعلم أي لغة وكلامه حرف عن مجراه. الإنكليزية هي التي كتسح سوق التكنولوجيا والتواصل حالياً لذلك يجب تعلمها. وهناك من انتقد هذا المنهج من طرف النساء والشابات والفتيات وخاصة المحجبات، لأننا حظيت بكل هذا الاستقبال خرابية البيوت هذه». حيث كتبت بعض المواقع والصفحات على الفيسبوك بأن أحدهم قام بتعليق زوجته الشابة بعدما ظهرت لها صورة في المطار وهي تستقبل «كارولين»، إذ أن الزوجة تحذبت على زوجها وقالت إنها تزور والدتها، لكنها ذهبت لاستقبال «شاهيناز كارولين». والبعض قارن بين استقبال العلماء والمحافظين لكتاب الله استقبالاً فاتراً أو بدون استقبال، بينما استقبلت هذه المؤثرة بهذه الطريقة التي تفوق كل وصف.

كتبت «النهار» في هذا الشأن «بلقاسم حية وكارولين... دخلنا من المطار نفسه واختلف الاستقبال: «شو اللي صار في بلادي؟ هكذا علق البعض على فوم «يوتوبزر» كارولين، تقول «النهار» مضيفة، كما خلق قدوم العالم الجزائري «بلقاسم حية» و«يوتوبزر» كارولين شاهيناز، جدلاً واسعاً وسط النشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وقارن الناشطون بين طريقة استقبال العالم «بلقاسم حية» الذي قدم من الولايات المتحدة والمؤثرة كارولين القمبية في السويد. «وراح رواد مواقع التواصل الاجتماعي يتساءلون ما إذا كانت معايير قيم المجتمع الجزائري قد تغيرت، وهذا بعد الاستقبال الغير والحراسة المشددة التي حظيت بها كارولين في مطار هوراي يومين، وتقول «النهار» «تأسف البعض من عدم الاهتمام الجاد بالعالم «بلقاسم حية» صاحب 1500 اختراع وسفير الجزائر في العالم». كما أرجع البعض الأمر إلى «الطبيعة المتفجرة بالجزائر فكارولين استقبلها أنشباها. وحية» من المفترض استقباله من المثقفين». واستدركت الجزيرة هذا التفسير من طرف استقبل حاشد». تحدث مثل هذه الظواهر المجتمعية المرتبطة بوسائل التواصل الاجتماعي التي تحدث تغييرات جذرية على القيم التقليدية ببدء ودون كبير صوت. حتى تنحجر الحضود وتخرج للشوارع والمطارات، لتتور على أنظمة مزجة أو لاستقبال شخصيات مهما بدت غير مهمة للبعض، غير أنها استطاعت استقبال حضود من الناس وخاصة النساء في مجتمع ما زال يتصور أنه تقليدي. أين هي الدراسات الاجتماعية، التي يمكنها أن تقف على هذه الظواهر التي تشكلت وتوسعت في وقت قياسي وقلبت المعايير؟

الجميع في بلداننا، ولا يسمن ولا يسمن ولا يخفي من جوع... كما لا م صاحب هذه الصفحة Fred Botي البروفيسور حية «عمي بلقاسم حية الله يوفقه لا هو أحسن في فيديو من يفتين ونصف وهو يتكلم عن عدم أهمية الفرنسية استعمال هذه كلمات فرنسية». ويضيف «لأنه حسب اعتقادي يؤمن بفترة ونسوق لفرقة، لكنه لا يعيشها. ما امتنا هو أن نتقن اللغة العربية ويتعلم شيايبنا اللغات أيا كانت، إنكليزية، إسبانية، فرنسية، ألمانية، اللغات تقدم إضافة»، والباحث بلقاسم حية لم يقص تعلم أي لغة وكلامه حرف عن مجراه. الإنكليزية هي التي كتسح سوق التكنولوجيا والتواصل حالياً لذلك يجب تعلمها. وهناك من انتقد هذا المنهج من طرف النساء والشابات والفتيات وخاصة المحجبات، لأننا حظيت بكل هذا الاستقبال خرابية البيوت هذه». حيث كتبت بعض المواقع والصفحات على الفيسبوك بأن أحدهم قام بتعليق زوجته الشابة بعدما ظهرت لها صورة في المطار وهي تستقبل «كارولين»، إذ أن الزوجة تحذبت على زوجها وقالت إنها تزور والدتها، لكنها ذهبت لاستقبال «شاهيناز كارولين». والبعض قارن بين استقبال العلماء والمحافظين لكتاب الله استقبالاً فاتراً أو بدون استقبال، بينما استقبلت هذه المؤثرة بهذه الطريقة التي تفوق كل وصف.

كتبت «النهار» في هذا الشأن «بلقاسم حية وكارولين... دخلنا من المطار نفسه واختلف الاستقبال: «شو اللي صار في بلادي؟ هكذا علق البعض على فوم «يوتوبزر» كارولين، تقول «النهار» مضيفة، كما خلق قدوم العالم الجزائري «بلقاسم حية» و«يوتوبزر» كارولين شاهيناز، جدلاً واسعاً وسط النشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وقارن الناشطون بين طريقة استقبال العالم «بلقاسم حية» الذي قدم من الولايات المتحدة والمؤثرة كارولين القمبية في السويد. «وراح رواد مواقع التواصل الاجتماعي يتساءلون ما إذا كانت معايير قيم المجتمع الجزائري قد تغيرت، وهذا بعد الاستقبال الغير والحراسة المشددة التي حظيت بها كارولين في مطار هوراي يومين، وتقول «النهار» «تأسف البعض من عدم الاهتمام الجاد بالعالم «بلقاسم حية» صاحب 1500 اختراع وسفير الجزائر في العالم». كما أرجع البعض الأمر إلى «الطبيعة المتفجرة بالجزائر فكارولين استقبلها أنشباها. وحية» من المفترض استقباله من المثقفين». واستدركت الجزيرة هذا التفسير من طرف استقبل حاشد». تحدث مثل هذه الظواهر المجتمعية المرتبطة بوسائل التواصل الاجتماعي التي تحدث تغييرات جذرية على القيم التقليدية ببدء ودون كبير صوت. حتى تنحجر الحضود وتخرج للشوارع والمطارات، لتتور على أنظمة مزجة أو لاستقبال شخصيات مهما بدت غير مهمة للبعض، غير أنها استطاعت استقبال حضود من الناس وخاصة النساء في مجتمع ما زال يتصور أنه تقليدي. أين هي الدراسات الاجتماعية، التي يمكنها أن تقف على هذه الظواهر التي تشكلت وتوسعت في وقت قياسي وقلبت المعايير؟

الجميع في بلداننا، ولا يسمن ولا يسمن ولا يخفي من جوع... كما لا م صاحب هذه الصفحة Fred Botي البروفيسور حية «عمي بلقاسم حية الله يوفقه لا هو أحسن في فيديو من يفتين ونصف وهو يتكلم عن عدم أهمية الفرنسية استعمال هذه كلمات فرنسية». ويضيف «لأنه حسب اعتقادي يؤمن بفترة ونسوق لفرقة، لكنه لا يعيشها. ما امتنا هو أن نتقن اللغة العربية ويتعلم شيايبنا اللغات أيا كانت، إنكليزية، إسبانية، فرنسية، ألمانية، اللغات تقدم إضافة»، والباحث بلقاسم حية لم يقص تعلم أي لغة وكلامه حرف عن مجراه. الإنكليزية هي التي كتسح سوق التكنولوجيا والتواصل حالياً لذلك يجب تعلمها. وهناك من انتقد هذا المنهج من طرف النساء والشابات والفتيات وخاصة المحجبات، لأننا حظيت بكل هذا الاستقبال خرابية البيوت هذه». حيث كتبت بعض المواقع والصفحات على الفيسبوك بأن أحدهم قام بتعليق زوجته الشابة بعدما ظهرت لها صورة في المطار وهي تستقبل «كارولين»، إذ أن الزوجة تحذبت على زوجها وقالت إنها تزور والدتها، لكنها ذهبت لاستقبال «شاهيناز كارولين». والبعض قارن بين استقبال العلماء والمحافظين لكتاب الله استقبالاً فاتراً أو بدون استقبال، بينما استقبلت هذه المؤثرة بهذه الطريقة التي تفوق كل وصف.

كتبت «النهار» في هذا الشأن «بلقاسم حية وكارولين... دخلنا من المطار نفسه واختلف الاستقبال: «شو اللي صار في بلادي؟ هكذا علق البعض على فوم «يوتوبزر» كارولين، تقول «النهار» مضيفة، كما خلق قدوم العالم الجزائري «بلقاسم حية» و«يوتوبزر» كارولين شاهيناز، جدلاً واسعاً وسط النشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وقارن الناشطون بين طريقة استقبال العالم «بلقاسم حية» الذي قدم من الولايات المتحدة والمؤثرة كارولين القمبية في السويد. «وراح رواد مواقع التواصل الاجتماعي يتساءلون ما إذا كانت معايير قيم المجتمع الجزائري قد تغيرت، وهذا بعد الاستقبال الغير والحراسة المشددة التي حظيت بها كارولين في مطار هوراي يومين، وتقول «النهار» «تأسف البعض من عدم الاهتمام الجاد بالعالم «بلقاسم حية» صاحب 1500 اختراع وسفير الجزائر في العالم». كما أرجع البعض الأمر إلى «الطبيعة المتفجرة بالجزائر فكارولين استقبلها أنشباها. وحية» من المفترض استقباله من المثقفين». واستدركت الجزيرة هذا التفسير من طرف استقبل حاشد». تحدث مثل هذه الظواهر المجتمعية المرتبطة بوسائل التواصل الاجتماعي التي تحدث تغييرات جذرية على القيم التقليدية ببدء ودون كبير صوت. حتى تنحجر الحضود وتخرج للشوارع والمطارات، لتتور على أنظمة مزجة أو لاستقبال شخصيات مهما بدت غير مهمة للبعض، غير أنها استطاعت استقبال حضود من الناس وخاصة النساء في مجتمع ما زال يتصور أنه تقليدي. أين هي الدراسات الاجتماعية، التي يمكنها أن تقف على هذه الظواهر التي تشكلت وتوسعت في وقت قياسي وقلبت المعايير؟

الجميع في بلداننا، ولا يسمن ولا يسمن ولا يخفي من جوع... كما لا م صاحب هذه الصفحة Fred Botي البروفيسور حية «عمي بلقاسم حية الله يوفقه لا هو أحسن في فيديو من يفتين ونصف وهو يتكلم عن عدم أهمية الفرنسية استعمال هذه كلمات فرنسية». ويضيف «لأنه حسب اعتقادي يؤمن بفترة ونسوق لفرقة، لكنه لا يعيشها. ما امتنا هو أن نتقن اللغة العربية ويتعلم شيايبنا اللغات أيا كانت، إنكليزية، إسبانية، فرنسية، ألمانية، اللغات تقدم إضافة»، والباحث بلقاسم حية لم يقص تعلم أي لغة وكلامه حرف عن مجراه. الإنكليزية هي التي كتسح سوق التكنولوجيا والتواصل حالياً لذلك يجب تعلمها. وهناك من انتقد هذا المنهج من طرف النساء والشابات والفتيات وخاصة المحجبات، لأننا حظيت بكل هذا الاستقبال خرابية البيوت هذه». حيث كتبت بعض المواقع والصفحات على الفيسبوك بأن أحدهم قام بتعليق زوجته الشابة بعدما ظهرت لها صورة في المطار وهي تستقبل «كارولين»، إذ أن الزوجة تحذبت على زوجها وقالت إنها تزور والدتها، لكنها ذهبت لاستقبال «شاهيناز كارولين». والبعض قارن بين استقبال العلماء والمحافظين لكتاب الله استقبالاً فاتراً أو بدون استقبال، بينما استقبلت هذه المؤثرة بهذه الطريقة التي تفوق كل وصف.

كتبت «النهار» في هذا الشأن «بلقاسم حية وكارولين... دخلنا من المطار نفسه واختلف الاستقبال: «شو اللي صار في بلادي؟ هكذا علق البعض على فوم «يوتوبزر» كارولين، تقول «النهار» مضيفة، كما خلق قدوم العالم الجزائري «بلقاسم حية» و«يوتوبزر» كارولين شاهيناز، جدلاً واسعاً وسط النشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وقارن الناشطون بين طريقة استقبال العالم «بلقاسم حية» الذي قدم من الولايات المتحدة والمؤثرة كارولين القمبية في السويد. «وراح رواد مواقع التواصل الاجتماعي يتساءلون ما إذا كانت معايير قيم المجتمع الجزائري قد تغيرت، وهذا بعد الاستقبال الغير والحراسة المشددة التي حظيت بها كارولين في مطار هوراي يومين، وتقول «النهار» «تأسف البعض من عدم الاهتمام الجاد بالعالم «بلقاسم حية» صاحب 1500 اختراع وسفير الجزائر في العالم». كما أرجع البعض الأمر إلى «الطبيعة المتفجرة بالجزائر فكارولين استقبلها أنشباها. وحية» من المفترض استقباله من المثقفين». واستدركت الجزيرة هذا التفسير من طرف استقبل حاشد». تحدث مثل هذه الظواهر المجتمعية المرتبطة بوسائل التواصل الاجتماعي التي تحدث تغييرات جذرية على القيم التقليدية ببدء ودون كبير صوت. حتى تنحجر الحضود وتخرج للشوارع والمطارات، لتتور على أنظمة مزجة أو لاستقبال شخصيات مهما بدت غير مهمة للبعض، غير أنها استطاعت استقبال حضود من الناس وخاصة النساء في مجتمع ما زال يتصور أنه تقليدي. أين هي الدراسات الاجتماعية، التي يمكنها أن تقف على هذه الظواهر التي تشكلت وتوسعت في وقت قياسي وقلبت المعايير؟

الجميع في بلداننا، ولا يسمن ولا يسمن ولا يخفي من جوع... كما لا م صاحب هذه الصفحة Fred Botي البروفيسور حية «عمي بلقاسم حية الله يوفقه لا هو أحسن في فيديو من يفتين ونصف وهو يتكلم عن عدم أهمية الفرنسية استعمال هذه كلمات فرنسية». ويضيف «لأنه حسب اعتقادي يؤمن بفترة ونسوق لفرقة، لكنه لا يعيشها. ما امتنا هو أن نتقن اللغة العربية ويتعلم شيايبنا اللغات أيا كانت، إنكليزية، إسبانية، فرنسية، ألمانية، اللغات تقدم إضافة»، والباحث بلقاسم حية لم يقص تعلم أي لغة وكلامه حرف عن مجراه. الإنكليزية هي التي كتسح سوق التكنولوجيا والتواصل حالياً لذلك يجب تعلمها. وهناك من انتقد هذا المنهج من طرف النساء والشابات والفتيات وخاصة المحجبات، لأننا حظيت بكل هذا الاستقبال خرابية البيوت هذه». حيث كتبت بعض المواقع والصفحات على الفيسبوك بأن أحدهم قام بتعليق زوجته الشابة بعدما ظهرت لها صورة في المطار وهي تستقبل «كارولين»، إذ أن الزوجة تحذبت على زوجها وقالت إنها تزور والدتها، لكنها ذهبت لاستقبال «شاهيناز كارولين». والبعض قارن بين

## النقاط المضيئة: وفرة السيولة لدى المستهلكين واحتمال تمديد برامج التحفيز وتبني واشنطن ميزانية توسعية

# أكبر المخاطر على الاقتصاد العالمي في العام الجديد: الفائدة الأمريكية والتضخم والفوضى السياسية

انتخابات الرئاسة في إيطاليا خلال كانون ثان/يناير المقبل، قد تهدد الائتلاف الحكومي الهش. وفي فرنسا تشير استطلاعات الرأي إلى أن الرئيس إيمانويل ماكرون سيواجه تحدياً قوياً من جانبا تيار اليمين السياسي في انتخابات الرئاسة المقررة في نيسان/أبريل المقبل.

وإذا ما حقق المعسكر المناوئ للاتحاد الأوروبي مكاسب كبيرة في الاقتصادات الرئيسية الأوروبية، يمكن أن يتحطم الهدوء في أسواق السندات الأوروبية ويحرم البنك المركزي الأوروبي من الدعم السياسي المطلوب لكي يتعامل مع الأزمات المالية.

### ارتفاع أسعار الغذاء العالمية

وأخيراً فإن ارتفاع أسعار الغذاء العالمية خلال العام المقبل يمكن أن يؤدي إلى موجة اضطرابات سياسية واجتماعية عنيفة. فالجوع يؤدي تاريخياً إلى اضطراب اجتماعي. وقد أدت تداعيات كورونا الاقتصادية إلى ارتفاع أسعار الغذاء في العالم المستويات قياساً تقريباً، ويمكن أن يستمر ارتفاعها خلال العام الجديد.

وكانت آخر أزمة أسعار غذاء في العالم عام 2011 قد أثار موجة احتجاجات شعبية واسعة وبخاصة في الشرق الأوسط. ومماز الكثر من دول هذه المنطقة عرضة للأزمة. وبالفعل تعاني السودان واليمن وليبنيا ضغوطاً قوية على أسعار الغذاء، والدول الثلاث تشهد حالياً نفس المخاطر التي واجهتها في 2011، وربما بدرجة أكبر بالنسبة لبعض الدول. في المقابل فإن الأوضاع في مصر أفضل إلى حد ما.

وأخيراً، فإن الاضطرابات والاحتجاجات الشعبية نادراً ما تظل داخل حدود الدول التي تحدث فيها، معنى هذا أن منطقة الشرق الأوسط تواجه خطر اضطراب إقليمي واسع النطاق.



أحد مشاريع شركة إيفرغراد المتعثرة التي قد تساهم في انهيار القطاع العقاري في الصين

### يرصد المحللون قائمة المخاطر الكبرى التي تواجه الاقتصاد وتتمثل:

**في المتحور الجديد لفيروس كورونا المستجد أوميكرون، وزيادة أسعار الفائدة الأمريكية، وانهيار القطاع العقاري الصيني بسبب أزمة إيفرغراد، وارتفاع معدل التضخم في العالم، والتوترات الجيوسياسية والسياسية في أوروبا**

السياسة النقدية إلى ضربة قوية للأسواق الصاعدة. فارتفاع أسعار الفائدة الأمريكية يؤدي عادة إلى ارتفاع سعر الدولار وخروج الاستثمارات المالية، وربما إلى أزمات عملة في الاقتصادات النامية.

وفي أوروبا، ساعد تضامن قادة الدول

وتراجع الضغوط التضخمية، وهو ما سيضع البنوك المركزية الكبرى في العالم أمام أسئلة ليس لها إجابات سهلة.

ويحذر الخبراء من أن يؤدي إقدام مجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي على زيادة أسعار الفائدة وتشديد

يسمح بعودة الحياة إلى شبه حالتها قبل الجائحة.

في المقابل فإن الخوف من الجائحة وإجراءات الإغلاق تحد من إقبال المستهلكين على العديد من الأنشطة مثل المطاعم، ومراكز اللياقة البدنية، كما تدفعهم إلى شراء المزيد من المواد الغذائية. وإذا عاد التوازن إلى الإنفاق الاستهلاكي مرة أخرى خلال العام المقبل، فقد يسجل الاقتصاد العالمي نمواً بمعدل 5.1٪ من إجمالي الناتج المحلي وليس بمعدل 4.7٪ كما يتوقع خبراء بلومبرغ.

ورغم ذلك يحذر المحللون من أن الأمور قد لا تضي على هذا النحو الإيجابي، وقد تظهر سلالة جديدة من الفيروس أشد خطورة وتجبر العديد من الدول على إعادة فرض إجراءات الإغلاق وهو ما ستكون له تداعياته على أداء الاقتصاد العالمي. وفي حال فرض أشهر فقط، يمكن أن يتراجع معدل النمو العالمي إلى 4.2٪ فقط.

وفي بداية عام 2021، كان المتوقع أن ينتهي العام بمعدل تضخم أمريكي في حدود 2.7٪. ولكن ما حدث أن معدل التضخم وصل إلى 7٪. ويتوقع المحللون أن ينتهي العام المقبل وقد تراجع معدل التضخم إلى المستويات المستهدفة أي في حدود 2٪. ويعتبر المتحور أوميكرون سبباً محتملاً واحداً للتضخم، كما أن الأجور ترتفع بسرعة في الولايات المتحدة.

وفي الوقت نفسه فإن التوترات بين روسيا وأوكرانيا يمكن أن تدفع أسعار الغاز الطبيعي إلى مزيد من الارتفاع. ومع الاضطرابات المناخية الناجمة عن ظاهرة التغير المناخي، قد تواصل أسعار الغذاء العالمية ارتفاعها. ولا تتحرك كل المخاطر الاقتصادية في اتجاه واحد. ففي حين يمكن أن يؤدي تضخم موجة جديدة من الجائحة إلى تضرر قطاع السفر على سبيل المثال، فإنه سيؤدي في الوقت نفسه إلى تراجع أسعار النفط، وبالتالي

واشنطن - د ب أ: قبل نحو أسبوعين من دخول العام الجديد، رصد الخبراء مجموعة من أبرز المخاطر التي تهدد الاقتصاد العالمي في 2022. وفي الوقت نفسه فإن التطورات الاقتصادية التي شهدتها العالم خلال عامي جائحة فيروس كورونا المستجد التي لم تنته بعد، أظهرت خطراً الكثير من التوقعات، وهو ما يفتح الباب أمام السؤال عما يمكن أن يكون خطراً في العام المقبل؟

### الأخطاء والمخاطر

ويرى المحللون توم أولريك، ومايغا كوزين، وإيندا كوران في تحليل نشرته وكالة بلومبرغ للأخبار أن الأخطاء المحتملة في العام المقبل كثيرة، والمخاطر التي ستواجه الاقتصاد العالمي كبيرة. وفي تحليلهم الاقتصادي يرصد المحللون الثلاثة قائمة المخاطر الكبرى التي تواجه الاقتصاد وتمثل في المتحور الجديد لفيروس كورونا المستجد أوميكرون، وزيادة أسعار الفائدة الأمريكية، وانهيار القطاع العقاري الصيني بسبب أزمة شركة إيفرغراد، وارتفاع معدل التضخم في العالم وبخاصة تضخم أسعار الغذاء، إلى جانب التوترات الجيوسياسية والسياسية في أوروبا.

وفي المقابل يشير المحللون إلى وجود بعض النقاط المضيئة في العام الجديد ومنها: وفرة السيولة النقدية لدى المستهلكين بغض ارتفاع معدلات الادخار أثناء فترات الإغلاق نتيجة انتشار فيروس كورونا، واحتمال تمديد الحكومات لبرامج التحفيز الاقتصادي، واستمرار تبني الولايات المتحدة لمزايا تسعوية.

ويعتبر الوقت مبكراً لإصدار حكم نهائي بشأن المتحور أوميكرون الذي يبدو أسرع انتشاراً من السلالات السابقة لفيروس كورونا المستجد لكنه أقل خطورة من حيث معدلات الوفاة. وهذا الأمر يمكن أن

## وكالة الطاقة الدولية تحذر: المعروض النفطي سيتجاوز الطلب رغم «أوميكرون» والسعر ينخفض إلى 73 دولاراً

لندن - «القدس العربي» - وكالات: قالت وكالة الطاقة الدولية، أمس الثلاثاء، إن ارتفاع حالات الإصابة بكوفيد-19 وظهور السلالة أوميكرون من فيروس كورونا سيحد من الطلب العالمي على النفط. لكن الصورة الأوسع تشير إلى أن الإنتاج المتزايد سيتجاوز الطلب هذا الشهر ويرتفع العام المقبل.

وقالت الوكالة، ومقرها باريس، في تقريرها الشهري: «من المتوقع أن يبسط ارتفاع حالات كوفيد-19 التعافي الجاري في الطلب على النفط لكنه لن يوقفه». وأضافت: «إجراءات الاحتواء الجديدة التي فرضت لوقف انتشار الفيروس سيكفي لها تأثير أخف على الأرباح على الاقتصاد مقارنة بموجات كوفيد السابقة». وتابعت الوكالة أن الولايات المتحدة ستكون المسؤولة منفردة عن أكبر زيادة في الإنتاج للشهر الثاني على التوالي مع تسارع أعمال الحفر هناك.

وفي العام المقبل قد تسجل السعودية وروسيا مستويات قياسية في الإنتاج السنوي إذا أنتج مجموعة أوبك+ خفض الإنتاج المتفق عليه بالكامل. وعندئذ قد يقفز المعروض النفطي العالمي بمقدار 6.4 مليون برميل يومياً العام المقبل بالمقارنة بارتفاعه 1.5 مليون برميل يومياً في 2021.

وخفضت وكالة الطاقة الدولية توقعاتها للطلب على النفط هذا العام

والعام المقبل بمقدار 100 ألف برميل يومياً لكل منهما فيما يرجع في أغلبه إلى تراجع محتمل في استخدام وقود الطائرات نتيجة للقيود الجديدة على السفر. لكن الطلب على الوقود المستخدم في وسائل النقل البرية سيواصل الزيادة على نحو مطرد.

وجاءت توقعات الوكالة بعد يوم من إعلان أوبك الإبقاء على توقعاتها للعمالة الحالي والمقبل دون تغيير. قائله إن تأثير المتحور أوميكرون على الطلب سيكون «بسيطاً وقصيراً الأمد». وأضافت الوكالة أن إمدادات النفط العالمية، التي زادت 1.5 مليون برميل يومياً بحسب في 2021، ستفقد 6.4 مليون برميل يومياً في العام المقبل. وقالت إن العرض سيفوق الطلب حتى الربع الأخير من العام المقبل على الأقل.

أما أسعار النفط، أمس، فتراجعت صوب 73 دولاراً للبرميل. وأظهرت بيانات أمريكية أن أسعار المنتجين عند أعلى مستوياتها منذ 11 عاماً، فيما يؤكد توقعات السوق باتخاذ قرار خلال اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي هذا الأسبوع بالإسراع في خفض التحفيز، مما يدعم الدولار ويؤثر على النفط. وانخفضت العقود الآجلة لخام برنت 27 سنتاً أو 0.36 ٪ إلى 74.66 دولار للبرميل بحلول الساعة 12:31 بتوقيت برنتينش.

ورفعت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) الاثنين توقعاتها للطلب العالمي على النفط للربع الأول من 2022 وأبقت على الإطار الزمني للعودة إلى

## أسهم أوروبا ترتفع بدعم أسهم التعدين بورصات الخليج تصعد قبيل اجتماعات البنوك المركزية

لندن - «القدس العربي» - وكالات: عوض معظم أسواق الخليج خسارتها المبكرة وأغلقت على ارتفاع، أمس الثلاثاء، على الرغم من مخاوف مرتبطة بالمتحور أوميكرون، في حين تتقرب الأسواق قرارات بنوك مركزية بشأن السياسات النقدية هذا الأسبوع. وارتفع مؤشر بورصة دبي 0.9 ٪ ليسجل صعوداً للجلسة العاشرة على التوالي مع استمرار تقاؤل المستثمرين بشأن إمكانية نمو السوق مع عمليات طرح العام الأولي الرقيقة. وارتفع سهم بنك دبي الإسلامي اثنين في المئة وزاد سهم بنك الإمارات دبي 1.8 ٪. وفي الشهر الماضي أعلنت الحكومة عزماً بإدراج عشرين شركات تدعمها الدولة ضمن جهود لتعزيز النشاط في البورصة المحلية. وفي قطر زاد مؤشر البورصة 0.6 ٪ بدعم من صعود سهم صناعات قطر المنتجة للبترول وكيميائيات 1.1 ٪. واستقر المؤشر السعودي عند الإغلاق إذ عوضت مكاسب أسهم البترول وكيميائيات خسائر أسهم القطاع المالي.

وقال وائل مكارم كبير محللي السوق في «إكسبنس» إن المستثمرين ما زالوا في حالة حذر في مواجهة تهديد أوميكرون وثيرة تقليص شراء مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) للأصول. وزادت العقود الآجلة لخام برنت 27 سنتاً أو 0.36 ٪ إلى 74.66 دولار للبرميل بحلول الساعة 12:31 بتوقيت برنتينش.

ورفعت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) الاثنين توقعاتها للطلب العالمي على النفط للربع الأول من 2022 وأبقت على الإطار الزمني للعودة إلى

مستويات ما قبل الجائحة في استهلاك النفط، قائله إن تأثير المتحور أوميكرون بسيط وقصير الأمد.

وفي أبوظبي تراجع مؤشر البورصة 1.1 ٪ متأثراً بانخفاض سهم الفا ظني القابضة 8.9 ٪. وخارج منطقة الخليج انخفض مؤشر الأسهم القيادية في البورصة المصرية 0.7 ٪ بفعل تراجع سهم البنك التجاري الدولي 0.6 ٪. أما في أوروبا، فارتفعت الأسهم قليلاً، أمس الثلاثاء، عن أدنى مستوياتها في أسبوع مع تركيز المستثمرين هناك أيضاً على اجتماعات البنوك المركزية هذا الأسبوع. وارتفع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0.5 ٪ بحلول الساعة 08:23 بتوقيت غرينتش، وقادت الارتفاعات المبكرة أسهم شركات التعدين، والكيميائيات، والأغذية، والمشروبات.

وتراجع سهم عن شراء الأصول في قطاع اجتماعاته التي تستمر يومين حتى غد الأربعاء. ومن المقرر أن يعقد المركزي الأوروبي والمركزي البريطاني والمركزي الياباني اجتماعات كذلك خلال هذا الأسبوع لتحديد مسار السياسات النقدية في 2022. وتضررت الأسهم الأوروبية والأمريكية أمس الاثنين بعد أن توفي شخص واحد على الأقل بعد إصابته بأوميكرون المتحور الجديد من فيروس كورونا لتسجل بريطانيا أول حالة وفاة مرتبطة بذلك المتحور في العالم. لكن أسهم شركات التعدين ارتفعت 1.4 ٪ مدعومة بارتفاع أسعار الألومنيوم مما دعم السوق بشكل عام.

## الدولار يسجل أعلى مستوى منذ أسبوع... والذهب مستقر

للمرة الأولى منذ السابع من ديسمبر كانون الأول قبل أن يسجل 96.404 نقطة. كما هبط اليورو المركزي الأمريكي بتعلق بقراراته حيال إجراءات التحفيز المتعلقة بالجائحة التي يتم مناقشتها في اجتماعاته التي ختمت، اليوم الأربعاء، ارتفاع الدولار إلى أعلى مستوى في أسبوع مقابل سلة العملات الرئيسية المنافسة، أمس الثلاثاء، مدعوماً من التوقعات حول تبعات الاجتماع. إلى جانب الطلب على الملاذات وسط ضبابية مستمرة بشأن السلالة أوميكرون من فيروس كورونا.

وفي الأثناء، استقرت أسعار الذهب، أمس، متأثرة بالتساوي بانخفاض عائدات السندات وارتفاع الدولار.

وتراجع الدولار الأسترالي شديد التأثير بالمخاطر 0.64 ٪ إلى أدنى مستوى في أسبوع. وارتفع مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل ست عملات رئيسية، إلى 96.464

لندن - «القدس العربي» - وكالات: في حين يتقرب المستثمرون أي إشارة من البنك المركزي الأمريكي تتعلق بقراراته حيال إجراءات التحفيز المتعلقة بالجائحة التي يتم مناقشتها في اجتماعاته التي ختمت، اليوم الأربعاء، ارتفاع الدولار إلى أعلى مستوى في أسبوع مقابل سلة العملات الرئيسية المنافسة، أمس الثلاثاء، مدعوماً من التوقعات حول تبعات الاجتماع. إلى جانب الطلب على الملاذات وسط ضبابية مستمرة بشأن السلالة أوميكرون من فيروس كورونا.

وفي الأثناء، استقرت أسعار الذهب، أمس، متأثرة بالتساوي بانخفاض عائدات السندات وارتفاع الدولار.

وتراجع الدولار الأسترالي شديد التأثير بالمخاطر 0.64 ٪ إلى أدنى مستوى في أسبوع. وارتفع مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل ست عملات رئيسية، إلى 96.464

## الصين تقرر تطبيق القواعد الجديدة لاستيراد الغذاء رغم الاعتراضات الأمريكية والأوروبية

نيسان/أبريل الماضي مجموعة واسعة من السلع بدءاً من الزيوت النباتية وحتى أغذية الرضع.

وكان دبلوماسيون من سبع دول بينها أستراليا، واليابان، وسويسرا، وكندا، قد دعوا الصين إلى تأجيل تطبيق هذه القواعد لمدة 18 شهراً على الأقل بدعوى عدم وضوح كيفية تطبيقها حتى الآن.

وأضافوا أن الفضل في الالتزام بالقواعد الجديدة سيؤدي إلى تأخيرات كبيرة ومكلفة في عمليات التوريد ويهدد باضطراب سلاسل توريد الغذاء العالمية في الوقت الذي يعاني فيه العالم بالفعل من عمليات الشحن بسبب جائحة كورونا.

نيسان/أبريل الماضي مجموعة واسعة من السلع بدءاً من الزيوت النباتية وحتى أغذية الرضع.

وكان دبلوماسيون من سبع دول بينها أستراليا، واليابان، وسويسرا، وكندا، قد دعوا الصين إلى تأجيل تطبيق هذه القواعد لمدة 18 شهراً على الأقل بدعوى عدم وضوح كيفية تطبيقها حتى الآن.

وأضافوا أن الفضل في الالتزام بالقواعد الجديدة سيؤدي إلى تأخيرات كبيرة ومكلفة في عمليات التوريد ويهدد باضطراب سلاسل توريد الغذاء العالمية في الوقت الذي يعاني فيه العالم بالفعل من عمليات الشحن بسبب جائحة كورونا.

## ألمانيا: 57% من الكهرباء المولدة تأتي من المصادر التقليدية

فيسبادن - د ب أ: أشارت البيانات الإحصائية في ألمانيا إلى أن مصادر الطاقة التقليدية وهي الفحم والطاقة النووية والغاز لا تزال تمثل العامل الأهم بين مصادر الكهرباء في البلاد رغم كل الجهود الرامية إلى التحول إلى مصادر الطاقة المتجددة.

وأعلن مكتب الإحصاء الاقتصادي في مدينة فيسبادن، أمس الثلاثاء، أن أكثر من نصف الكهرباء المولدة في الربع الثالث في البلاد (56.9٪) والبالغ مقدارها 118.4 مليار كيلوواط/ساعة تم استخراجها من هذه المصادر التقليدية.

وأوضح المكتب أن النسبة المسجلة للكهرباء المستخرجة من المصادر التقليدية في هذه الفترة تزيد بمقدار 2.7 نقطة مئوية مقارنة بمستواها في نفس الربع من 2020.

ووصلت نسبة الكهرباء المستخرجة من مصادر الطاقة التقليدية في ألمانيا في الشهور الستة الأولى من العام الحالي إلى 56٪ من إجمالي الكهرباء المولدة. ولغت المكتب إلى أن الفحم كان هو أهم مصدر للكهرباء في ألمانيا في الربع الثالث حيث أسهم بـ31.9٪ من

إجمالي الكهرباء المولدة محققاً أعلى ارتفاع بـ22٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

ويذكر أن حرق المواد الخام الأحفورية لاستخراج الطاقة يعد مثار جدل بسبب التغير المناخي.

وجاءت طاقة الرياح ك ثاني أهم مصدر للكهرباء المولدة في ألمانيا في الربع الثالث بحصة بلغت 16.6٪، تلتها الطاقة النووية بـ14.2٪ ثم الخلايا الكهروضوئية بـ13.3٪، وبلغ إجمالي نسبة الكهرباء المستخرجة من المصادر المتجددة في الربع الثالث 43.1٪ من إجمالي كمية الكهرباء المولدة بترتيب تنازلي طفيف مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي (44٪).

وسجلت نسبة الكهرباء المستخرجة من الغاز الطبيعي تراجعاً ملحوظاً (سالب 38.9٪) حيث وصلت إلى 8.7٪ وهي أدنى نسبة تم تسجيلها لهذا المصدر منذ الربع الثالث في عام 2018، وعزا المكتب هذا التراجع بشكل أساسي إلى الارتفاع الملحوظ في أسعار الغاز الطبيعي.



أحد فروع بنك «نات وست» في العاصمة البريطانية لندن

لندن - د ب أ: تعرض بنك «نات وست» غروب، البريطاني لغمارة قدرها 264.8 مليون جنيه إسترليني بعد اعترافه بالفضل في منع قيام إحدى الشركات بغسل أموال قيمتها 365 مليون جنيه إسترليني تقريباً عبر البنك.

وقال القاضي كوكرويل الذي أصدر الحكم في محكمة ساوث وورك كراون: «يجب أن يؤخذ في الاعتبار أنه ورغم عدم تواطؤ البنك بأي شكل من الأشكال في عملية غسل الأموال، فإن دوره الوظيفي كان حيويًا، فيسدون البنك وبدون أخطاء البنك لا يمكن القيام بعمليات غسل أموال يتشكل فعال». وكان بنك «نات وست» قد اعترف بالجرم أمام محكمة وستمنستر الجزئية في 7 تشرين أول/أكتوبر الماضي، وكانت هيئة الرقابة المالية البريطانية قد اتهمت نات وست بالفضل في مراقبة معاملات شركة الموهومات «فلاور أولدفيد» بطريقة مناسية خلال الفترة من 9 تشرين ثان/نوفمبر 2012 إلى 23 حزيران/يونيو 2016.

## استمرار الوباء يهدد المن الحرفية في المدينة

# المتحور الجديد لكورونا يفسد موسم سياحة أعياد الميلاد في بيت لحم



تلقى أصحاب المن الحرفية في بيت لحم ضربة مفاجئة بعد أن ألغيت جميع الحجوزات في الفنادق بسبب المتحور الجديد

■ بيت لحم - الأناضول: وسط حالة من الاستعداد والترقب لإحياء احتفالات أعياد الميلاد في مدينة بيت لحم، مهد السيد المسيح، تلقى موسم السياحة بالبلدية ضربة مفاجئة جراء انتشار المتحور الجديد من فيروس كورونا «أوميكرون» لاسمياً أنه يعتمد بشكل أساسي على تلك المناسبة، واكتسبت بيت لحم حلتها السنوية من الزينة، ونصب شجرة العيد وسط ساحة كنيسة المهدي، استعداداً لاحتفالات جماهيرية بعيد الميلاد المسيح، والتي تكون ذروتها ليلة 24 ديسمبر/ كانون الأول (حسب التقويم الغربي) حيث يقام قداس منتصف الليل.

إلا أن القطاع السياحي أصيب بخيبة أمل بعد أن ألغيت جميع الحجوزات في الفنادق بسبب تفشي «أوميكرون» بعدما كانت مؤسسات المدينة قد أعلنت مسبقاً أن الاحتفال بالمناسبة الدينية سيكون جماهيرياً.

وكان رئيس بلدية بيت لحم، أنطون أسليمان، قد قال في وقت سابق، إن احتفالات هذا العام ستكون جماهيرية، ويجري العمل على حشد أكبر عدد من المشاركين، ويقول الناطق باسم وزارة السياحة الفلسطينية جريس قمصية، إن كافة الحجوزات الأجنبية في فنادق مدينة بيت لحم ألغيت، بعدما أعلن الاحتفال مع دخول الأجانب، بسبب السلالة الجديدة «أوميكرون»، ويوضح قمصية، أن إلغاء هذه الحجوزات «يشكل ضربة لموسم السياحة الذي يعتمد على أعياد الميلاد».

وكانت إسرائيل، قد أعلنت حظر دخول الأجانب من جميع أنحاء العالم جراء تفشي المتحور «أوميكرون»، وجاء ذلك بعدما اعتبرت منظمة الصحة العالمية المتحور الجديد الذي أعلن اكتشافه أول مرة في جنوب إفريقيا بتاريخ 25 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي «مثيراً للقلق».

بدوره، أكد إلياس العرجة، رئيس «جمعية الفنادق الفلسطينية» إلغاء كافة الحجوزات الأجنبية في فنادق بيت لحم.

ويقول العرجة للأناضول: «بعد أن وضعنا أجرتنا على بداية إعادة موسم السياحة ألغيت كافة الحجوزات بسبب المتحور الجديد»، ويقدر عدد الحجوزات الملغاء في الفنادق بنحو 500.

وعلى مدى الشهرين الماضيين، استقبلت بيت لحم، بضعة وفود سياحية صغيرة، حسب المسؤول الفلسطيني، ويوضح العرجة: «مع هذا القرار ستقتصر السياحة على فلسطيني الداخل (إسرائيل) ومن الضفة الغربية

## الجزائر ترغب في تأسيس شراكة تجارية جديدة مع قطر

الجزائر - القدس العربي

من رضا شتوف:

■ دبي - رويترز: قالت نورا سويد، مؤسسة غلوبال فينتشرز التي تتخذ من دبي مقراً، إن الشركة تقترب من تحقيق هدفها بجمع 100 مليون دولار لصندوقها الجديد بعد جذب استثمارات من مستثمرين حكوميين في أبوظبي والسعودية وشركة بوي العربية للتأمين ومستثمرين أمريكيين.

وقالت سويد، وهي أيضاً شريك عام في الصندوق، «أطلقنا الصندوق الثاني قبل

استقطاب المشاريع بالبلدين، وتحدث الوزير رزيق، حسب ما نشر على الصفحة الرسمية لوزارة التجارة على موقع «فايسبوك» عن مناخ الاستثمار «المحفز» وجاذبية السوق الجزائرية للمستثمرين الأجانب، خاصة بعد رفع قاعدة 49-51 على الطقار غير الاستراتيجية، ودعا الجانب القطري إلى عقد لقاءات افتراضية أو حضورية بين رجال أعمال البلدين لدراسة سبل تطوير التعاون الممكنة في القطاعات الحيوية ورفع حصص الصادرات خارج الحروقات.

إلى ذلك، أبدى السفير القطري استعداد بلاده لتعزيز أفاق الشراكة وتبادل الخبرات في عديد المجالات مع دراسة إمكانية تنظيم تظاهرات اقتصادية بين الجانبين للتعريف بالمنتجات المحلي.

## «غلوبال فينتشرز» تقترب من تحقيق هدفها بجمع 100 مليون دولار لصندوقها

■ دبي - رويترز: قالت نورا سويد، مؤسسة غلوبال فينتشرز التي تتخذ من دبي مقراً، إن الشركة تقترب من تحقيق هدفها بجمع 100 مليون دولار لصندوقها الجديد بعد جذب استثمارات من مستثمرين حكوميين في أبوظبي والسعودية وشركة بوي العربية للتأمين ومستثمرين أمريكيين.

وقالت سويد، وهي أيضاً شريك عام في الصندوق، «أطلقنا الصندوق الثاني قبل

(نحو) عام في أغسطس الماضي وسننتهي في وقت قريب للغاية، مضيفة أن الصندوق يجتذب استثمارات من صندوق مبادلة تحقيق هدفها بجمع 100 مليون دولار للتنمية القابضة. واستثمر مبادلة في الصندوق الأول أيضاً.

وذكرت أن 60% من مستثمري الصندوق الثاني من الولايات المتحدة، في حين يشمل الآخرون الشركة السعودية للاستثمار الجريء.

## محافظة المركزي العراقي: ارتفاع احتياطات العملات الأجنبية نتيجة خفض قيمة العملة وأسعار النفط

■ بغداد - رويترز: قال محافظ البنك المركزي العراقي مصطفى غالب، أمس الثلاثاء، إن احتياطات العراق من العملات الأجنبية ارتفعت إلى 64 مليار دولار من 48 مليار دولار منذ أن خفض العراق قيمة عملته قبل نحو عام. وأضاف غالب أن تخفيض قيمة العملة ساعد في زيادة الاحتياطات وأن الاقتصاد العراقي صار أفضل بكثير مما كان عليه في منتصف جائحة فيروس كورونا، عندما تراجع أسعار النفط وكانت بغداد تجري محادثات أولية مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض محتمل.

## الاتحاد العام التونسي للشغل يكشف أن الحكومة اقترحت خفض الأجور 10%

■ تونس - رويترز: قال الأمين العام للاتحاد التونسي للشغل إن الحكومة، التي تجري مفاوضات مع صندوق النقد الدولي للحصول على تمويل جديد، اقترحت خفض فاتورة أجور الموظفين في القطاع العام بنسبة 10% مضيقاً أن الاتحاد يرفض هذه المقترحات.

وأضاف نور الدين الطوبسي أن الحكومة التي تقول في العلن أنها قادرة على الوفاء بكل التزامات للشغل، تخبرنا في الاجتماعات المغلقة أنه ليس لديها أموال حتى لدفع الرواتب.

## إيران: البرلمان يناقش زيادة رواتب المعلمين إثر إضراب عام

■ دبي - رويترز: ناقش البرلمان الإيراني، أمس الثلاثاء، قانوناً لرفع رواتب معلمي المدارس الابتدائية والثانوية الذين شاكروا في إضراب عام بسبب تدني الرواتب، ومع تعثر الاقتصاد بسبب العقوبات الأمريكية وتعاقبه للتو لأن من أسوأ نقاش لكوفيد-19 في الشرق الأوسط، واجهت إيران احتجاجات شبيهة مستمرة من قبل العمال في العام الماضي بسبب التضخم الذي تجاوز 40% وارتفاع معدلات البطالة وسوء الإدارة.

وقالت مؤسسات إخبارية وجماعات حقوقية إيرانية إن آلاف من معلمي المدارس الابتدائية والثانوية نظمو مسيرات في عدة مدن يوم الاثنين وذلك

في ثالث يوم من الإضراب مطالبين أيضاً بالإفراج عن زملائهم الذين احتجزتهم الشرطة. وقال عضو البرلمان علي رضا منادي توقع اقتصادي على الإنترنت إن المعلم سيحصل على ما لا يقل عن 80 مليون ريال (267 دولاراً) شهرياً إذا تم إقرار القانون مقارنة مع نحو 60 مليون ريال في المتوسط الآن. وقال منادي للتلغرافيون الرسمي إن من المرجح أن يصدر القانون يوم الأربعاء.

وذكرت وكالة أنباء «هيومن رايتس ووتش» التي مقرها خارج إيران إن الإضراب أثر على المدارس في أكثر من 70 مدينة وبلدة في إيران التي يبلغ عدد سكانها 85 مليون نسمة يوم الأحد.

## معهد إيفو و«دانسكي بنك» يخفضان توقعاتهما لنمو الاقتصاد الألماني والفنلندي في العام المقبل

■ ميونخ - د ب أ: أعلن معهد إيفو الألماني الاقتصادي في ميونخ، أمس الثلاثاء، تخفيض توقعاته لنمو الاقتصاد الألماني في العام المقبل. وأوضح المعهد أنه يتوقع أن ينحصر نمو الاقتصاد في أوروبا في العام المقبل بنحو 3.7% بتراجع بمقدار 1.4 نقطة مئوية مقارنة بأخضر توقعات أصدرها المعهد في الصيف.

وفي المقابل، رفع المعهد من توقعاته لنمو الاقتصاد في 2023 مقارنة بتوقعاته السابقة حيث أشار إلى أن الاقتصاد الألماني سيحقق نمو بنسبة 2.9%.

إلى ذلك، قال كبير الخبراء الاقتصاديين في المعهد «تيمو فولرسويوزر» إن عوامل مثل استمرار اختناقات التوريد واللوجة الرابعة لكورونا عرقلت

الاقتصاد الألماني على نحو ملموس مشيراً إلى تأخر التعافي القوي الذي كان متوقفاً للاقتصاد في 2022. وأفادت توقعات باحثي المعهد بأن البرنانة الألمانية من 1.62 مليار يورو في العام الحالي نمو بنسبة 2.5%، وكان الباحثون اضطروا إلى تخفيض هذه النسبة مراراً. وتوقع الباحثون استمرار الارتفاع في معدل التضخم ليصل إلى 3.3% في العام المقبل وإلى 3.1% في العام الحالي مدفوعاً بالتكاليف الناتجة عن اختناقات سلاسل التوريد وتأخر التكيف مع أسعار الطاقة المرتفعة. ومن المنتظر وفقاً لتوقعات المعهد أن يعود معدل التضخم إلى طبيعته في 2023 وينخفض إلى 1.8%.

ويذكر أن البنك المركزي الأوروبي يستهدف وصول معدل التضخم إلى 2%.

وحسب توقعات المعهد، فإن معدل البطالة

## الصين: بؤرة وبائية تعطل حركة اقتصاد البلاد

■ بكين - أ ف ب: أدت بؤرة وبائية في ولاية شيجيانغ (شرق) أحد محركات الاقتصاد الصيني، إلى إغلاق مصانع، الأمر الذي يهدد بتعطيل سلاسل التوريد العالمية. وتقع مقاطعة شيجيانغ الساحلية التي يبلغ عدد سكانها 64.6 مليون نسمة جنوب شنغهاي. وتعد رابع اقتصاد في البلد إذ تمثل أكثر من 6% من الناتج المحلي الإجمالي الصيني، وهي تعتبر مركزاً صناعياً وتعتمد على التصدير.

وفرضت السلطات المحلية إغلاق العديد من المواقع الصناعية بعد رصد إصابات جديدة بكوفيد-19 الأسبوع الماضي.

وتسببت هذه البلبلة في انخفاض أسعار النفط العالمية الاثنين وسط مخاوف تعم السوق من تباطؤ ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

وأصدرت منطقة شينهاي في مدينة

نتيغو الساحلية مرسوماً بوقف العمل في جميع الشركات باستثناء تلك الأساسية للحياة اليومية وسط تدابير لمكافحة تفشي الوباء. وسمحت لصانع البتروكيماويات بمتابعة عمله بشرط أن تخفف من إنتاجها.

وفي مدينة شاوشينغ المجاورة، أمرت منطقة شانغايو جميع الشركات بالإغلاق الخميس.

وفي هاغنتشو عاصمة الولاية، أعلنت عدة شركات مدرجة في بورصة شنغهاي تعليق إنتاجها من خلال بيانات أرسلتها إلى البورصة. وألغيت مئات الرحلات ذهاباً وإياباً في مطار هاغنتشو.

وقال الخبير الاقتصادي تساو بينغ شينغ: «سيؤثر إغلاق المصانع في شيجيانغ على سلاسل التوريد في عدة قطاعات، لا سيما قطاع المنسوجات

## أفغانستان: البنك المركزي يؤكد أنه يعمل على وقف تراجع العملة

■ كابول - رويترز: قال البنك المركزي الأفغاني، أمس الثلاثاء، إنه يعمل على ضمان استقرار العملة الأفغانية (افغاني) وذلك بعد يوم من فقدان العملة ما يقرب من 12% من قيمتها مقابل الدولار خلال ساعات وسط أزمة اقتصادية متفاقمة وزيادة التضخم. ويات الاقتصاد الأفغاني على شفا الانهيار بعد التوقف المفاجئ للمساعدات الخارجية في أعقاب سيطرة طالبان على مقاليد الحكم في أغسطس/ آب، وأدى ذلك إلى ارتفاع سريع في أسعار المواد الغذائية والوقود والمواد الأساسية الأخرى بما يفوق قدرة الكثيرين.

ويقتصر النظام المصرفي في الدولارات التي كانت تشحن فعلياً إلى أفغانستان وتسببت العقوبات الأمريكية في انقطاع صلتها بالنظام المالي العالمي ويات يعمل على نحو جزئي ولا تزال احتياطات البنك المركزي تقدر بنحو 9 مليارات دولار مجمدة في الخارج، وأصدر البنك المركزي بيانا قال فيه إنه عقد عددا من الاجتماعات مع المتعاملين في النقد الأجنبي وممثلين عن البنوك التجارية وقطاع الأعمال لوقف التراجع في العملة الأفغانية.

وجاء في البيان أن «بناء على سياسات التخطيط الاستراتيجي يسعى بنك دا أفغانستان (الركزي) دائما إلى تجنب التقلبات التي قد تضر بالقيمة الشرائية للافراد». وتعرضت الجهود الرامية لجلب الأموال بسبب الإحجام الدولي عن تقديم أموال لحكومة طالبان التي لا تزال غير معترف بها رسمياً من قبل أي دولة أخرى.

وتسارعت وتيرة الأزمة بشكل كبير في الأيام القليلة الماضية، وأمس الاثنين انخفض سعر صرف العملة (افغاني) من 112 مقابل الدولار في الصباح في سوق سراي شهزاده للصرافة في كابول إلى 125 بحلول فترة ما بعد الظهر، وكان الأفغاني يتداول قرب 77 مقابل الدولار قبل سقوط كابول وعتد 97 قبل أسبوع.

## بريطانيا: معدل البطالة يرتفع لـ 4.2% بنهاية أكتوبر

■ أنقرة - الأناضول: أفادت بيانات رسمية، أمس الثلاثاء، انخفاض معدل البطالة في بريطانيا خلال الثلاثة أشهر المنتهية في أكتوبر/تشرين أول الماضي إلى 4.2% على أساس سنوي، في مؤشر على التعافي تدريجياً من تداعيات كورونا.

وذكر مكتب الإحصاء الوطني البريطاني (حكومي) في بيان، أن معدل البطالة انخفض من مستوى 4.3% المسجل خلال الثلاثة أشهر المنتهية في سبتمبر/ أيلول الماضي. وحسب البيانات، ارتفع عدد الأفراد في سوق العمل بمقدار 257 ألفاً إلى 29.4 مليوناً، وهو يعثل زيادة بمقدار 424 ألفاً من مستويات ما قبل أزمة كورونا.

وسجل عدد الوظائف الشاغرة خلال الفترة من سبتمبر حتى نوفمبر 2021، مستويات قياسية جديدة بلغت 1.21 مليون وظيفة، بزيادة 434 ألفاً قياساً على مستويات ما قبل الجائحة. وبدأ الاقتصاد البريطاني يتعافى تدريجياً من تداعيات كورونا، وسجل الناتج المحلي الإجمالي نمو بنسبة 4.8% خلال الربع الثاني من 2021 على أساس فصلي.

وتأثر اقتصاد المملكة المتحدة بشدة بتداعيات الجائحة، مسجلاً انكماشاً قياسياً في حدود 9.9% خلال 2020 بأسوأ أداء اقتصادي منذ 300 سنة. ويجتمع بنك إنكلترا (البنك المركزي) الخميس، لبحث إجراءات السياسة النقدية وسط تداعيات ارتفاع التضخم والقيود المفروضة بسبب متحور كورونا الجديد «أوميكرون».

## اليابان: الإنتاج الصناعي يرتفع في أكتوبر ليفوق التقديرات

■ طوكيو - د ب أ: أظهرت بيانات نشرتها وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة اليابانية، أمس الثلاثاء، ارتفاع الإنتاج الصناعي في البلاد في تشرين أول/أكتوبر بأكثر مما أظهرته التقديرات الأولية.

وقد ارتفع الإنتاج الصناعي بنسبة معدلة موسمياً بلغت 1.8% في تشرين أول/أكتوبر على أساس شهري. وكانت التقديرات

الأولية تشير إلى نمو بـ 1.1%. وارتفعت الشحنات بنسبة 2.4% على أساس شهري في تشرين أول/أكتوبر. وكانت التقديرات الأولية أشارت لارتفاع بـ 2.0%.

وارتفعت الخزونات بـ 0.6% مقابل ارتفاع بـ 0.8% في التقديرات الأولية. وعلى أساس سنوي، تراجع الإنتاج الصناعي بنسبة 4.1% في تشرين أول/أكتوبر، مقابل 4.7% في التقديرات الأولية.



## مدرب أينتراخت فرانكفورت يحذر فريقه من صعوبة مواجهة مونشنجلادباغ

### الدوري الألماني



لاعبو أينتراخت فرانكفورت خلال حصّة تدريبية

■ فرانكفورت - د ب أ: حذر أوليفر جلاستر، المدير الفني لفريق أينتراخت فرانكفورت، من صعوبة مواجهة التي سيحل فيها فريقه ضيفا على بوروسيا مونشنجلادباغ في وقت لاحق اليوم، وذلك رغم معاناة المضيف من هزائم ثقيلة في آخر ثلاث مباريات له بالدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا) وقال المدير الفني النمساوي، في فرانكفورت: "لن نتأخر بالثلاث هزائم الأخيرة التي تعرض لها المنافس".

وسيخوض أينتراخت المباراة بدون لاعبه ستيفان إيلسانكر المريض، والمهاجم النرويجي ينز بيتر هاوجي والذي يعاني من إصابة عضلية. وهناك بعض الشك بشأن لاعب الوسط كريستيان جاكيتش، لكن جلاستر يتوقع أن يكون اللاعب قادرا على المشاركة في اللقاء.

ويتعد فرانكفورت، صاحب المركز التاسع، بفارق نقطتين فقط عن آخر المركز المؤهلة مباشرة للبطولات الأوروبية، فيما يحتل مونشنجلادباغ المركز الثالث عشر لكن بفارق ثلاث نقاط فقط خلف فرانكفورت. ويتولى تدريب جلادباغ، أدي هوتر مدرب فرانكفورت السابق، والذي

غادر الفريق بنهاية الموسم الماضي كجزء من التغييرات التي شملت العديد من المديرين الفنيين. وبعد بداية شهدت تباينا في النتائج، خسر جلادباغ خارج ملعبه أمام كولون ولابيرج بنتيجة 1/4، قبل أن يتعرض لهزيمة ساحقة صفر/ 6 على ملعبه أمام فرايبورج.

وقال هوتر: "التهزيمة أمام كولون أثرت علينا بشكل واضح، لقد تلقينا العديد من الأهداف في آخر ثلاث مباريات".

وأضاف: "رغم ذلك علينا أن نؤمن بنقاط القوة الموجود لدينا والتي أظهرناها بالفعل في هذا الموسم".

وسيقتصد هوتر لخدمات الثنائي المصاب ستيفان لاينر ويوناس هوفمان، فيما يغيب القائد لارس ستيندل للإيقاف.

ومع ذلك فقد تشهد المباراة عودة كريستوفر كرامر، الفائز بلقب كأس العالم مع المنتخب الألماني في 2014. وقال هوتر: "دائما ما يكون الأمر مميذا وعاطفيا بصورة أكبر حينما يقود مدرب فريق ضد فريقه السابق، لكن الأمر لا يتعلق بي، موقفنا واضح تماما ونحن مصممون على الفوز بالمباراة".

## ريال مدريد غاضب إزاء أحداث قرعة دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا

■ مدريد - د ب أ: تكررت تقارير إعلامية رياضية في إسبانيا أمس الثلاثاء أن نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم غاضب إزاء إعادة قرعة دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا إثر خطأ في وقت خلال سحب القرعة في المرة الأولى، لكنه لم يعلن بعد ما إذا كان سيحاول اتخاذ إجراء أم لا.

وقال إيميليو بوتراجينو، نجم هجوم ريال مدريد السابق ومدير العلاقات المؤسسية الحالي، إن "ما حدث كان أمرا مفاجئا ومخزيا ويصعب فهمه"، وذلك بعد إلغاء السحب الأول للقرعة، والذي كان قد أوقف

ريال مدريد في مواجهة بنفيكا البرتغالي قبل أن يحدث الخطأ الفني. وقوع مانشستر يونايتد الإنكليزي في مواجهة فياريال الإسباني وهو ما لا يتحبه قواعد البطولة حيث التقى الفريقان في دور المجموعات، لكن الكرة التي تحمل اسم فريق مانشستر يونايتد لم تكن على ما يبدو متواجدة ضمن إناء الفرق التي يمكن أن تواجه أتلتيكو مدريد الإسباني.

وأعلن الاتحاد الأوروبي (يويفا) بعدها عن إعادة

القرعة، وقد وقع ريال مدريد في المرة الثانية في مواجهة باريس سان جيرمان الفرنسي، وهي تشكل مواجهة أكثر صعوبة بالنسبة لريال مدريد. وذكرت صحيفة "ماركا" الإسبانية الرياضية أن مسؤولي ريال مدريد كانوا غاضبين بشكل كبير خلف الكواليس واحتجوا بقوة على اليويفا. وتجدد الإشارة إلى أن علاقة ريال مدريد واليويفا متوترة بالفعل بسبب تسكك ريال مدريد بطوح إطلاق بطولة منفصلة تحت مسمى "دوري السوبر الأوروبي".

ريال مدريد في مواجهة بنفيكا البرتغالي قبل أن يحدث الخطأ الفني. وقوع مانشستر يونايتد الإنكليزي في مواجهة فياريال الإسباني وهو ما لا يتحبه قواعد البطولة حيث التقى الفريقان في دور المجموعات، لكن الكرة التي تحمل اسم فريق مانشستر يونايتد لم تكن على ما يبدو متواجدة ضمن إناء الفرق التي يمكن أن تواجه أتلتيكو مدريد الإسباني.

وأعلن الاتحاد الأوروبي (يويفا) بعدها عن إعادة

ريال مدريد في مواجهة بنفيكا البرتغالي قبل أن يحدث الخطأ الفني. وقوع مانشستر يونايتد الإنكليزي في مواجهة فياريال الإسباني وهو ما لا يتحبه قواعد البطولة حيث التقى الفريقان في دور المجموعات، لكن الكرة التي تحمل اسم فريق مانشستر يونايتد لم تكن على ما يبدو متواجدة ضمن إناء الفرق التي يمكن أن تواجه أتلتيكو مدريد الإسباني.

وأعلن الاتحاد الأوروبي (يويفا) بعدها عن إعادة

## أرسنال يجرد أوباميانغ من شارة القيادة بسبب «مخالفة انضباطية»



المهاجم بيير-إيمريك أوباميانغ يخلع شارة القيادة الفريق لزميله لكاكيت

■ لندن - رويترز: أعلن أرسنال التناقص في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم أمس الثلاثاء تجريد المهاجم بيير-إيمريك أوباميانغ من شارة قيادة الفريق بعد مخالفة انضباطية الأسبوع الماضي. وأضاف النادي أن الدولي الغابوني سيخرج من تشكيلة أرسنال لمواجهة ضيفه وست هام يونايتد في وقت لاحق اليوم في الدوري.

وقال أرسنال في بيان "نتوقع من جميع لاعبينا خاصة قائد الفريق الالتزام التام بالقواعد والمعايير التي وضعها النادي

واتفقا عليها جميعا. يجب أن نكون في كامل تركيزنا للمباراة". وكان ميكل أرتيتا مدرب أرسنال استبعد أوباميانغ من التشكيلة التي فازت على ساوثامتون 3-صفر مطلع الأسبوع بسبب مخالفة انضباطية لكن المدرب الإسباني رفض الكشف عنها. وذكرت وسائل إعلام أن أوباميانغ استبعد لوصول متأخرا من رحلة للخارج.

وقاد الكسندر لكاكيت قائد الفريق أمام ساوثامتون في غياب أوباميانغ. ويعاني أوباميانغ، الذي وقع عقدا جديدا

لثلاث سنوات مع النادي المنتمي لشمال لندن العام الماضي، هذا الموسم وسجل أربعة أهداف فقط في الدوري الممتاز كان آخرها في أكتوبر/ تشرين الأول أمام أستون فيلا. وكان اللاعب البالغ عمره 32 عاما تعرض لعقوبات في السابق بسبب مخالفات انضباطية حيث استبعد أرتيتا من الفوز 1-2 على غريمه توتنهام هوتسبير في مباراة قمة الموسم الماضي.

ويحتل أرسنال المركز السادس في الدوري السوبر بربصيد 26 نقطة بعد 16 مباراة متاخرا بنقطتين عن الربع الذهبي.

### الدوري الإيطالي

## روما يستعيد نفمة الانتصارات بثنائية في مرمى سبيتسيا

■ روما - رويترز: سجل مدافعان هدفي لروما في الفوز 2-صفر على سبيتسيا ليتقدم فريق المدرب جوزيه مورينيو على يوفنتوس في المركز السادس بدوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم.

وأراد روما استعادة ذاكرة الانتصارات عقب الخسارة في آخر مباراتين بالسدوري ووضع قلب الدفاع كريس سمولينج في المقدمة من ضربة رأس بعد ركلة ركنية في الدقيقة السادسة في الاستاد الأولي، وسدد المهاجم الإنكليزي تامي أبراهام في إطار المرمرية صدر غير تقليدية أثناء ضغط روما لتسجيل الهدف الثاني وكان نفس اللاعب قريبا من هز الشباك في مطلع الشوط الثاني.

وضاعف روجر إيبيانز النتيجة في الدقيقة 56 من ضربة رأس بعد ركلة ركنية أخرى. وأفسد فرحة الانتصار حصول لاعب روما الديل

فيلكس أفيبا-جيان (18 عاما) على بطاقة حمراء بعد انذارين بينما رفع أصحاب الضيافة رصيدهم إلى 28 نقطة من 17 مباراة متقدمين بفارق الأهداف على يوفنتوس فيما يظل سبيتسيا في المركز 17 وله 12 نقطة. وكان مورينيو غاضبا من الحكم بعد طرد أفيبا-جيان إذ نال اللاعب الغابوني المساعد الانذار الثاني بسبب لسة يد أثناء رفضه لمحاولة تسجيل الهدف الثالث في الدقيقة 93.

كما لم يبد المدرب البرتغالي راضيا عن الأداء العام للفريق في المباراة. وأبلغ محطة سكاي سبورت إيطاليا "أحببت الهدفين من ركبتين وتكتيتا لنا تدريبا على ذلك بالأساس خلال 20 و 25 دقيقة".

وأضاف "أحب النتيجة ولكن لم يعجبني الأداء، سيرطانا في الشوط الأول لكننا فقدنا الكثير من الكرات السهلة. سمحنا لسبيتسيا بالعودة للقاء عندما لم يكن من الصعب حسم الانتصار".

وعرض جوزيه مورينيو مدرب روما إهداء سترته لمشجع نقل إلى مستشفى بعد سقوطه مغشيا عليه خلال مواجهة في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم أمام سبيتسيا.

وذكرت صحيفة كوريري ديلو سبورت الصادرة في روما أن المشجع البالغ عمره 23 عاما أصيب بإزمة قلبية خلال الشوط الأول ونقل إلى مستشفى.

وقال مورينيو "علمت بهذا الأمر عقب المباراة وأتمنى له الشفاء العاجل. أتمنى لي قبيصة وسيسعدني أن أهدى له "كيريسل لي الجوائز التي توجت لاحقا باللقب. سترتي ليرتديها في المباراة المقبلة هنا في هذه الأجواء الباردة".

فيلكس أفيبا-جيان (18 عاما) على بطاقة حمراء بعد انذارين بينما رفع أصحاب الضيافة رصيدهم إلى 28 نقطة من 17 مباراة متقدمين بفارق الأهداف على يوفنتوس فيما يظل سبيتسيا في المركز 17 وله 12 نقطة. وكان مورينيو غاضبا من الحكم بعد طرد أفيبا-جيان إذ نال اللاعب الغابوني المساعد الانذار الثاني بسبب لسة يد أثناء رفضه لمحاولة تسجيل الهدف الثالث في الدقيقة 93.

كما لم يبد المدرب البرتغالي راضيا عن الأداء العام للفريق في المباراة. وأبلغ محطة سكاي سبورت إيطاليا "أحببت الهدفين من ركبتين وتكتيتا لنا تدريبا على ذلك بالأساس خلال 20 و 25 دقيقة".

وأضاف "أحب النتيجة ولكن لم يعجبني الأداء، سيرطانا في الشوط الأول لكننا فقدنا الكثير من الكرات السهلة. سمحنا لسبيتسيا بالعودة للقاء عندما لم يكن من الصعب حسم الانتصار".

وعرض جوزيه مورينيو مدرب روما إهداء سترته لمشجع نقل إلى مستشفى بعد سقوطه مغشيا عليه خلال مواجهة في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم أمام سبيتسيا.

وذكرت صحيفة كوريري ديلو سبورت الصادرة في روما أن المشجع البالغ عمره 23 عاما أصيب بإزمة قلبية خلال الشوط الأول ونقل إلى مستشفى.

وقال مورينيو "علمت بهذا الأمر عقب المباراة وأتمنى له الشفاء العاجل. أتمنى لي قبيصة وسيسعدني أن أهدى له "كيريسل لي الجوائز التي توجت لاحقا باللقب. سترتي ليرتديها في المباراة المقبلة هنا في هذه الأجواء الباردة".

فيلكس أفيبا-جيان (18 عاما) على بطاقة حمراء بعد انذارين بينما رفع أصحاب الضيافة رصيدهم إلى 28 نقطة من 17 مباراة متقدمين بفارق الأهداف على يوفنتوس فيما يظل سبيتسيا في المركز 17 وله 12 نقطة. وكان مورينيو غاضبا من الحكم بعد طرد أفيبا-جيان إذ نال اللاعب الغابوني المساعد الانذار الثاني بسبب لسة يد أثناء رفضه لمحاولة تسجيل الهدف الثالث في الدقيقة 93.

كما لم يبد المدرب البرتغالي راضيا عن الأداء العام للفريق في المباراة. وأبلغ محطة سكاي سبورت إيطاليا "أحببت الهدفين من ركبتين وتكتيتا لنا تدريبا على ذلك بالأساس خلال 20 و 25 دقيقة".

وأضاف "أحب النتيجة ولكن لم يعجبني الأداء، سيرطانا في الشوط الأول لكننا فقدنا الكثير من الكرات السهلة. سمحنا لسبيتسيا بالعودة للقاء عندما لم يكن من الصعب حسم الانتصار".

وعرض جوزيه مورينيو مدرب روما إهداء سترته لمشجع نقل إلى مستشفى بعد سقوطه مغشيا عليه خلال مواجهة في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم أمام سبيتسيا.

وذكرت صحيفة كوريري ديلو سبورت الصادرة في روما أن المشجع البالغ عمره 23 عاما أصيب بإزمة قلبية خلال الشوط الأول ونقل إلى مستشفى.

وقال مورينيو "علمت بهذا الأمر عقب المباراة وأتمنى له الشفاء العاجل. أتمنى لي قبيصة وسيسعدني أن أهدى له "كيريسل لي الجوائز التي توجت لاحقا باللقب. سترتي ليرتديها في المباراة المقبلة هنا في هذه الأجواء الباردة".

## الألماني رور مستاء لإقالته من تدريب نيجيريا قبل شهر من أمم أفريقيا

■ باريس - أ ب: أعرب المدرب الألماني غيرنوت رور عن "خيبة أمه الكبيرة" غداة إقالته من تدريب المنتخب النيجيري لكرة القدم قبل شهر من نهائيات كأس أمم أفريقيا المقررة في الكاميرون من التاسع من كانون الثاني/يناير إلى السادس من شباط/فبراير المقبلين.

وأقيل رور من منصبه بعد أسابيع عدة من التكهات بشأن مستقبله بسبب العروض السيئة لمنتخب "النسور الممتازة".

وقال رور لوكالة فرانس برس "إنها خيبة أمل كبيرة، لكنني لا أريد الجدل، إنه ليس أسلوباً معربا، إن اقتناعه بأنه نيجيريا ستظهر مستوى جيد جدا في كأس أمم أفريقيا لأن المنتخب جاهز

ومجموعته موحدة جدا ومستعدة للتحديات التي تنتظرها". وكان رور يشرف على الإدارة الفنية للمنتخب النيجيري منذ آب/أغسطس 2016.

وأضاف "سأعيش أوقاتا صعبة بعيدا عن هؤلاء اللاعبين الرائعين وهذا الجهاز الفني الموحد جدا، لكن البيئة ليست مواتية دائما، لا يمكننا التحكم في كل شيء".

موضحا أن محاميه يخوض المفاوضات لفسخ العقد الذي كان سينتهي في كانون الأول/ديسمبر 2022.

لكن رور الذي قاد بورندو الفرنسي إلى المباراة النهائية لمسابقة كأس الاتحاد الأوروبي عام 1996، حطم الرقم القياسي لمدة قيادته للنسور الممتازة، والتي استمرت خمس سنوات ونصف، متخطيا

الأسطورة الهولندي كليمنس فيستروف التي قاد نيجيريا لمدة خمس سنوات في الفترة بين 1989 و1994 وإلى ثمن نهائي مونديال الولايات المتحدة عندما خسرت بصعوبة أمام إيطاليا 1-2 بثنائية روبرتو باجو بعد التمديد.

وقاد رور نيجيريا إلى مونديال 2018 في روسيا وإلى المركز الثالث في نهائيات أمم أفريقيا الأخيرة في مصر عام 2019، بعد خسارته 1-2 في نصف النهائي أمام الجزائر التي توجت لاحقا باللقب.

كما نجح رور في قيادة نيجيريا إلى الدور الفاصل المؤهل للمونديال المقبل في قطر، لكن التعادل أمام الرأس الأخضر 2-2 في الجولة الأخيرة من دور المجموعات، عجل بإقالته.

■ باريس - أ ب: أعرب المدرب الألماني غيرنوت رور عن "خيبة أمه الكبيرة" غداة إقالته من تدريب المنتخب النيجيري لكرة القدم قبل شهر من نهائيات كأس أمم أفريقيا المقررة في الكاميرون من التاسع من كانون الثاني/يناير إلى السادس من شباط/فبراير المقبلين.

وأقيل رور من منصبه بعد أسابيع عدة من التكهات بشأن مستقبله بسبب العروض السيئة لمنتخب "النسور الممتازة".

وقال رور لوكالة فرانس برس "إنها خيبة أمل كبيرة، لكنني لا أريد الجدل، إنه ليس أسلوباً معربا، إن اقتناعه بأنه نيجيريا ستظهر مستوى جيد جدا في كأس أمم أفريقيا لأن المنتخب جاهز

■ باريس - أ ب: أعرب المدرب الألماني غيرنوت رور عن "خيبة أمه الكبيرة" غداة إقالته من تدريب المنتخب النيجيري لكرة القدم قبل شهر من نهائيات كأس أمم أفريقيا المقررة في الكاميرون من التاسع من كانون الثاني/يناير إلى السادس من شباط/فبراير المقبلين.

وأقيل رور من منصبه بعد أسابيع عدة من التكهات بشأن مستقبله بسبب العروض السيئة لمنتخب "النسور الممتازة".

وقال رور لوكالة فرانس برس "إنها خيبة أمل كبيرة، لكنني لا أريد الجدل، إنه ليس أسلوباً معربا، إن اقتناعه بأنه نيجيريا ستظهر مستوى جيد جدا في كأس أمم أفريقيا لأن المنتخب جاهز

## خسارة غالبة سراي وفناربخشة بالدوري التركي

■ استنبول - د ب أ: اقتنع فريق سيفاس سبور فوزا غالبا من ضيفه جالطة سراي / الصفر في المرحلة السادسة عشرة من الدوري التركي الممتاز لكرة القدم، كما فاز غازي عنتاب سبور على ضيفه فناربخشة 2/0. في المباراة الأولى، يدين سيفاس بالفشل في هذا الفوز لنجمه المغربي فيصل فجر الذي سجل هدف الحسم قبل عشر دقائق من النهاية. الفوز رقم رصيد سيفاس إلى 22 نقطة في المركز العاشر بفارق نقطة واحدة خلف غالبة سراي صاحب المركز الثامن.

■ استنبول - د ب أ: اقتنع فريق سيفاس سبور فوزا غالبا من ضيفه جالطة سراي / الصفر في المرحلة السادسة عشرة من الدوري التركي الممتاز لكرة القدم، كما فاز غازي عنتاب سبور على ضيفه فناربخشة 2/0. في المباراة الأولى، يدين سيفاس بالفشل في هذا الفوز لنجمه المغربي فيصل فجر الذي سجل هدف الحسم قبل عشر دقائق من النهاية. الفوز رقم رصيد سيفاس إلى 22 نقطة في المركز العاشر بفارق نقطة واحدة خلف غالبة سراي صاحب المركز الثامن.

## البديل كيفن لاف يقود كافاليرز للفوز على هيت وكوري على عتبة دخول التاريخ من بوابة الرميات الثلاثية

### دوري السلة الأمريكي



كايل لوري نجم ميامي هيت (7) يحاول التسديد في سلة كليفلاند كافاليرز

■ لوس أنجليس - رويترز: سجل البديل كيفن لاف 23 نقطة، كلها في الشوط الثاني، ليقود كليفلاند كافاليرز لفوزه الرابع على التوالي بنتيجة 105-94 بملعبه أمام ميامي هيت في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين الليلة الماضية.

وهذه المرة الثالثة في الموسم التي يحقق فيها كافاليرز أربعة انتصارات متتالية رافعا رصيده إلى 17 فوزا مقابل 12 خسارة في المركز الرابع بالقسم الشرقي. وكان لاف الأكثر تسجيلا للنقاط بفريقه والأكثر استحواذا على كرات مرتدة بواقع تسع كرات في 23 دقيقة.

ومن صفوف ميامي سجل بي.جي تاكر 23 نقطة بجانب الاستحواذ على تسع كرات مرتدة وأضاف كابل لوري 22 نقطة لهيت الذي خسره للمرة 12 مقابل 16 انتصارا في المركز الخامس بالقسم الشرقي وسط غياب اثنين من أفضل ثلاثة مسجلين لديه وهما جيمي باتلر وبام أديبايو للإصابة.

وتقدم ميامي 25-23 في الربع الأول لكن كافاليرز فرض سيطرته في الربع الثاني وتفوق خلاله 27-7 ليتيهي الشوط الأول متقدما 55-44.

وبدا ميامي الربع الثالث متقدما 10-صفر وتعادل 64-64 لكن كليفلاند استعاد تقدمه وأنهى الربع الثالث 73-78 وواصل التفوق في الربع الأخير.

ويقف نجم غولدن ستايت ووريترز ستيفن كوري على عتبة دخول تاريخ دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين من بوابة الرميات الثلاثية حيث لم يعد يتأخر سوى بفارق سلبتين لتحطيم الرقم القياسي المطلق بحوزة راي آلن، وذلك بعدما قاد فريقه للفوز على إنديانا بايسرز 102-100 الإثنين.

على ملعب غايانيريدج فيلد هاوس أرينا في ساكرامنتو كينغز 124-101.

■ لوس أنجليس - رويترز: سجل البديل كيفن لاف 23 نقطة، كلها في الشوط الثاني، ليقود كليفلاند كافاليرز لفوزه الرابع على التوالي بنتيجة 105-94 بملعبه أمام ميامي هيت في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين الليلة الماضية.

وهذه المرة الثالثة في الموسم التي يحقق فيها كافاليرز أربعة انتصارات متتالية رافعا رصيده إلى 17 فوزا مقابل 12 خسارة في المركز الرابع بالقسم الشرقي. وكان لاف الأكثر تسجيلا للنقاط بفريقه والأكثر استحواذا على كرات مرتدة بواقع تسع كرات في 23 دقيقة.

ومن صفوف ميامي سجل بي.جي تاكر 23 نقطة بجانب الاستحواذ على تسع كرات مرتدة وأضاف كابل لوري 22 نقطة لهيت الذي خسره للمرة 12 مقابل 16 انتصارا في المركز الخامس بالقسم الشرقي وسط غياب اثنين من أفضل ثلاثة مسجلين لديه وهما جيمي باتلر وبام أديبايو للإصابة.

وتقدم ميامي 25-23 في الربع الأول لكن كافاليرز فرض سيطرته في الربع الثاني وتفوق خلاله 27-7 ليتيهي الشوط الأول متقدما 55-44.

وبدا ميامي الربع الثالث متقدما 10-صفر وتعادل 64-64 لكن كليفلاند استعاد تقدمه وأنهى الربع الثالث 73-78 وواصل التفوق في الربع الأخير.

ويقف نجم غولدن ستايت ووريترز ستيفن كوري على عتبة دخول تاريخ دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين من بوابة الرميات الثلاثية حيث لم يعد يتأخر سوى بفارق سلبتين لتحطيم الرقم القياسي المطلق بحوزة راي آلن، وذلك بعدما قاد فريقه للفوز على إنديانا بايسرز 102-100 الإثنين.

على ملعب غايانيريدج فيلد هاوس أرينا في ساكرامنتو كينغز 124-101.

■ لوس أنجليس - رويترز: سجل البديل كيفن لاف 23 نقطة، كلها في الشوط الثاني، ليقود كليفلاند كافاليرز لفوزه الرابع على التوالي بنتيجة 105-94 بملعبه أمام ميامي هيت في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين الليلة الماضية.

وهذه المرة الثالثة في الموسم التي يحقق فيها كافاليرز أربعة انتصارات متتالية رافعا رصيده إلى 17 فوزا مقابل 12 خسارة في المركز الرابع بالقسم الشرقي. وكان لاف الأكثر تسجيلا للنقاط بفريقه والأكثر استحواذا على كرات مرتدة بواقع تسع كرات في 23 دقيقة.

ومن صفوف ميامي سجل بي.جي تاكر 23 نقطة بجانب الاستحواذ على تسع كرات مرتدة وأضاف كابل لوري 22 نقطة لهيت الذي خسره للمرة 12 مقابل 16 انتصارا في المركز الخامس بالقسم الشرقي وسط غياب اثنين من أفضل ثلاثة مسجلين لديه وهما جيمي باتلر وبام أديبايو للإصابة.

وتقدم ميامي 25-23 في الربع الأول لكن كافاليرز فرض سيطرته في الربع الثاني وتفوق خلاله 27-7 ليتيهي الشوط الأول متقدما 55-44.

وبدا ميامي الربع الثالث متقدما 10-صفر وتعادل 64-64 لكن كليفلاند استعاد تقدمه وأنهى الربع الثالث 73-78 وواصل التفوق في الربع الأخير.

ويقف نجم غولدن ستايت ووريترز ستيفن كوري على عتبة دخول تاريخ دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين من بوابة الرميات الثلاثية حيث لم يعد يتأخر سوى بفارق سلبتين لتحطيم الرقم القياسي المطلق بحوزة راي آلن، وذلك بعدما قاد فريقه للفوز على إنديانا بايسرز 102-100 الإثنين.

على ملعب غايانيريدج فيلد هاوس أرينا في ساكرامنتو كينغز 124-101.

## نصف نهائي كأس العرب يثبت أن البقاء للأقوى

### كأس العرب 2021: الأدوار الإقصائية



تونس - «القدس العربي»  
من ظافر الغربي:

لو سال سائل من هي أقوى المنتخبات العربية في كرة القدم ، لجاء الجواب بلا تردد : هي ستة منتخبات ، من آسيا قطر ، والسعودية ، ومن أفريقيا الجزائر والمغرب وتونس ومصر وهم الأعلى في تصنيف الفيفا بين العرب والأقرب لخوض غمار كأس العالم القادمة ، وفي كأس العرب العاشرة في قطر جازف معظم هؤلاء يشارك منتخب هو ليس الأقوى لديهم باستثناء قطر الضيفة ، فدفع السعودية الثمن خروجا مبكرا من الدور الأول لمنتخبها الأولمبي ، ودفع المغرب الثمن بخروج منتخبه بطل أفريقيا للاعبين المحليين من الدور الثاني ، بينما تاهل الأربعة الآخرون إلى نصف النهائي ميثبتين صحة المبدأ القائل إن البقاء للأقوى ، لكن واحدا فقط من هؤلاء الأربعة وصل إلى هذه المرحلة بإربعة انتصارات كاملة ، هو المنتخب القطري المضيف ، بينما تراوحت عشرات منتخبات شمال أفريقيا بين خسارة مفاجئة وتعادل متوقع ، ففعالوا نستعرض مسار الرباعي المتنافس على كأس العرب وصولا إلى هذه المرحلة التي ستقرر قطبي المباراة النهائية يوم السبت القادم

قطر ... الأقوى هجوماً  
منتخب قطر المضيف ، بطل آسيا ، وأول المتاهل إلى مونديال بلاده وصاحب التخصيص العالمي الواسع ، بدأ البطولة من ملعب البيت الوندالي بداية صعبة وخرج سعيدا من مواجهة الافتتاح بفوز ضيق على جارتته البحرين بهدف وحيد وهو فوز لم يتحقق منذ عقدين من الزمن ، وفي المباراة الثانية من المجموعة الأولى الخليجية بالكامل ، خطف العنابي القطري فوزا بالغ الصعوبة على عمان بهدفين لهدف في الوقت المضاف بسد الذائع وبتيران صديقة وطريقة عجيبة ، لكن المباراة الثالثة أمام العراق شهدت تسع تغييرات على تشكيلة الفريق المصنر الذي استعان بنجومه الأبرز في الدقائق الأخيرة ليتناوب المزو واكرم عفيف وحسن الهيدوس على إحراز الثلاثة النظيفة ، ليتاهل منتخب قطر بعلامة كاملة وفي الدور ربع النهائي كشر بطل آسيا مجددا عن أسنانه واستخدم آله الهجومية بلا رحمة ففاز على جاره الإماراتي بخمسة أهداف نظيفة جاءت كلها في الشوط الأول ليتنقل القطريون بجسدة إلى الدور نصف النهائي وقد سجلوا 11 هدفا في 4 مباريات فازوا بجميعها ليمتلكوا أقوى هجوم في البطولة رفقة المغرب ، لكن بقاء مباراتين لهم سيعزز هذا الرقم بالتاكيد .

الجزائر ... الأخطر نجوماً  
المنتخب الجزائري جاء إلى البطولة بنصف قوته الضاربة معتمدا على محترفيه في البلدان العربية فقط وخصوصا في الخليج ، فكان قويا جدا لينتصر على السودان في المباراة الأولى برعاية نظيفة ، ثم نجح في المباراة الثانية في تحطيم المصنود الدفاعي الليباني بهدفين دون رد ، فكانت مواجهته الثالثة مع مصر بين فريقين متاهلين التقيا من أجل سدرة المجموعة فقتلوا بهدف لثمة ، فنصرد المصريون المجموعة بالفوز من أجل أصحابه ثقتة زائفة في المباراة الثانية أمام المنتخب السوري الذي صمد دفاعيا وحقق فوزا مفاجئا على شقيقه التونسي بهدفين نظيفين ، لكنها نتيجة أعادت التوسين إلى صوابهم وتركيزهم وتعلموا السدس بسرعة ففازوا على الإمارات بهدف من إهداء الجزائري وتصددوا المجموعة ، وفي ربع النهائي خاض نسور قواطح مباراة قوية أمام

المنتخب العماني واستطاعوا التغلب عليه بهدفين مقابل هدف واحد بواسطة سيف الدين الجزيري متصدرا هدافي البطولة ويوسف المساكني القائد المتألق الذي جاء من مقاعد الاحتياط إلى مكانه الطبيعي على رأس المنتخب التونسي لينقله إلى الدور مستحقا بين الأربعة الكبار .

وأما منتخب مصر فقد استهل مبارياته في البطولة ببقاء منتخب لبنان الذي صمد صمودا أسطوريا حتى جاءت ركلة جزاء للمصريين أنهت التعادل السلسلي في منتصف الشوط الثاني بتسديدة موفقة من قفصة ، اللاعب المميز .

وفي مباراته الثانية اجتاح منتخب الفراعنة جاره السوداني في ديربي وادي النيل بخمسة أهداف دون رد ، ثم كان التعادل بهدف لثمة مع الجزائر ودانته له صدرة أفضل بطاقة حمراء للاعب الجزائري ياسين ططراوي ، وبعدها اتسم الحظ مرتين في وجه المصريين بركلتي جزاء وبطاقة حمراء للمنافس في السدور الأول مما ضمن له صدرة المجموعة وملاقاة منافس "سهل" في ربع النهائي فاجده النشامى الأردنيون أبناء الدرب العراقي المميز عدنان حمد بما يشبه الإصرار في الشوط الأول حيث سجلوا هدفا رائعا بتسديدة لولبية مثقفة من زين التعميمات تقدموه بل مكبرين ، وكان بإمكان المنتخب الأردني مضاعفة النتيجة بل ورفعهما حتى إلى ثلاثة لولا تصددي العارضة وتالق حارس مصر الشنابي ليخطف مروان حمدي هدف التعادل برأسية مكررة مع نهاية النصف الأول الذي أعاد المنتخبين إلى المربع الأول ولم

ولما انتهى اللقاء بهدفين لثلهما ، كان لابد من الحل الأخير وهو ركلات الحظ الترجيحية فسجل الفريقان ركلات الثلاث الأولى وكذلك فعلت الجزائر بالرابعة والخامسة بينما منع الحارس الجزائري المخضرم ريس مبولهي الركلة الغربية الرابعة بخبرته ليفوز فريقه بخمسة أهداف لثلاثة ويتنقل إلى ربع النهائي بعد ماراتون رائع من المنتخبين الشقيقتين ،

وتونس ... الأسرع تعلماً  
من جانبه استهل المنتخب التونسي مبارياته في المجموعة الثانية بفوز عريض على موريتانيا وصل إلى 1/1 ، لكن هذا الفوز منح أصحابه ثقتة زائفة في المباراة الثانية أمام المنتخب السوري الذي صمد دفاعيا وحقق فوزا مفاجئا على شقيقه التونسي بهدفين نظيفين ، لكنها نتيجة أعادت التوسين إلى صوابهم وتركيزهم وتعلموا السدس بسرعة ففازوا على الإمارات بهدف من إهداء الجزائري وتصددوا المجموعة ، وفي ربع النهائي خاض نسور قواطح مباراة قوية أمام

## المصري يهزم المقاصة وينضم للمربع الذهبي للدوري المحلي

القاهرة - د ب أ: تقدم فريق المصري البورسعيدي إلى المركز الرابع جدول ترتيب الدوري المصري الممتاز لكرة القدم بفوزه على ضيفه مصر المقاصة 2/3 في المرحلة السادسة. وتقدم المصري بثلاثة أهداف بواقع هدفين في الشوط الأول وهدف في الشوط الثاني ثم بدأ المقاصة صحوحة متأخرة لكنها لم تجنيه مرارة الهزيمة. وافتتح حسين رجب التسجيل للمصري في الدقيقة 19 ثم أهدر زميله عمرو موسى ضربة

## كأس العراق معاقبة أربيل بنقل خمس مباريات خارج أرضه من دون جمهور

بغداد - أ ب: قررت لجنة الانضباط في الاتحاد العراقي لكرة القدم معاقبة نادي أربيل، أحد اندية إقليم كردستان، بنقل خمس مباريات خارج أرضه من دون جمهور على خلفية أحداث شغب شهدها ملعب فرانسوا حريزي أثناء استضافته فريقا من العاصمة. وذكر الاتحاد في بيان إعلامي "قررت لجنة الانضباط حرمان نادي أربيل من اللعب على أرضه خمس مباريات ونقلها إلى ملعب حديد من دون جمهور وتوجيه انذار لإدارة النادي بضرورة رياضة أخوية تليق بهذا التجمع العربي المشرف ، ول

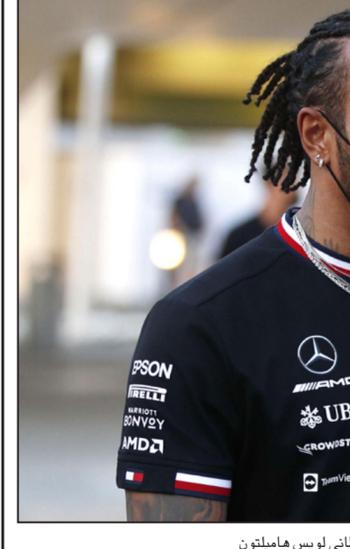
## بطولة غرب آسيا لكرة القدم منتخب اليمن بطلا لغرب آسيا للناشئين لأول مرة في تاريخه

بجانبها يؤكد تعرض مدافعه أوتاميندي لعملية سطو  
لشبونة - أ ب: تعرض مدافع بنيفيكا البرتغالي الدولي الأرجنتيني نيكولاس أوتاميندي للسطو في منزله على يد عصابة أشارت تقارير إلى أنها متخصصة بعمليات سرقة طالت العديد من لاعبي كرة القدم. وقال بنيفيكا في بيان مقتضب "نيكولا أوتاميندي كان ضحية لعملية سطو على مقر إقامته. ووفقا لصحيفة "كوريو دا مانيا" اليومية الشهيرة، تعرض اللاعب البالغ من العمر 33 عاما لهجوم من قبل خمسة أشخاص متعقبين قاموا بربطه بحزام. ووقع الهجوم في فيلا يملكها أوتاميندي جنوب العاصمة البرتغالية لندى عودته إليها بعد فوز بنيفيكا على فالينكاوا (1-4) في المرحلة الرابعة عشر من الدوري المحلي. وركزت الصحيفة أن "العديد غادروا معهم ساعات ومجوهرات ونحو 300 ألف يورو". وأعاد بنيفيكا بأنه تم فتح تحقيق، ووفقا لـ"كوريو دا مانيا"، هناك شك في أن عصابة دولية جيدة التنظيم قامت بعمليات سرقة متشابهة مع العديد من اللاعبين في عالم كرة القدم في السنوات الأخيرة.

## هاميلتون يحصل على وسام الفروسية رغم خسارة اللقب فورمولا 1

لندن - د ب أ: يستعد البريطاني لويس هاميلتون بطل العالم لسباقات سيارات فورمولا 1 سبع مرات من قبل، للحصول على وسام الفروسية، غدا الأربعاء. وجاء الإعلان عن منح هاميلتون وسام الفروسية بعد خسارته المثيرة للجدل أمام الهولندي ماكس فيرستابين سائق ردهول في الأمتار الأخيرة من السباق الختامي للموسم الحالي في ابوظبي. ومن المقرر أن يحضر هاميلتون البالغ من العمر 36 عاما حفلا في قلعة وندسور ليتم تكريمه على إسهاماته في عالم سباقات السيارات. وضغط فيرستابين على هاميلتون في الأمتار الأخيرة من السباق الإماراتي على ضمصار ياس ليتوج في النهاية باللقب مستفيدا من دخول سيارة الأمان إلى الضمار. ويعتبر هاميلتون أحد أنجح الرياضيين في بريطانيا بعدما عادل إنجاز الأسطورة الألماني مايكل شوماخر لفورمولا 1 العام الماضي بجانب فوزه للمرة الثانية بلقب الشخصية الرياضية للعام من قبل هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) ، حيث مسيرته لم تخلو من بعض الجدل ، لكن تردد أنه تعرض لشكائ تتعلق بالضرائب.

## الرئيس السابق ينتقد الظروف المحيطة بتتويج فيرستابين في أبو ظبي فورمولا 1



برلين - د ب أ: انتقد بيرني إيكستون، الرئيس السابق لبطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا 1 ، الظروف التي أحاطت بالتتويج لبطولة العالم لسباقات السيارات التي أجرت في أبو ظبي. وقال إيكستون "91 عاما في مقابلة مع صحيفة "مونتشر ميركور": "إنها كارثة بالنسبة لفورمولا 1 ، لأنها لم تعد الرياضة ذات المنافسة الخالص، كما أنها لم تعد مثار اهتمام سوى لعدد قليل من الناس". وأضاف: "كان الأمر أشبه بمزحة، حيثما ترى كيف يحاول رؤساء الفرق التأثير على القرارات في الحلبة خلال السباق". ورغم ذلك فإن إيكستون أكد أن فيرستابين يستحق الفوز باللقب قائلا: "بالطبع لقد نافس هاميلتون في سن صغيرة، وهو واحد من أفضل السائقين في التاريخ وليس فقط في الوقت الحالي".

البريطاني لويس هاميلتون

## رادار الملاعب

### مدحت عبد الهادي مدربا عاما بالزمالك المصري

القاهرة - د ب أ: أعلن مرتضى منصور، رئيس مجلس إدارة نادي الزمالك المصري لكرة القدم، عن تعيين مدحت عبد الهادي وأمير عزمي مجاهد ضمن الجهاز الفني للمعاون للفني باتريس كارتيرون المدير الفني للفريق. وقال مرتضى منصور في تصريحات نقلها الموقع الرسمي لناديه، أمس الثلاثاء، إن مجلس الإدارة يساند الجهاز الفني بقيادة كارتيرون، ويوفر له كل سبل النجاح. وأضاف أن مجلس الإدارة قرر تعيين مدحت عبد الهادي في منصب المدرب العام وتعيين أمير عزمي مجاهد في منصب المدرب المساعد. وأضاف أنه ينتظر حضور كل اللاعبين الناشئين الذين رحلوا خلال الفترة السابقة يوم الجمعة المقبل لإبرام عقود لهم وإعارتهم عن طريق النادي والعودة من جديد بعد حل أزمة إيقاف القيد التي تعرض لها النادي في الفترة الماضية.

### الأهلي المصري يعلن تحسن حالة مدافعه أيمن أشرف

القاهرة - د ب أ: أعلن النادي الأهلي المصري لكرة القدم، تحسن حالة أيمن أشرف مدافع الفريق والمتواجد مع بعثة منتخب مصر للمشاركة في بطولة كأس العرب التي تقام حاليا في قطر. وقال الدكتور أحمد أبو عيلة، رئيس الجهاز الطبي بالأهلي في تصريحات للموقع الرسمي لناديه أمس الثلاثاء، إنه حرص على الاطمئنان على حالة أيمن أشرف مدافع الفريق والذي تعرض للإصابة أثناء مشاركته مع منتخب مصر في بطولة كأس العرب. وأضاف أبو عيلة أن اللاعب سيبدأ مرحلة جديدة من التأهيل بخوض تدريبات الجري حول الملعب وفقا للبرنامج التأهيلي المحدد له من الجهاز الطبي للمنتخب الوطني للتعافي من إصابة الركبة.

### بطولة اسبانيا: إصابة غريزمان تهدد مشاركته امام إسبيلية

مريد - أ ب: تحوم الشكوك حول مشاركة المهاجم الدولي الفرنسي أنطوان غريزمان في المباراة المقررة لفرقة أتلتيكو مدريد حامل اللقب أمام إسبيلية السبت ضمن منافسات المرحلة الثامنة عشر من الدوري الإسباني لكرة القدم، وذلك بسبب "إصابة عضلية" في فخذه الأيمن تعرض لها خلال دربي العاصمة أمام ريال المتصدر الأحد الماضي. وأعاد أتلتيكو في بيان أن ابن الـ30 عاما خضع لفحص بالرنين المغناطيسي أظهر "إصابة في عضلة الفخذ الأيمن". ولم يحدد النادي صاحب المركز الرابع في الدوري برصيد 29 نقطة، مدة غياب مهاجمه المعار من برشلونة، مشفرا إلى "انتظار المزيد من التطورات" غير أن مشاركته في المباراة أمام إسبيلية الثاني (34 نقطة) تبدو شبه مستحيلة. واستبدل غريزمان في الشوط الأول من دربي مدريد التي خسرها "روخي باتكوس" أمام جاره اللدود صفر-2، بعد أن شعر بأوجاع في فخذه الأيمن.

### بنيفيكا يؤكد تعرض مدافعه أوتاميندي لعملية سطو

لشبونة - أ ب: تعرض مدافع بنيفيكا البرتغالي الدولي الأرجنتيني نيكولاس أوتاميندي للسطو في منزله على يد عصابة أشارت تقارير إلى أنها متخصصة بعمليات سرقة طالت العديد من لاعبي كرة القدم. وقال بنيفيكا في بيان مقتضب "نيكولا أوتاميندي كان ضحية لعملية سطو على مقر إقامته. ووفقا لصحيفة "كوريو دا مانيا" اليومية الشهيرة، تعرض اللاعب البالغ من العمر 33 عاما لهجوم من قبل خمسة أشخاص متعقبين قاموا بربطه بحزام. ووقع الهجوم في فيلا يملكها أوتاميندي جنوب العاصمة البرتغالية لندى عودته إليها بعد فوز بنيفيكا على فالينكاوا (1-4) في المرحلة الرابعة عشر من الدوري المحلي. وركزت الصحيفة أن "العديد غادروا معهم ساعات ومجوهرات ونحو 300 ألف يورو". وأعاد بنيفيكا بأنه تم فتح تحقيق، ووفقا لـ"كوريو دا مانيا"، هناك شك في أن عصابة دولية جيدة التنظيم قامت بعمليات سرقة متشابهة مع العديد من اللاعبين في عالم كرة القدم في السنوات الأخيرة.

### إصابة لاعبة التنس إيماراادوكانو بـكورونا

لندن - د ب أ: انسحبت البريطانية إيماراادوكانو من بطولة استعراضية للتنس في العاصمة الإماراتية أبو ظبي هذا الأسبوع، وذلك بعدما جاءت عينتها إيجابية في فحوص فيروس كورونا المستجد. وذكرت وكالة الأنباء البريطانية (بي إي ميديا) أن راوكانو، حاملة لقب بطولة أمريكا المفتوحة للتنس، سافرت إلى الإمارات للمشاركة في البطولة التي يطلق عليها اسم "بطولة مبادرة للتنس"، حيث كان من المقرر أن تواجه البطلة الأولمبية السويسرية بليندا بينيتش بعد غد الخميس. وسكون على راوكانو أن تقضي فترة عزل بلا من المنافسة في البطولة، بشرط عدم معاناتها من أعراض مزمنة، بحيث لا يؤثر ذلك على خططها للسفر إلى أستراليا للمشاركة في أول بطولة من البطولات الأربع الكبرى -جراند سلام- لعام 2022.

بن – درور يميني

■ في أحيان بعيدة، ثمة فرصة لنسردك بان «المشكلة الفلسطينية» قصة مختلفة عن تلك التي ظنناها. هناك مشكلة، بل مشكلة عسرة، ولكنها ليست ذات صلة بإسرائيل.

بالفعل، كانت نكية، وكان طرد. 700 ألف من عرب فلسطين أصبحوا لاجئين. لم يكن وحدهم، عشرات الملايين أصبحوا في تلك السنين لاجئين، بينهم أيضاً نحو 850 ألف يهودي طرد بعضهم وفر الآخر من دول عربية وإسلامية. نكية يهودية. كانت هذه نتيجة عدم إحصيي من النزاعات جرت تبادلات للسكان. ودوماً بالإكراه، في النصف الأول من القرن الماضي.

الانفجار الشديدي في مخازن السلاح التابعة لحماس، في مخيم اللاجئين في برج الشمالي بمدينة صور يوضع المشكلة. مخزن السلاح، كما ينبغي الانتباه، أُنفي تحت المسجد. والواجهة ليست مع إسرائيل، لأن إسرائيل ليست سوى ذريعة، ذريعة لحزب الله»، و«ذريعة لحماس، والواجهة داخلية: بين حماس وفتح، وأجنحة مسلحة أخرى في مخيمات اللاجئين في لبنان أيضاً. وبين الفلسطينيين وباقى السكان في لبنان أيضاً. لماذا مواجهة؟ لأن ما يحصل في لبنان يرتبط بظاهرة أوسع بكثير. أكثر من 90 في المئة من المواجهات في العالم الإسلامي ليست مع العالم الخارجي. للمنظمات الإسلامية عدو معلن: أمريكي، وإسرائيلي، والغرب. وفي نهاية المطاف،

## للأمم المتحدة و«حقوق الإنسان»: ليس ما يمارسه لبنان ضد الفلسطينيين «أبرتهايد»؟

هذه مواجهات بين مسلمين ومسلمين. بوكو حرام والشباب وطالبان ومعظم منظمات الجهاد لا يقتلون إلا مسلمين. القمع قمع ذاتي، والإجرام تجاه الداخل.

اللاجئون الفلسطينيون في لبنان هم بالإجمال مجموعة مقموعة أخرى مثل مجموعات أخرى عديدة جداً، إثنية، وقبلية أو طائفية في العالم الإسلامي. الموضوع هو أن 10 ذرات تضامن مع مساكين ومظلومين نزلت إلى العالم. 9 أخذها الفلسطينيون. يعني بهم العالم أكثر مما عنى بكل مساكين العالم مجتمعهم. ولكن هذا في واقع الأمر وهم، فهو لا يعني بهم حقاً. وهم لا يعنون العالم إلا عندما يكون ممكناً توجيه أصبع الاتهام إلى إسرائيل.

فالمجموعة الفلسطينية الأكثر قمعاً في العالم، قرابة نحو نصف مليون نسمة حسب وكالة الغوث، هم الفلسطينيون في لبنان. وللأسفة، ليس كل الفلسطينيين، فالمسيحيون تديروا أمورهم كيفما اتفق، بل والنالو المواطنة اللبنانية. وليس واضحاً ما إذا كانوا يعرفون أنفسهم كفلسطينيين، لأنه أمر سيغيرهم. وهكذا بخينا مع المسلمين السنة الذين هم بالطبع الأغلبية الساحقة من اللاجئين. وماذا كان مصيرهم؟ 56 في المئة منهم عاطلون عن العمل، حسب بحث نشر في نهاية 2019، وبدون صلة بالأزمة الحالية في لبنان، يعيشون على 6 دولارات في اليوم. 50 في المئة منهم بالحد الأدنى غير مؤهلين للحصول على عمل. كل هذا يحصل لأن قرارات الدول العربية على مر التاريخ حرمت اللاجئين من حق المواطنة.

لقد كانت النية المعلنه بأن يجب تخليدهم في لجونهم ليبقوا ورقة صراع ضد إسرائيل، وكى لا يهجروا –لا تسمح الله، ولو للحظة– الكفاح في سبيل «حق العودة»، لتصفية إسرائيل. وسار لبنان كيماويا فيها كان هدفاً ثلاثياً: الأول، نزع قدرات غير تقليدية من سوريا حتى وإن كانت في مراحلها الأولية، والثاني الإيضاح للرئيس الأسد بأن إسرائيل لن تسمح لسوريا بالعودة إلى تهديدها بسلاح الدمار الشامل، والثالث إطلاق رسالة لدول أخرى، وعلى رأسها إيران، بأن إسرائيل تستعمل بالطريقة ذاتها ضد كل من يطور سلاحاً يهدد وجودها.

كشفت «واشنطن بوست» أمس عن إن إسرائيل هاجمت مرتين مواقع طورت فيها سوريا، سراً، سلاحا كيماويا. كان الهجوم الأول في 5 آذار 2020 ضد فيلا ومجال آخر في ضواحي حمص بعد أن تبين أن سوريا اشترت سراً كمية كبيرة من تريكلسيوم فوسفات (TCB)، وهي مادة ثنائية الاستخدام تستخدم أيضاً لإنتاج غاز الأعصاب. وكان الهجوم الثاني في 8 حزيران من هذا العام ضد خندق في بلدة نصيرية شمال دمشق، وموقعين آخرين قرب حمص. في هذه الهجمات قتل سبعة سوريين وبينهم عقيد يدعى إيهب إسماعيل، الذي كان مسؤولاً في مشاريع سيرس (CERS) «الصناعات العسكرية السورية التي تطور سوريا في إطارها السلاحي الكيماوي».

حازت سوريا في الماضي ترسانة هائلة من السلاح الكيماوي ولا سيما غاز الأعصاب الفتاك من طراز VX وسارين. استخدم نظام الأسد السلاح الكيماوي ضد معارضيه في عشرات الحالات، ولكنه اضطر لتغيير الاتجاه بعد مقتل أكثر من 1.400 مواطن في آب 2013 في هجوم في دمشق. في أعقاب تهديد الولايات المتحدة بمهاجمة سوريا ردا على ذلك، وافق الأسد على التخلي عن ترسانة السلاح الكيماوي ليه، وتوصل الأمريكيون والروس إلى اتفاق أخرج من سوريا (ودمر) أكثر من 1.300 طن من السلاح الكيماوي من أنواع مختلفة.

يدعوت 2021/12/14

## بينيت يعود من الإمارات بخفي حنين إزاء طهران... ورسالة أمريكية تحذيرية في طريقها لأبوظبي ماذا لو غردت إسرائيل خارج سرب الغلاف الإقليمي الذي تبنيه الإمارات؟

على إيران بسبب الضرر المباشر الذي سببته على ذلك، في الوقت الذي تحاول فيه أن تبني مع إيران تسجيحا من الاتفاقات التي تضمن مكانتها المفضلة في الوقت الذي سترفع فيه العقوبات.

حسب مصادر عربية، أوضح بن زايد لبينيت بأن العلاقات مع إيران لن تأتي على حساب العلاقات مع إسرائيل، التي تطمح إلى طغي ظلي لتوسيعها وتطويرها. هذه قنوات سياسية لا علاقة بعينها. إيران أدانت اتفاق السلام والتطبيع بين إسرائيل والإمارات، لكنها لم تطلب من بن زايد قطع العلاقات أو إلغاء الاتفاق مقابل التعاون الاقتصادي معها، بالضبط مثلما لم تطلب من تركيا قطع علاقاتها مع إسرائيل كشرط لاستمرار التعاون التجاري معها. تستطيع الإمارات على أكثر تقدير التحدث عن رغبة إيران في العودة إلى الاتفاق النووي، لكن هذا يشكل غزاء صغيراً لإسرائيل التي هي في الأصل تعتبر هذا الاتفاق تهديداً لها.

من عرف قوة تأثير الإمارات في إيران هو الرئيس الأمريكي جو بايدن، الذي توجه لبن زايد، والشهيد تميم حاكم قطر، كي يقفعا إيران بالدفق قداما بالمفاوضات حول الاتفاق النووي، ليس عن طريق التهديد بل عن طريق طرح سيناريو اقتصادي إيجابي يساعد إيران على الخروج من الأزمة الاقتصادية الغارقة فيها. في الوقت نفسه، يتوقع أن تصل إلى أبو ظبي هذا الأسبوع بعنة أمريكية رقيقة المستوى للتحذير من استمرار تجاوز العقوبات عن طريق بنوك تعمل في الإمارات، كما يبدو كرسالة أمريكية على نية فرض مزيد من العقوبات على إيران إذا لم تتقدم المفاوضات بالوتيرة المطلوبة.

مع ذلك، ورغم لغة التهديدات، إلا أن الخطوط الرئيسية لخطة عمل أمريكية بديلة ما زالت غامضة. لو أرتأت واشنطن نقل رسالة هجومية لإيران لحورت طائرات «F15»، التي اشترتها الإمارات، التي وقعت جزء من مقابلهة على اتفاق السلام مع إسرائيل. كما أوضح أبو ظبي للولايات المتحدة بأن صيرها عليها ينقد عندما –في بادرة حسن نية مغطاة بصورة جيدة إعلامياً– سارعت للتوقيع على صفقة شراء 80 طائرة قتالية فرنسية من نوع «فال» بمبلغ 19 مليارات دولار. كانت هذه صفقة قيد الإعداد مدة عقدين تقريبا وفضة ما تم تحقيقها، وليس عن طريق الصدفة. هذه الصفقة أعقبها ادانات إيرانية، لكنها لم تزج طهران في مواصلة تطوير علاقاتها مع الإمارات.

تدل هذه الصفقات أيضاً على التضائل العميق في قدرة إسرائيل على التأخر على واشنطن وعلى الإمارات. الأخيرة تعمل حسب أجندة مستقلة خاصة بها، تتضمن الآن استئناف العلاقات بينها وبين تركيا كجزء من الغلاف الاستراتيجي الذي تقوم ببنائه إزاء انسحاب الولايات المتحدة من منطقة الشرق الأوسط. وليست إسرائيل سوى أحد مكونات هذه الأجندة، أما تصريحاتها فتهدد الآن الهدوء والاستقرار في الخليج الخارجي وتتأفف البعض الذي ترسمه دول الخليج، أوضح بن زايد خارطة المصالح هذه لبينيت، ويمكن التخمين بأنه مثلما حاول بينيت إقناع مستضيفه بالانضمام إلى تهديد عسكري ضد إيران، فإن بن زايد أراد تهدئة الرسالة الهجومية التي جاءت من إسرائيل.

هارتس 2021/12/14

في ظل تخوف من أن تشمل العقوبات الأمريكية شركات أخرى

## الساير الإسرائيلي... بين «رؤية» بايدن ومحكمة «فيسبوك» وانهيار دبلوماسية «التجسس بسعادة»



الأراء بشأن المحادثات النووية مع إيران قضية «ان.اس.او» تعرض كدليل على سوء العلاقة مع الإدارة الأمريكية، التي تتمثل أيضا في الخلاف حول البناءة في المستوطنات والصعوبات التي تواجهها الإدارة في المصادقة على المساعدات الخاصة بمبلغ مليار دولار لإسرائيل في أعقاب عملية إغلاق سبيل من خلالها للدخول إلى منظمة محوسبة وهواتف محمولة، يعمل في الشركة عشرات الباحثين المتميزين في هذا المجال.

تعمل في إسرائيل الآن 19 شركة تتعامل مع السابير الهجومي، ومن غير المعروف في

## بعد الكشف عن ضربات لمواقع سورية لتصنيع الكيماوي... إسرائيل: ما سر التوقيت؟

رغم تعجده، وأصل الأسد استخدام أنواع مختلفة من السلاح الكيماوي ضد معارضيه، ولا سيما الكلور. حذرت إسرائيل من أن سماح العالم له بعمل متقدم أكثر، مثلما حصل بالفعل. يبدو أن إسرائيل، بخلاف كيمياوي، ألا تنتظر تزو سوريا بكمية كبيرة من السلاح الكيماوي، بل عليها أن تدمره وهو في مراحلها الأولية. لكن مواصلة سوريا مساعي التطوير، رغم تعرضها للهجوم في المرة الأولى، تدل على أن الأسد يواصل اليوم أيضاً محاولة التسلح بقدرات للدمار الشامل إلى جانب الوجه اللطيف الذي يحاول عرضه للعالم.

ليس واضحاً، كما يظهر تقرير «واشنطن بوست» ما كان موقف الولايات المتحدة إزاء الهجمات الإسرائيلية، وبالأساس لماذا لم تهاجم الولايات المتحدة هي نفسها بعد أن كانت تعهدت صراحة بأنها لن تسمح لسوريا بالعودة إلى حيازة السلاح الكيماوي. قد يكون الأمر نابعاً من أن إسرائيل سبقت ذلك كجزء من الهجمات التي نفذها في سوريا (وإن لم تكن الأهداف المنسوب لإسرائيل في عهدها، وكذا إدارة بايدن التي نفذ في عهدها الهجوم الثاني، بامتناعهم عن الهجوم، فوت الأمريكيون (مرة أخرى) فرصة لنقل رسالة إلى الشرق الأوسط والى العالم كله، أما إسرائيل، بالمقابل، فوقت عند مبادئها، بل ووسعت (عقيدة بيغن) التي بموجبها لن تسمح لأي دولة في المنطقة بحيازة قدرة نووية، ولا قدرة كيماوية أيضاً. يبدو أن هذا هو الدافع لما نشره أمس. فوفقاً للمعلومات التي ظهرت، وإن كانت لا تعزى مباشرة إلى جهات إسرائيلية، لكن الشكل والتوقيت يدلان على أن هناك من مصلحة في كشف الهجمات الآن بالذات (ومحادثات النووي مع إيران في ذروتها) كي تصح إلى ما وراء سوريا أيضاً، ولا سيما في عواصم الغرب وطهران.

إسرائيل اليوم 2021/12/14

إسرائيل في «احتفال المليارات»:

## سنعلم العالم الفرق بين السجن والغيتو... في غزة

لا تطير تحت الأرض، والبالونات تميل إلى التحليق من بعيد، فوق الجدار وفوق أبراج الحراسة وفوق شريط الموت وفوق أشعة أجهزة الرادار، كل ذلك معا سيظهر

من أعلى إلى الجدار تحت الأرض والجدار فوق الأرض، وستواصل طريقها نحو الهدف، باختصار، لن تأتي الحمى لسكان الغلاف إلا من المليارات التي دفنت حول القطاع.

مع ذلك، لماذا نبني هذا الغيل الأسود؟ غير واضح. لأنه كان ليبيدي يد في الموضوع، ولأن الأمر يتعلق بأعوام 2018 – 2021، أعوام المحاكمة والحملات الانتحائية. ولا أحد يعترف بأن الأمر يتعلق بخدعة انتخابية أخرى. هل يخشى الشعب وسكان الغلاف من الاقتحامات والأنفاق؟ أهم غاضبون على عجزهم؟ هل يشعرون بالإهانة من كل شرخ يفتحته صاروخ مجتهد في الأنسا المازوشستية خاصنتها؟ إذا، لنين شيئاً عظيماً والكثرونيا فخرهم. سنحصل منهم على الاعتراف بالجميل عبر صناديق الاقتراع.

لأسف الشديد، ستعود الصواريخ والبالونات للتحليق خلال فترة قصيرة. هذا أمر غير فطيع. ربما العكس، قبل الانتخابات القادمة التي سيتنافس فيها بيبي كالعادة (لأن حكومة التغيير نسيت سنن قانون يمنعه من ذلك)، سيكون بالإمكان تاجيح الشعب ومشروع فاخر آخر، وهو بناء سقف من الغولاذ فوق كل القطاع. هذا سيكون نهاية المتواريخ والبالونات، وسيتم تركيب السقف بالطبع على خطوط كي يكون بالإمكان تحريكه جانبا، لتسهيل عمل قاصفات سلاح المتدينون القوميون (الذين سيقحمون القطاع في إطار عملية «الطلاق من الغيتو»)، أن ياكلوا –لا تسمح الله– بدون عريشة حال.

بالتأكيد، سيعود الشعب ويفرح، وستعود قامته إلى الانتصاب. وأنا كما يبدو سأصاف بالجنون. لا يجب في ذلك.

هارتس 2021/12/14

أجنبية وسيستغلون العرفة التي اكتسبوها لتقديم خدماتهم لصالح زبائن آخرين. وقال مؤخرا هناك، وأن عدد كبيرا منهم يبحث بالفعل عن وظائف بديلة، على خلفية الخدمات التي أثارتها التحقيقات، وبعدها الخطوة الأمريكية، قدر العمال أنه «خلالا ما هو دارج في الشركة وفي شركات ناجحة أخرى في هذا المجال– لن يتم توزيع زيادات للعمال هذه السنة».

تعترف إسرائيل بأن رجعي أن الرقابة على العقود التي وقعها «ان.اس.او» في السابق كانت ضعيفة جداً. حكومة نتنياهو تاجرت ببرامج التجسس بسعادة. وحسب التقرير، ساعد الموساد في الوساطة الأولية لهذه الصفقات. أما ادعاء الشركة بأنها قيدت بيع برامج التجسس لمكافحة الجريمة والإرهاب فقد اعتبر إشكاليا، لأن بعض الدول التي اشترت إي البرنامج هي دول ديمقراطية، وتعتبر إي معارض للنظام أو صحافي منتقد، مجرما أو إرهابيا، ويهدأ تهر استخدام التكنولوجيا التي اشترتها ضد.

ولكن التفاصيل لم تكن معروفة لجهاز الأمن. وحتى الآن، ثمة صعوبة في معرفة ما الذي تضمنته بعض هذه الصفقات، وأي هواتف تم اختراقها في أعقاب ذلك. ومن غير المستبعد أن يتم نشر المزيد من المعلومات عن استخدام التكنولوجيا الإسرائيلية في مهام متشوك فيها في غضون الأشهر القوية القادمة. يحلق في الخلفية تهديد آخر على شركة «ان.اس.او»، وهو الدعوة التي قدمتها ضدها شركة «فيسبوك» في محكمة أمريكية بذريعة أنها اخترقت برنامج المحادثات المنفر، «الواتساب»، الذي تمتلكه. يتوقع خلال المحاكمة أن يتم الكشف عن وثائق بعد بضعة أشهر، ويبدو أن موجة منشورات أخرى ستأتي في أعقاب ذلك.

هارتس 2021/12/14

## أزمة ثقة ترفع من حرارة الملف النووي الإيراني

إيفا كولوروتي \*

في أربيل والهجوم على قاعدة التنف في سوريا) بالتوازي مع لغة ضعيفة أمام ماطلة طهران للعودة للمفاوضات في فيينا منذ توسر- يوليو الماضي هي اليوم بحاجة لإنهاء هذا الملف والتركيز على روسيا والصين ، وعلى هذا رفعت الخارجية الأمريكية من مستوى تحذيراتها، وأعلن البنتاغون عن تدريبات مع الجانب الإسرائيلي تحاكي هجوما مشتركا على مفاعلات إيران النووية مستتم في الربيع المقبل، هذه تنازلات تخفض التوتر من جهة ورسالة للجانب الإسرائيلي تقلل من خوفهم وتخفف من إمكانية ذهابهم نحو قرار أحادي .

في المحصلة القرار الإيراني في إيران بيد خامنئي وليس أي أحد غيره فهو من سيقدر بين الذهاب نحو القنبلة الإيرانية النووية، وبالتالي المجازفة بضربات إسرائيلية قد تفتح باب نحو نيران بدايتها مفاعلات فوردو و آراك و نطنز وليس آخرها الرياض، أو نحو الذهاب باتجاه اتفاق يقلل من أزمات إيران الاقتصادية وترفع من شعبية المحافظين بزعامة رئيسي أمام الشعب الإيراني، وعلى الجبهة الأخرى القرار في يدي بينيت بين الثقة بالأمريكيين وقدرتهم على احتواء النووي الإيراني أو نحو ضربات استباقية هي من يتأها، ولكنها إن تكون من سيقدر نهايتها.

كل الظروف مواتية للتصعيد وهي نفسها قد تكون مثالية لحل العقد والتهدئة المؤقتة بين عدم ثقة مزروجة بالثقة الزائفة، كل شيء ممكن في شتاء بيودو ساخنا .

\* محلة سياسية يونانية مختصة في شؤون الشرق الأوسط

يتم التوصل إليه اليوم، وأجواء من عدم الثقة من الجانب الإسرائيلي وجناحه الاستخباراتي والذي تؤكد عملياته في الداخل الإيراني على قدرته لضرب مشروع إيران النووي حتى في ظل أي اتفاق يتم التوصل عليه مع الغرب، ومع هذه الأجواء من الثقة الزائدة ترفع سقف التطلعات في مفاوضات فيينا وعدم ثقة تزيد من شكوك و فعالية أي اتفاق يتم التوصل إليه فإن خطوط المفاوضات والتحركات الدبلوماسية تقل أكثر فاكتر.

### أمريكا القلقة

الأرقام تؤكد أن شعبية بايدن الداخلية في هبوط مستمر في ظل ارتفاع أسعار الوقود بالتوازي مع ارتفاع جنون لأسعار السلع أمام المستهلك الأمريكي الذي يرى بالاقتران مؤثرا مهما ليوصلته الانتخابية. هذه الأجواء المشحونة داخليا قبل أشهر قليلة من الانتخابات النصفية للكونغرس الأمريكي تأتي بالتوازي مع تقاسم التوتر على الحدود البيلاروسية البولندية وتدفق عشرات الآلاف من الجنود الروس للحدود مع أوكرانيا في ظل رغبة لبوتين استغلال الشتاء الحالي لتنفيذ عملية عسكرية في شرق أوكرانيا تجعل من كيبف والناو يرضخان لمطالبه بعدم ضم أو أوكرانيا وجورجيا للناو من جهة وتؤكد روسيا من خلال هذا المخطط انتهاء حقبة القطب الواحد عالميا، في ظل هذه الأزمات والمفاتيح المعقدة والساخنة قد يكون آخر ما يريد أن يسمعه بايدن هو حصول إيران على أولى قنابلها النووية. واشنطن تساهلت مع التصعيد الإيراني مؤخرًا في سوريا والعراق ( الهجمات على القنصلية الأمريكية

وعلى جهة أخرى هناك عدم ثقة إسرائيلية بالإدارة الديمقراطية الأمريكية الحالية وقدرتها على دفع إيران للعودة للاتفاق النووي ومع شعور ينمو في تل أبيب يقوم على أن واشنطن اليوم لا ترى بإيران النووية خطرا على أمنها ومصالحها ، هذا المزيج من عدم الثقة في إسرائيل يجعل من الذهاب نحو خطوة تصعيدية ممكنا.

### أزمة ثقة في طهران

يرى الوبسي المحافظ في طهران أن مشروعهم الميليشياوي في المنطقة جعلهم أصحاب ثقل لا يمكن تجاوزه لا من قبل الأوروبيين ولا من قبل الأمريكيين، بهذه اللغة تتعامل طهران اليوم مع الجانب الغربي في المفاوضات النووية من جهة ومع التهديد والوعيد الإسرائيلي، فالطرف الآخر يعلم أن أي ضربة لمشروع إيران النووي سيعني فتح جبهات كل من لبنان وسوريا والعراق على إسرائيل، وعلى الجهة الأخرى فتح جبهات هذه الدول على الوجود الأمريكي فيها، ثم تتوسع دائرة الضربات لتشمل السعودية والكويت والإمارات تحت عنوان ضرب النفوذ الأمريكي فيها. هذا السيناريو المتفائل جدا من قبل لوبي الحرس الثوري هو من يقود اليوم المفاوضات وبهذا النفس العسكري تتعامل طهران مع المفاوضات الغربيين ، وبالرغم من هذه الثقة المفرطة لدى الإدارة الإيرانية الحالية إلا أن هناك ضمن الحلقة الضيقة حول خامنئي من يقدم ملفات أساسها عدم الثقة، عدم الثقة من الجانب الأمريكي بشكل عام وبالأخص من هو أي إدارة جمهورية قد تأتي للبيت الأبيض قد تتخذ خطوة ترامب نفسها، بالخروج مجددا من أي اتفاق

تحت عنوان "العصى والجزرة" ، بالمقابل ثقة إيرانية بنفونها و قدرتها على جعل المنطقة ككرة لهب ، هذا المزيج يجعل من القرار التالي لأي من الأطراف الثلاثة مصيريا للمنطقة بشكل عام .

### أجواء من عدم الثقة في تل أبيب

مع ورود أنباء عن انفجار يهزم محيط مفاعل نطنز الإيراني نظر الجميع نحو إسرائيل فهم الوحيدون المستعدون للذهاب بهذا الاتجاه ، يجب التأكيد أن مسألة دخول إيران لنادي الدول النووية هو فكرة لا تستطيع أي إدارة إسرائيلية أن تتقبلها، حتى لو كانت هذه الإدارة مؤقتة وضعيفة الشخصية كما هو الحال في إدارة بينيت، فبالرغم من أن إيران لطالما أظهرت عدم نيتها للذهاب نحو تصادم عسكري مباشر مع إسرائيل في العديد من المناسبات والتي آخرها الضربات الإسرائيلية المستمرة للوجود الإيراني في سوريا، والتي يتم التغاضي عنه من قبل طهران حتى في ظل سيطرة المحافظين على جميع مفاصل الدولة الإيرانية.

ولا يمكن إنكار المراسلات بين طهران وتل أبيب غير المباشرة التي كانت تتم في فترات سابقة والتي بمجملها تؤدي للهدف نفسه، وهو أن إيران ليس لها توجه نحو الاشتباك مع إسرائيل إلا أن عدم الثقة هو المسيطر على عقلية الساسة الإسرائيليين، عدم الثقة بالعودة الإيرانية من جهة وعدم الثقة من مستقبل الحكم في طهران، فاليوم الساسة الإيرانيون لا يريدون حربا مع إسرائيل لكن غدا قد يأتي من هو مؤمن بما يسمى بطريق القدس بحق فما الحل عندها وإيران نووية ؟

انتهت الجولة السابعة للمفاوضات 1+4 دون أن تأتي بجديد عما كانت عليه الجولة السادسة توسر- يوليو الماضي، بل رفع جمع الأطراف حتى الأوروبيين من خطابهم التصيدي بما يشير لوصول المفاوضات لطريق مسدود ، هذا التشاؤم بدأ مع استلام الجانب الأوروبي مسودتين من الجانب الإيراني لرؤيتهم للحل:

الأولى قدمت خريطة طريق بنيت على نتائج جولات التفاوض التي قادها ظريفي وعرقجي في حكومة روحاني مع تعديلات أضافها فريق رئيسي تلغي أي نقاش حول نود طهران في المنطقة أو برنامجها الصاروخي مع شروط أهمها رفع جميع العقوبات الاقتصادية الأمريكية التي وضعت على طهران بسبب الملف النووي ثم التمهيد للعودة لاتفاق 2015 مع بعض التعديلات.

بينما قدمت المسودة الثانية رؤية مختلفة لتقليص التوتر بنيت على أساس الخطوة بالخطوة بما معناه أن تتراجع واشنطن عن عقوباتها الاقتصادية وبالمقابل تقلص طهران من مستوى تخصيصها لليورانيوم كقطعة انطلاق نحو حل شامل واتفاق جديد، كما حضر الجانب الإيراني لمسودة ثالثة كان من المتوقع تقديمها للجانب الغربي في حال كانت الأجواء إيجابية تجاه أي من المسودتين، إلا أن الرفض الغربي للمسودتين الأولى والثانية في الجولة السابعة دفع طهران للاحتفاظ بالمسودة الثالثة لوقت لاحق، تأتي هذه الأجواء الباردة في ظل تصعيد خطابي إسرائيل وتهديدات لضربة عسكرية يتم التجهيز لها بالتزامن مع تحذيرات أمريكية بخيارات بديلة وهي مفهومة

## تعقيبات

رأي «القدس الغربي»؛ سوريا من تكتة الحرب إلى مصنع المخدرات!

### القصف العشوائي

تهجير أكثر من نصف سكان سوريا وإحلال قوم غرباء عنها مكانهم مجرد نفاق؟  
القصف العشوائي بالبراميل للأبرياء وقتل الآلاف بدم بارد مجرد نفاق؟  
وضع سوريا تحت حماية الملاهي الروس ضد وتكابة باهلا الذين حملوا بالاعتناق من عائلة الأسد الطائفية الدموية مجرد نفاق؟  
بيد أن مفول الكبتاغون قد خرب عقول البعض... لو كان نظام الأسد يشكل أذى خطر على إسرائيل أو الغرب لكانت ميته أسوأ من ميته صدام أو القذافي لكنهم لم يفعلوا العلمهم أنه أفضل حارس لحدود إسرائيل من جهة سوريا.

المصطفى

### صواريخ سكود

عندما زاد الحلف الغربي القضاء على حكم صدام بعد إطلاقه صواريخ سكود على الكيان الصهيوني حشدوا كل دول العالم وجمعوا مليون جندي، من ضمنهم كانت قوات المجرم حافظ التي أرسلها إلى حفر الباطن وبعد ( تحرير نطق) الكويت السذي كان مهما لاقتصاد الحلف الغربي قبل اكتشاف النفط الإحفوري طبقت عقوبات اقتصادية على العراق ذهب ضحيتها مليوني طفل عراقي، اليوم اختلف الأمر مع إيران الذين يطلقون الصواريخ على القواعد الأمريكية والسفارة، ويلاحقون السفن الحربية في الخليج، ويصنعون القنبلة النووية، وكل ذلك لم يدفع أمريكا لتحشيد الجيوش، والسبب أن مصالح الحلف الغربي متفقة مع مصالح إيران.

عربي سوري

## إسرائيل) تسرق الزي والموروث الفلسطيني



## تعقيا على مقال فيصل القاسم؛ لماذا الغزو الروسي لسوريا حلال ولأوكرانيا حرام؟

### طرد الأرمين

فدخلت روسيا لسوريا واعتبر العالم الحر ذلك حماية للمسيحيين" انتهى الاقتباس.  
متى كان الروس حماة للمسيحية؟  
ليس الروس بنظامهم الشمولي الشيوعي ضد كل الأديان دون استثناء.  
لقاء بوتين مع رجال الدين المسيحي نفاق لا مثيل له .  
الإبادة الجماعية للأرمن أو مذابح الأرمن وعمليات القتل الجماعي المنهج وطرد الأرمن وغيرهم من أراضي الامبراطورية العثمانية خلال الحرب العالمية الأولى، لم يهرب المسيحيون إلى روسيا (حامية المسيحيين) مع أنها الأقرب جغرافيًا ودينيًا. لقد هرب المسيحيون إلى الدول العربية، إلى سوريا والعراق وإيران ولبنان حتى أنهم وصلوا إلى مصر البعيدة رغم بعدهم عن روسيا رمية حجر .

### بطل من ورق

أحسنست سيد القاسم، وصدقت، فبوتين بطل من ورق، وبالون هواء قابل أن ينفخ بهواء قدر أو نظيف، لا فرق.. وعلى المرهتين

عليه من العرب أن يدركوا مدى خيبتهم وعجزهم، وعجز من يتكلمون عليه.

### أحمد محمود الأسطل

### بلد متفكك

أوكرانيا بلد أوروبي ذو أهمية قصوى بالنسبة العرب وأمريكا، لأنها نافذة مطلة على الروس العدو، وأوكرانيا بلد منحاز إلى الغرب، بينما سوريا بلد عربي متفكك عرقيا ومنفرد عن الأمة العربية. كان منحازا للروسيا ويطلب من الرئيس أصلا حتى يحافظ على منصبه.

### عبد العالي

### القضايا العربية

النظام العربي كان ولا يزال يتاجر بالقضايا العربية من أجل أن يبقى مسلطا على رقاب السوريين الذين كانوا من السناجة أنهم صدقوا أكاذيبه حول العداة مع الصهيونية وتحرير فلسطين، وبعد أيام من قيام الثورة أوعزوا إلى رامي مخلوف ابن خال بشار الأسد ليصرح أن أمن سوريا من أمن الصهاينة، اليوم يتاجر بقضية مسيحيي المشرق الذين دعوا حربه على العرب المسلمين،

وهذا هو التفسير الوحيد لسماح الحلف الصهيوغربي بتدخل المجرم بوتين لحماية حدود الصهاينة وغير ذلك كلام فارغ.

### عربي سوري

### ميليشيات في المنطقة

بعدما حولوا الجيش العراقي إلى ميليشيا وأوكلوا قيادها لإيران، وحولوا أيضا الجيش السوري إلى ميليشيا أخرى وأوكلوا قيادها للروس ..

أول خطوة أمريكية في سوريا كانت تجريدتها من سلاحها الكيمياءئي قبل تسليمها للروس .. ليس هناك الآن في المنطقة جيش بمعنى الجيش ..

وهذا كان غرض الصهاينة ..هناك ميليشيات تاتمر بأمر الوكيل الإيراني والوكيل الروسي .. أقول الوكيل الروسي لأن دخول سوريا لم يكن ولن يدوم إلا بإذن أمريكي إسرائيلي، ولو كان الروس بهذه القوة لأصبحوا في قلب أوكرانيا التي على حدودهم وتشكل تهديدا استراتيجيا لهم .

### جواد

### المغامرة السياسية

الأيام المقبلة ستبين لنا إذا كان المجرم بوتين يجرؤ على هذه المغامرة، بعد أن تبين له أن الغرب لن يتدخل لحماية أوكرانيا، وبعد أن تبين له الانسحاب المذل للحلف الغربي من أفغانستان مدى الضعف الذي وصل إليه هذا الحلف. بوتين المجرم لا يهيمه إذا مات الشعب الروسي من الجوع والفقر، الذي يهيمه هو تعريض أنف الحلف الغربي الذي اعتقد أنه انتصر على روسيا أيام يلتسين. بوتين المجرم يقرأ الحقائق بشكل جيد، ويعرف أن وراءه الصين التي تراقب الوضع لتنتفض على تايوان.

أمريكا إلى انحطاط وزوال وقد بدأ ذلك من الداخل الأمريكي.

### محاولة النانو

أوكرانيا بلد أوروبي كان في يوم من الأيام ضمن بلدان الاتحاد السوفياتي، وهو الآن يحاول الإضماع إلى الناتو، فهذا هو السبب وراء محاولة الناتو منع روسيا من التدخل عسكريا في أوكرانيا، وأين ذلك من سوريا؟

الدكتور العربي

أو على الفاكس رقم 442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2<sup>nd</sup> Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



## ما الذي ستعلمه زيارة الرئيس الجزائري إلى تونس؟

نزار بولحية\*



ربما تساءل كثيرون في وقت سابق عما إذا كان هناك سبب آخر غير السدي فرضته جائحة كورونا، جعل الرئيس الجزائري يتأخر شهرًا عديدة عن زيارة تونس ولعل آخرين قد يتساءلون أن تونس، ولعل أهمها ما تم الإعلان عنه مساء الاثنين الماضي، بدورهم، عما يعنيه اختيار عبد

الجديد تبون لهذا الظرف في وقت غيره حتى يقوم بذلك فلماذا تشن الولايات المتحدة للجزائر من ظروف استثنائية، بعد الإجراءات التي أخذها الرئيس قيس سعيد في الخامس والعشرين من يوليو/تموز الماضي، واتت إلى وقف عمل البرلمان، وحل حكومة هشام المشيشي، وما تلاها من قرارات أخرى، لعل أهمها ما تم الإعلان عنه مساء الاثنين الماضي، من تنظيم انتخابات تشريعية جديدة بعد عام.

ولا شك في أن جزءًا من الجواب قد يكمن في أن الارتباط الواضح بين العبدتين الظرفي والاستراتيجي

في علاقة البلدين، هو ما يحدد وبدرجة كبيرة طبيعة تلك الزيارات المتبادلة من الجانبين، ويتحكم في أدق تفاصيلها، بما في ذلك ضبط مواعيدها.

وهذا الأمر ليس بالطارئ أو الجديد، بل لعله قد يعود إلى ما تكسرت خلال السنوات الأولى لاستقلال الجزائر،

قبل أكثر من سنتين عامًا، من أعراف وتقاليده التي تعامل بين القيادتين، لكن الملاحظ هو أن التكتل المشدود من الجانبين التونسي والجزائري حول تحديد موعد تلك

الزيارات، فتح الباب واسعًا أمام كثير من التباينات، بل دفع البعض حتى للحديث في بعض السرات عن وجود نوع من التفظف الجزائري على بعض القرارات

أو التوجهات، التي اختارتها السلطات التونسية بعد الخامس والعشرين من يوليو الماضي، ومن المؤكد أن

السؤولين الجزائريين ظلوا حريصين دائمًا، على الرغم من تأكيدهم على أن زيارة تونس ما زالت على جدول

أعمال نفع المرادية، على عدم إعطاء أي تفصيل إضافي

إبقاء نوع من الغموض حولها، فبعد يومين فقط من وصول نخلاء بيوتن في زيارة رسمية إلى الجزائر في

الخامس والعشرين من الشهر الماضي، لم يجد وزير الخارجية الجزائري رمضان لعمامرة من رد على سؤال

صحافي استفسره عن موعد زيارة الرئيس تبون إلى تونس، سوى أن يقول له: «ستأتي الزيارة في أوانها».

غير أنه وفي حال ما إذا صححت الأنباء التي نقلتها، الاثنين الماضي، بعض وسائل الإعلام المحلية في تونس،

من أن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون سيحل يوم الأربعاء صيفًا على نظيره التونسي قيس سعيد، في

زيارة دولة تستمر ليومين، فإن خبرًا من الضباب يكون حينها قد انقضى، بعد أن جاء الأوان الذي طال انتظاره.

والمؤكد أنه متى ثبت ذلك، فإن اختيار التوقيت يكون هنا، وفي حد ذاته، معبًا بالدلالات ومحملًا ببعد رمزي

لا يخفي، بالنظر إلى الظرف الداخلي الدقيق الذي تمر به تونس في هذه الفترة، وما تجتازه المنطقة المغربية

بوجه عام من موجة من التوترات غير المسبوقة، في ظل حالة الغموض الشديدة حول مصير الانتخابات الليبية

المقررّة ميدنيًا في أواخر الشهر الجاري، وتواصل القطيعة بين الجارتين المغربيتين الكبيرتين المغرب والجزائر، وما

تسببه من شلل تام وإرباك عام في مسار أي عمل مغاربي موحد، والسؤال هو، ما الذي جعل عبد المجيد تبون

يختار هذا الوقت دون غيره ليقوم بزيارة هي الأولى له لجارته الشرقية، بعد أن تعهد قبل ما يقرب من العامين،

وبالتحديد خلال زيارة سعيد للجزائر في فبراير/شباط من العام الماضي بالقضايا بينها، «فور تشكيل الحكومة

التونسية بمعية وفد حكومي لمناقشة ما ينتظر التفعيل في قرارات الرئيسين».

مفصلاً عما به حينها؟ لا شك في أن الرئيس التونسي قد قطع الطريق مساء الاثنين

الماضي، أسماء كل المحادثات التي تسردت بقوى من أنه كان في طريقه لأن يعلن الجمعة المقبل عن انخفاضة حادة

في مسار البلد، يتزامن مع مرور أحد عشر عامًا على قيام أيقونة الثورة التونسية محمد البوعزيزي بإضرام النار

في نفسه، ما أدى لتشعل شرارة الانتفاضة حينها على نطاقين

في قرارت الرئيسين».

مفصلاً عما به حينها؟ لا شك في أن الرئيس التونسي قد قطع الطريق مساء الاثنين

الماضي، أسماء كل المحادثات التي تسردت بقوى من أنه كان في طريقه لأن يعلن الجمعة المقبل عن انخفاضة حادة

في مسار البلد، يتزامن مع مرور أحد عشر عامًا على قيام أيقونة الثورة التونسية محمد البوعزيزي بإضرام النار

في نفسه، ما أدى لتشعل شرارة الانتفاضة حينها على نطاقين

في قرارت الرئيسين».

مفصلاً عما به حينها؟ لا شك في أن الرئيس التونسي قد قطع الطريق مساء الاثنين

الماضي، أسماء كل المحادثات التي تسردت بقوى من أنه كان في طريقه لأن يعلن الجمعة المقبل عن انخفاضة حادة

في مسار البلد، يتزامن مع مرور أحد عشر عامًا على قيام أيقونة الثورة التونسية محمد البوعزيزي بإضرام النار

في نفسه، ما أدى لتشعل شرارة الانتفاضة حينها على نطاقين

في قرارت الرئيسين».

مفصلاً عما به حينها؟ لا شك في أن الرئيس التونسي قد قطع الطريق مساء الاثنين

الماضي، أسماء كل المحادثات التي تسردت بقوى من أنه كان في طريقه لأن يعلن الجمعة المقبل عن انخفاضة حادة

في مسار البلد، يتزامن مع مرور أحد عشر عامًا على قيام أيقونة الثورة التونسية محمد البوعزيزي بإضرام النار

في نفسه، ما أدى لتشعل شرارة الانتفاضة حينها على نطاقين

في قرارت الرئيسين».

مفصلاً عما به حينها؟ لا شك في أن الرئيس التونسي قد قطع الطريق مساء الاثنين

الماضي، أسماء كل المحادثات التي تسردت بقوى من أنه كان في طريقه لأن يعلن الجمعة المقبل عن انخفاضة حادة

في مسار البلد، يتزامن مع مرور أحد عشر عامًا على قيام أيقونة الثورة التونسية محمد البوعزيزي بإضرام النار

في نفسه، ما أدى لتشعل شرارة الانتفاضة حينها على نطاقين

في قرارت الرئيسين».

مفصلاً عما به حينها؟ لا شك في أن الرئيس التونسي قد قطع الطريق مساء الاثنين

الماضي، أسماء كل المحادثات التي تسردت بقوى من أنه كان في طريقه لأن يعلن الجمعة المقبل عن انخفاضة حادة

في مسار البلد، يتزامن مع مرور أحد عشر عامًا على قيام أيقونة الثورة التونسية محمد البوعزيزي بإضرام النار

في نفسه، ما أدى لتشعل شرارة الانتفاضة حينها على نطاقين

في قرارت الرئيسين».

مفصلاً عما به حينها؟ لا شك في أن الرئيس التونسي قد قطع الطريق مساء الاثنين

الماضي، أسماء كل المحادثات التي تسردت بقوى من أنه كان في طريقه لأن يعلن الجمعة المقبل عن انخفاضة حادة

في مسار البلد، يتزامن مع مرور أحد عشر عامًا على قيام أيقونة الثورة التونسية محمد البوعزيزي بإضرام النار

في نفسه، ما أدى لتشعل شرارة الانتفاضة حينها على نطاقين

في قرارت الرئيسين».

مفصلاً عما به حينها؟ لا شك في أن الرئيس التونسي قد قطع الطريق مساء الاثنين

الماضي، أسماء كل المحادثات التي تسردت بقوى من أنه كان في طريقه لأن يعلن الجمعة المقبل عن انخفاضة حادة

في مسار البلد، يتزامن مع مرور أحد عشر عامًا على قيام أيقونة الثورة التونسية محمد البوعزيزي بإضرام النار

في نفسه، ما أدى لتشعل شرارة الانتفاضة حينها على نطاقين

في قرارت الرئيسين».

مفصلاً عما به حينها؟ لا شك في أن الرئيس التونسي قد قطع الطريق مساء الاثنين

الماضي، أسماء كل المحادثات التي تسردت بقوى من أنه كان في طريقه لأن يعلن الجمعة المقبل عن انخفاضة حادة

في مسار البلد، يتزامن مع مرور أحد عشر عامًا على قيام أيقونة الثورة التونسية محمد البوعزيزي بإضرام النار

في نفسه، ما أدى لتشعل شرارة الانتفاضة حينها على نطاقين

في قرارت الرئيسين».

مفصلاً عما به حينها؟ لا شك في أن الرئيس التونسي قد قطع الطريق مساء الاثنين

الماضي، أسماء كل المحادثات التي تسردت بقوى من أنه كان في طريقه لأن يعلن الجمعة المقبل عن انخفاضة حادة

في مسار البلد، يتزامن مع مرور أحد عشر عامًا على قيام أيقونة الثورة التونسية محمد البوعزيزي بإضرام النار

في نفسه، ما أدى لتشعل شرارة الانتفاضة حينها على نطاقين

في قرارت الرئيسين».

مفصلاً عما به حينها؟ لا شك في أن الرئيس التونسي قد قطع الطريق مساء الاثنين

الماضي، أسماء كل المحادثات التي تسردت بقوى من أنه كان في طريقه لأن يعلن الجمعة المقبل عن انخفاضة حادة

في مسار البلد، يتزامن مع مرور أحد عشر عامًا على قيام أيقونة الثورة التونسية محمد البوعزيزي بإضرام النار

في نفسه، ما أدى لتشعل شرارة الانتفاضة حينها على نطاقين

في قرارت الرئيسين».

مفصلاً عما به حينها؟ لا شك في أن الرئيس التونسي قد قطع الطريق مساء الاثنين

الماضي، أسماء كل المحادثات التي تسردت بقوى من أنه كان في طريقه لأن يعلن الجمعة المقبل عن انخفاضة حادة

في مسار البلد، يتزامن مع مرور أحد عشر عامًا على قيام أيقونة الثورة التونسية محمد البوعزيزي بإضرام النار

في نفسه، ما أدى لتشعل شرارة الانتفاضة حينها على نطاقين

في قرارت الرئيسين».

مفصلاً عما به حينها؟ لا شك في أن الرئيس التونسي قد قطع الطريق مساء الاثنين

الماضي، أسماء كل المحادثات التي تسردت بقوى من أنه كان في طريقه لأن يعلن الجمعة المقبل عن انخفاضة حادة

في مسار البلد، يتزامن مع مرور أحد عشر عامًا على قيام أيقونة الثورة التونسية محمد البوعزيزي بإضرام النار

في نفسه، ما أدى لتشعل شرارة الانتفاضة حينها على نطاقين

في قرارت الرئيسين».

## الخطاب الديمقراطي الأمريكي - فاقد الشيء لا يعطيه المشكلة ليست في الديمقراطية وإنما في النظام السياسي

هاوس» وغيرهما، التي اتفقت على أن الديمقراطية تراجمت في العالم كله خلال الـ 15 عامًا الأخيرة، وأن نصف الديمقراطيات في العالم كله تراجمت على الأقل في مؤشر واحد من مؤشرات الحكم الديمقراطي خلال السنوات العشر الأخيرة. واعترف بايند بزيادة استياء الناس على مستوى العالم من سلوك «الحكومات الديمقراطية في بلادهم، بما في ذلك الولايات المتحدة» لأنها حسب كلماتها أنها «تفشل في تلبية احتياجاتهم».

ديمقراطية ناشئة أم قيادة عالمية؟

في خطابه الافتتاحي لللمعة عدد جوزيف بايند إنجازات إدارته للدفاع عن الديمقراطية في الولايات المتحدة، ما عرضه في هذا السياق صادم ويثير سؤالا غريباً: هل الولايات المتحدة ديمقراطية ناشئة؟ أم أنها هي قيادة العالم في الديمقراطية؟ من الأمثلة التي أكد عليها ما يلي:

«نحن نحتاج إلى سنّ ما نسميه قانون حق التصويت، وقانون جون لويس لتعزيز حقوق التصويت لنخ التمييز في التصويت، وتوفير خطوط أساسية للوصول إلى صندوق الاقتراع، والتأكد من دعم إرادة الناخبين، وأكثر من ذلك بكثير».

هذا يعني أن النظام السياسي الأمريكي بعد أكثر من قرنين من الديمقراطية ما يزال يعاني من مشكلات جوهرية في نظام التصويت الانتخابي، وفي النظام الانتخابي ككل، مثله في ذلك مثل الديمقراطيات الناشئة، التي تستخدم

صناديق التصويت في تزييف إرادة الناخبين، وأعاد بايند التأكيد على قصور الديمقراطية الأمريكية، التي يبرر بها

قيادة الولايات المتحدة للعالم بقوله: «ستواصل إدارتي النضال لتمير تشريعيين بالغ الأهمية، من شأنهما أن يدعما أساس الديمقراطية الأمريكية، ألا وهو الحق المقدس لكل شخص في جعل صوته مسموعاً، من خلال انتخابات

حرة ونزيهة ومامونة». والنص مقول عن الترجمة الرسمية لوزارة الخارجية الأمريكية، يقول بايند معترفا بوجود

مشكلات جوهرية في النظام الانتخابي «نحن نسهره في ما الأمريكيين للتسجيل للتصويت، وقد ضاعفا عدد الماهمين الذين يبدعون عن قوانين حقوق التصويت، وإنفاؤها من خلال وزارة العدل لدينسا».

جوزيف بايند يكشف أيضا عن فساد النظام السياسي الأمريكي أو الديمقراطية، في ما يتعلق بحقوق المساواة وعدم التمييز، فقد قال في خطاب

الافتتاحي لعمة الديمقراطية: «في أول يوم لي في منصبتي وقعت على أمر تنفيذي لتعزيز العدالة العرقية والمساواة

وأصدرت إدارتي مؤخرا (الاستراتيجية الوطنية للمساواة والإنصاف بين الجنسين)، الأولى من نوعها، وإذا كانت

الإدارة الأمريكية قد أصدرت للتو استراتيجية من هذا النوع، فلماذا إذن لم تدع مصر التي أصدرت مؤخرا (الاستراتيجية

العامة للعدالة الاجتماعية)؟

الإدارة الأمريكية الحالية تشن حربا أيديولوجية واسعة النطاق ضد الصين وروسيا؛ فهي تستعيد بذلك شريط

الحرب الباردة، التي انتصرت فيها وانتهت بسقوط الاتحاد السوفييتي بدون طلقة رصاص. بمعنى آخر فقد كانت

الحرب الباردة وليس الحرب النووية هي سلاح تغيير النظام».

regime change الذي تم استخدامه بنجاح، ويتفق جمهور كبير من الأكاديميين والمفكرين أن الظروف

السياسية والاقتصادية الرهينة تختلف كثيرا عما كان عليه الحال في الحرب الباردة الأولى. وإذا كانت الولايات المتحدة

تسعى إلى تقسيم العالم، فإن هذا السعي يصطدم مع حقائق التغيير التي تقسم العالم، من خلال النظام الدولي المتعدد

الأطراف، المتعلق القاعد، الذي يضع لتقسيم جديد للعالم الدولي، لم يكن موجودا من قبل. الأظن من ذلك

أن الولايات المتحدة التي كانت القوة المنتصرة في الحرب العالمية الثانية وإلى جانبها روسيا، تعاني الآن من أعراض

الضعف وقول القوة. ومن أكثر المسائل التي يجب أن تصدم صناع القرار في واشنطن، أن الولايات المتحدة التي شملت

في بناء الديمقراطية والتنمية في أفغانستان بعد عشرين عاما من الاحتلال، كما فشلت في العراق بالقرقر نفسه، ليست

هي الولايات المتحدة التي نجحت في إعادة بناء أوروبا والإشراف على بناء اليابان سياسيا واقتصاديا بعد الحرب

العالمية الثانية.

كاتب مصري

### ومضات

## كأس العرب للتطبيع!

بمبدأ التطبيع فإن ذلك ما هو إلا قراءة مضللة للواقع تعذيبها ماكانت إعلامية للاحتلال.

إننا نعي كشعب فلسطيني محتل أن التاريخ لن يبرواح مكانه، وأن ظلم اليوم ليس معادلة مستدامة، وأن الأيام دول، ومواقف تنداولها بيننا فينبز فجر ويستقر ليـل. ولو أن هذا الأمر لم يسكن وجداننا

لاندثرنا هوبتنا وضاع الشعب الفلسطيني وتحول إلى هذي أحمر في وطنه.

لذلك استدامة الاحتلال ليس قدراً ولا قراراً إلهياً وأن الظلم إلى زوال لا محالة، وإن ثباتنا وصمودنا

في أرضنا على ركام منازلنا إنما يشكل للفلسطينيين وازعاً ودافعا مهماً لاستدامة النضال حتى زوال الاحتلال.

لذا فإن المنعمن في مشهد الثبات الفلسطيني وقصة البقاء لا بد وأن يتعدّد ويبدّل وموقفه وإلا أضحي كأس العرب للتطبيع كأساً للتركيخ؟ فهل ناديت لتسمع

هذه دعوة هادئة ومتعقلة ومحبة لأشقائنا جميعاً كي يقيموا مواقفهم ومصالحهم وخطواتهم، فلو

أن البعض صمت لا يعني أنه راض ولو أن التقارير الأمنية وقرارات الرأي العام أكدت القبول والحبور

الوقوف عند هذه الخطوات التطبعية والتراجع عنها خاصة وأنّها لن تمهد لعلاقات مشتركة فحسب، بل

ستشجع الاحتلال على الإمعان في تعسفه، فلا يكاد أن يقضي نهاراً أو ليلاً ولا يشهد اقتحامات واعتقالات

ومصادرات واستهداف للبشر والشجر والحجر في قرانا ومدننا العربية الفلسطينية.

لا بد من قراءة نبض الشارع العربي واستشعار مواقفه ودراسة شجونته وهمومه وتقدير الموقف العام من التطبيع. ولعل ما يدور علي شبكات الإعلام

الاجتماعي ليشكل نبضاً متصاعداً وتوجّهاً واضحا رافضاً للتطبيع.

لمست مع الإساءة والشتم والقذف، بل مع النصيحة والحديث الهادئ والحكيم بين الإخوة، عل البعض

منهم يعود عن التطبيع ويعيد ترتيبات أولوياته لكي يبني إلى جانب الوجه الناصع من التاريخ.

هذه دعوة هادئة ومتعقلة ومحبة لأشقائنا جميعاً كي يقيموا مواقفهم ومصالحهم وخطواتهم، فلو

أن البعض صمت لا يعني أنه راض ولو أن التقارير الأمنية وقرارات الرأي العام أكدت القبول والحبور

الوقوف عند هذه الخطوات التطبعية والتراجع عنها خاصة وأنّها لن تمهد لعلاقات مشتركة فحسب، بل

ستشجع الاحتلال على الإمعان في تعسفه، فلا يكاد أن يقضي نهاراً أو ليلاً ولا يشهد اقتحامات واعتقالات

ومصادرات واستهداف للبشر والشجر والحجر في قرانا ومدننا العربية الفلسطينية.

لا بد من قراءة نبض الشارع العربي واستشعار مواقفه ودراسة شجونته وهمومه وتقدير الموقف العام من التطبيع. ولعل ما يدور علي شبكات الإعلام

الاجتماعي ليشكل نبضاً متصاعداً وتوجّهاً واضحا رافضاً للتطبيع.

لمست مع الإساءة والشتم والقذف، بل مع النصيحة والحديث الهادئ والحكيم بين الإخوة، عل البعض

منهم يعود عن التطبيع ويعيد ترتيبات أولوياته لكي يبني إلى جانب الوجه الناصع من التاريخ.

هذه دعوة هادئة ومتعقلة ومحبة لأشقائنا جميعاً كي يقيموا مواقفهم ومصالحهم وخطواتهم، فلو

أن البعض صمت لا يعني أنه راض ولو أن التقارير الأمنية وقرارات الرأي العام أكدت القبول والحبور

الوقوف عند هذه الخطوات التطبعية والتراجع عنها خاصة وأنّها لن تمهد لعلاقات مشتركة فحسب، بل

ستشجع الاحتلال على الإمعان في تعسفه، فلا يكاد أن يقضي نهاراً أو ليلاً ولا يشهد اقتحامات واعتقالات

ومصادرات واستهداف للبشر والشجر والحجر في قرانا ومدننا العربية الفلسطينية.

لا بد من قراءة نبض الشارع العربي واستشعار مواقفه ودراسة شجونته وهمومه وتقدير الموقف العام من التطبيع. ولعل ما يدور علي شبكات الإعلام

الاجتماعي ليشكل نبضاً متصاعداً وتوجّهاً واضحا رافضاً للتطبيع.

لمست مع الإساءة والشتم والقذف، بل مع النصيحة والحديث الهادئ والحكيم بين الإخوة، عل البعض

منهم يعود عن التطبيع ويعيد ترتيبات أولوياته لكي يبني إلى جانب الوجه الناصع من التاريخ.

هذه دعوة هادئة ومتعقلة ومحبة لأشقائنا جميعاً كي يقيموا مواقفهم ومصالحهم وخطواتهم، فلو

أن البعض صمت لا يعني أنه راض ولو أن التقارير الأمنية وقرارات الرأي العام أكدت القبول والحبور

الوقوف عند هذه الخطوات التطبعية والتراجع عنها خاصة وأنّها لن تمهد لعلاقات مشتركة فحسب، بل

ستشجع الاحتلال على الإمعان في تعسفه، فلا يكاد أن يقضي نهاراً أو ليلاً ولا يشهد اقتحامات واعتقالات

ومصادرات واستهداف للبشر والشجر والحجر في قرانا ومدننا العربية الفلسطينية.

لا بد من قراءة نبض الشارع العربي واستشعار مواقفه ودراسة شجونته وهمومه وتقدير الموقف العام من التطبيع. ولعل ما يدور علي شبكات الإعلام

الاجتماعي ليشكل نبضاً متصاعداً وتوجّهاً واضحا رافضاً للتطبيع.

لمست مع الإساءة والشتم والقذف، بل مع النصيحة والحديث الهادئ والحكيم بين الإخوة، عل البعض

منهم يعود عن التطبيع ويعيد ترتيبات أولوياته لكي يبني إلى جانب الوجه الناصع من التاريخ.

هذه دعوة هادئة ومتعقلة ومحبة لأشقائنا جميعاً كي يقيموا مواقفهم ومصالحهم وخطواتهم، فلو

أن البعض صمت لا يعني أنه راض ولو أن التقارير الأمنية وقرارات الرأي العام أكدت القبول والحبور

الوقوف عند هذه الخطوات التطبعية والتراجع عنها خاصة وأنّها لن تمهد لعلاقات مشتركة فحسب، بل

ستشجع الاحتلال على الإمعان في تعسفه، فلا يكاد أن يقضي نهاراً أو ليلاً ولا يشهد اقتحامات واعتقالات

ومصادرات واستهداف للبشر والشجر والحجر في قرانا ومدننا العربية الفلسطينية.

لا بد من قراءة نبض الشارع العربي واستشعار مواقفه ودراسة شجونته وهمومه وتقدير الموقف العام من التطبيع. ولعل ما يدور علي شبكات الإعلام

الاجتماعي ليشكل نبضاً متصاعداً وتوجّهاً واضحا رافضاً للتطبيع.

لمست مع الإساءة والشتم والقذف، بل مع النصيحة والحديث الهادئ والحكيم بين الإخوة، عل البعض

منهم يعود عن التطبيع ويعيد ترتيبات أولوياته لكي يبني إلى جانب الوجه الناصع من التاريخ.

هذه دعوة هادئة ومتعقلة ومحبة لأشقائنا جميعاً كي يقيموا مواقفهم ومصالحهم وخطواتهم، فلو

أن البعض صمت لا يعني أنه راض ولو أن التقارير الأمنية وقرارات الرأي العام أكدت القبول والحبور

الوقوف عند هذه الخطوات التطبعية والتراجع عنها خاصة وأنّها لن تمهد لعلاقات مشتركة فحسب، بل

ستشجع الاحتلال على الإمعان في تعسفه، فلا يكاد أن يقضي نهاراً أو ليلاً ولا يشهد اقتحامات واعتقالات

ومصادرات واستهداف للبشر والشجر والحجر في قرانا ومدننا العربية الفلسطينية.

لا بد من قراءة نبض الشارع العربي واستشعار مواقفه ودراسة شجونته وهمومه وتقدير الموقف العام من التطبيع. ولعل ما يدور علي شبكات الإعلام

الاجتماعي ليشكل نبضاً متصاعداً وتوجّهاً واضحا رافضاً للتطبيع.

لمست مع الإساءة والشتم والقذف، بل مع النصيحة والحديث الهادئ والحكيم بين الإخوة، عل البعض

منهم يعود عن التطبيع ويعيد ترتيبات أولوياته لكي يبني إلى جانب الوجه الناصع من التاريخ.

القائم في الولايات المتحدة، بين المواطنين الأمريكيين أنفسهم، خصوصاً الشباب، وفي كل أنحاء العالم تقريبا.

وطبقاً لاستطلاع رأي أخير أجراه معهد السياسة في جامعة هارفارد فإن نسبة الثقة في «الديمقراطية الأمريكية» بين الشباب في الفئة العمرية من 18 إلى 29 سنة هيبت

إلى 7% فقط، وأن الأغلبية العظمى من الشباب تعتقد أن الديمقراطية الأمريكية مريضة، بل إن نسبة تزيد عن النصف

تعتقد أن الديمقراطية الأمريكية تعاني من أزمة حقيقية أو أنها «ديمقراطية فاشلة»، أما على صعيد حرية التعبير

وإسداء الرأي، التي تتفخر بها الولايات المتحدة، فقد أشار استطلاع للرأي أجراه معهد «كانو» للبحوث السياسية في

منتصف العام الماضي إلى أن 62% من الأمريكيين يعتقدون أن الجهر بآرائهم السياسية، خضية تعريضهم لمضايقات أو

تداعيات سلبية نتيجة لذلك، ونكر 58% من المشاركين في الاستطلاع لل رأي أجراه معهد «كانو» للبحوث السياسية في

منتصف العام الماضي إلى أن 62% من الأمريكيين يعتقدون أن الجهر بآرائهم السياسية، خضية تعريضهم لمضايقات أو

تداعيات سلبية نتيجة لذلك، ونكر 58% من المشاركين في الاستطلاع للرأي أجراه معهد «كانو» للبحوث السياسية في

منتصف العام الماضي إلى أن 62% من الأمريكيين يعتقدون أن الجهر بآرائهم السياسية، خضية تعريضهم لمضايقات أو



## النجمة زيندايا في حفل العرض الأول لـ«الرجل العنكبوت»



النجمة الأمريكية السمراء «زيندايا» حضرت حفل العرض الأول لفيلم «الرجل العنكبوت» (سبايدر مان، تو واي هوم) في لوس أنجلوس - كاليفورنيا.

تحتفل جامعة عين شمس برئاسة الدكتور محمود المتيني رئيس الجامعة، باليوم العالمي للغة العربية يوم السبت المقبل، بعدة فعاليات من بينها فقرة شعرية للدكتور أحمد تيمور وبصاحبه الفنان سامح الصريطي والشاعر جمال بخيت والفنان أحمد الحجار.

رعى الوزير والنائب الأردني الأسبق حازم قشوع مؤتمر «كن ذا اثر» للمبدعين العرب الذي عقد، بحضور ومشاركة رئيس مؤتمر المبدعين العرب المستشار اشرف الرزيقي من مصر وحضور نخبة من الاكاديميين العرب وأفضل إخراج مسرحي، والتي نهدت للمخرج علي البلوشي عن المسرحية ذاتها، فضلاً عن جائزة أفضل ممثل دور أول للفنان يوسف البجلي، وجائزة أفضل ممثلة دور أول للفنانة سالي الفراج.

رعى الوزير والنائب الأردني الأسبق حازم قشوع مؤتمر «كن ذا اثر» للمبدعين العرب الذي عقد، بحضور ومشاركة رئيس مؤتمر المبدعين العرب المستشار اشرف الرزيقي من مصر وحضور نخبة من الاكاديميين العرب وأفضل إخراج مسرحي، والتي نهدت للمخرج علي البلوشي عن المسرحية ذاتها، فضلاً عن جائزة أفضل ممثل دور أول للفنان يوسف البجلي، وجائزة أفضل ممثلة دور أول للفنانة سالي الفراج.

تحتفل جامعة عين شمس برئاسة الدكتور محمود المتيني رئيس الجامعة، باليوم العالمي للغة العربية يوم السبت المقبل، بعدة فعاليات من بينها فقرة شعرية للدكتور أحمد تيمور وبصاحبه الفنان سامح الصريطي والشاعر جمال بخيت والفنان أحمد الحجار.

رعى الوزير والنائب الأردني الأسبق حازم قشوع مؤتمر «كن ذا اثر» للمبدعين العرب الذي عقد، بحضور ومشاركة رئيس مؤتمر المبدعين العرب المستشار اشرف الرزيقي من مصر وحضور نخبة من الاكاديميين العرب وأفضل إخراج مسرحي، والتي نهدت للمخرج علي البلوشي عن المسرحية ذاتها، فضلاً عن جائزة أفضل ممثل دور أول للفنان يوسف البجلي، وجائزة أفضل ممثلة دور أول للفنانة سالي الفراج.

## أحوال الناس

تحتفل جامعة عين شمس برئاسة الدكتور محمود المتيني رئيس الجامعة، باليوم العالمي للغة العربية يوم السبت المقبل، بعدة فعاليات من بينها فقرة شعرية للدكتور أحمد تيمور وبصاحبه الفنان سامح الصريطي والشاعر جمال بخيت والفنان أحمد الحجار.

رعى الوزير والنائب الأردني الأسبق حازم قشوع مؤتمر «كن ذا اثر» للمبدعين العرب الذي عقد، بحضور ومشاركة رئيس مؤتمر المبدعين العرب المستشار اشرف الرزيقي من مصر وحضور نخبة من الاكاديميين العرب وأفضل إخراج مسرحي، والتي نهدت للمخرج علي البلوشي عن المسرحية ذاتها، فضلاً عن جائزة أفضل ممثل دور أول للفنان يوسف البجلي، وجائزة أفضل ممثلة دور أول للفنانة سالي الفراج.

## كورونا قد يتخذ مسار الإنفلونزا ويتحول لمرض مزمن

قوله إنسـه «نـظـراً لأن حالات عدوى كوفيد-19 لها عدد كبير من وسائل نقلها التي لا تحمل أعراض، فإنسنا قد لا نفهم بشكل كامل كيف سيستطيع الفيروس التطور في ظل الضغوط المجتمعية والبيئية التي يواجهها مثل الكمادات والتباعد الاجتماعي والتواصل عن بعد».

وأضاف أن «فيروس الإنفلونزا» عام 1918 تحور في نهاية المطاف إلى حد أنه لم يتسبب في وفيات كثيرة، وفي الحقيقة تم ذلك بعد أكثر من ثلاثة أعوام أو نحو ذلك، وربما نشهد هذه العملية أيضاً مع المتحورات الحالية لفيروس كورونا، لكن رود أوضح أنه ليس هناك قدر كبير من اليقين لمعرفة ما إذا كان هذا سيحدث فعلاً.

وما زال من المبكر أن نعرف بشكل مؤكد كيف سينتهي الحال بمرض كوفيد-19. ورغم أن الخبراء يعتقدون عموماً أن الفيروسات تتحور غالباً لتصبح أقل خطورة، فلا يمكن أن تضمن 100% أن هذا ما يحدث حالياً بالنسبة لفيروس كورونا.

وعلاوة على ذلك، فإن عام 2021 لا يشبهه على الإطلاق عام 1918 وسوف يكون للقاحات، والسفر العالمي، والبيانات، والمعالجات التي في متناولنا الآن تأثير ملحوظ على مسار جائحة كورونا.

ونقل موقع «هيلث لاين» عن الدكتور رودني رود، وهو عالم فيروسات وأستاذ لعلم المختبرات السريرية في جامعة ولاية تكساس

نيويورك - د ب أ: من المعروف تاريخياً أن معظم الأوبئة تستمر ما بين عامين ونصف العام وثلاثة أعوام ونصف العام، ومع مرور الوقت تتحور فيروسات الأوبئة وتتحول إلى مرض مزمن ينتشر على مستويات أقل ويمكن التعامل معه.

وهذا ما حدث مع سلالة الإنفلونزا بعد وبائها عام 1918 ويأمل بعض المتخصصين في علم الفيروسات أن يحدث ذلك مع الفيروس المسبب لمرض كوفيد-19، وفيما يتعلق بمتحور أو ميكرون، تشير تقارير مبكرة أنه من المحتمل أن يتسبب في حالات عدوى أقل حدة، ربما بسبب جمعه الفريد للطفرات في الوقت التي يتم فيه تعزيز المناعة في أنحاء العالم.

## انخفاض معدل مواليد إيطاليا للعام الثاني على التوالي

روما - د ب أ: سجلت إيطاليا انخفاضاً في أعداد المواليد للعام الثاني على التوالي، حيث قال المعهد الوطني للإحصاء أمس الثلاثاء، إن عدداً أقل من 404 آلاف و900 طفل ولدوا في إيطاليا في 2020 وهو العام الذي شهد تفشي وباء كورونا.

وقال التقرير إن متوسط عدد الأطفال الذين

تم إنجابهم في العام الماضي لكل سيدة تعيش في إيطاليا، كان 1.24 لمرأة طفل، وفي المتوسط، كان عمر السيدات عند إنجاب طفلهن الأول 31 عاماً.

وأوضح المعهد الوطني للإحصاء أن التوقعات بشأن عام 2021 تأتي متشابهة، حيث أظهرت البيانات الخاصة بالأشهر التسعة الأولى من العام، انخفاضاً في أعداد المواليد من الأطفال،

## حظر الـ«سكوتر الكهربائي» في جميع وسائل النقل اللندنية

لندن - د ب أ: منعت السلطات في لندن الـ«سكوتر الكهربائي» من جميع وسائل النقل في المدينة وسط مخاوف من اندلاع حرائق.

جاء ذلك القرار بعد أن اشتعلت النيران في «سكوتر» كهربائي في محطة باريسونز جرين الشهر الماضي، حسبما أفادت وكالة الأنباء البريطانية (بي إي ميديا).

وكشفت مراجعة لاسكوتر الكهربائي من قبل هيئة النقل في لندن، أن بطاريات الليثيوم المعيبة يمكن أن تتسبب في اشتعال النار في تلك المركبات.

وحدرت من أن حرقاً في منطقة مغلقة مثل حافلة، يمكن أن يؤدي إلى «ضرر كبير» للركاب والعمال.

ويشمل الحظر جميع الخدمات التي تقدمها هيئة النقل، بما في ذلك عربات المترو والحافلات والترام.

## زلزال بقوة 7.6 درجات يضرب إندونيسيا

جاكارتا - الأناضول: ضرب زلزال قوته 7.3 درجات على مقياس ريختر، أمس الثلاثاء، شرق إندونيسيا، حسبما أعلن المعهد الجيوفيزيائي الأمريكي.

وقال مركز التحذير من أمواج تسونامي في المحيط الهادئ، إن الزلزال «قد يتسبب في حدوث موجات مد خطيرة على طول السواحل الواقعة على بعد ألف كيلومتر من مركز الهزة».

وأوضح في بيان، أن الزلزال وقع على عمق 18.5 كيلومتراً في بحر فلوريس عند الساعة 03:20 بتوقيت غرينتش، حسبما نقلت وكالة «أسوشيتد برس» الأمريكية.

يشار إلى أن إمكانية وقوع خسائر بشرية جراء الزلزال «منخفضة».

وأوضح المعهد الجيوفيزيائي الأمريكي أن «الزلازل الأخيرة في هذه المنطقة أدت إلى مخاطر ثانوية» مثل إمكانية حصول «موجات مد وانهيارات أرضية ربما تتسبب في خسائر».

وتقع إندونيسيا على ما يسمى بـ«حزام النار» وهو قوس من خطوط الصدع تدور حول حوض المحيط الهادئ المعرض للزلازل المتكررة والثورات البركانية.

## الشرطة البريطانية تبحث عن 15 ثعباناً مسروقة

لندن - رويترز: تبحث الشرطة البريطانية عن 15 ثعباناً من نوع الأصلة الملكية سرقتهم لص خلال عملية سطو في وسط إنكلترا.

وكان اللص قد اقتحم ضيعة بالقرب من رجبى في يوركشير، وفتش عن ما يمكن سرقة قبل أن يضع الثعابين ذات اللونين الذهبي والبني في حقيبة ويهرب عبر مقبرة.

قالت شرطة يوركشير: «اقتحم مجرم الضيعة وبحث عن أشياء لسرقتها قبل أن يسطو على الثعابين وحقيبة وبعض المال والمغاتيح».

وأكدت أن الثعابين لديها علامات مميزة ويسهل التعرف عليها.

عادة ما تعيش ثعابين الأصلة الملكية في غابات وسط أفريقيا وغربها، ويصل طولها إلى 1.2 متر.

## اكتشاف «كنز دفين» من آثار الديناصورات في بولندا

وارسو - رويترز: أعلن جيولوجيون العثور على مئات من آثار أقدام الديناصورات في بولندا كانت محفوظة في حالة جيدة لدرجة أنه أمكن رؤية آثار جلدها الحرقفي، مما يلقي الضوء على نظام بيئي معقد يعود إلى نحو 200 مليون سنة مضت.

وفيما وصفه المعهد الجيولوجي البولندي - المعهد الوطني للبحوث بأنه «كنز دفين» عُثر على الآثار والعظام المتحجرة في منجم طيني مفتوح في بوزكوفيتسه على بعد 130 كيلومتراً جنوبي وارسو.

وقال الجيولوجي جيجوش بينكوفسكي: «يمكنك أن تقرأ سلوك الديناصورات وعاداتها في الآثار التي تركتها». لدينا آثار لديناصورات وهي تجري وتسير وتسترخ وتجلس».

ويبلغ طول أكبر آثار أقدام الديناصورات أكلة اللحوم 40 سنتيمتراً، ويمكن رؤية تفاصيل الجلد في كثير من الحالات.

وقال الجيولوجي جيجوش بينكوفسكي، في بيان: «حتى نتحقق مثل هذه الحالة من الحفظ، كان لا بد أن تحدث سلسلة من الأحداث الخاصة جداً خلال وقت قصير».

وعُثر على عدة مئات من آثار الديناصورات، تعود لسبعة أنواع على الأقل. ويقول الجيولوجيون إن من المرجح أن عثروا على المزيد.

## ألمانيا:

### القبض على متهمين بالتهريب المنظم للمخدرات

بهم الصادر بحقمهم أوامر اعتقال. وحسب تقرير لصحيفة «برلينر تسايتونج» وصحيفة «بيلد» فإن العملية موجهة ضد عصابة تورد المخدرات عن طريق ما يعرف باسم «كوك - تاسكي» حيث يقوم العملاء بطلب بضاعتهم عن طريق خدمات رسائل وعندئذ يتم توصيل طلباتهم مع مخصص إلى أماكن العملاء.

وأوضحت الصحيفتان أن هناك عصابة في برلين متورطة في القضية وأن السلطات قبضت أيضاً رتازينين لكن الشرطة لم تصدر

برلين - د ب أ: نفذت شرطة العاصمة الألمانية برلين، صباح أمس الثلاثاء، حملة مدامات تتعلق بجريمة التهريب المنظم للمخدرات، وشاركت قوة كبيرة من الشرطة ومحققي المخدرات في مكتب مكافحة الجريمة في الولاية والإدعاء العام منذ الساعات المبكرة في تفتيش عدة مساكن ومقار في برلين. وقال المتحدث باسم الشرطة والإدعاء إن السلطات تجري تحقيقات بشأن ارتكاب مخالفات لقانون المواد المخدرة، مشيراً إلى أنه تم إلقاء القبض على العديد من المشتبه

## هواء طلق

### كرة القدم يوتوبيا السعادة الممكنة؟

#### واسيني الاعرج

قد يكون في هذا العنوان شيء من التناقض الزائد، وأن هذه اليوتوبيا غير مبررة في زمن يحكمه منطق الديسوتوبيا السوداء، عالم الظلمة والفساد والتهيب، عالم التقتيل والحروب العدوانية التي تشبه حروب الإمبراطوريات المنقرضة، القوي يأكل الضعيف، في أكبر المشاهد ربعا وتوحشاً التي جعلت من مقولات التحضر، أو محاربة «الإرهاب» حديثاً، عنوانها المفضل للتدخل المعلن، وتدمير بلدان وشعوب بكاملها كانت إلى وقت قريب صانعة للحضارات البشرية ومجدها، الديسوتوبيا في صورتها الحاضرة لا تفتح أمامنا أي أمل للحياة سوى برك الدم والحرائق والرماد، يحتاج العقل البشري بمختلف منظوماته وحدثاته ويقينياته، اليوم، إلى إعادة نظر حقيقية في مكوناته التي بنى عليها «حضارته» الحالية، لكن من يقوم بذلك؟ المثقفون الواعون؟ أين هم؟ لقد مات كثير منهم في ظروف غامضة، ومات آخرون غيباً على حاضر لا يستطيعون فعل أي شيء فيه، أو التأثير عليه، وما تبقى يعيش في عزلة قاتلة بعد أن احتل مواقع التأثير في القسوتات الثقيلة جيل من اللاثقفين- إعلاميون يصنعون الراي العام اليوم بثقافة سطحية، عالم كتبة الزوايا اليومية Le monde des chroniqueurs. لا يوجد في القنوات الفرنسية والأمريكية، مثلاً، من يقنعك بغير التسطح- حتى الفلاسفة، الكثير منهم، بعد تنظيرات كثيرة عن مستقبل البشرية، أصبحوا أمراء حرب، من أمثال برنار هنري ليفي، ولأن فلكتراوت، وإيريك زور، ولكل واحد سلاحه، وكلما حضر متفك من مثل بونيفاس، بدأ غريباً في المجلس، يبحث بعينه عن منفذ، كل الأوقات فيه مصوبة نحوه، مع أنه لم يقل الشيء الكثير سوى أن الناس ينكرون له كتابه الذي فصح هذه النخب: «المثقفون المزيقون».

وعلى الرغم من هذا كله، تظل اليوتوبيا رهاناً كبيراً يكاد يكون قديراً.

مصدر هذه التأملات قد يبدو غريباً، هو مقابلة كرة القدم التي جرت في ملعب النعامة، كل شيء بدأ في سهرة يوم السبت 11 ديسمبر، كانون الأول، في مقابلة مبهرة كان يطلها الجزائر والغرب، فريقان يتسابقان في كل شيء، ليس فقط في اللعب، لكن أيضاً في الوجود، والعيون التي تخفي غضبا وحبا متكوماً، وخوفاً من ميه يرتسم في الأفق. كل طرف يريد أن يريح الرهان، لكننا لا نريح عندما نريد، لكن عندما تجتمع سلسلة من المعطيات، الصدفة جزء منها. صدفة القرعة وضعتها وجها لوجه مع أن كل المختصين رأوا فيها مقابلة نهائي قبل الأوان. كل هذا طبيعي، لكن الذي لم يحسب له من يضع الزيت على النار، وهم في كل الطعاعات السياسية والرياضية، هو أن تنتهي المقابلة ليس فقط بالتعاد في الوقت النظامي، الدقيقة 90، أو بعد الوقت الإضافي في الدقيقة 120، لكن أن تعطي درساً حقيقياً للمثقفين والساسة الذين بقي في ادعيتهم شيء من العقل، في الأخوة، والنيل، والحب، وروية الحياة من زاوية النور، أي التفاؤل اليوتوبي، حتى ولو بدأ الوضع العام بين البلدين الشقيقين غارقاً في الوديان المحفورة بين الحدود، وكان ياجوج وماجوج يترصون فرصة العبور لتدمير كل شيء، والأسلاك المشائكة من الجبل الثانية التي تمنع مرور النملة وتكثر بماض قاس ليس بعيد، عندما تم الاتصال بين شعبين أخوين بواسطة خطي موريس وشال المكهربين.

لكن لا قوة منعت في ذلك الزمن الجنود الجزائريين من العبور نحو مكان الأمان والسلام في الغرب (وجدة) أيام الحرب. ألا يدفعنا ذلك كله إلى غرام واحد من التفكير؟ يمكننا أن نكيل التهم من هنا وهناك، ولكل حجة: حرب الرمال في 63 التي جسدت اللامعنى بامتياز، قضية الصحراء الغربية، من قضية وحدة وطنية إلى قضية تصفية الاستعمار، ماذا ربح الجزائريون من طرد 45 ألف عائلة مغربية في 1975 صبيحة عيد الأضحى 18 ديسمبر 1975 عاشت منذ زمن بعيد في الجزائر واحتبتها، وأصبحت جزءاً منها، من خلال زيجات مختلطة، وأبناء ولدوا على الأرض الجزائرية؟ بني هذا الطرد الفجع على طرد سابق له في 1973 عندما جرد الكثير من الجزائريين من أموالهم وأراضيهم بموجب الظهير الملكي الصادر في 1973.

ماذا ربح الشعب المغربي الشقيق من طرد الجزائريين في ليلة ظلماء 24 أغسطس/آب 1994 شبهية بليلة الساكنين الطويلة بسبب تهمة تفجير فندق مراكش أطلس إسني، بينت التحريات اللاحقة أنها قضية صحيحة؟ ماذا حصد الشعبان من ذلك كله؟ شيء سوى مزيد من الألم والريبة والخوف من مستقبل مثقل بالأسئلة الشقية، لهذا، ذكرتي مقابلة ملعب الشامة بقصة سيدنا إبراهيم وهو يستعد للتضحية بابنه إسماعيل، تنفيذاً لأمر الله في رواده قبل أن يفذي بكيش، عوض التضحية الفعلية بالتضحية الرمزية، ألم تكن المقابلة حرباً رمزية حلت محل حرب دمدمه، وخرج منها المتصارعان بنيل متفقين ومتعادلين في كل شيء. بل بينت المقابلة إن ما في القلوب كبير وجميل وعزير. صور الجماهير المغربية والجزائرية التي خاطت العلمين معا يفترض أن تدفع بنا إلى تحويل الرمزي إلى حقيقة؟ التحام بلابلي بالهجوم المغربي الحقيقي، في حميمية من خلال صورة عبرت مواقع التوترونية كثيرة، ما يعني أن ما في قلوب الشعبين كبير، ألم يحن وقت نشين ذلك كله من ساسة أسيويو كليا بالعلمي القلبي والبصري، الذي لا يفيد البلدين في شيء؟ المقابلة التي حملت في داخلها، ظاهرياً، أنفاس حرب رمزية، لعبت فيها دعابات الموقع دوراً سلبياً ربما لا يلائم طبيعة الأبطال، من هنا وهناك، كل شيء يتجر بعد انتهاء المقابلة التي أتى فيها الفريقان دوراً تقنياً شجاعاً، لكن الأخوة ظلت عالية وكبيرة. المقابلة في الميدان كانت شديدة الرقي بدون مبالغة، وكان الراجح الكبير فيها الروح الرياضية والمحبة التي صلقتها التاريخ والصبر المشترك بين الشعبين. أعطتنا المقابلة، إلا للمعيار وفرسان الحروب والعداوات، درساً حقيقياً في السلام والتفاهم، وأنه أن الألوان لخلق حوار تطرح فيه، سمر أو علنا، كل المشكلات العالقة التي تعيق هذا التواصل الممكن. وهي موجودة، وتعرفها جميعاً، وليس هذا وقت لتقليب الواجع التي لن تعمل إلا على إشعال قنبل الخلاف والحروب الصنامة. وتعرف أيضاً أن الخلافات الألمانية- الفرنسية ثقيلة، بينهما ملايين الضحايا في الحرب العالمية الثانية، ومع ذلك تحول إلى القاطرة المركزية التي جرت وراءها أوروبا نحو خيارات السلام والوحدة وليس الحرب، تريد مغرباً عربياً (ليتحللتني الصديق أحمد عصدي في كلمة عربي هنا) ليس بالمعنى العرقي، لكن بالعتى الثقافي والحضاري، ليست عروبة ميشيل الأحزاب العنصرية، لكن عروبة ابن خلدون وابن رشد، التي ضمت لها ابن ميمون اليهودي، كما استقبلت سيبويه الفارسي، حلم بغير جميل تنتقل فيه القطارات السريعة من طرابلس، وتونس، والجزائر، ووهران، والرباط، والدار البيضاء، وانتهاء بنواكشوط، دون تجاوز حيز مركبة، مغرب الانتعاش والحب والثقة المتبادلة، مغرب تسير المصالح المشتركة للشعوب ولا يسيرده ساسة، رؤاهم لا تتعدى أنوفهم وسراتهم، تحتاج اليوم فقط إلى التفكير بعيداً عن الأسواق التي ترتفع في الكثير من الأدمغة المائكة للقرارات، وبعيداً عن التحالفات السريعة والمعلنة التي لن تفرح في النهاية شيئاً آخر سوى الشعوب التي حرمت من حقها في الأخوة والتواصل والحب، يجب أن تنحصر اليوتوبيا على الديسوتوبيا، مهما كان الثمن.